





يَنَّا إِلَيْهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن

رَبِّكُمْ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾

(سورة النساء)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وبه الإعانة بدءاً ونشأ وصلى الله على سيدنا محمد
آلته وأصحابه وسلم

فهذا هو النسب الشريف للسيدنا ومولانا الشيخ

محمد بن عثمان بن عبد البرهاني (سيدى فخر الدين رضي الله عنه)

غوث زمانه الملقب بالفرد الجامع الكبير المالك الذهب والمولود
بالسودان سنة ١٠١٩هـ والذي تحقق بالرقيق الأعلى في السامري والعشرين
من جمادى الثاني سنة ١٠١٩هـ - الموافق الرابع من أبريل سنة ١٠١٩هـ

فهو رضي الله عنه السيد / محمد بن السيد / عثمان بن السيد / أسيا بنت
السيد / كلثوم بن السيد / شككتي بن السيد / موسى بن السيد / عالم
ابن السيد / خضر بن السيد / علي بن السيد / فضر الله بن السيد /
موسى بن السيد / عيسى بن السيد / شريف بن السيد / يوسف
ابن السيد / عرف الدين بن السيد / نصر الدين بن السيد /
سراج الدين بن السيد / عون بن السيد / هتوبير
ابن السيد / حسين بن السيد / نصر الدين بن السيد /
فتيس بن السيد / نافع بن السيد / قاسم بن السيد /
عمر بن السيد / عمران بن السيد / نور الدين
ابن السيد / مفرج بن السيد / الحسين بن السيد /
ابراهيم بن السيد / محمد بن السيد / أنبوبكر
ابن السيد / إسماعيل (ساكن فاش) بن السيد / عمر
ابن السيد / علي بن السيد / عثمان بن السيد / الحسين بن السيد /
محمد بن السيد / موسى بن السيد / يحيى بن السيد / عيسى
ابن السيد / حسن الخالص الملقب بالحسن الشكري بن السيد /
الإمام علي الهادي بن السيد / الإمام محمد الجواد بن السيد / الإمام علي الرضا
بن السيد / الإمام موسى الكاظم بن السيد / الإمام جعفر الصادق بن السيد /
الإمام محمد الباقر بن السيد / الإمام علي زرقا بن السيد /
الحسين بن السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم



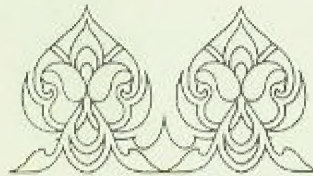
على بركة الله

الحمد لله

البرهاني



سَلَامٌ عَلَى مَنْ بِنَا قَدْ تَوَاصَلُوا فَحَبِّلِي مَوْصُولٌ وَجَدِي قَدْ وَفَى
هَيْثَا لَمَنْ أَمَرَ الْيَحْيَى وَبَى آخَتِي هَيْثَا لَمَنْ يُسْقَى بِرَاحِ طَرِيفِي
هَيْثَا لَمَنْ أَصْحَى صَرِيحًا بِحَيِّتَا فَذَا لِي طَبُّ بَلِّ وَقَلْبِي إِيغَاشِي
فَذَا لِي شَمْسٌ لَوْ تَجَلَّتْ لِأَخْرَقَتْ وَلَكِنْ بِفَضْلِ اللَّهِ أَصَحَّتْ مُضَيِّتِي
وَأَرْصَعْتُ أَبْنَاءِي هَوَى آلِ أَحْمَدِ فَأَوْرَثَهُمْ طَهَ الصَّفَاءِ وَرَحْمَتِي
حَفِظْتُ عُلُومِي فِيكُمْ وَمَتَابِقِي وَجَهْرِي فِيكُمْ بَلِّ وَفِيكُمْ سِرِّي
أَجُودُ عَلَى أَمْرِ لِي تَرْحَمَ طِفْلَهَا فَرَحْمَةُ مَنْ فِي الْكُونِ مِنْ بَعْضِ رَحْمَتِي
عَصَارَةُ مَا فِي الْكُونِ لَكِنْ لِحِكْمَةٍ خَفِيتُ عَنِ الْأَبْصَارِ بَلِّ وَالْبَصِيرَةِ
نَسَحْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ أَيْمَى رِصَاءَهُ وَحُبَّ دَوَى الْقُرْبَى وَرَأَتْ دِمَّتِي



القصيدة الأولى (الثانية) أبياتها ٤٢٣

٢٩ جمادى الثاني ١١٠٣ هـ الأربعاء ١٣ أبريل ١٩٨٣ م

١ أَنَا فِي أَنَا إِنِّي وَلِيٌّ فِي أَنَا
 ٢ صَبَرْتُ لِحُكْمِ اللَّهِ بَلْ أَنَا شَاكِرٌ
 ٣ سَعَيْتُ إِلَى مَوْلَايَ مَرْفُوعَ هَامَةٍ
 ٤ وَآتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِ رُشْدِهِ
 ٥ تَوَكَّيْتُ الْأَقْطَابَ يَوْمَ إِجَابَتِي
 ٦ وَأَعْرِفُ أَقْدَارَ الرِّجَالِ جَمِيعِهِمْ
 ٧ شَرَابِي عَذْبٌ سَلْسَبِيلٌ مَذَاقُهُ
 ٨ سَقَيْتُ مُرِيدِي مِنْ شَرَابٍ مُعْتَقٍ
 ٩ وَبَعْضُ شَرَابِي أَعْرَقَ الْكَلَّ فِي الْهَوَى
 ١٠ فَمَا فَازَ فِي الْأَكْوَانِ إِلَّا مُسَالِمِي
 ١١ فَهَا أَنَا ذَا أَرْغَى الضَّعِيفَ وَأَسْتَقِي
 ١٢ وَهَا أَنَا ذَا أَشْفَى السَّقِيمَ مِنَ الصَّنَى
 ١٣ وَأَفْطَمُ مِنْكُمْ مَنْ أَنْتُمْ رِضَاعَةٌ
 ١٤ لَقِيتُ مِنَ الْمَوْلَى رِضَاءً وَقُرْبَةً
 ١٥ وَإِنِّي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا غَبْتُ عَنْكُمْ
 ١٦ وَإِنِّي فِيكُمْ فَاشْهَدُونِي وَعَايِنُوا
 رَحِيقِي مَخْثُومٌ بِمِسْكِ الْحَقِيقَةِ
 فَمَا الصَّبْرُ إِلَّا عَنْ عَظِيمِ الْمُصِيبَةِ
 وَمَا زِلْتُ لِلدُّنْيَا شُعَاعَ الْهَدَايَةِ
 فَمَا هُوَ إِلَّا فَلْدِي وَعَطِيَّتِي
 تَرَحَّمْتَ الْأَمْلاكُ تَحْدُمُ رَوْضَتِي
 وَلَكُمْ هُمْ صَلُّوا ابْتِدَاءَ مَكَانَتِي
 وَعِلْمِي كَثُرَ فِي قُلُوبِ أَحِبَّتِي
 وَكَيْفَى كَأْسٍ وَالْخَفَاءُ مَزِيَّتِي
 وَمَنْ هَجَى الْقُرْآنُ وَاللَّهُ وَجْهَتِي
 وَمَا خَابَ إِلَّا مَنْ أَرَادَ عَسَاوَتِي
 مِنْ الْمُصْطَفَى جَدِّي يَتَابِعُ حِكْمَتِي
 وَأَجْبُرُ مَكْسُورَ الْقُلُوبِ بِنَظَرَتِي
 وَأُورِثُ سِرِّي لِلَّذِي فِيهِ صِبْغَتِي
 نَشَرْتُ عَلَيْكُمْ بُرْدَتِي وَعَبَاءَتِي
 وَعَارِيَّتِي رُدَّتْ لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ
 جَمَالِي مَوْصُولٌ وَسِرِّي بِصُحْبَتِي

١٧ رَوَيْتُ عَنِ الْمَحْبُوبِ مَا قَدَرْتُ رَأْيَتُهُ وَسِرُّ أَبِي الْعَيْنَيْنِ مَثْنُ رِوَايَتِي
١٨ أَلَا فَخْذُ وَاعِيِي الْإِحَادُ مُعَنَّاتَا أَصَحُّ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ رِوَايَتِي
١٩ حَرَامٌ عَلَيَّ قَوْمٌ أَكُونُ إِمَامَهُمْ وَلَايَةٌ قَوْمٍ جَاحِدِينَ لِنِعْمَتِي

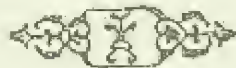


٢٠ وَاعْرِفْ عَنِّي مَنْ هَدَى اللَّهُ قَلْبَهُ وَيَعْرِفُ عَنْ حُبِّي طَرِيدُ الْهَدَايَةِ
٢١ سَلَامٌ عَلَيَّ قَوْمٍ بِنَا قَدْ تَوَاصَلُوا فَحَبْلِي مَوْصُولٌ وَجَدِّي قُدْوَتِي
٢٢ هَنِئًا لِمَنْ أَمَرَ الْحِمَى وَبِيِ أَحْتَمَى هَنِئًا لِمَنْ لُسِقَى بِرَاحِ طَرِيقَتِي
٢٣ هَنِئًا لِمَنْ أَضْحَى صَرِيحًا بِحَيَّتَا فَدَائِي طَبُّ بَلٍّ وَقَتْلِي إِبَاقَتِي
٢٤ فَدَائِي شَمْسٌ لَوْ تَجَلَّتْ لِأَحْرَقَتْ وَلَكِنْ بِفَضْلِ اللَّهِ أَصَحَّتْ مُضِيَّتِي
٢٥ وَأَرْضَعْتُ أَبْنَاءِي هَوَى آلِ أَحْمَدٍ فَأَوْرَثَهُمْ طَهَ الصَّفَاءِ وَرَحْمَتِي
٢٦ حَفِظْتُ عُلُومِي فِيكُمْ وَمَسَاهِبَتِي وَجَهْرِي فِيكُمْ بَلٍّ وَفِيكُمْ سِرِّي
٢٧ أَجُودُ عَلَى أُمِّ لَيْتَ رَحِمَ طِفْلَهَا فَرَحْمَةٌ مَنْ فِي الْكَوْنِ مِنْ بَعْضِ رَحْمَتِي
٢٨ عَصَاةٌ مَا فِي الْكَوْنِ لَكِنْ لِحِكْمَةٍ خَفِيتُ عَنْ الْأَبْصَارِ بَلٍّ وَالْبَصِيرَةِ
٢٩ نَصَحْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ أَبْنَى رِضَاءُهُ وَحُبَّ ذَوِي الْقُرْبَى وَرَأَتْ ذِمَّتِي



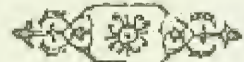
٣٠ وَأَنْ عُلُومِي بِاسِقَاتٍ وَطَلْعُهَا نَصِيدٌ وَرِزْقٌ لِلْعِبَادِ وَرَحْمَتِي
٣١ وَلَوْ شِئُوا رَاحِي أَرَا حُوا قُلُوبَهُمْ مِنَ الْعَنَتِ الْأَذْنَى وَمِنْ كُلِّ شِقْوَةٍ
٣٢ وَمَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ يَوْمَ رَأَيْتُهُ جَمِيلَ الْمُحْيَا فَأَيْقَا كُلَّ طَلْعَةٍ

٢٢ وَإِنِّي إِذَا أَرَوَيْ رَأَيْتُ وَ عَابَيْتُ
 ٢٣ وَرِثْتُ عَنِ الْمُحِبُّوبِ بَعْضًا وَجُمْلَةً
 ٢٤ وَأَعْرِفُ الْحَانِي فَيَطْرُبُ عَاشِقِي
 ٢٥ وَأَنْفَخُ فِي رَوْحِ الْمُرِيدِ فَيَنْتَفِي
 ٢٦ وَأَشْفَعُ فِي أَهْلِ الزَّمَانِ وَإِنْ بَدَتْ
 ٢٧ وَأَسْمِعُ صَوْتِي لِلْمُرِيدِ فَيَهْتَدِي
 ٢٨ وَأَنْظُرُ فِي قَلْبِ الْمُرِيدِ فَيَزِيغُنِي
 ٢٩ يُعَاهِدُنِي الْمُثْبُوتُ فِي أَلْوَجِّ مُسْعِدًا
 ٣٠ يُبَايِعُ إِبْرَاهِيمَ مَنْ كَانَ وَائْتِمَا
 ٣١ وَأَغْرِسُ فِي الْجَنَاتِ حَمْدًا لِرَبِّنَا
 ٣٢ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَلِإِسْمِي
 ٣٣ فَمَحْجُوزِي صَحْوٌ وَالْمَلَأْتُكَ تَابِعِي
 ٣٤ وَتَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ بِجَمْعٍ شَمَلْنَا
 ٣٥ لِيَوَانِي مَعْقُودٌ وَعَهْدِي مَوْثُوقٌ
 ٣٦ مَعِيَ سَائِرُ الْأَقْطَابِ أَصْلُ الْوَايَةِ
 ٣٧ وَأَسْتَعِذُّ بِالْبُلُوِّ وَصَبْرِي مَطِيَّتِي
 ٣٨ وَأَوْقِدُ مَشْكَاتَ الْمُرِيدِ بِلَمْعَتِي
 ٣٩ جَوَاهِرَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ يَنْفُخَتِي
 ٤٠ شَقَاوَتُهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الطَّرِيقَةِ
 ٤١ إِلَى بَابِ عِزِّ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ شَقْوَةٍ
 ٤٢ مَعَارِجِ أَهْلِ اللَّهِ وَالسِّرُّ نَظَرَتِي
 ٤٣ يُعَانِدُنِي الْأَشَقَى وَلَوْ بِإِشَارَةٍ
 ٤٤ بِأَنَّ أَبَا الْعَيْتَيْنِ يَجْلُو بِخَلْقَتِي
 ٤٥ وَفَكَ رُمُوزِ الْكَائِنَاتِ خِصَاصَتِي
 ٤٦ لِأَحْرِفُ التَّوْحِيدَ فِي حَالِ لُشُونِي
 ٤٧ وَفَرْدِي جَمْعُ وَالنَّبِيُّونَ صُحْبَتِي
 ٤٨ وَيَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ كَرَامَتِي
 ٤٩ وَلَسْتُ لِمُ الْأَمْرِ كَانَ مِنْ زَارِعَتِي



٥٠ وَلِي كُتُبُ الْأَبْدَارِ أَشْهَدُ مَا بَهَا
 ٥١ أَنَا بَيْعِينَ اللَّهِ أَطْوَارُ خَلْقَتِي
 ٥٢ يَرَانِي بَيْنِي مَنْ رَأَى فِي الْكُرْوَى
 ٥٣ وَلِإِسْمِي عَبْدٌ وَالْعِبَادُ رَعِيَّتِي
 ٥٤ مِنَ الْحَمَامِ الْمُسُونِ حَتَّى النِّهَائَةِ
 ٥٥ وَيَسْمَعُنِي سَمْعِي وَبِتِلْكَ إِرَادَتِي

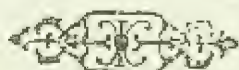
٥٠ مَحْطُ مَعْنِي مَحْوِ شِقْوَةٍ سَابِغِي
 ٥١ وَأَفْتَرِشُ التَّائِبِدَ حَقًّا وَإِسْنِي
 ٥٢ هَذَا بَيَانٌ لِلْمَخْلَاقِ كُلِّهَا
 ٥٣ وَجَدْتِي مَحْمُودَ الْمُقَامِ وَشَافِي
 ٥٤ فَإِنَّ مَقَامِي لَا يَمَاطُ لِشَامِهِ
 ٥٥ وَشَارِبُ خَمْرِي يَنْشَى لَوْ يَقْطُرُ



٥٦ وَإِنِّي حَقٌّ وَالْحَقِيقَةُ أَوْدَعَتْ
 ٥٧ وَكَانَ أَبُو الْعَيْنَيْنِ وَارِدَ مَائِهَا
 ٥٨ وَجِيءَ بِهَا مَضْرًا وَبِعَتْ رَحِيمَتُهُ
 ٥٩ وَأَكْرَمَ مَشَاقِبَهَا بِدَارِ رَحِيمَتِهِ
 ٦٠ وَلَمَّا رَأَاهَا ذُو الْجَهَالَةِ أَيُّعَتْ
 ٦١ وَمَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ كَارِغِي مَرْدَعِي
 ٦٢ جَنَائِثُهَا تَعْظِيمُ آلِ مُحَكَّمِدِ
 ٦٣ وَهَمَّ أَخُو جَهْلٍ وَهَمَّتْ عَفِيفَةٌ
 ٦٤ وَيَشْهَدُ رَبُّ الْبَيْتِ طَهْرًا وَعِفَّةً
 ٦٥ وَقُطِعَ مَقْشُورُ الْجَمَالِ أَصَابِعًا
 ٦٦ خَرَابُ أَرْضِ اللَّهِ مِلْكُ يَمِينِهَا

عَيَابَةٌ جُبَّ يُوسُفَى بِفُطْنَةٍ
 فَأَدْلَى بِدَلْوٍ قَالَ تِلْكَ بِشَارِقِي
 وَذَا عَجَبٌ أَنْ يَزْهَدَ وَافِي الْبَشَارَةِ
 وَمَرْتَجِعٌ خَيْرٌ جَدِّ أَهْلِ الْفَسَادَةِ
 رَمَاهَا بِهَتَّانٍ وَلِأُنْكَارِ نِعْمَةٍ
 بِأَنَّ طَافِي الْجَهْلِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذُو أَحَدِيَّةٍ
 وَيَحْفَظُهَا الْبُرْهَانُ مِنْ كُلِّ ذَلَّةٍ
 وَنَاطِقٌ مَهْدٍ قَالَ بُرَّةً لِسَانِي
 وَيَشْهَدُ حَالُ الشُّكْرِ بِالْمَلِكِيَّةِ
 تُقَرِّبُ مِنْ شَاءَتْ وَبَعْدَ الشَّامِتِ

٦٧ وَتَسْبُلُ مَرْجَاةَ الْبُضَائِعِ مِسَةً
٦٨ وَتَرْفَعُ مَنْ جَادَتْ عَلَيْهِ بِعَظْفِهَا
٦٩ وَآيَةُ مُلْكِي أَسْنَى مَا خَطَبْتُهَا
٧٠ مُرَادِي عِنْدَ اللَّهِ يَسْلَمِي إِجَابَةً
٧١ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ لَفُظًا وَغَنَاءَةً
٧٢ وَمَنْ عَبَثَ تَحَسُّ الْحَقِيقَةِ أَهْلُهَا
٧٣ يُشَارُ إِلَيَّ بِالْبَنَانِ مُتَوَجًّا
٧٤ وَتَكِيلُ بِأَمْدَادٍ تَكَالُ بِجَفْوَةٍ
٧٥ وَلَيْسَ جَدُّ كُلِّ سَجْدَةٍ الْأَبَدِيَّةِ
٧٦ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَاهِدٌ عُقْدَتِي
٧٧ لِأَنَّ مُرَادَ اللَّهِ عِنْدِي سَلَوَتِي
٧٨ يَصْدُرِي مَكُونٌ وَتَبْيَانُ سُنَّةِ
٧٩ لِأَنَّ عَبْدِي فِي مَقَامِ الْعُبُودَةِ
٨٠ وَإِنِّي فَخْرُ الدِّينِ فِي كُلِّ حَضَرَةٍ



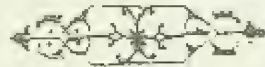
٧١ فَحَوْضِي مَوْرُودٌ وَنَحْرِي فِدْيَةٌ
٧٢ أَعَانِقُ أَجْدَادِي وَأَعْتَقُ الْهَدْيِ
٧٣ أَرْوَحُ وَأَعْدُو فِي الْغُيُوبِ مُسَافِرًا
٧٤ وَإِنِّي فِي أَهْلِ الرَّقِيمِ لَمُنْفَتِكُمْ
٧٥ تَهَبُّ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ لَوَاقِحِي
٧٦ وَبِيحُ رُحَائِي تَحْمِلُ الْخَيْرَ لِلدُّنَا
٧٧ وَإِنَّ صَبَابَ نَجْدٍ تَفُوحُ بِعِطْرِهَا
٧٨ وَإِنِّي عَوَاصِلُ الْبَحَارِ وَأَنْسَقِي
٧٩ وَإِنِّي فِي أُمِّ الْكِتَابِ مُهَذَّبٌ
٨٠ أَحْوَضُ بِحَارًا تَحْذَرُ السُّفْنَ مَا بِيهَا
٨١ وَشَانِي الْمُبْتَوْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٨٢ وَأَجْنَحَةُ الْعَنْقَاءِ تُورِفُ وَاحَتِي
٨٣ مَحْطُ رِحَالِ السَّالِكِينَ بِرَاحَتِي
٨٤ فَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ وَعَيْنِي حُجَّتِي
٨٥ وَغَارِيَّتِي تَأْتِي عَلَى ذِي الْجَهَالَةِ
٨٦ أُصِيبُ بِهَا مَنْ تَرْتَضِيهِ إِصَابَتِي
٨٧ يَشْمُ شَذَاهَا مَنْ يَذُوقُ صَبَابَتِي
٨٨ جَوَاهِرُ مَكُونِ الْعُلُومِ بِهَمَّتِي
٨٩ وَإِنِّي فَرْعٌ فِي أَصِيلِ الْمَنَائِتِ
٩٠ يَجِلُّ عَنِ التَّحْذِاقِ مَكُونُ كُنْيَتِي

٨٤ سَرَيْتُ لِإِسْرَاءِ الْمُقَدِّمِ جَلُوءَ
رَأَيْتُ بِمِعْرَاجِي عَجَائِبَ صَنَعَةِ
٨٥ وَإِنِّي فِي الْإِسْرَاءِ كُنْتُ إِمَامَهُمْ
لَأَنِّي نَجَمٌ يُقَسِّمُ بِالنُّجُومِ



٨٦ سَمِعْتُ نِدَاءَ الْحَقِّ كُنْتُ مُجِيبَهُ
فَالْقَمَنِي الْمِيثَاقُ بِالسَّعْيَةِ
٨٧ وَكَيْسَلُهُ يَوْمَ الْحَشْرِ قَوْمٌ بَايَعُوا
يُجَدِّدُ مِيثَاقَ الْعِبَادِ بِبَيْعَتِي
٨٨ أَحَبُّتُ كَرِيمًا فِي نَظِيفِ جَمَالِهِ
لَأَعْصِرَ مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ مَدَامَتِي
٨٩ وَقَفْتُ كَشْمٌ شَامِخَاتِ بَرُوجِهَا
بِهَا سَكَنَ التَّخْرِيكُ كَرًّا وَفَرَّةً
٩٠ مَشَيْتُ كَأَيْسَرِ النَّسِيمِ عَلَى الرَّبِّاءِ
وَأَصْمَيْتُ صَمَّتِ الزَّمَانُ بِرِقْفَةِ
٩١ حَنَوْتُ كَمَا يَحْنُو الرَّحِيمُ بِقَوْمِهِ
قَسَوْتُ لِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ ضُرُورَتِي
٩٢ سَقَيْتُ كَمَا يَسْقِي الْعَمَامُ مِنَ الظُّلَمَاءِ
عَفَوْتُ كَمَا يَعْفُو الْقَدِيرُ بِقُدْرَتِي
٩٣ عَفَوْتُ كَمَا تَعْفُو الطُّيُورُ مَعَ الْجَوَى
وَلَسْتُ أَخَافُ قَنُومِي يَقْطَعَتِي
٩٤ صَبَبْتُ عَلَى الْجُرْدَاءِ مَا بَيْنِي أَنْبَتْتُ
وَأَشْرَبْتُ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
٩٥ أَلَا إِنْ نُكْرَانَ الْجَمِيلَ كَبِيرَةً
كَذَلِكَ دَعَاؤِي الْعِلْمَ أَفْبَحُ بَرَّةً
٩٦ يُفَانُ عَلَى عَيْنِ الْمُنْشَاهِدِ عِنْدَمَا
يُقَارِفُ رَيْبًا فِي عَظِيمِ مَكَانَتِي
٩٧ شَاهَتُ وَجُوهَ الْقَوْمِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا
بِأَنَّ أَمِينِي رَاسِخٌ فِي الْوِلَايَةِ
٩٨ قَضَيْتُ قَضَاءً وَاقْتَضَيْتُ مَشِيئَةً
أَحَبُّتُ لِدَايِعِي اللَّهِ أَوَّلَ مَسَرَّةٍ
٩٩ تَرَكْتُ بِأَحْشَاءِ الزَّمَانِ أَمَانَةً
وَجَاءَنِي الْحَقُّ الْيَقِينُ بِبَغْيَتِي
١٠٠ كَمَا خَطَبَ الْمُعْصُوفُ عِنْدَ وَدَاعِهِ
أَرَسَيْتُ أَرْكَانِي وَأَتَمَمْتُ يَغْمَتِي

١٠١ عَجَزْتُ صَحِيفَتِي فَقَرَأْتُهَا فَرَأَيْتُ أَبْنَاءَ حُرُوفٍ صَحِيفَتِي
١٠٢ وَيَصْدُقُ بَرَّهَانُ إِلَهِ بِقَوْلِهِ مَفَاتِيحُ أَهْلِ اللَّهِ فِي طَيِّ قَبْضَتِي
١٠٣ عَجَبًا تَغَارُ الشَّمْسُ مِنِّي فَاشْهَدُوا يَوْمًا يَقُولُ الْحَقُّ فِيهِ مَقَالَتِي



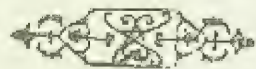
الثلاثاء ١٣ رجب ١١٠٢ هـ

٢٦ أبريل ١٩٨٣ م

١٠٤ أَنَا بَيْتِي حَيْثُ الْأَنْبَاءُ بِأَنْبَاءِهَا قُلُوبُ إِبْنَاءِ الْغَيْبِ ذُو الْأَحْدِيَّةِ
١٠٥ فَعُودًا عَلَى بَدْءِ صَبْرَتِ مُشَاهِدًا وَكَانَتْ سَهَامُ الْحَضْرَتَيْنِ مُصِيبَتِي
١٠٦ فَأَصْبِرْ عَنْهَا لِأَعْلَىهَا وَإِلَيَّ بِصَبْرِي شَكَارٌ وَفِي الْقَابِ صَبْرَتِي
١٠٧ وَإِلَيَّ إِذَا سَعَى إِلَى اللَّهِ يَا بَيْتِي بِكَامِلِ الْطَافِ يَهْرُوكَ وَجْهَتِي
١٠٨ وَمَا زِلْتُ أَوْ لَا زِلْتُ مَا زَالَ عِزِّي وَلَوْ قَدْ مِنْ زَيْتِ الْحَبِيبِ فَتِيلَتِي
١٠٩ وَأَضْرِبُ أَكْبَادَ الْقَرَائِمِ سَابِحًا وَفِي لُجَجِ الْأَنْوَارِ تَكْمُنُ سَبْحَتِي
١١٠ وَمَارْشِدُ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا تَيْمَمُهُ بِهَا أَكْمَلَ الْمُتَوَلَّى جَزِيلَ الْعَطِيَّةِ
١١١ وَلَمْ يَكُنْ نَقْصَانٌ لَدَيَّ أُنَمُّهُ وَلَكِنْ بِي النُّقْصَانُ يَكْمُلُ لِلْفَتَى
١١٢ أَقُولُ أُحِبُّ وَمَا أُحِبُّ لَطَائِبُ أَقُولُ مُنَايَ وَلَا أَقُولُ مَيْنَتِي
١١٣ وَمَا خِذْمَةُ الْأَمْلَاقِ لِلرُّؤُوسِ دُونَكُمْ فَكُلُّ مَقَامٍ فِيهِ أَذْكَرُ رَوْضَتِي
١١٤ أَلَا بَانَ أَقْدَارُ الرِّجَالِ مَنَارِكُ بِهَا نَزَلُوا خَتْمًا وَتِلْكَ بِدَايَتِي
١١٥ وَحَدِي حَدَّ اللَّهِ وَالْحَدَّ مَطْلَعُ لَدَيَّ وَمَا ضَلَّتْ بِذَاكَ سَفِينَتِي
١١٦ وَكَفَى كَفُّ الْبَاسِ عَنْ كُلِّ شَارِبٍ لِأَنَّ مُرِيدِي تَحْتَ سَيْفِ حِمَايَتِي
١١٧ فَجَبِيلُ مَيْكَالٍ وَإِسْرَافُ عَزْرَةٍ جُنُودِي فِي التَّصْرِيفِ هُمْ تَحْتَ إِمْرَتِي

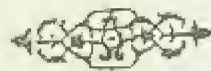
١١٨ نَطَاوَعْنِي الْأَمْلَاكُ بِالْجُودِ وَالْقَرَى
 ١١٩ يَصَابُ بِسُقْمِ دُوالِ الصَّبَابَةِ فِي الْهَوَى
 ١٢٠ فَيَجْبُرُ لَوْ مَسَّ الشِّفَافُ سَنَازِلَكَ
 ١٢١ فَنِعْمَ مُرِيدِي مِنْ وَلِيدٍ وَمُرْضِعٍ
 ١٢٢ فَأَوْرَثَهُ سِرِّي وَيَكْفِيهِ مَوْرِثًا
 ١٢٣ قَدِي سَبْعُ جَنَاتٍ وَثِنْتَانِ بَعْدَهَا
 ١٢٤ عَبَاءَتِي الْقَرَاءُ وَالْبُرْدُ خِلْعَةٌ
 ١٢٥ بِإِلَاحِنِي أَقْسَمْتُ مَا عَيْتُ عَنْكُمْ
 ١٢٦ حَوْتَنِي قُلُوبٌ تَعْرِفُ الْحُبَّ مَسْلُوكًا
 ١٢٧ أَقُولُ جَمَالِي لِأَجَلَالِي عَلَيْكُمْ
 ١٢٨ رَأَيْتُ عَيَانًا مَا رَوَيْتُ لِعَاشِقٍ
 ١٢٩ أَحَادُ أَحَادِيثِ الصَّحَابَةِ عُمْدَةٌ
 ١٣٠ كَذَلِكَ مَا أَرُوبِيهِ حَقًّا مَقَامُهُ
 ١٣١ فَكَيْفَ يُوَالِي الْخِلُّ خَالٍ مِنَ الْهَوَى
 ١٣٢ حَدِيثِي نُورٌ لَوْ تَلَقَّاهُ مُهْتَدٍ
 ١٣٣ فَإِنْ جَبَالَ الْوَصِيلُ بِالْأَصْلِ أَوْصَلَتْ
 ١٣٤ وَإِنِّي بِهِتْدِي لِلْقَصْدِ مِنْ جَاءٍ قَاصِدًا
 ١٣٥ يَمُوتُ شَهِيدًا مَنْ أَحَبَّ مُحَمَّدًا
 وَكُلُّ ذَوَاتِ الْكَافِ تَرْهَبُ صَوْلَتِي
 فَيَكْتَسِرُ قَلْبًا فِي قُلُوبٍ كَسِيرَةٍ
 بِنِ اللَّهِ يَجْرُ كَسْرُهُ مِنْ جَبِيرَتِي
 بِنِ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ كَفْرَ الْخَطِيئَةِ
 وَأَبْدَلَهُ عَنْ كُلِّ هَوٍّ بِهَمَّةٍ
 فَجَنَّةُ أَعْيَانٍ وَجَنَّةُ قُرْبَةٍ
 تُظْلِكُكُمْ فَلْتَهَنَّاوَا بِالنَّشِيرَةِ
 فَلَسْتُ بِخِلَافٍ مِهِينٍ مُعْتَبٍ
 حَوَالِي فَوَادُ شَاهِدٍ بِالنَّجَلَةِ
 وَأَغَشَيْتُكُمْ سِرًّا جَمِيلًا يَوْصَلَتِي
 تَرَوِي فَهَامَتْ رُوحُهُ بِالرَّوِيَّةِ
 فَأَعْيُهُمُ السَّمْعُ نِعْمَ الْعَصِيدَةِ
 ثَقُلْتُ فِي الرَّثِيبِ أَعْظَمَ زُنْبَةٍ
 وَكَيْفَ يُوَالِي الْإِيْسِينَ بِعَصْبَتِي
 وَنَارُ عَلَى قَلْبٍ عَدَا فِي أَكْنَةِ
 وَإِنِّي حَبْلُ اللَّهِ وَالْوَصْلُ فَيَسْتَنِي
 جَمَانِي وَإِنْ خَمَرَ الْقَضَا بِالْحَمِيَّةِ
 وَالْأَلَا وَأَصْحَابًا فَيَا سَعْدَ مَيِّتِ

١٣٦ الْإِيَّاءُ ذَاءُ الْحُبِّ لِلصَّبِّ عِلَّةُ وَلَكِنَّهَا تُشْفِي عَضَالَ الْأَعْلَّةِ
 ١٣٧ وَأَقْتُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فِي الصَّبِّ نَفْسَهُ فَيَحْيَا حَيَاةَ الصَّالِحِينَ بِمَتَلَسِّي
 ١٣٨ وَتَعْلَمُنِي فِي الْغُلَيَاءِ صَعْبُ مَنَالِهِ فَإِنَّ ظِلَالِي غَافِلًا مَا أَظَلَّتِ
 ١٣٩ يَرَّاحُ بِرَاحِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْ لَعْنَا وَمَا كُلُّ عَيْنٍ إِذْ تَرَانِي قَرَّتِ
 ١٤٠ فَإِنَّ ثَنَائِي وَجْهَ مَنْ لَاحَ جَهْمَرُهُ لَتَذْهَبُ بِالْأَلْبَابِ فِي كُلِّ طَلْعَةٍ
 ١٤١ وَرِاثَةُ أَرْبَابِ الْمَكَارِمِ رِفْعَةٌ وَرِثْتُ فَصَارَ الْبَقْصُ مِنِّي جُمْلَتِي
 ١٤٢ أَدَاعِبُ أَوْتَارَ الْقُلُوبِ فَتَنْطَلِي وَأَعْرِفُ شُكُوَاهَا وَلَوْ بَثَّ أَنَّهُ

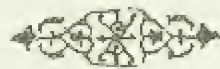


١٤٣ وَتَخْشَعُ أَبْصَارُ الْعُيُونِ لِطَلْعَتِي إِذَا اللَّهُ أَصْحَى بَعْدَ ذَا الْقَتْلِ دَيْتِي
 ١٤٤ وَمَارَلْتُ مُحْفُوظًا وَإِنْ بَدَايَتِي شُرَابُ بِمَاءِ الْغَيْبِ أَصْبَحَ طِينَتِي
 ١٤٥ يُصَدِّقُ بِالْكَلِمَاتِ أَهْلَ مَحَبَّتِي فَأَنْفُخُ فِيهِمْ مِنْ عُلُومِ رُكِيَّةِ
 ١٤٦ وَأَكْشِفُ لِلْأَحْبَابِ عَنْ عِلْمِي السَّيِّئِ جَوَاهِرُهُ فِي كُلِّ صَدْرٍ كَمِينَةٍ
 ١٤٧ بَدَتْ شِقْوَةُ الْوَأَثَى وَجَفَّ مَعِينُهُ وَأَصْبَحَ مَاءُ الْفَرِّغُونَ بِغَارَتِي
 ١٤٨ عَلَى بَابِ عِزِّ اللَّهِ كُنْتُ مُنَادِيًا فَمَنْ جَاءَنِي فَهُوَ الْعَزِيزُ بِعِزَّتِي
 ١٤٩ وَلِي نَظَرَةُ الرَّاحِي إِلَى الْقَلْبِ يَرْتَقِي وَيَصْعَدُ مَحْمُولًا بِسُورِ مُحْفَتِي
 ١٥٠ عَلَامَةُ أَهْلِ الشَّقَوَاتِ عِدَاوَتِي وَآيَةُ أَهْلِ الْحُظُونِ مَحَبَّتِي
 ١٥١ وَكُلُّ رُمُوزِ الْمُتَرَفِّاتِ فَتَقَّتْهَا وَكُلُّ شُرَابٍ فِي الْعَوَالِمِ سُقْيَتِي
 ١٥٢ يُخَامِرُنِي صَحُومًا مُخَامِرُ مُسْكِرِ وَكُلُّ بَنِي إِسْحَاقَ فِي الْأَصْلِ رِفْقَتِي

١٥٢ وَإِنَّا لَدَى اللَّهِ الْعَظِيمِ سَلَّسَقِي
 ١٥٣ فِيهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى أَغَانِي أَحْمَدًا
 ١٥٤ لَوَاءُ حَبِيبِي وَارِفُ الظِّلِّ وَالنَّدَى
 ١٥٥ وَأَشْهَدُ بِلَيْسَانَ أَقْرَأَ مَا بَهَا
 ١٥٦ وَكُلُّ شَيْءٍ لَوْ تَدَارَكَهُ الْهَوَى

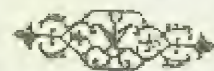


١٥٧ وَإِنِّي حَقٌّ شَأْنُ كُلِّ مُؤَيَّدٍ
 ١٥٨ عَيَابَةُ جَبِّ كَيْ تَصَارَ لِيَوْفَتِهَا
 ١٥٩ وَلَمَّا تَفَاشَيْنَا حَمَلْنَا أَمَانَةً
 ١٦٠ وَأَبْدَى الْأَقْطَابُ جَمْعًا وَقَدَّمُوا
 ١٦١ وَهَمَّ أَخُو جَهْلٍ يَنَالُ مُرَادَهُ
 ١٦٢ تَقَرَّبُ مَنْ شَاءَتْ جَمَالًا هُوَ النَّدَى
 ١٦٣ وَيُحْرَمُ مِنْ إِيَّارِهَا مَنْ لَيْسَ بِهَا



١٦٤ وَكُلُّ رَفِيعٍ فِي الْمَنَازِلِ جُزْئُهُ
 ١٦٥ وَكُلُّ قَوَارِيرِ الشَّوَارِبِ مِلْؤُهَا
 ١٦٦ فَإِنَّا عَلَوْنَا اللَّهَ فِي اللُّوحِ كُلِّهَا
 ١٦٧ وَبِاللَّهِ عَلَيَّ يَجْعَلُ الْكُلَّ دُونَهُ

١٦٩ فيومئذ لا ينفع النفر علمه
 ١٧٠ وكل أكاذيب الجهالة يومها
 ١٧١ وإني في أحياء الحيّات ناعم
 ١٧٢ وأشرب من حوض الشفاعة شربة
 ١٧٣ ويحرر منها من على الله يفترى
 ١٧٤ وكل شعاع من بنى النور وأصل
 ١٧٥ وكل ذكيّ دقّ أورك فلهمه
 ١٧٦ فمئبر جدى منبر ملوؤ الهدى
 ١٧٧ وقبلة جدى قبله قد رضىها
 ١٧٨ وكل خطيب بالجماعة قد لفا
 وكل صحاف في القبايح خطت
 شوضع في الميزان والكافي كفتي
 على تكريم وإسباغ نعمه
 إذا ذاقها أهل الرمان لأزوت
 ولو يحدّث النفس أوكل شامت
 وشامت جدى في الحقيقة شامتي
 لدى كلماتي صار في الجهل مثبت
 وكل بدى فوقه فوق جرة
 أقلب وجهي في سماوات قبلي
 يعلمه الشيطان سب طريقي



١٧٩ إليك مریدی مایه الله حصني
 ١٨٠ بساطي تأييد وبسطي منه
 ١٨١ وأهلي أولو الشرف العظيم وعتره
 ١٨٢ وإني وشركي في سما النور لامع
 ١٨٣ وكل فؤاد للمهيمن ساجد
 ١٨٤ أنا الحق في الدنيا أنا الحق في اللفا
 ١٨٥ وما الجب الأجب ما كان قبلها
 بنور ورضوان وتأيد دولتي
 وأكبر رضوان إذ النور حطتي
 لخاتم رسل الله هادي البرية
 وصرت به شفعاً ولجأ شفعتي
 يربل آياتي وينهل خمري
 إذا الأرض مدت والسموات حفت
 وما الماء إلا مایه الأرض مدت

١٨٦ وَمَا يُوسِفُ غَيْرَهَا لِحَمَالِهَا وَمَا هِيَ فِي التَّحْقِيقِ لِأَطْرِيقَتِي
 ١٨٧ بِمِصْرَ يَبَاعُ الْحُرُّ عَبْدًا لِسَيِّدٍ لِيُصْبِحَ رَقًّا فِي عِبَادِ أَثِيرَةٍ
 ١٨٨ فَيَانَعَمَ مُبْتَاعٌ وَيَانَعَمَ مُشْرَى وَيَاعِزُّ مَا ثَوَّرَ لَدَيْهِ وَجِيرَةٍ
 ١٨٩ وَمَا أُنِيعَتْ إِلَّا لِأَنِّ تَرْبَةٍ أَنَا السَّاقُ وَالسَّاقِي لَهَا وَهِيَ زَهْرَتِي
 ١٩٠ وَكُلُّ أَصُولٍ لِلنَّوَاتِ دُونَهَا لِبَعْضِ فُرُوجٍ فَالْحَقَائِقُ دَقَّتْ
 ١٩١ لِيَذَاهِقَ خَضَاءُ غَدَا الْخَضِرُ عِنْدَهَا كَطَالِبٍ عِلْمٍ مِنْ أَصْحَابِ نَهْلَتِي
 ١٩٢ كَذَا قَهَمِي صَفْرَاءُ تَسْرُ نَوَاطِرًا إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَبَيْضَاءُ شُرْعَةٍ
 ١٩٣ فَصِرْتُ بِهَا عَبْدًا وَلِلنَّاسِ سَيِّدًا وَكُلُّ مَسْوَدٍ نَحْتِ ظِلِّ سَيَادَتِي
 ١٩٤ وَإِنِّي مِيدَابُ الْحَقَائِقِ كُلِّهَا وَلِيَنِّي دُورُ قَحْرَاتِيهِ تَهْمَتِي
 ١٩٥ فَمَا أَسْفَرْتُ فِي جَانِبِ الطُّورِ نَارَهَا كَمَا أَتَقَرَّبُ إِلَى يَوْمِ حَمَلِ آتَانِي
 ١٩٦ جَنَيْتُ بِتَعْظِيمِ الْحَبِيبِ وَآلِهِ جَنَيْتُ ثَمَارَ الْجَنَّتَيْنِ بِجُنَّتِي
 ١٩٧ وَجَنَّ عَلَى مَنْ يَنْكُرُ الْحُبَّ جَهْلُهُ فَأَصْبَحَ مَقْطُوعَ الْوَتَيْنِ بِفِشْنَةٍ
 ١٩٨ فَصَارَ بِأَعْرَاضِ الرِّجَالِ وَجْهَهُمْ يَخُوضُ مَعَ الْخَوَاضِ فِي كُلِّ وَحْلَةٍ
 ١٩٩ وَأَوْنَيْتُ الْوَلَا حَمَلْتُ بِقُوَّةٍ وَعُدْتُ إِلَى قَوْمِي بِأَحَدِ عَوْدَةٍ
 ٢٠٠ وَلَمْ أَلِقِ الْوَا حِي وَمَا كُنْتُ غَاضِبًا وَلَسْتُ أَخَا أَسْفِ لِحَوَانِ نِعْمَتِي
 ٢٠١ قُلْتُ وَلَمْ أَمُرْ بِقَتْلِ نَفْسِي سَكْمٍ لِأَنِّي سَيَّافُ النُّفُوسِ بِرَاحَتِي
 ٢٠٢ وَيَا طُلُومُوسَى السَّامِرِيَّ بِنَفْخَةٍ يَصِيرُ هَبَاءً كَيْ تَسِيرَ مَسِيرَتِي
 ٢٠٣ فَيَحْمِلُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ضَلَالَةً وَلِيَنِّي فِي أَثَرِ الرَّسُولِ يَسْتَبْتِي

١٠ خَلَعْتَ نِعَالِي مَا أَمَرْتُ يَخْلَعُهَا
 ١١ وَلَسْتُ يَطْعَانُ وَلَمْ أَلْ لَاعِنًا
 ١٢ وَإِنِّي قَاصِرُ مَا قَضَى اللَّهُ فِيكُمْ
 ١٣ أُنْعِجْ يَا تَائِيدُ كُلَّ مُؤَيَّدٍ
 ١٤ أَلَا إِنَّا مَوْلَانَا الْحَيُّ لَشَاهِدٌ
 ١٥ وَلَوْ فَارَ تَوْرِي لَا هَلَكَ جَمْعُهُمْ
 ١٦ وَدُسْتُ بِسَاطِ الْحَضَرَتَيْنِ يُمْرَبَتِي
 ١٧ وَلَسْتُ بِمَغْلُولٍ قَبَاعِي طَوِيلَهُ
 ١٨ بَنَانِي خَطَّتْ وَالْخَوَانِعُ صُكَّتِ
 ١٩ لِكُلِّ مُحِبٍّ لِلنَّبِيِّ وَعِزَّتِهِ
 ٢٠ شُهُودَ عَيَانٍ كَمَا أَجُودُ بِصَفْحَتِي
 ٢١ وَلَمْ يُنْجِهِمْ إِلَّا رُكُوبُ سَفِينَتِي



٢٢ وَأَضْرِبْ أَمْثَالَ عَسَى الْقَوْمُ يَفْهَمُوا
 ٢٣ وَصَبْرِي صَبْرٌ لَوْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
 ٢٤ إِذِ الطَّيْرُ فِي رَوْضِ الْكَرِيمَةِ أَمْنَا
 ٢٥ وَأَصِفْ مُلْكِي نَظْرَةً مِنْهُ لِلِسَوَى
 ٢٦ أَشَاوَرُ فِي أَمْرِي وَمَا كُنْتُ مُعْوَرًا
 ٢٧ إِلَى حَيْثُمَا وَلَّى الدُّسُوقِي وَجْهَةً
 ٢٨ فَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلنَّارِ أُطْفِئَهَا
 ٢٩ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلْمَيِّتِ أَحْيَاهُ
 ٣٠ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلشَّمْسِ كَوَّرَتِ
 ٣١ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلْجَهْلِ أَمَحَّهُ
 ٣٢ وَإِنَّا قُلُوبَ الْمُشْرِكِينَ بِكَرْبِهِمْ
 ٣٣ وَإِن مَعَانِيهَا لَدَى حَبِيسَتِي
 ٣٤ سِهَامِي نَوْرٌ وَالضَّلَالُ رَمِيَّتِي
 ٣٥ عَظِيمَةُ آلِ النَّبِيِّ أَرْوَاحُ إِخْوَانِي
 ٣٦ يَصِيرُ بِهَا غَرًّا عَدِيمُ الْبَصِيرَةِ
 ٣٧ فَإِنِّي فِي الْعَلْيَاءِ رَبُّ الْمَشُورَةِ
 ٣٨ أَرَانِي أَوْلَى فَهُوَ بِاللهِ قَبْلَتِي
 ٣٩ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلشَّحْبِ أَعْطَتِ
 ٤٠ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلْعَبِيسِ أَطْلَتِ
 ٤١ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلنَّجَمِ أَهْوَتِ
 ٤٢ وَلَوْ قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لِلشَّمِّ دَكَّتِ
 ٤٣ إِذَا قُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ بِكَ حَنَّتِ

٢١ « وَأَعْرِضْ عَنْ أَهْلِ التَّعَاسَةِ عِنْدَمَا
 ٢٢ « وَإِنَّ صَلَاةَ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ
 ٢٣ « وَحَمْدِي فِي كُلِّ الْمَحَامِدِ أَحْمَدُ
 ٢٤ « وَمَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ مَنْ دَامَ مُلْكُهُ
 ٢٥ « إِذِ النَّاسُ فِي أُمِّ الصَّلَاةِ تَضَرَّعُوا
 ٢٦ « فَإِنْ صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ وَتَابِعِي
 ٢٧ « وَإِنِّي صِرَاطُ الْمُصْطَفَى وَنَجِيَّةُ
 ٢٨ « إِذَا كَانَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ تَفَرَّقُوا
 ٢٩ « قَضَيْتُ سُنَّةَ الْمُؤَلَّى الْعَظِيمِ عَلَيْهِمُ
 ٣٠ « فَلَمْ تَجْعَلْ إِلَّا فِرْقَةً لَوْ فُوفِيهَا
 ٣١ « فَأَيُّ نَجَاةٍ فِي الْحَيَاةِ يَدُونَهُمْ



٣٢ « فَشَأْنِي تَأْلِيْفُ الْقُلُوبِ وَجَمْعُهَا
 ٣٣ « بِأَخِيْدِ عَزِيزٍ قَادِرٍ سَوْفَ أَخْرِجُهَا
 ٣٤ « وَإِنَّ صَوَاعِ الْمُلِكِ أَعْرِفُ سِرَّهُ
 ٣٥ « عَمَّا اللَّهُ عَمَّنْ جَاوَزَ الْقَدْرَ نَاسِيَا
 ٣٦ « عَمَّا اللَّهُ عَمَّنْ عَادَ لِلرَّكْبِ نَادِمًا
 ٣٧ « عَمَّا اللَّهُ عَمَّنْ قَارَفَ الذُّبَّ جَاهِلًا
 وَسَائِلُ غَيْرِي فِي الْحَقِيقَةِ مَا فُتِي
 إِذَا هُمْ أَشْقَاهُمْ لِيَعْقِرْنَ نَاقَتِي
 وَأَكْشِفُ أَسْرَارَ الْخَبَا وَالسَّرِيقَةِ
 إِذَا كَانَ مُحْفُوفًا بِحُسْنِ الطَّوَيَّةِ
 عَمَّا اللَّهُ عَمَّنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ذَلَّةٍ
 فَلَمَّا اسْتَبَانَ الثَّوْرَ عَادَ يَتَوَبَّه

٢٣٨ وَجِبْتُ بِلَادَ اللَّهِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
 ٢٣٩ دَخَلْتُ قُلُوبًا لَوْ تَرَا اللَّهَ خَالِقًا
 ٢٤٠ وَلَئِنْ سَهَامَ الْحَضَرَتَيْنِ اسْتَهَامُهَا
 ٢٤١ فَأَوْنَةُ تَرْمِي حِرَاءَ بَسْمُومِهَا
 ٢٤٢ وَحِينًا أَرَى الْعُنُقَاءَ بِالسَّهْمِ قَدَرَمْتُ
 ٢٤٣ تَقَاسَمَتَانِي قِسْمَةً قَدْ رَضِيتُهَا
 ٢٤٤ وَعَلَّمَتَانِي مَا بِهِ الْأُمُورُ قَائِمٌ
 ٢٤٥ وَعَاهَدَتَانِي كَتَمَ أَسْرَارِ سِرِّهَا
 ٢٤٦ وَأَثَرَتَانِي عَنْ سِوَايَ بِقُرْبَةٍ
 ٢٤٧ تَعَهَّدَتَانِي بِالرَّعَايَةِ وَالْقَرْبَى



٢٤٨ وَكَاشَفَتَانِي غَيْبَ مَا كَانَ غَائِبًا
 ٢٤٩ فَلَا عَجَبَ أَنِّي سَعَيْتُ لِدَارِهَا
 ٢٥٠ وَفِيهِ أَصِيحَالِي وَجَدِي قَائِمٌ
 ٢٥١ فَأَرْكُمُ تَعْظِيمًا وَأَرْفَعُ شَاكِرًا
 ٢٥٢ تَبَارَكَ مَنْ أَفْنَى الْفَنَاءِ بَقَائِهِ
 ٢٥٣ لَئِنْ بَقَائِي مِنْ قَدِيرٍ بَقَائِهِ
 ٢٥٤ ثَوَاكِبَتِ الْأَقْطَابُ مِنْ يَوْمِ آدَمِ

فَكُنْتُ أَمِينًا وَالْأَمَانَةُ حَمَلَتِي
 فَفِيهِ لَبَانِي بَدَلٌ وَفِيهِ مَعِيشَتِي
 يُصَلُّوْا وَفِي مَحْدَرِهَا نِعَمٌ تَجِدُنِي
 أَشَاهِدُ مَا أُنْفِيه فِي رَفِيعِ هَامَتِي
 أَرَاكَ غَشَاوَاتِ سُورٍ فَتِيلَتِي
 كَذَلِكَ نُورِي مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَةِ
 كَمَا جَمِعُوا حَشْدًا لِيَوْمِ غُرُوبَتِي

٥٥ قَصَيْتُ سَيْنِيَّ أَرْجَى سَاعَةِ اللَّفَا لَذَاكَ تَعَانَقْنَا عِنَاقَ الْأَحِبَّةِ
٥٦ وَرَأَقَ شَرَابِي مُذْ تَشَعَّشَعَ خَمْرُهَا لَذَاكَ تَبَادَلْنَا كُتُوسَ الْمَوَدَّةِ
٥٧ وَفِي الْحَانَةِ الْكُبْرَى أَرَى الْجَمْعَ سَاكِنًا وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ بِحُطْبٍ جُمُعَتِي



٥٨ وَأَدْخُلْ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ مُسْلِمًا عَلَى حِينِ صَحْوٍ لَا عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ
٥٩ فَمَا كُلُّ مَنْ يَسْعَى إِلَى اللَّهِ وَاصِلٌ إِلَى وَجْهِ مَنْ أَهْوَى صَفَايَ وَمَرْوَتِي
٦٠ وَلَا كُلُّ مَنْ لَبَّى وَهَزَوْلَ مُحِيرًا كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَ الْأَمَاجِدِ كَبَّتْ
٦١ وَلَا كُلُّ مَنْ يَزِمِي الْجَمَارَ عَلَى مِثْنَى بِقَاتِلِ نَفْسٍ أَوْ مُبْلَغِ بُغْيَتِي
٦٢ فَإِنِّي صَوَامٌ عَنِ الْغَيْرِ وَالسَّوَى بِنُورِي نَارُ وَالشَّيَاطِينُ غُلَّتْ
٦٣ وَقَوْلِي حَقٌّ أَوَّلًا ثُمَّ آخِرًا وَمَا كَانَ صَيَاحُ الْأَبَاطِلِ مُسْكِنِي
٦٤ أَقِيمْ صَلَاتِي حَيْثُ طَابَ مَقَامُهَا فَلَا حَوْلَ عَنْهَا وَخَاشَا تَلَفُتِي
٦٥ وَلَيْلُ نَدَاتِي فِي عَيْشِي ظُهُورُهَا مُرَادِي مِنْهَا وَالْعَمَلَانُكُ صُفَّتْ
٦٦ وَلَسْتُ بِنَاءٍ عَنْ مُرِيدِي لِحُظَّةٍ وَلَئِنْ مُرِيدِي مَنْ أَرَادَ إِذَا دَنَى

السبت ٢٨ رمضان ١١٤٣ هـ ٩ يوليو ١٩٨٣ م

٦٧ وَأُسْدِلْ أَسْتَارِي عَلَى كُلِّ مَنْ دَنَا كَمَا أَنَّ أَسْتَارِي عَلَيْكُمْ سَدِيلَةٌ
٦٨ وَلَوْ لَا مُرَادِي أَنْ تَكُونَ مَعَارِفِي يَفِضُ قُلُوبَ لِلْجَمَالِ أَطْمَأْنَنَتْ
٦٩ لِحَارَتْ أَدَلَّةِ طَالِيٍّ بِغَيْهِمِي وَلَوْ أَنْفَقْتُ أَمْهَارَهَا مَا اسْتَدَلَّتْ
٧٠ وَلَيْسَ لِجَنَادِ الْمُنَاجِحِ مَهْرَبٌ بِأَرْضٍ أَقَلْتُ أَوْ سَمَاءٍ أَظْلَمَتْ

عَيَانُ بَيَانِي ظَاهِرُ شَأْنِهِ الْحَقَّ ٢٧ وَإِنِّي بَدَرٌ فِي سَمَاءِ الْأَهْلَةِ
أَرَى وَأَرَى حَتَّى وَرَبِّي مُظْهِرِي ٢٨ وَإِنَّ حُرُوفَ الْمُحْكَمَاتِ أَدَلَّتِي
أَشَاهِدُ مَحْبُوبِي وَأَشْهَدُ فَضْلَهُ ٢٩ وَغَمٌّ عَلَى غَيْرِي بِغَيْبِ الْعَمَامَةِ



وَعَيْبُهُ قَدْرُ الْمُصْطَفَى عَنْ عُلُومِنَا ٣٠ بِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ إِنْ شِئْتَ فَاصْمِتِ
فَأَنْزَلَهُ فِي عَيْبِهِ كَتَنَزَّلِ ٣١ سَلَامٌ هِيَ سِينُ السَّلَامِ بِقُبْضَةِ



وَإِنِّي مِنْ آيِ الْقُرْآنِ لَمُسْتَقِي ٣٢ وَإِنْ صَوَاعِ الْمُصْطَفَى لَسِقَايَتِي
فَاعْبُدْ مَنْ لَا يَعْبُدُ النَّاسُ عِنْدَمَا ٣٣ يَكُونُ إِلَهُ النَّاسِ خَوْفُ الْحَنِيئَةِ
وَأَشْرَبُ مِمَّا يَشْرَبُ النَّاسُ شَارَةً ٣٤ وَأَشْرَبُ مِنْ شَرِبِ الْمُلُوكِ يَحْضُرَتِي
تَعَاظَمَ مَعْبُودِي وَخَابَ مَنْ أَفْتَرَى ٣٥ وَأَعْبُدْ رَبِّي فِي إِبَاءٍ وَعِزَّةٍ
وَأَكْرَعُ مِنْ قَيْضِ الْكَرِيمِ تَقْصِدًا ٣٦ وَلِكُشْرَبِ أَهْلِ الْقَضْرِ يَعْضُ بَقِيَّتِي
وَأَخِيرُ عَمَّا لَمْ يَرِ النَّاسُ يَسَّةً ٣٧ وَإِنِّي فِيهِ كَاتِمٌ لِلشَّهَادَةِ
يُهَاجِرُ عِنْدِي مَنْ إِلَى اللَّهِ وَجْهُهُ ٣٨ وَمَاتَ مُرِيدُ الْغَيْرِ مِنْ غَيْرِ هَجْرَةٍ
وَأَقْبَحُ مِمَّنْ يَدْعِي الْعِلْمَ مُسْكِرُ ٣٩ لِيَعْضُ حُرُوفٍ مِنْ قُطُوفِ قَصِيدَتِي
فَإِنْ ضَيَّاهَا مَا بِهِ الْأَرْضُ أَشْرَقَتْ ٤٠ وَإِنْ سَنَاهَا مِنْ سَنَا الْأَحَدِيَّةِ
وَلَمْ يَكْ مَرْفُوعُ الْمَقَامِ تَحْصُلُهُ ٤١ سَنَاءٌ وَصَّاعِ الْكَلَامِ بِسُنْبَةِ
فَكُلُّ وَضِيعٍ لَوْ رَأَى فَوْقَ رَبْوَةٍ ٤٢ فَمَا هُوَ إِلَّا مُعِينٌ فِي الْوَضَاعَةِ

٢٨٧ وَأَنْ صَيَّاءَ الْحَقِّ لِلْعَيْنِ ظَاهِرٌ تَبَوَّءُ بِهِ نُكْرَى الْقُلُوبِ الْعَمِيَّةِ
٢٨٨ يُنَادِئُنِي حَيَّ فَأَكْتُمْ سِرَّهُ وَبَعْدَ مَزِيدِي طَالِبٌ لِلرِّيَادَةِ

الخميس ٢ ذوالقعدة ١١١٣ هـ ١١ أغسطس ١٩٨٣ م

٢٨٩ وَأَنْ أَمَانِي لِلْأُحِبَّةِ عِنْدَ مَا تَكُنْ عُمْدُ الْأَحْكَامِ عَمَّ الْبَلِيَّةِ
٢٩٠ وَأَنْ كَلَامِي عِنْدَ ذِي الرِّانِ غُصَّةٌ وَعِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ كَأْسُ الطَّلِيَّةِ
٢٩١ فَإِنَّ شَدِيدَ الْبُطْشِ بِاللَّهِ لَوَبَدَا سَقِيمَ عِظَامٍ مُمَعِنًا فِي الصَّوِيَّةِ
٢٩٢ لِيَحْمِلَ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ رَوَاسِحُ وَإِنَّ بَيْنَهُ وَاحِدٌ كَالسَّرِيَّةِ
٢٩٣ وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْفَرْدُ فِي سَوَى لَيْهِنًا عَيْشًا تَحْتَ عِزِّ الْمَعِيَّةِ
٢٩٤ فَإِنَّ لَدَيْهِ آيَةُ اللَّيْلِ تَسْمَحِي وَيَسْتَوِيَانِ صُبْحُهُ بِالْعِشْيَةِ
٢٩٥ وَمَا كُلُّ مُوَصَّى عَالِمٌ مَنْ وَصِيَّهُ وَمَنْذُ حَلِيلِ اللَّهِ نِعَمَ الْوَصِيَّةِ
٢٩٦ وَوَصَيْتُ إِبْرَاهِيمَ أَنِّي اصْطَفَيْتُهُ وَكُلُّ نَجَاةٍ كَتُمُ سِرِّ السَّجِيَّةِ
٢٩٧ وَوَقَيْتُ قَامِئَهُ الْخَلِيلُ قَدَائِلِي فَصِرْتُ إِمَامًا دَامَ مَقَامُ عَلِيَّةِ
٢٩٨ وَأَوْقَيْتُ كَيْلِي وَالتَّصَدَّقُ شَيْمِي وَقَسِمَ فَضْلِي قِسْمَةً بِالسَّوِيَّةِ
٢٩٩ وَأَخْصِرُ الْقُرْآنَ حَدًّا وَمُظْلَعًا وَكُنْيَةً فَخِرَ مَالِهَا مِنْ سَمِيَّةِ

الأحد ٢١ ربيع أول ١٤٠٤ هـ ٢٥ ديسمبر ١٩٨٣ م

٣٠٠ كَرَمٍ مِنْ فَهُومٍ مَا دَحَابٍ لِي وَقَدْ ذَمْتُ وَمِنْ دُبُرِ قِمِصِي قَدَّتْ
٣٠١ مَاذَا عَسَاكُمْ فَاعْلَيْنِ بِنَفْحَتِي وَلَهَا قُطُوفٌ قَدْ ذَنَتْ قَتَدَلَتْ
٣٠٢ كَمْ مِنْ عَقُولٍ بِالنَّفْصَاةِ قَدْ أَتَى يَكْتَالُ مِنْهَا فَالْبُضَائِعِ رُدَّتْ

- ٢٢ وَلَكُمْ عُقُولٌ مَسَّ طَائِفٌ غَرَهَا
٢٣ مَا الْخَيْرُ فِي طَلَبِ الزِّيَادَةِ بَعْدَ مَا
٢٤ مَاذَا عَلَيْكُمْ لَوْ وَرَدْتُمْ مَشْرَبِي
٢٥ مَا عِنْدَكُمْ يَبْلَى وَيَبْقَى نُورُهَا
٢٦ فَمُقَارِفُ الْمَعْنَى الَّذِي جَهَّالُهُ
٢٧ وَمُكَابِدُ مُضَيِّ يُوَرِّقُهُ الْجَوَى
٢٨ وَتَزَلُّزَتْ أَرْضُ الْعُقُولِ بَيَا أَنَا
٢٩ وَالْأَرْضُ لَمَّا أَخْرَجَتْ أَثْقَالَهَا
٣٠ هَلْ مِنْ قَلِيلٍ تَشْكُرُونَ بِهِ عَلَى
٣١ فَالْحَقُّ مَا قُلْنَا مَعِينًا تَابِعًا
٣٢ إِنِّي أَذْكُرْكُمْ وَكَمْ أُنْذَرْتُكُمْ
٣٣ أَنْصَيْتُكُمْ مِنْ كُلِّ مَرَقٍ جُرْتُهُ
٣٤ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ الزِّيَادَةِ رَادِي
٣٥ حَتَّى أَبْوَ الْعَيْنَيْنِ جَلَّ مَقَامُهُ
٣٦ وَجَعَلْتُ لِلْكَلِمَاتِ مَرَأً ظَاهِرًا
٣٧ حَتَّى خَفِيَاتِ الْجَمَادِ تُخَوِّطُ
٣٨ مَا الْإِخْتِلَافُ وَمَا الْخِلَافَةُ مَا النَّبَا
٣٩ هَذَا عَرَفْتُمْ بَعْضَ قَدْرِ الَّذِي
مَا أَمَعَتْ بَلْ أَعْرَضَتْ وَتَوَلَّتْ
عَشِيَّتْ عُيُونٌ وَالْمَسَامِعُ صُمَّتْ
وَهُوَ الصَّفِيُّ بِتَجَلُّدٍ وَتَثَبَّتْ
أَبَدًا يُضِيءُ وَقَدْ عَلَتْ وَتَجَلَّتْ
مَحْجُوبَةٌ عِلْمَ الْيَقِينِ تَرَدَّتْ
لَمَّا رَأَى الْمُتَعَنَّى رَأَاهُ بِمُقَلَّتِي
مَاذَا أَفَدْتُمْ بَعْدَ مَنْ تَأْتِي؟
مَاذَا جَنَيْتُمْ مِنْ جَنَى سُوءِنِيَّتِي؟
مَا أَجَزَلَ الْمُعْطَى لِذِي الْمَهْدِيَّةِ؟
لَا يَنْتَهِي قَدْ أَخْبَرْتُ بِأَيْتِي
قَتَلَ الْقَوْسِ وَأَخْبَرْتُ هَمَزِيَّتِي
هَلْ ضَلَّ عَنْكُمْ مَا حَوَّثَهُ وَصِيَّتِي؟
قَدْ حَدَّثَتْ أَخْبَارَهَا رَادِيَّتِي
حَدَّثَتْ عَنْهُ فِي حَشَا أَحَدِيَّتِي
لَمَّا دُنْتُ وَتَزَلُّتْ هَائِيَّتِي
هَلَّا وَعَيْتُمْ مَا حَوَّثَ كَأَيْتِي؟
قَدْ جِئْتُ بِالْإِخْبَارِ فِي نَبَائِيَّتِي
أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَطِيَّتِي؟

٢٤١ أَوْ هَلْ عَجِبْتُمْ وَكَفَيْتُمْ بَلْ شَرَى
٢٤٢ أَوْ هَلْ أَفَادَ الْعَبُّ يَأْمَنْ جَاوَزَ إِلَى
٢٤٣ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ أُمْلِيَتْهَا
٢٤٤ حَتَّى بَيَّأَنِي يَا لِسَانِي فَلْتَهُ
مَاذَا عَسَاكُمْ نَاطِرِي قَسَرَّتِي؟
مَعْنَى وَمَاذَا أَخْبَرْتُ صَرَحِيَّتِي؟
حَمَلْتُ إِلَيْكُمْ غَايَتِي وَرَجِيَّتِي
مَاذَا أَجَبْتُ وَأَخْبَرْتُ عَهْدِيَّتِي؟

السبت ١٤ ربيع ثاني ١٤٠١ هـ ٧ يناير ١٩٨١ م

٢٤٥ قُلْ يَا إِمَامًا لِلْإِثْمَةِ سَيِّدًا
٢٤٦ عُقِدَ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمُصْطَفَى
٢٤٧ وَأَبَا الزَّيْنِ الْعَابِدِينَ وَعِنْدَكُمْ
٢٤٨ فَالْخَيْرُ مَا شِئْتُمْ وَمَا شِئْتُمْ يَكُنْ
٢٤٩ فَاحْلُلْ بِفَضْلِكَ عَنْ لِسَانِي عُقْدَةً
٢٥٠ عَقِمْتُ نِسَاءً أَنْ يِلْدَنْ مِثْلَكُمْ
٢٥١ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ يَمْنَحُنْ
٢٥٢ وَلَعَلَّ جَدْبَاءَ الْقُلُوبِ يَغْدِيْهِ
٢٥٣ وَلَعَلَّهَا تُؤَوِّي بِقَارًا بَعْدَمَا
٢٥٤ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَى الْعَبِيدَ زَمَانَهَا
٢٥٥ وَلَدَيْهِ مِفْتَاحُ الْمَقَانِي جُمْلَةً
٢٥٦ لَوْلَا يُفِدُنِي اللَّيْمُ لِأَظْهَرْتُ
٢٥٧ لَكِنَّمَا مَبْطُونَةٌ فِي ذَا يَهَا

يَا مَحَمَّةَ الزَّهْرَاءِ وَالنَّبَوِيَّةِ
يَا صَوْفِيضَ الثَّقَةِ الْحَسَنِيَّةِ
جَبْرُ الْكَبِيرِ بَزِينِ وَرُقِيَّةِ
طَوْنًا فَأَنْتُمْ سَادَتِي وَوَسِيلَتِي
كَيْ يَفْقَهُوا دُرَّرًا بِفَضْلِكَ قِيلَتْ
أَوْ كَالَّذِي جُدْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتْحِهِ
سِرًّا بِهِ تُشْفَى الصُّدُورُ فَتَقْنُتِ
تَهْتَرُ شُكْرًا ثُمَّ عَلِمًا تُنْبِتِ
تُجْدِي الْوَسِيلَةَ بِإِلَهِ مَامٍ وَعِثْرَةٍ
كَرَمًا وَيَعْلَمُ مَبْدَأِي وَنِهَائِي
حَاشَا يُعَارَى بِالَّذِي أُوِيَّالَتِي
مَا تُورِدُنِي كُلَّ الْفُيُوبِ وَأُقْسَبِ
كَلِمَاتُهَا تُنْفِي وَحِينَ تُثْبِتِ

٢٢٨ فَالْتَفَى وَالْإِثْبَاتُ تَوْحِيدٌ وَمَا
٢٢٩ فِيهِ اَلْتَفَى جَهْلٌ وَأَثَبَتْ عِلْمُهُ
٢٣٠ وَإِذَا اَلْتَفَى عِلْمٌ بِغَيْرِ بَيِّنَاتِهِ

الثلثاء ١٥ رجب ١١٠٤ هـ
١٧ أبريل ١٩٨٤ م

مَوْلِدُ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ

٢٣١ تَبَارَكَ مَنْ أَفْنَى الدُّهُورَ بَقَاؤُهُ
٢٣٢ وَيَمْتَحِنُ أَفْضَلَ يُضِيءُ عُيُوبَنَا
٢٣٣ نُرْتِلُ آيَاتِ الشَّاءِ بِبَابِهَا
٢٣٤ نَقْلِبُ مَا شِئْنَا الْوُجُوهَ بِكَرْمِهَا
٢٣٥ فَأَوَّلُهَا لَا يَبْلُغُ الْخُثْمَ بِكَدَاهُ
٢٣٦ وَآخِرُهَا لَا يَبْلُغُ الْإِسْمَ سِرَّهُ
٢٣٧ فَتَنَهَلُ مِنْ نَبْعِ الْهَدَايَةِ سَارَهُ
٢٣٨ وَلَشَرُّ مِمَّا رَاقَ حَوْلَ مَقَامِهَا
٢٣٩ وَتَرْتَعُ مِمَّا رَقَّ سِرُّ خُدُورِهِ
٢٤٠ وَنَقْرَأُ فِي صُورِ السِّينِ نَجَائِبَا
٢٤١ بِزَيْنَبِ الْكُبْرَى سَأَلْنَاكَ جَدَّهَا

يَقْلِبُنَا فِي عِرَّةٍ سَرْمَدِيَّةٍ
فَيَنْفَحُنَا مِنْ نَفْحَةِ رَبِّ نَبِيَّةٍ
فَيَكْشِفُ عَنْ بَعْضِ السُّورِ الرَّخِيَّةِ
فَلَشَهْدُ آيَاتِ الْبُطُونِ الْخَفِيَّةِ
وَعَايَةِ سُؤْلِ فِي بُلُوغِ الرِّضِيَّةِ
وَلَكِنَّهَا تَرْنَمِي رُعَاةَ الرَّعِيَّةِ
وَنَكْرَعُ مِنْ فَيْضِ الْهَبَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَنَسْجُحُ فِي بَحْرِ الصَّفَاتِ السَّنِيَّةِ
وَنَفْرَحُ فِي سُوحِ الرُّمُوزِ السَّيِّدِيَّةِ
وَنَذْرُقُ مِنْ رَقِيمِ السُّطُورِ الْخَفِيَّةِ
دَوَامَ حَيَّاتِ الْأَمَانِ لِعِيسَى تَرْنَمِي

الجمعة ٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ
١٣ أغسطس ١٩٨٤ م

٢٤٢ عَوَّدُكَ إِلَى (مَاذَا تَقُولُ) فَإِنَّهَا
٢٤٣ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيكَ الضَّرَامُ فَإِنَّمَا

تَحْبِبُ سُؤَالَ فِي أَصُولِ الزِّيَارَةِ
تَكُونُ خَلِيًّا مِنْ ضُرُوبِ الْإِجَارَةِ

٢٥٤ أَمَا الْيَاسُورُ فَذُو الْعَيْنَايَةِ مُحَجَّبٌ
 ٢٥٥ مَا دُمْتُ فِي أَنْتَ الَّتِي أَنْتَ السَّوَى
 ٢٥٦ سَلْ مَا تُرِيدُ مِنَ الْمَكَارِمِ عِنْدَهُ
 ٢٥٧ سَلْ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَمَالِ عِنْدَهَا
 ٢٥٨ أَسْلِمَ قِيَادَكَ فِي رَحَابِ آمِنٍ
 ٢٥٩ وَاجْتَنِبْ إِذَا رُمْتَ الدَّمَاءَ إِرَاقَةً
 ٢٦٠ وَاجْعَلْ وَسِيلَتَكَ الْإِمَامَ وَأُمَّهُ
 ٢٦١ فَأَنَا الَّذِي لَقِيتُ مِنْهُ عِنَايَةً
 ٢٦٢ فَأَنَا الَّذِي فِي الْحَانِ عَيْنٌ شَاهَدَتْ
 ٢٦٣ وَالشَّارِبُونَ أُولُو الْمَقَامَاتِ الْعُلَا
 ٢٦٤ عَنْ كُلِّ إِذْرَاكِ لِأَهْلِ النَّصَارَةِ
 ٢٦٥ كَانَ السَّوَى إِذْ ذَاكَ أَصْلَ الْإِدَانَةِ
 ٢٦٦ مُسْتَشْفِعًا فِيهِ بِتَاجِ الْإِمَامَةِ
 ٢٦٧ تَأْتِي جَمِي الْمُنْجَى عَظِيمِ الْمَقَامَةِ
 ٢٦٨ وَخِذِ التَّرَاخُمَ قَبْلَ بَثِّ الشَّكَايَةِ
 ٢٦٩ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ دِمَاءِ الْجَبَامَةِ
 ٢٧٠ الْأَحْسَنِينَ مُرَادَ أَهْلِ السَّلَامَةِ
 ٢٧١ وَمَقَامُهُ قَامَتْ عَلَيْهِ سِدَانَتِي
 ٢٧٢ وَالصَّخُوفُ فِي مَخْوَى لَدَيْهِ عَلَامَتِي
 ٢٧٣ وَالْمُصْطَفَى مِنْهُمْ حَمِيلُ الْأَمَانَةِ

الثلثاء ٢٣ ذو الحجة ١١٢٠ هـ ١٨٠٠ م سبتمبر ١٩٨٤ م

٢٦٤ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمُحِبِّينَ تَابِعِي
 ٢٦٥ عَلَى كُلِّ مَنْ مَلَكَ النَّصَابَ يَمِينُهُ
 ٢٦٦ زَكَاتُهُمْ رُبْعُ الْعِشَارِ وَغَيْرُهُمْ
 ٢٦٧ زَكَاتِي عَشْرُ كُلِّ عَشْرٍ مَلَكَتُهَا
 ٢٦٨ نِصَابُهُمْ مَالٌ وَمَالِي مَالُهُمْ
 ٢٦٩ وَحَوْلُهُمْ حَالٌ وَحَوْلِي حِيلَةٌ
 ٢٧٠ إِذَا نَحَرُوا الْأَقَامَ أَدْفَعُ بِالسَّيِّئِ
 ٢٧١ وَسَادَتُهُمْ طَوْعِي وَرَهْنُ الْإِشَارَةِ
 ٢٧٢ وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ نَحْرُ الدَّكِيَّةِ
 ٢٧٣ يُقَدَّمُ شَعًا فِيهِ دَخَلَ بِرِيْبِهِ
 ٢٧٤ وَحَوْلِي يَوْمٌ وَالتَّرَاخُمُ طُعْمَتِي
 ٢٧٥ وَيُسَبِّعُهُمْ مَا لَا يُقْبِتُ أَحْسَنَتِي
 ٢٧٦ أَيْمَتُهُمْ سَادُوا عَلَيْهِمْ بِحِيلَتِي
 ٢٧٧ تَرُدُّ إِلَى اللَّهِ الَّذِي فِيهِ كَانَتْ

٢٧١ فَأَوَّلُهُمْ بَاغٍ وَآخِرُهُمْ فَتَنًا
 ٢٧٢ فَأَيُّنَ مُحِبٍّ مِنْ حَبِيبٍ وَ مُوَصِّلٍ
 ٢٧٣ وَأَيُّنَ شَكِيٍّ الْهَجِيرَ أَمِلَ نَظْرَةً
 ٢٧٤ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنِّي عَبْدٌ مَنْ
 ٢٧٥ قَوَامُ طَرِيقِ الْقَوْمِ حُبٌّ وَطَاعَةٌ
 ٢٧٦ وَقُمْتُ عَلَى أَهْلِ الْمَرَاتِبِ كُلِّهِمْ
 ٢٧٧ مَلَكَتْ نِصَابَ الْفَضْلِ حِفْظًا وَجَنَّةً
 وَمَا هُوَ إِلَّا الْحُبُّ بَغِيَّةً فَتَانِتِ
 وَأَيُّنَ مُرِيدٍ مِنْ مَرَادٍ وَشَائِتِ
 يَوَدُّ عَطَاءً فِي بُكَاءٍ وَلَوْعَةٍ
 يَجُودُ عَطَاءً فِي سَخَاءٍ وَزَافَةٍ
 وَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِالِاسْتِقَامَةِ
 أَلْقَيْنُهُمْ فِيهِ الْعُلُومِ الثَّمِينَةِ
 وَمَلِكُ يَمِينِي كُلُّ مَعْنَى وَصُورَةٍ

الأربعاء ٢٤ محرم ١٤٠٦ هـ ١٩ أكتوبر ١٩٨٥ م

٢٧٨ لِيَعْلَمَ عَنِّي مَنْ يُعْظَمُ عَلَمُنَا
 ٢٧٩ عَلِمْتُ وَلِيَّ عِلْمٍ يَعْلَمُ مُعَلِّمِي
 ٢٨٠ وَزَادَ لِي السَّاقِي كُفُوسًا أَذْهَقَتْ
 ٢٨١ رَوَاحِلُ أَهْلِ الْجَمْعَيْنِ يَسُوقُهَا
 ٢٨٢ أَنَحْتُ بِعِيرِ الْقَوْمِ أَطْعِمُ غَيْرَهُمْ
 ٢٨٣ فَظَنُّ كِرَامِ الْقَوْمِ أَنَّهُمْ هُمُ
 ٢٨٤ وَحَقٌّ لَهُمْ هَذَا لِأَنِّي عِنْدَهُمْ
 ٢٨٥ إِذَا ظَعَنُوا فَالرَّكْبُ يَقْصِدُ حَيَّنَا
 ٢٨٦ وَلَوْ قَرَأُوا رَمْرًا أُمِيطَ سُتُورُهُ
 ٢٨٧ إِذَا طَلَبُوا الْإِمْرَ فَأَدَّ كُنْتُ مُجِيبَهُمْ
 ٢٨٨ وَلَوْ نَزَلُوا كَانَ الْقَرَى بِمَعِينِنَا
 فَعِلْمُكُمْ عَنِّي بَغِيرِ إِحْسَاطَةٍ
 أُمِدُّ وَتَلْقِيَنِي بَغِيرِ مَاطَةِ
 فَكُنْتُ بِهَا عَبْدًا وَتِلْكَ إِصَافَتِي
 أُولُو هِمَمٍ هَمُّوا لَيْلٍ إِذَا خَتِي
 وَكُنْتُ مَرْوَرِ الرَّائِدِينَ لِمُحِبَّتِ
 أَهْلُ مَقَامٍ يَكْرِمُونَ زِيَارَتِي
 خَفِيُّ مَقَامٍ وَالْخَفَاءُ وَقَايَتِي
 وَإِنْ وَرَدُوا عَيْنًا فَعَيْنُ عَنَائَتِي
 وَلَوْ جَهِلُوا مَعْنَى يَكُونُ كِنَائَتِي
 مَرَاوِدُهُمْ مَلَأَى بِفَضْلِ جَبَائِيتِي
 وَلَوْ سَجَّحُوا فَلَيْسَ بِخَوِاسِقَائِي

٢٩٠ لَذَاكَ مُرِيدِي كُنْ إِلَى اللَّهِ قَاصِدًا
 ٢٩١ فَكُنْ يَا مُرِيدِي لِلْكَرَامِ مُقَلِّدًا
 ٢٩٢ فَإِنْ جَنَحْتَ لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لِسُلَيْمًا
 ٢٩٣ وَلَا تَكُ مَهْمُومًا فَمَا اللَّهُ عَافِي
 ٢٩٤ وَلَا تَكُ ذَا خَوْفٍ وَأَنْتَ بِأَمْنِنَا
 ٢٩٥ وَلَا تَكُ فِي جَنْبِ الْإِلَهِ مُفَرِّطًا
 ٢٩٦ نَصَحْتُكَ فَأَنْهَلْ شَاكِرًا بِصِيحَتِي
 ٢٩٧ فَلَيْسَ أَمَانٌ فِي جَنَاحِ الْبُعُوضَةِ
 ٢٩٨ وَإِنْ جَمَحْتَ فَالذِّكْرُ عَيْنُ الْحِمَاةِ
 ٢٩٩ وَلَا تَكُ عَبْدًا ذَا قَضَاءِ الْفَوَائِتِ
 ٣٠٠ وَلَا تَكُ ذَا أَمْنٍ قُبِيلِ الْأَمَانَةِ
 ٣٠١ وَلَا تَكُ ذَا عَوْنٍ لِأَهْلِ الْجَهَالَةِ

الجمعة ٣ من رمضان ١٢٠٧ هـ ١ من مايو ١٩٨٧ م

٣٩٥ أَلْتَنُّ مَا فِي الْمَنَافَاتِ جَعَلْتُهُ
 ٣٩٦ يَجُودُ كَرِيمٌ حَيْثُ عَمَّ عَطَاؤُهُ
 ٣٩٧ إِذَا هُوَ قَدْ أَعْطَى فَرَبُّ لِعَبْدِهِ
 ٣٩٨ أَشَعَّةُ نُورٍ مِنْ سَنَاءِ فَيْضِ نُورِهِ
 ٣٩٩ فَيُصِحُّ مِنْ لَأَشَىءِ نُورًا وَظُلْمَةً
 ٤٠٠ وَيُجْمَعُ فِيهِ الْحَقُّ مَا كَانَ فَرْقُهُ
 ٤٠١ وَيُمْنَحُ تَفْصِيلُ مَا كَانَ مُجْمَلًا
 ٤٠٢ وَيُقَرَّرُ مِنْهُ وَيُقَرَّرُ بِهِ عِنْدُهُ
 ٤٠٣ وَشَمَّ يُؤَلَّى وَالْعِنَايَةُ مَسْنُهُ
 ٤٠٤ وَيُصْبِحُ نَبْرًا سَالِمًا كَانَ قَلْبُهُ
 ٤٠٥ وَيُرْفَعُ ذِكْرًا وَالْمَلَايِكُ دُونَهُ
 ٤٠٦ فَمَا لِأَوَّلِي النَّجْوَى خِلَافُ الْمُنَظَنَةِ
 ٤٠٧ وَلَكِنَّهُ يَخْتَصُّ أَهْلَ الْبَقِيَّةِ
 ٤٠٨ كَذَا هُوَ وَهَابُ الْعُلُومِ الْغَلِيَّةِ
 ٤٠٩ يُقَابِلُهَا عَبْدٌ فَتَنَى عَنْ بَقِيَّةِ
 ٤١٠ وَيَجْمَعُ فِيهِ الْحَقُّ ظِلًّا بِظُلْمَةِ
 ٤١١ يَكُلُّ كِتَابٌ قَدْ هَدَى أَهْلَ مِلَّةِ
 ٤١٢ وَيُسْمِعُهُ فَضْلًا حَوَارِ الْأَحْسَنَةِ
 ٤١٣ وَيَجْعَلُهُ يَدْرِي بَقَاءَ الْهُوِيَّةِ
 ٤١٤ وَيَجْعَلُهُ مَشْرُ الْهُدَى بِالْمَعِيَّةِ
 ٤١٥ صَفِيًّا وَيُخَجِّبُ عَنْ عَيُونِ قَذِيَّةِ
 ٤١٦ وَيُمْنَحُ قِسْطًا مِنْ أَحْصَى الْوَصِيَّةِ

٢٠٦ وَيُمنَحُ قَدْرًا لَا يَجْهَدُ وَهَمُهُ
٢٠٧ إِذَا هُوَ نَادَى فَالْوَرَى طَوْعُ أَمْرِهِ
٢٠٨ سَمًا فَسَمَى فِي الْخَضِرَاتِ بِاسْمِهَا
٢٠٩ فَإِنْ هُوَ نَاجَى الْأَحْمَدِيَّةَ أَحْمَدُ
٢١٠ وَلَنْ هُوَ نَاجَاهُ الَّذِي قَدْ أَظْلَمَهُ
٢١١ وَإِنْ هُوَ أَلْقَى مَا تَلَقَّى مُشَاهِدًا
٢١٢ كَذَلِكَ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
٢١٣ رَقٍ وَتَرْقٍ فَالتَقَى الْكُلُّ عِنْدَهُ
٢١٤ وَأَزَلِفَتِ الْجَنَاتُ بَدْءًا وَخَاتَمًا
٢١٥ وَأُحْكِمَتِ الْآيَاتُ فِي صَدْرِهِ عَلَى
٢١٦ وَسِيقَ إِلَيْهِ الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ
٢١٧ وَجِيءَ إِلَيْهِ بِالْمَنَى فَوْقَ إِرْبِهِ
٢١٨ يُصَنِّفُهُمْ هَذِي لِدَاكَ وَذَا لِيذِي
٢١٩ وَيَحْفَظُهُ الْقُرْآنُ مَذْكَانَ حَافِظًا
٢٢٠ وَيَجْعَلُهُ الْقُرْآنُ جَمْعًا مُفْرَقًا
٢٢١ فَإِنْ هُوَ صَلَّى فَصَلَّتْ مِنْهُ فَصَلَّتْ
٢٢٢ وَإِنْ هُوَ صَامَ الشَّهْرَ فَالذَّهْرُ دُونَهُ
٢٢٣ وَلَيْسَ بِهَادِي الْعُمَى إِنْ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
لِيُصْبِحَ مَأْمُولَ الْقُلُوبِ الْمُحْطِيَّةِ
وَأِنْ هُوَ نَاجَى فَلَا تُنَايَا لَدُنِّيَّةِ
لِذَلِكَ أَصْحَى وَاحِدَ الْوَاحِدِيَّةِ
كَذَا هُوَ هَاءُ فِي تَنَاجَى الْهُوِيَّةِ
يَكُونُ عَبْدًا صَاحِبًا فِي الْمُطِيبَةِ
لَأَنْتَ هَدِيًا فِي قُلُوبِ خَلِيَّةِ
فَوَادِئُ عِبْدٍ فِي مَرَايِ جَلِيلَةِ
وَعَبْدٌ فِي الْإِصْبَاحِ ثَمَّ الْقَشِيَّةِ
وَفُصِّلَتِ الْآيَاتُ بِالسُّرْمِ مَدِيَّةِ
مُرَادٍ مُفْتَى اللَّيْلِ سِرَّ الْخَبِيَّةِ
وَجِيءَ بِهِ فِي شَاهِدِي الْأَوَّلِيَّةِ
وَحَفَّ بِهِ أَهْلُ اسْتِقَالِ بِنِيَّةِ
وَبَلَكَ لَهْذَا فِي اجْتِنَاءِ الْجَنِيَّةِ
وَيَلْبِسُهُ مِنْ حُلَّةِ الْحَافِظِيَّةِ
وَيَجْعَلُ مِنْهُ وَاحِدَ الْأَكْثَرِيَّةِ
لِأَهْلِ قَضَاءِ النَّجْبِ حُسْنِ الْمُنِيَّةِ
فَذَلِكَ خَمًا مَبْدَأُ الْآخِرِيَّةِ
فَذَلِكَ يَقِينًا وَارِثُ الرَّاحِمِيَّةِ

القصيدة الثانية - النونية أبياتاً ٥٩

٢٥ رجب ١٤٠٣ هـ الأحد ٨ مايو ١٩٨٣ م

- ١ هَذَا عَطَاءُ اللَّهِ مِنْ عَالِيَائِهِ
 ٢ مَا كُلُّ مَنْ كَتَمَ الشَّهَادَةَ آثِمٌ
 ٣ حَارَتْ جَمِيعُ الْإِنْسِ فِي كُفْهِ كِذِّهَا
 ٤ مِنْ آهَةِ الْأَوَاهِ آهًا قَلْبُهَا
 ٥ دَانَتْ مَرَاتِقُ الصَّالِحِينَ لِسُرُوتِي
 ٦ عَصَفَتْ رِيَّاحُ الْقُرْبِ لِمَقَارِبِ آلِ
 ٧ ثَوْبًا مِنَ النُّورِ الْقَلْبِي لِبَسْتُهُ
 ٨ مَنْ شَاهَدَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ فَهَلْ لَهُ
 ٩ أَوْهَلُ تَرَاهُ لَوِاسِقَامُ مُشَاهِدًا
 ١٠ نَفْسُ الْعَبْدِ الرَّانِ أَعْمَتْ قَلْبَهُ
 ١١ عَنِّي عَنِ الْمَقْصُومِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
 ١٢ بَابُ التَّخَوُّلِ إِلَى الْحَبِيبِ مُوَكَّدُ
 ١٣ دَارُ بِهَا الْمَكْلُومُ يَجْمَعُ أُمُرُهُ
 ١٤ هُمْ مِنْهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ لِخَلْقِهِ
 ١٥ أَطْفَى بِهِمْ حَرَّ اللَّظَى وَسَعِيرَهَا
 ١٦ لَوْلَا هَوَاهُمْ فِي الْقُلُوبِ وَفِي الْحَشَا
 هَذَا الصُّطْفَاءُ السَّيِّدِ الْبُرْهَانِي
 أَوْ كُلُّ مَنْ وَأَدَّ الثَّبِيَّةَ جَانِي
 فِي مَشْرِفِ حَارَتْ مُلُوكُ الْجَانِ
 مِنْ أَوْبَةِ الْأَوَابِ فِي الْوُجْدَانِ
 وَارْدَانِ الْعَالِيَاءِ بِالْإِحْسَانِ
 سِمِيقَاتُ عَانَقَ لَوْلَايَ مَرْجَانِي
 نِعْمَ اللَّبَاسُ وَجَلَّ مَنْ عُطَانِي
 أَنْ يَسْتَسِيغَ الرَّاحَ بِالْقِيَعَانِ؟
 أَلَا يَهِيْمُ يَنْشَوَةَ النَّشْوَانِ؟
 نَفْسُ الْعَبْدِ بَصِيرَةُ الْإِنْسَانِ
 مَنْ ظَنَّ بِي خَيْرًا لَهُ خَيْرَانِ
 بَابُ الْإِمَامِ وَنِعْمَ بَابُ الدَّانِي
 دَارُ النَّسِيبِ وَسَاطِعُ الْبُرْهَانِ
 هُمْ عَاقِلِي هُمْ نَاطِقِي وَلَيْسَانِي
 لَوْلَا مَحَبَّتُهُمْ يَقَالُ بِشَانِ
 مَا ذَاقَ قَلْبٌ لَذَّةَ الْإِيْمَانِ

١١ بِهِمْ اسْتَبَانَ الْحَقُّ حَقًّا وَانْجَلَتْ
عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ هُمُومُ الْعَانِي
١٢ زَوَتْ الْحَظَائِرُ فِي الْبَصَائِرِ نُورَهَا
بَدَتْ الْقُيُوبُ بِجَهْمٍ نَبِيَانِي
١٣ هَلْ مِنْ مُجِبٍ لِلدِّيَارِ يَوْمُهَا؟
أَوْ مَنْ يَبِيعُ الرُّوحَ بِالسَّرْحَانِ؟
١٤ أُنْعَى إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ بِنُورِهِمْ
وَلَمَّا أَخَافَ الْكُلَّ فَهُوَ أَمَانِي
١٥ نَعَتْ الْأَمَاجِدَ كَالنَّجُومِ وَلُورِهَا
بِهِمْ اهْتَدَى مَنْ ضَلَّ فِي الْوُدَيَانِ
١٦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ الرَّسُولُ أَمَدَهُمْ
هُمْ مُنِيَّتِي وَالَّذِي لِلدِّيَانِ



١٧ مَثَلِي وَأَرْبَابُ الْفُهُومِ مَعَ الْهُوَى
أَنَا جَوْهَرٌ وَهُمْ هَبَاءٌ قَانِ
١٨ قُلَّ الْعَلِيمُ بِمُورِدِي وَمَعِينِهِ
ضَلَّ الْخَيْرُ بِسَاحَتِي وَدِنَانِي
١٩ قُلْتُ أَشْرَبُوا صِرْفًا حِلَالِي مَشْرَبًا
فَتَاهَبُوا بِالْجَهْلِ وَالْعُصْيَانِ
٢٠ قُلْتُ أَشْرَبُوا بِصَمْعِكُمْ قَتَّهَيْبُوا
ظَنُّوا الظُّنُونِ وَمَا أَتَوْا بِمَقَانِي
٢١ قُلْنَا لَقَدْ أَمَرَ الْكَرِيمُ بِذَبْحِهَا
فَتَهَامَسُوا وَوَشَّوْا بِكُلِّ لِسَانِ
٢٢ قُلْتُ أَضْرِبُوا بِعُضْوِهَا فَتَعَجَّبُوا
أَنَا مُظْهِرٌ مَا كَانَ فِي الْكُتْمَانِ
٢٣ قَالُوا هَزُوتَ بِنَا فَقُلْتُ مُشَاهِدًا
أَكْذَا يَكُونُ الْمَيْتُ كَالْيَقْظَانِ؟
٢٤ قَالُوا سَخِرْتَ فَقُلْتُ حَاشَا فاعْلَمُوا
يُنْبِئُ عَنِ الْحَقِّ الْيَقِينِ لِسَانِي
٢٥ قَالُوا مَكُونَايَتَهَا
أَنِّي أَتَيْتُ بِنَاصِيعِ الْبُرْهَانِ
٢٦ فَالسَّائِرُونَ الْهَائِمُونَ بِشَرِّبَتِي
شَأْنِي وَحَاشَا الْوُصْفُ بِالتَّسْيَانِ
٢٧ يَسْتَنْفِرُونَ عَزَائِمَ الرُّكْبَانِ

٢٢ وَالْحَامِدُونَ الشَّاكِرُونَ أَمَمْتُهُمْ
٢٥ نَكْصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْ هَيْبَتِي
٢٦ لَوْ أَنَّ مَنْ خَطَبَ الْحَقِيقَةَ جَاءَنِي
وَأَغْثَتُهُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ
وَتَوَجَّسُوا مِنْ خِيفَةِ الرَّحْمَنِ
فِي لَا عَنَاءٍ عِنْدَهَا يَلْقَانِي



٢٧ يَرْضَى الْمُحِبُّ بِمَا قَضَيْتُ وَلَوْ أَنِّي
٢٨ سَعْدًا لِعَبْدٍ بَيْعَ وَالْحَقُّ اشْتَرَى
٢٩ سَعْدًا لِعَبْدٍ قَدْ تَجَمَّعَ بِالْفَنَاءِ
٣٠ سَعْدًا لِعَبْدٍ بِالتَّذَلُّلِ قَدْ سَمَاءَ
٣١ سَعْدًا لِعَبْدٍ الذَّاتِ مَعَ أَسْمَائِهِ
٣٢ نَعْسًا لِعَبْدٍ الْفَهْمِ يَنْسُ إِنْسَاؤُهُ
٣٣ نَعْسًا لِعَبْدٍ الْوَهْمِ ضَلَّ وَمَا هَتَدَى
٣٤ يَا بَيْتُ عَبْدُ الْمَالِ مَا لَتْ رَحْلُهُ
٣٥ فَلْتَسْمَعُوا قَوْلِي صَاحِبًا مُسْنَدًا
٣٦ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْحَقِيقَةَ أَوَّلًا
٣٧ فَالْتَمَسُ ذَاتَ وَالْمَنِيرُ مُحَمَّدٌ
٣٨ وَتَمَّتْ سَمَاءُ مُحَمَّدٍ فَوْقَ السَّمَاءِ
٣٩ رَفَعَ السَّمَاءَ لِأَخْمَدٍ لِيَجُوزَهَا
٤٠ وَالْأَرْضُ فِي ضَعْفَةِ الْخَلَائِقِ دُونَهُ
عَدْلِي بِمَا مِنْهُ اشْتَكَى وَيَعَانِي
وَالْمُصْطَفَى لِشَرِيهِ لِلدَّيَّانِ
أَفْنَى ظَوَاهِرِهِ الَّذِي أَفْنَانِي
أَضْحَى غَيْبًا بِالَّذِي أَغْنَانِي
سَعْدًا لِعَبْدٍ الْوَصْفِ بِالرَّضْوَانِ
مِنْ نَاصِحِ الرِّئْ لِلظُّلْمَانِ
ضَلَّ الطَّرِيقَ وَبَاءَ بِالْخُرَابِ
وَبُنْتُ غَشَاوَتُهُ بِنَاءً قَانِي
إِنَّ الْبَيَانَ بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ
نُورَ النَّبِيِّ مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ
وَالنَّجْمُ آلُ الْبَيْتِ فِي الْفُرْقَانِ
هُوَ فِي الْعُلَا وَالْوَضْعُ لِلْمِيرَانِ
فَاجْتَارَهَا طَيِّبًا بِفَيْرِ تَوَانِي
مِنْ أَجْلِهِ جَادَتْ بِهَا نَقْصَانِ

١ رُبُّ الْمَشَارِقِ شَاءَ فِي إِشْرَاقِهِ
 ٢ بَحْرَانِ قَدْ مُزَجَا بِكَفِّ الْمُصْطَفَى
 ٣ وَالْمَوْلُودِ الْمَكُونِ وَالْمَرْجَانِ مِنْ
 ٤ فَهْمَا عَطَاءِ الْمُصْطَفَى وَغَيْرَاسِهِ
 ٥ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ فَأَنْفُذُوا لِحَقِيقَتِي
 ٦ لِي جَنَّتَانِ فَقَدْ حَفِظْتُ مَقَامَهُ
 ٧ عَيْنَانِ قَدْ جَرَّتَا وَرَافَ مَشْرَبًا
 ٨ فِي الرَّفْرِفِ الْأَعْلَى اتَّكَأْتُ مُؤَيَّدًا
 ٩ كُلُّ التَّوَاهِدِ فِي الْمَشَاهِدِ اخْبَرْتُ
 وَلَهُ مَغَارِبُهَا بِسَجِّ مَثَانِي
 عِنْدَ الرُّسُولِ عَقِيلَةَ الْقَدَسَانِ
 بِنْتُ الرُّسُولِ كِلَاهُمَا الْحَسَنَانِ
 فَلْتَعْقِلُوا يَا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
 وَلَيْتَنِي عَجَزْتُمْ سَيَحْوَا سُبْحَانِي
 كِلَاهُمَا بِنْعِيمَةِ الْأَفْنَانِ
 مِنْ كُلِّ فَضْلٍ فِيهِمَا زَوْجَانِ
 وَكَسَانِي الْخَصْرَاءُ يَا إِخْسَانِ
 أَلَيْ بِحَقِّ صَاحِبِ الدِّيَّوَانِ



ملحوظة :

الحروف التي في أول الأبيات من رقم ١ حتى رقم ٢٠ على الترتيب هي
 حروف اسم مولانا الشيخ « محمد عثمان عوده البرهاني »
 وأضاف رضي الله عنه البيت الأول « هذا عطاء الله » بعد ملأته للقصيدة
 كلها .

القصيدة الثالثة - المهدية ابائها ٢٣

٢٠ رجب ١٤٠٣ هـ الثلاثاء ٣ مايو ١٩٨٢ م

- ١ قُلْ تَحَصَّنْتُ بِالَّذِي أَسَّسَ اللَّهُ
 ٢ قُلْ تَوَسَّلْتُ بِالْأَلَى كَرَّمَ اللَّهُ
 ٣ قُلْ تَشَفَّعْتُ بِالَّذِي أَفْرَدَ اللَّهُ
 ٤ قُلْ تَمَسَّكْتُ بِالَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ
 ٥ يَا مَرْيَدِي رِضَايَ فِي ذِكْرِكَ اللَّهُ
 ٦ أَيُّ وَصْفٍ لَهَا وَأَيُّ نُفُوتٍ
 ٧ أَيُّ طَعْمٍ لَهَا وَأَيُّ مَذَاقٍ
 ٨ أَيُّ عَيْشٍ بِهَا وَأَيُّ نَفِيمٍ
 ٩ أَيُّ خَمِيرٍ وَأَيُّ شَرْبٍ مُصَفًّى
 ١٠ أَيُّمَا خَزْدَلٍ يَكُونُ نَغِيبٍ
 ١١ أَيُّ قَوْلٍ وَأَيُّ فَضْلٍ وَهَزْلٍ
 ١٢ أَيُّ خَلْقٍ خَلَقْتَ كُلَّ أَرْضٍ
 ١٣ أَيُّ حَالٍ وَأَيُّ حَوْلٍ وَطَوَّلٍ
 ١٤ أَيُّ كَرَمٍ وَأَيُّ خَمِيرٍ وَأَمْرٍ
 ١٥ مِنْ تَجِيبِ الْعُجَابِ فِي أَهْلِ عَصْرِي
 فَالَّذِي أَسَّسَ الْمُهَيْمِنُ مَهْدِي
 فَالْأَلَى كَرَّمَ الْمُهَيْمِنُ وَرْدِي
 فَالَّذِي أَفْرَدَ الْمُهَيْمِنُ جَدِّي
 فَالَّذِي أَنْزَلَ الْمُهَيْمِنُ قَصْدِي
 يَا مَرْيَدِي خَزَائِنُ اللَّهِ عِنْدِي
 لَا وَرَبِّ الْهَبَاتِ مَا الْوُصْفُ يُجْدِي
 لَا وَرَبِّ الْبُيُوتِ قَالِسُ عِنْدِي
 إِي وَرَبِّ الْجَمَالِ مَا الْفَرْدُ يَنْدِي
 دَنْ دِيَوَانِهِ أَدِيرُهُ وَحْدِي
 مِنْ جَمِيعِ الْغُيُوبِ فِي طَيِّ عَقْدِي
 كُلُّ يَأْقُوتَةٍ عَلَى جِيدِ هِنْدِي
 مِنْ سَوَى جَاهِلٍ يُجِيدُ التَّعْدِي
 كُلُّ مَيْلٍ عَنِ الْمَلِيحَةِ يُرْدِي
 أَيُّ صَاحٍ مِنَ الشَّهَائِكِ يُبْدِي
 أَنْ مَنْ يَجْهَلُ النَّصِيحَةَ يُسْدِي



١٦ إِنَّمَا تَعْمُرُ الْعَنَاكِبُ دَارًا بَاتَ أَصْحَابُهَا عَلَى غَيْرِ عَهْدِي



١٧ مِثْلَمَا حَقَّتِ الْمَدَائِكُ قَوْمًا مِلءُ أَجْفَانِهِمْ مِنَ الشُّوقِ سُهُدِي

١٨ قَبَّحَ اللَّهُ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ ذَلِكَ الْأَمْرُ مَا لَهُ مِنْ مَرَدٍّ

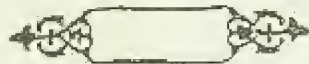
١٩ كَفَى الْجُودُ وَالشَّحَاءُ عَطَائِي لَسْتُ مِّنْ خَافٍ شَحَّ نَفْسٍ فَيَكْدِي

٢٠ تَضَبَّحُ الْعَادِيَاتُ بِالرَّكِبِ جَدًّا تَقْدَحُ الْمُورِيَاتُ تَطْلُبُ مَسْدِي

٢١ وَالْمُغِيرَاتُ فِي الْفِدَاةِ بَدَتْ لِي قَدَرًا مَا لَا يَعُدُّ فِي غَيْرِ عَدِي

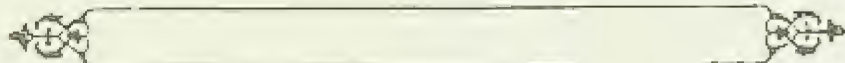
٢٢ قَدْ أَثَارَتْ مَدَائِكُ اللَّهِ نَقْعًا حَيْرَ اللَّبِّ بَيْنَ أَخَذٍ وَرَدٍّ

٢٣ ذَلِكَ الْبَسْرُ مِنْ عَظَائِمِ فَضْلِي فِي أُمَيْنِ الْأَمَانِ بَاطِنُ جَدِي



ملحوظة :

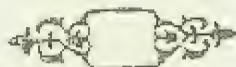
نبه مولانا الشيخ رضى الله عنه بوضع الاسم المهيمن بدلا من الاسم الله في الشطر الثاني للآيات الأربعة الأولى .



القصيدة الرابعة - البائية أياتها ٢٨

٢٨ رجب ١٤٠٢ هـ الأربعاء ١١ مايو ١٩٨٣ م

- ١ تَالَهُ مَا نَضَبَ الْمُعَيِّبُ مِنْ وَلَا مَعِي نِي يَنْضَبُ
- ٢ قَانَا عَلَى مَرِّ السَّيِّبِ مِنْ لِكُلِّ قَوْمٍ مَشْرَبُ
- ٣ نُورِي مِنَ النُّورِ الْمُبِيِّ مِنْ وَنُورُ جَدِّي الْأَغْلَبُ
- ٤ لَوْ كَانَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ مِنْ فَكُلُّ عِلْمٍ يُقَالِبُ
- ٥ أَوْ كَانَ مِنْ عَيْنِ الْيَقِينِ مِنْ فَكُلُّ عَيْنٍ تُحْجَبُ
- ٦ إِذْ كَانَ مِنْ حَقِّ الْيَقِينِ مِنْ فَمَا أَجَلَ الْمَارِبُ
- ٧ هُوَذَا عَطَاءُ الْمُحْسِنِينَ مِنْ وَذَا الْعَطَاءُ الْأَقْرَبُ
- ٨ هُوَذَا يَقِينُ الْمُؤَقِنِينَ مِنْ وَذَا الصَّوَابُ الْأَصَوَّبُ
- ٩ قَدْ حُرَّتْ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ مِنْ وَكُلِّ آيٍ تُكْتَبُ
- ١٠ فَيَدَى رَجِيمِ الرَّاحِمِينَ مِنْ بِهَا الْقُلُوبُ تُقَلَّبُ



- ١١ الْفِلْمُ عَثَّ أَوْ سَمِيبُ مِنْ لِلْقُلُوبِ يَخْضِبُ
- ١٢ يَسْتَلْهُمُ الرُّوحُ الْأَمِيبُ مِنْ بِمَا أَقُولُ وَأَكْتُبُ
- ١٣ طَوْبِي لِمَكَدُودِ الْجَبِيبِ مِنْ وَفِي سَبِيلِي يَنْضَبُ
- ١٤ هَلَّا غَدَوْتُمْ وَازِنِينَ مِنْ لِمَا أَقُولُ وَأُسْهِبُ
- ١٥ أَوْ هَلْ عَرَفْتُمْ مَا يَشِيبُ مِنْ وَمَا الْقَشِيبُ الْأَقْشِبُ

١٦ أَنَعِمَ لِبَاسُ الْمُتَّقِينَ ١٧ فَاذْكُمُوا الْحَبْلَ الْمُتَيَّنَ
 ١٨ إِذْ هَكَذَا قَالَ الْأُمَيَّةُ ١٩ يَا وَارِدَ الْمَاءِ الْمُعَيَّنِ
 ٢٠ كَمْ ذَا تَذْكُ الطُّورَ سَيِّدِ ٢١ مَا الْأَمْرُ زَيْتُونٌ وَمَتِينِ
 ٢٢ مَا حَرَمَةُ الْبَلَدِ الْأُمَيَّةِ ٢٣ لَوْ أَنَّ مَقْطُوعِي الْوَتِينِ
 ٢٤ لَأَخَذْتُ مِنْهُمْ بِالْيَمِينِ ٢٥ سَيِّئْتُ وَجُوهَ الْمُجْرِمِ
 ٢٦ تَرُسُو سَفِينُ الصَّالِحِ ٢٧ مَا الْقَوْلُ فِي مَاءٍ وَطِينِ
 ٢٨ فَعَلَامَةُ الْمُسْتَقْدِمِ ٢٩ مَعَ الْكِرَامِ تَأْذُبِ



ملحوظة :

هذه القصيدة لها ثلاث قوافي : الياء في آخر الشطر الأول ، والنون في أول الشطر الثاني ، والباء في نهايته كل بيت .

القصيدة الخامسة - الزادية لياها

٧ شعبان ١٤٠٣ هـ الجمعة ٢٠ مايو ١٩٨٣ - ٢

- ١ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ الزِّيَادَةِ زَادَنِي
 ٢ وَالْعَيْشُ فِي دَارِ السَّعَادَةِ رَاقِنِي
 ٣ الْوَقْتُ فِي سُنَنِ الْعِبَادَةِ قَدْ فَتَنِي
 ٤ وَتَرَى الْمَلَأَئِكُ فِي عِلَاقِي تَحْفَنِي
 ٥ اللَّهُ كَافٍ وَالْغِنَايَةُ تَكْفِينِي
 ٦ جَنَاتُ عَدْنٍ مِنْ مَرَاهِدٍ مَعْدِنِي
 ٧ أَحْصَيْتُ أَنْفَاسَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا
 ٨ لَوْلَا مَعْرِفَةُ أَنْ تَضِيقَ عُقُولُكُمْ
 ٩ لَمْضَيْتُ فِي تَبْيَانِ عِلْمِي خَصَّيْنِي
 ١٠ لَوْ مِضُّ بَرْقٍ مِنْ شُعَاعِي لَوْ بَدَا
- فَهُوَ الْقَدِيرُ وَمَوْلَاهُ الْقَدِيرُ
 وَحَتَمٌ لِلْمُجْرِمِينَ حَصِيرُ
 وَأَنَا يَقُولِي مُنْذِرٌ وَبَشِيرُ
 فَأَنَا الْغَنِيُّ وَفِي غِنَايَ فَقِيرُ
 وَالْأَمْرُ فِي خَتَمٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ
 وَبِكَفَى الْإِبْصَارُ وَالنَّبْصِيرُ
 وَالْكُلُّ عِنْدِي شَاهِقٌ وَزَفِيرُ
 وَيَكُونُ مِنْكُمْ مَكْرٌ وَنَكِيرُ
 لِيَرُدَّ طَرَفُ الْخَاسِرِينَ حَسِيرُ
 مَلَأْتُ الصِّحَافَ وَمَالَهُ تَحْسِيرُ

- ١١ فَالْحَدُّ بَنَاءُ يَفْلُ حُدُودَهُمْ
 ١٢ مَنْ ذَاقَ مِنْ يَتْبُوعٍ فَضْلِي شَرِبَهُ
 ١٣ مَنْ كَانَ فِي كَفَيْهِ بَعْضُ مَكَارِمِي
 ١٤ أَوْ لَوْ سَرَى السَّارَى يَبْقِضُ عَزَائِمِي
 ١٥ فَأَنَا يَفْضُلُ اللَّهِ فِي أَعْلَى الْعِلَادِ
- مِنْ دُونِهِ لَا يُمْلِكُ الْقُطْمِيرُ
 يُوقِي النِّفَاقَ وَمَالَهُ تَقْسِيرُ
 طَالَتْ يَدَاؤُهُ وَمَالَهَا تَقْصِيرُ
 نَعَمَ الْعَزَائِمُ سِرْهُنَ كَبِيرُ
 وَبِيَدِي بِهِ فِيهِ إِلَيْهِ تَشِيرُ

١٦ وَالْقَاطِعَاتُ عَنِ الْمُنْهَمِينَ أَرْبَعُ
 ١٧ يَوْمًا هَدَى اللَّهُ الْبَيْدَ لِسَاحَتِي
 ١٨ لَوْ جَاءَنِي بَاغِي الْوُصُولِ مَسَافِرًا
 ١٩ فِي طَلٍّ مَا تَطْلُو الْغُيُوبَ مِطْيَتِي
 ٢٠ مَا مُورَةٌ تَسْرِي الرَّاكِبَ لِلْجَمَى
 ٢١ تَسْتَأْذِنُ الْمُحِبُّوبَ عَلَمًا دَائِمًا
 ٢٢ لَا فَرْقَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي
 ٢٣ مَا جُورَةٌ كُلُّ الْخَطَى نَحْوُ الْهَدَى
 ٢٤ يَا نِعْمَ مَا نَزَلَ الْكِرَامُ بِسَاحَةِ
 ٢٥ عَجَبًا إِذَا نَزَلَ الْكِرَامُ بِجَدْبَةٍ
 بِئْسَ الْبِصَاعَةُ عِندَهُنَّ نَفِيرُ
 طَابَ الْمَقَامُ بِهَا وَنِعْمَ حَبِيرُ
 أُنِعِمَ بِهِ سَقَرٌ وَجَلَّ سَفِيرُ
 مَا أَجْمَلَ الْقَصْوَاءَ وَهِيَ تَسِيرُ
 وَأَنَا عَلَى مَرْكَبِ الرِّجَالِ أُمِيرُ
 تَحْيَا بِهِ الْأَرْوَاحُ وَهُوَ نَصِيرُ
 جَمْعُ الْأَحِبَّةِ فِي جَمَاعِي غَفِيرُ
 وَأَنَا لِظَهْرِ السَّائِرِينَ ظَهِيرُ
 إِذْ كُلُّ قَوْمٍ بِالْكَرَامِ مَطِيرُ
 تُؤْتِي ثَمَارًا مَا لَهُنَّ نَظِيرُ

القصيدة السابعة الهزلية أبياتها ٢٤

٣ رمضان ١٤٠٣ هـ الثلاثاء ١٤ يونيو ١٩٨٣ م

١ كَمْ لِي عَلَى أَهْلِ الْحَقِيقَةِ مِنْ يَدٍ
 ٢ كَمْ مِنْ رِجَالٍ مُحْسِنِينَ تَضَرَّعُوا
 ٣ مَا مِنْ عَبِيدٍ نَحْوَ دَارِي قَدْ سَعَى
 ٤ إِلَّا تَدَارَكَهُ الْمَغِيثُ بِدَعْوَتِي
 ٥ لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ تَوَسَّلُوا
 ٦ أَضْحَى الرِّجَالُ بِغَرْمِهِمْ كَسَافَةً
 غَرَّقُوا إِلَى الْأَذْقَانِ فِي آلَائِي
 يَسْتَمْطِطُونَ سَخَائِي وَعَطَائِي
 يَرْجُو عَظِيمَ مَكَارِمِي وَسَخَائِي
 لَوْ كَانَ فِي أَرْضِي نُفْثَةُ سَمَائِي
 وَكَذَا النِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ اللَّائِي
 وَبِقَيْضِ أَيْدِيهِنَّ كَانَ لِي وَائِي

٧ فِيهِنَّ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَزْمِي كَذَا
 ٨ لَوْلَاهُمْ وَكَذَاكَ لَوْلَاهُنَّ مَا
 ٩ أَفَلَا أُجِيرُ الْمُسْتَجِيرَ مِنَ الرَّدَى
 ١٠ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ فِي بَنِي قَتْلَتُهُ
 ١١ أَمَارَةٌ بِالسَّوَاءِ يَنْسُ شَرَابُهَا
 ١٢ فِي قَتْلِهَا نِعَمَ الثَّوَابِ لِقَائِلِ
 ١٣ مِنْ بَعْدِهَا لَوَامَةٌ بِدَهَايِهَا
 ١٤ فِي خَيْرِهَا شَرٌّ وَشَرُّ ضَرُّهَا
 ١٥ مِنْ بَعْدِهَا نَجْدُ الْفُجُورِ لِمُبْعَدِ
 ١٦ قَدْ أَفْلَحَ السَّارِي إِلَى نَجْدِ التَّقَى
 ١٧ وَالْمُطْمَئِنَّةُ فِي عَظِيمٍ فَضُولِهَا
 ١٨ وَالرَّاضِيَاتُ إِذَا الْعَزَائِمُ تُبْطِطُ
 ١٩ ثُمَّ الَّتِي قِيلَتْ عَلَى عِدْلَاتِهَا
 ٢٠ مِنْ بَعْدِهَا يَحْيَا الْمُرِيدُ بِفِطْرَةِ
 ٢١ ذِي سَبْعَةٍ عِنْدِي وَمَا مِنْ شَايِنِ

❦

٢٢ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْخُ يَقْتُلُ جَمْعَهَا
 ٢٣ لَا يَشْفَلَنِي بَعْضُ شَأْنٍ عَنْ بَنِي

مِنْ هَمَّتِي وَجَوَّتُهُنَّ شَنَائِي
 جَادَ الْبَيَانُ بِهِذِهِ الْعَصَمَاءِ
 أَوْ هَلْ أَضُنُّ عَلَى الطَّيِّبِ بِمَالِي
 حَتَّى عَدُّوا بِنَفْسِ الصَّغْدَاءِ
 فَهُوَ الرُّعَافُ وَفِيحَةُ الْبُلُوءِ
 عَنْكُمْ أَمَا طَ مَصَادِرُ الْإِيْدَاءِ
 لِلنَّاسِ بَيْنَ تَقَارُبٍ وَتَنَائِي
 لَيْتَ الْمُحِبَّ يَفُوزُ بِالْإِصْفَاءِ
 نَجْدُ التَّقَى بِمَلَايِكِ الْأَسْمَاءِ
 خَابَ الَّذِي مَافَانَ بِالْإِسْرَاءِ
 هِيَ فِتْنَةٌ تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءِ
 رَضِيَتْ بِسِرِّ شَمٍّ بِاسْتِبْقَاءِ
 فِي نَحْرِهَا يَبْدُو أَجَلُ فِدَاءِ
 ذَلِكَ الْفِطَامُ وَذَا أَنْتُمْ عَنَاءِ
 أَمَلِيَّتُهَا وَفَرَعْتُ مِنْ إِمْلَانِي

٢٢ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْخُ يَقْتُلُ جَمْعَهَا
 ٢٣ لَا يَشْفَلَنِي بَعْضُ شَأْنٍ عَنْ بَنِي

أَوْ بَعْضُهَا لَوْ كَانَ ذَا إِعْفَاءِ
 عَهْدِي وَلَا عَنْ صَفْوَةِ الْأَبْنَاءِ

٤٤ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ إِنِّي أَمِيرُ
 ٤٥ اللَّهُ فِي عُلْيَا رُوحٍ دَوْمَانِهِ
 ٤٦ الْحُكْمُ عِنْدِي لِلرَّوَابِيعِ أَصْلُهَا
 ٤٧ يَا سَائِلًا عَنِّي سِوَايَ لَا تَسْأَلْ
 ٤٨ يَا طَالِبًا عِلْمَ الْحَقِيقَةِ مِنْ لَدُنْ
 ٤٩ يَا مَنْ طَرَفَتِ الْعُقُلُ بَابًا دَاخِلًا
 ٥٠ رَفَقًا بِعَقْلِكَ ذَلِكَ مَا حُمِّلْتَهُ
 ٥١ يَا بَاغِيَا بَابَ التَّوَصُّلِ إِلَى الْيَحْيَى
 ٥٢ لَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ يُحْقِرُ بَعْضُهُمْ

وَلَدَى ذِي الْقُرْبَى لَهَا إِيْتَانِي
 عَنْ مُنْكَرٍ وَالبَقِي وَالْفَحْشَاءِ
 قَوْلِي عَظِيمٌ رَوَائِدِ الْإِفْتَاءِ
 فِيمَا أَتَيْتَ يَأْسَاءَ الْإِيْتَاءِ؟
 مَا حَبَّرَ الْقَصَاصُ لِلرَّوَاءِ
 مَا الْعَقْلُ الْأَقْرَدُ لِي بِفِتْنَانِي
 كُنْ رَاحِمًا فَالْخَيْرُ لِلرَّحْمَاءِ
 هَلَّا صَبَرْتُ عَلَى يَسِيرِ بَلَائِي؟
 بَعْضًا وَتِلْكَ عَلَامَةُ السُّفَهَاءِ

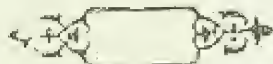


٣٣ شَأْنُ الْكِرَامِ عَنِ الْإِثَامِ تَرَفُّعُ
 ٣٤ مَا سَرَّنِي يَوْمًا سِوَى قَوْلِ خَلَا
 هِيَ ذِي بِحَقِّ شَيْمَةِ الْعُظَمَاءِ
 مِنْهُ الرِّيَاءُ وَلَوْ بِهِ إِطْرَانِي

الْقَصِيدَةُ السَّابِعَةُ الْوَصِيَّةُ أَيْتَاهَا ١٩
 ٥٠ رمضان ١٤٠٣ هـ الجمعة ١ يولية ١٩٨٣ م

١ أَوْصِيكُمُهَا نُوحِيَّةً فَاعْمَلْ بِهَا
 ٢ فَارْكَبْ مَعِيَ إِنَّ الْعَزِيمَةَ مَرْكَبِي
 ٣ تَرَسُّوْ عَلَى جُودِي جُودِي هِمَّةُ
 فِي ذِكْرِهَا غَضَّتْ صِحَافُ الْأَوَّلِينَ
 تَسْتَوِفُ الْفَرَائِدَ الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ
 فِي تَرْكِهَا يَبْدُو هَلَاكُ الْمُغْرَقِينَ

٢ تَجْرِي بِعَيْنِ اللَّهِ عِنْدَ مَسِيرِهَا
 ٥ أَوْصِيكَهَا مِنْ خَلْقِي فِي حَيْثُهَا
 ٦ إِنِّي اصْطَفَيْتُ لَكُمْ سَبِيلَ مَسْلُوكَا
 ٧ أَوْصِيكَ مَا أَوْصَى الْكَلِيمُ مُخْلَفَا
 ٨ أَوْصِيكَ مَا أَوْصَى بَرَاءَةُ نَفْخَةِ
 ٩ قُلْ كَالْحَوَارِيِّينَ إِنِّي مُسْلِمٌ
 ١٠ أَوْصِيكَ بِرُهَايَةِ فَاسْمَعْ لَهَا
 ١١ أَمْسِكْ عَلَيْكَ فَلَا تَصَاحِبْ مُنْكَرَا
 ١٢ إِحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تُبَادِلْ جَاهِلَا
 ١٣ إِحْفَظْ قُودَكَ لَا تُحْقِرْ عَالِمَا
 ١٤ فَاللَّهُ حِصْنِي وَهُوَ خَيْرُ الْعَاصِمِينَ
 ١٥ فَلَقَدْ دَعَوْتُ لَكُمْ بِمَوْتِ مُسْلِمِينَ
 ١٦ إِنِّي خَيْرٌ فِي دُرُوبِ السَّالِكِينَ
 ١٧ أَقِصْطُ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمَفْسِدِينَ
 ١٨ فِي طَمَى إِحْدَى سَيِّدَاتِ الْعَالَمِينَ
 ١٩ مَا أَغْظَمَ الثَّوَلَةَ عِنْدَ الْمُحْسِنِينَ
 ٢٠ مِسْكُ الْخَتَامِ وَبُعِيَّةُ الْوَصِيلِينَ
 ٢١ إِنَّ الثَّقَاسَةَ فِي اصْطِحَابِ الْمُنْكَرِينَ
 ٢٢ عِلْمًا بِجَهْلٍ وَاعْرِضْ عَنْ جَاهِلِينَ
 ٢٣ فِي صَدْرِهِ قَبَسٌ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ



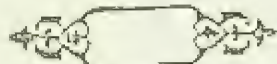
١٤ وَاصْرُبْ بِسَيْفِ الْعَزْمِ كُلَّ مُهَمَّةٍ
 ١٥ وَاشْرَبْ بِمَاءٍ مِنْ مَنَابِعِ سِرِّنَا
 ١٦ وَدَعِ الَّذِي مَاتَ الْقَرَامُ بِصَدْرِهِ
 ١٧ وَاعْلَمْ بُنَى بِأَنْ قَوْلِي صَادِقٌ
 ١٨ شَتَانٌ بَيْنَ ضَلَالَةٍ مِنْ شِقْوَةٍ
 ١٩ صَبْوَانٍ وَالشَّرْبُ الْمُعْتَقُ وَاحِدٌ
 ٢٠ وَأَلِنْ كَلَامَكَ فِي حُضُورِ الصَّالِحِينَ
 ٢١ إِذْ كُلُّ مَاءٍ لَيْسَ بِالمَاءِ الْمُهَيَّنِ
 ٢٢ وَبَدَا صَرِيحُ الْمَجْرَدِ اغْلِ ذَفِينُ
 ٢٣ فَأَنَا وَآلِي بِالْحَقَائِقِ نَا طَقِينُ
 ٢٤ وَضَلَالِ خَمَرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 ٢٥ مَا كَانَ أَهْلُ الْفَضْلِ كَالْمُتَفَضِّلِينَ



القصيدة الشامتة الأختبها أبياتها

اشوال ١٤٠٣ هـ الاثنين ١١ يوليوز ١٩٨٣ م

١ مَنْ جَبَا شَيْخَكَ شَيْخًا وَاصِلًا يَأْمُرِي قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
 ٢ إِنَّهُ إِنْ سَأَلَ عَيْنٍ شَا هَدَتْ نُورَهُ فِي حَضْرَةِ الْبَرِّ الصَّمَدِ
 ٣ كُلُّ عَيْنٍ بِالْجَمَالِ اكْتَحَلَتْ طَابَ كَحُلٍّ لَا يُجَافِيهَا الرَّمَدُ
 ٤ يَأْمُرِي وَالِدَ أَفْعَمَ بِهِ مِنْ وَدُودِ مَالِهِ أُمُّ الْوَلَدِ
 ٥ بِهِ سَمِعِي وَبِهِ تَرْكِيتِي يَأْمُرِي هُوَ لِي عَيْنٌ وَيَدُ
 ٦ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَوْصَافِهِ إِنَّهُ السَّائِرُ فِي رُحُو الرِّشْدِ
 ٧ أَيُّهَا السَّائِلُ عِنْدِي خَبْرُ هُوَ نَفْعُ دُونِهِ الْكُلُّ زَبَدُ
 ٨ مَا تَرَاهُ الْأَرْضُ مَاءً تَافِعًا مَالُهُ فِي نَفْعِهَا كَفُؤًا أَحَدُ
 ٩ وَالسَّمَوَاتُ إِلَيْهِ أَذْعَنَتْ إِنَّهُ فِي نُورِهَا نَجْمُ الرِّصْدِ
 ١٠ إِنَّهُ دَارٌ وَدِيَارُ الرِّضَا إِنَّهُ وَاللَّهِ حَلَالُ الْعُقْدِ



١١ إِنَّهُ مَشْكَاهُ نُورِ رَيْسُهَا سَيِّدُ الْأَكْوَانِ أَحْمَدُ مَنْ حَمَدُ
 ١٢ قَدْ وَرِثَتْ الْمَجْدَ عَنْ أَجْحَادِهِ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ جَدًّا فَجَدُ
 ١٣ حُجَّةُ التَّوْحِيدِ عَالٍ قَدْرُهُ قَلَدَ الْإِنْكَارِ حَبْلًا مِنْ مَسَدُ
 ١٤ إِنَّهُ الْمَأْمُولُ عِنْدِي سِرُّهُ كُلُّ رَاجٍ يَرْتَجِيهِ لَا يَرُدُ
 ١٥ إِنَّهُ الْمَرْضِيُّ عَنْهُ مِنْ لَدُنْ مَنْ يَأْذُنِي قَابِ قَوْسَيْنِ سَجْدُ

١٦ إِنَّهُ الْمُسْتَوَلُ فِي يَوْمٍ بِهِ قَدْ تَحَلَّى وَالِدُ عَمَّنْ وَلَدُ
 ١٧ ذَاكَ يَوْمًا الْأَخْلَاءُ بِهِ فِي عَدَاءٍ وَالْخُصُومَاتُ أَلَدُ
 ١٨ إِنَّهُ سِرُّ عُلُومِي كُلِّهَا إِنَّهُ فَيْضُ هَبَاتٍ لَا تَقْدُ
 ١٩ يَا أَبَا الْعَيْنَيْنِ إِنِّي مُخْبِرُ كَأَنَّكَ كُنْتَ قَوْلِي فِيكَ بَعْدُ
 ٢٠ يَا أَبَا الْعَوْنَيْنِ عَوْنًا ظَاهِرًا ثُمَّ عَوْنًا فِي بَطُونٍ لِلْعُمْدُ
 ٢١ عَاشَ رَعْدًا مَنْ سَعَى حَوْلَ الْجَمِي مَاتَ هَجْرًا مَنْ نَأَى مَوْتَ الْكَمْدُ

القصيدة الثانية - الهائية أبياتها ٢١

٥ شوال ١٤٠٣ هـ الجمعة ١٥ يولية ١٩٨٣ م

١ كَلَّتْ مَبَانِي مَا أَقُولُ عَنِ الَّذِي أُرْمِي إِلَى مَعْنَاهُ وَأَوْثَابَتِهِ
 ٢ قُلْتُ الْمَعَانِي فِي عَظِيمِ بِنَائِهَا كُلُّ يَرَى قَوْلِي عَلَى مِرَاتِهِ
 ٣ إِنَّ الَّذِي يَلْقَى الْهَاءَ بِجِيرَتِي يَنْجُو وَيُنْجِي أَهْلَهُ بِنَجَاتِهِ
 ٤ وَعُلُومُ أَرْبَابِ الْمَعَارِفِ إِن سَمَتْ فِي طَيِّ عِلْمِي خَرْدَلُ بَفَلَاتِهِ
 ٥ وَمَرَاتِبُ الْأَحْوَالِ عِنْدِي سِرُّهَا هِيَ مَظْهَرُ الْمُحْمُودِ فِي رَقَوَاتِهِ
 ٦ وَحَظَائِرُ الْأَقْدَاسِ مِلْءُ حِيَاضِهَا نُورُ لَيْقِبِ اللَّيْلِ سِرُّ لِبَاسِهِ
 ٧ لَمَّا تَرَأَى لِلْعُيُونِ جَمَالُهَا كَدَّ الْمَحِبِّ بِهَا نَهَارَ مَعَاشِهِ
 ٨ إِنِّي إِلَى جَدِّي فَصِيرٌ عِلْمُهُ يَكْفِي جَمِيعَ التَّكُونِ بَعْضُ فُتَاتِهِ
 ٩ وَالْمُحْتَمَى عِنْدِي يُجَافِيهِ الرَّدَى إِنِّي لَدَيْهِ الرَّيْتُ فِي مَشْكَاتِهِ

١٠ لَا يَنْطَفِئُ نُورُ لِمَشْكَائِهِ بِهَا زَيْتِي فَزَيْتِي تِلْكَ بَعْضُ صِفَاتِهِ



١١ لَا تَنْتَنِي هَمَمٌ تَسِيرُ بِهَمَّتِي فِيهَا حَيَاةُ الْخَلِّ بَعْدَ مَمَاتِهِ

١٢ وَخَرَائِنُ الْأَشْرَارِ أَعْرِفْ مَا بِهَا مَا ذَاقَ مِنْهَا مِنْ أَحْسَنِ بَدَائِهِ

١٣ إِنْ الْمُرِيدُ إِذَا تَزَيَّيَا زَيْتَنَا أَصْحَى الْخَفَاءُ الْمُحْضَرُ بَعْضُ صِفَاتِهِ

١٤ وَمَنَاقِبُ الْأَحْبَابِ إِنْ رُمْتُمْ بِهَا عِلْمًا فَعِلْمُ كُنْتُ بَعْضُ ثِقَاتِهِ

١٥ الْبَعْضُ بِالْقُرْآنِ ضَلَّ وَمَا هَتَدَى يَا خَيْبَةَ الْمُسْعَى بِطُولِ سَبَاتِهِ

١٦ إِنِّي لِقُرْآنِ اللِّسَانِ مُرَبِّلٌ مُتَرَبِّيًا وَمُفَصِّلًا آيَاتِهِ

١٧ وَكَذَا لِقُرْآنِ الْبَيَانِ مُبَيِّنُهُ وَبِهِ أَقِيلُ الْخِلَّ مِنْ عَثَرَاتِهِ

١٨ إِنِّي بِقُرْآنِ الْعُلُومِ لَعَالِمٌ أَنْبِئْتُ عَنْ مَعْنَاهُ مِنْ كَلِمَاتِهِ

١٩ إِنِّي لِقُرْآنِ الْعَيَانِ مُعَايِنٌ فِي كُلِّ مَرَقٍ أَلْقَى بِذَوَاتِهِ

٢٠ إِنِّي لِقُرْآنِ الْمُشَاهِدِ شَاهِدٌ وَبِهِ رَعَيْتُ الْحَبَّ فِي إِنْبَاتِهِ

٢١ وَشَوَاهِدُ التَّوْحِيدِ فِيهِ أَكْثَرُ وَمَشَاهِدُ التَّوْحِيدِ لَبُّ مَوَاتِهِ

القصيدة العاشرة - الكافية ٢٦
١٨ شوال ١٤٠٣ هـ الخميس ٢٨ يوليو ١٩٨٣ م

١ أَيَاهُمْ كُلُّهُ عَنِ السَّيْرِ فِي الضَّمَى يَخِيبُ بِهَا مَنْ يَرْضَى بِرَقَادِكِ

٢ أَيَا حُجْبَ كَانَتْ عَلَى الْعَيْنِ سَاتِرًا تَبَارَكَ مَنْ بِالْمُسْتَجَارِ أَرَا لَكَ

٣ أَيَا كُتُبَ فِيهَا الْكَلَامُ كَفَعْتَهُ طَعَامَ جَهَنَّمَ يَرْضَى بِقِتَادِكِ

٢ أَيَسَيْئَمُ لَا يَرْتَضَى بِأَنْبِيَّيَ
 ٥ فَإِنِّي مَعْقُونٌ لِكُلِّ سَدِيدَةٍ
 ٦ وَلَيْسَ مُرِيدِي مَنْ عَشَى عَنْ كَلَامِنَا
 ٧ وَعِنْدَ زَوَالِ الْحَيِّ فَالْجُرْحُ فَرَحُهُ
 ٨ وَعِنْدَ بُلُوغِ الْقَصْدِ بِاللَّهِ مَنَّةٌ
 ٩ وَلَيْسَ بُلُوغُ الْقَصْدِ مَا قَدْ تَرَوْنَهُ
 تَأَنَّ فَإِنِّي مِنْ عَظِيمِ الْمَذَارِكِ
 وَكُلُّ فِتْنٍ يَشْقَى بِسَدِّ الْمَسَالِكِ
 وَلَا قَائِلٌ لِلنَّفْسِ يَا نَفْسُ مَا لَكَ
 فَذِي رُبَّتْ فِيهَا اتِّسَاعُ الْمَذَارِكِ
 أَتَيْتُ بِأَحْكَامِي وَتَقَمَّتْ مَنَاسِكِي
 فَإِن بُلُوغَ الْقَصْدِ فَضُّ الشَّارِكِ



١٠ وَعِنْدَ كَمَالِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ يَمْحَى
 ١١ وَعِنْدِي سَيْفٌ ضَرْبُهُ مِنْهُ تَكْفِي
 ١٢ سَفِينِ نَجَى اللَّهِ هَلْ تَذَكَّرْتَنِي
 ١٣ أَيَا نَارِ إِبْرَاهِيمَ هَلْ تَذَكَّرْتَنِي
 ١٤ أَيَا نَارَ مُوسَى فَوْقَ الطُّورِ إِنِّي
 ١٥ حَوَارِي عِيسَى هَلْ لَكُمْ مِنْ شَهَادَةٍ
 ١٦ أَيَا نَارِ نُورِي فِي قُلُوبِ أَحِبَّتِي
 ١٧ أَيَا مَنِّ الْمُعْصُومِ تَالِ اللَّهِ إِنِّي
 ١٨ أَيَا سَحْبِ الْأَنْوَارِ جَدِّي يَسُوقُهَا
 ١٩ وَيَاهُمَّ كُلُّ الْفَرَاثِمِ دُونَهَا
 ٢٠ وَبِاجْدَدِ التَّوْحِيدِ هَلْ تَعْرِفِينِي
 عَنِ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ غَيْبِ الْحَوَالِكِ
 وَلَكِنِّي أَدْبَاعُ اللَّهِ أَشْتَكِي
 أَلَسْتُ وَآلِي مُدَّ تَشَرَّتْ شِرَاعُكَ؟
 يَوْمَ سَلَامِ الْبَرِّ مِنْ حَرِّ نَارِكَ؟
 رَأَيْتُ بَعِينَ اللَّهِ مَنْ قَدْ أَنَارَكَ
 أَلَيْسَ شُهُودِي يَوْمَ قِيلَ كَذَلِكَ؟
 تَرَى أَيْنَ مَنْ يُرِيكَ أَيْنَ زَكَاتِكَ؟
 بِفَضْلِ أَبِي الْعَيْنِ دِيَارُ دَارِكَ
 أَلَسْتُ بِقَبْلِ الْقَبْلِ كُنْتُ مَذَارِكَ
 يَعِزُّ مَقَامِي لَوْ بَدَلْتُ قُصَارِكَ
 أَنَا بِبَيْمَنِ اللَّهِ لِلْمُلِكِ مَالِكَ

١ وَكُلُّ فَتًى لَيْسَ الْمَخِيطُ عَلَى يَدَيَّ
 ٢ إِلَّا أَمَّا يَسْرِي الْمَرِيدُ عَلَى يَدَيَّ
 ٣ وَمِنْ قَبَسِ النُّورِ الْمُتَيْنِ بِقُبُضَتِي
 ٤ أَيَا نَفْسُ هَلْ أَنْتِ الْمُعِينُ عَلَى الْهَدَى
 ٥ وَيَا سَهْجَ مَلَأَى بِقُبُضِ تَصَبَّرِي
 ٦ تَوَاعَدَ أَرْيَابَ الْقَرَامِ عَلَى الْجَوَى

القصيدة الحادية عشر - النباية أنبأها ٢٨
 ٢٩ شوال ١١٠٣ هـ الاثنين ٨ أغسطس ١٩٨٣ م

١ عَمَّ السُّؤَالُ وَمَا النَّبَا
 ٢ وَمِنْ الْخِلَافَةِ فِيهِمْ
 ٣ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ الَّذِي
 ٤ الْخَوْفُ مِنْ عَثِّ الْحَبِيبِ
 ٥ وَمَنْ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا
 ٦ فَهُوَ الْمَجَلُّ ذُو حِمَى
 ٧ وَهُوَ الَّذِي مِنْ كَفِّهِ
 ٨ وَهُوَ الَّذِي مِنْ نُورِهِ
 ٩ وَهُوَ الَّذِي فِي حَايِهِ
 ١٠ وَهُوَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا
 ١١ وَهُوَ الَّذِي فِي رَوْضِهِ

وَمِنْ الْعَظِيمِ بِالْإِجْتِبَا
 تَدَبُّو عَلَى كُلِّ الرُّبَا
 تَذَرُوهُ يَوْمًا لِلْفِدَا
 وَلَا تَخَوْفًا مِنْ رَدَى
 أَصْحَى الْعَبِيدُ مُؤَيَّدَا
 مَنْ أَمَّهْ يَكْفَى الرَّدَى
 نَزَلَ الْحَدِيدُ مَهْنَدَا
 تَطْفَى الشَّمْسُ إِذَا بَدَا
 أَحْيَا دَوَامًا سَرْمَدَا
 رَاحَ الْمُتَيَّمُ أَوْ عَدَا
 أَصْحَى الْقَوَادِمُ فَرَدَا

١٢ وَهُوَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا
١٣ وَهُوَ الْمُخَاطَبُ فِي الصُّحَى
١٤ وَهُوَ الْمَكْنَى غَائِبًا
١٥ الْمُصْطَفَى الْمُعْصُومُ مَنْ
حَادٍ عَلَى عِيسٍ شَدَا
وَلَسَوْفَ أُعْطِيكَ الرِّضَا
بِالسَّيْنِ يَسْبِقُهَا النَّدَا
هُوَ قُدْوَةٌ لِلْإِقْتِدَا



١٦ وَعَطَاؤُهُ قَدْ خَصَّنِي
١٧ لَمَّا بَدَا بِقُلُوبِنَا
١٨ وَأَنَا الَّذِي مِنْ نُورِهِ
١٩ مِنْهُ أَنَا وَأَنَا بِهِ
٢٠ كُنَيْتُ فَخَرُ الدِّينِ فِي الْإِ
٢١ إِنَّ الْفَتَى لَوْلَايَ مَا
٢٢ يُؤْتَى الْفَتَى فِي صُحْبَتِي
٢٣ إِنَّ الْغَرَامَ إِذَا اشْتَرَى
٢٤ إِلَيَّ جَلِيسُ الذَّاكِرِ
٢٥ إِنَّ الشَّدَا فِي رَوْضَتِي
٢٦ ثَمَرُ السَّلَامِ عَلَى بَنِي
٢٧ وَطَرِيدُ عَهْدِي بَعْدَ عِرِّ
٢٨ مِنْ بَعْدِ أَمْنٍ فِي حِمَايَ
كَرَمًا وَلَيْسَ مُقَيَّدَا
خَضِرَتْ رُكُوعًا سُبْحَدَا
الْمُسْتَعَانُ الْمُتَجِدَا
الْمُصْطَفَى وَالْمُقْتَدَا
عَلِيًّا وَلَسْتُ مُلَقَّبَا
بَسَطَ الْغَرَامُ لَهُ يَدَا
نَسَبًا صَحِيحًا مُسْنَدَا
عَبْدًا لَصَارَ مُسَوِّدَا
مَنْ كَذَا سَمِيرُ الْمُتَشَدَا
مَنْ شَمَّهَ فَهُوَ الصَّبَا
أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْعَبَا
فَهُوَ غَيْرٌ قَدْ صَبَا
عَدَا شَرِيدًا كَالظَّبَا

القصيدة الثانية عشر - العطية أبياتها ٢٦

٢٦ شوال ١٤٠٣ هـ الأربعاء ٣ أغسطس ١٩٨٣ م

- ١ مِنْ كَمَالِ الْعَطَاءِ مِنْ فَيْضٍ وَهَبِ
- ٢ فَاسْأَلُوهُ النِّجَاةَ مِنْ يَوْمٍ حَشِرِ
- ٣ فَالنَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكُ جَمْعًا
- ٤ سَوْفَ يَكْفِيكَ مَا تَخَافُ الْهَى
- ٥ وَكُفُوسُ الْقَرَامِ بِالْوَصْلِ مَلَأَى
- ٦ أَسْلِمُوا الْوُجْهَ تَسْلَمُوا وَتَفُوزُوا
- ٧ أَيُّهَا السَّالِكُونَ مَا الْحُبُّ سَهْلٌ
- ٨ لَوْ يَرَى النَّاسُ بَعْضَ بَعْضٍ مَذَاقِ
- ٩ لَتَوَاصَوْا بِمَا حَوَّثَهُ نَجَاةٌ
- ١٠ تِلْكَ كُمُ النَّارُ مِنْ هُدَايَ أَنْارَتْ
- ١١ يُنْكِرُ الْجَاهِلُونَ حَالَ مُرِيدِي
- أَيُّهَا النَّاسُ جَاءَكُمْ إِبْرَاهِيمُ
- يَوْمَ لَا يَسْأَلُ الْحَمِيمُ حَمِيمُ
- أَمَّهُمْ جَدُّنَا الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ
- يَا مُرِيدِي هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
- يَا أَحِبَّائِي قَدْ شَرِثْتُمْ فَهَيِّمُوا
- قَوْلَتِي قَالَهَا الْخَلِيلُ إِبْرَاهِيمُ
- قَدْ هُدَيْتُمْ صِرَاطَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
- إِذْ سَقَى كَأْسَهَا نَدِيمًا نَدِيمُ
- قُوَّةٌ حَوْلُهَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
- جَانِبَ الطُّورِ فَاهْتَدَاهَا الْكَلِيمُ
- مُنْكَرُ السَّلْسَبِيلِ غَيْرُ سَقِيمُ



- ١٢ أَوْدَعَ السِّرَّ وَالسَّرَائِرَ غَيْبِ
- ١٣ مَنْ رَأَى لَدَيْهِ فَازَ بِسَرِّ
- ١٤ فِي جَنَاحَيْهِ رَحْمَتِي وَلَدَيْهِ
- ١٥ فِي يَمِينِهِ قُوَّتِي وَمِرَاسِي
- كَأْظَمُ عِلْمِهِ وَنِعَمُ الْكَظِيمِ
- فِي جَنَى جَنَّتِيهِ سِرٌّ كَتِيمُ
- عَوَضَ الْوَالِدِينَ يَلْقَى اللَّطِيمُ
- بِلِسَانِهِ عَالِمٌ وَعَلِيمُ

١٦ وَرِيَّاحُ اللَّفَّاحِ لَوْدَاتٍ يَوْمٍ
 ١٧ وَعَلَى اللَّهِ بَعْدُ قَصْدُ سَبِيلِي
 ١٨ وَعَلَى كَاهِلِ الْأُمَيْنِ مَتَاعِي
 ١٩ يَكْوَى مِنْ سِوَاهُ كَيْتًا يَسِيثُ
 ٢٠ شَهِدَ اللَّهُ وَالْمَلَايِكَةُ أَلَسِي
 ٢١ وَعَظَاءُ الرِّجَالِ مِنْ عِلْمِ رَبِّي
 ٢٢ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْبَلُ عِلْمًا
 ٢٣ لَنَعِيمٍ يَرَاهُ مُنْكَرُ فَضْلي
 ٢٤ إِنَّمَا الْخَيْرُ وَالنَّجَاةُ بِوَصْلي
 ٢٥ وَسَلَامٌ عَلَى قَبِيلِ غَرَامِي
 ٢٦ وَمِزَاجُ الْفُلُومِ مِنْ فَضْلِ رَبِّي
 عَدِمَتْ حُبَّهُ فَرِيحُ عَقِيمِ
 هَبَّةُ اللَّهِ حَيْثُ هَبَّ النَّسِيمِ
 وَعَلَيْهِ الْأَمَانُ وَهُوَ الصَّرِيمِ
 مَنْ يُوَارِي أَبُوهُ فَهُوَ الْيَتِيمِ
 بِأُولَى الْعِلْمِ لِلصَّلَاةِ أُفْتِمِ
 كَرَمًا عَمَّ وَالْمُدِيرُ كَرِيمِ
 كَفَّاءُ السُّيُولِ غَتَّ هَشِيمِ
 فِي قَدَارِ الْجَنَانِ هُوَ الْجَحِيمِ
 كَشْرَابِ مِرَاجُهُ تَسْنِيمِ
 فِيهِ النَّفْعُ وَهُوَ قَلْبُ سَلِيمِ
 كَرَمًا خَصَنِيهِ وَهُوَ عَمِيمِ

القصيدة الثالثة عشر - القهرية أبياتها ٤٩

١٢ ذوالقعدة ١٤٠٣ هـ الاثنين ٢٢ أغسطس ١٩٨٣ م

١ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ هَلْ مِنْ كَاطِمٍ
 ٢ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ هَلْ مِنْ عَازِلٍ
 ٣ وَقَضَى اللَّهُ قَضَاءً مُبْرَمًا
 ٤ وَعَلَى الْأَعْرَافِ قَوْمٌ غَرَفُوا
 ٥ شَهِدَ اللَّهُ وَإِلَى شَهِدُوا
 كَأَمِينِي قَالَ كَلَّ وَالْقَهْرُ
 لِأَمِينِي قَالَ ذِي إِخْدَى الْكَبَرُ
 لِأَمِينِ اللَّهِ يَقْضِي مَا أَمَرُ
 لِقَوْلِي اللَّهُ أَصْلًا فِي الْخَبَرُ
 بِكَمَالٍ حَلَّ مَا فِيهِ نَظَرُ

٦ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبٍ بَدَا
 ٧ خَتَمَ اللَّهُ رَجِيْقًا عِنْدَمَا
 ٨ وَهَلَ الْأَحْوَالُ إِلَّا هَبَّةُ
 ٩ عَبَثِ الشَّيْطَانِ لَمَّا يَحْتَسِي
 ١٠ وَأَمَانِي بِأَمِينِي مَدَدُ
 ١١ وَإِذَا مَا لَامَ مَحْرُومُ الْهُدَى
 ١٢ وَمُرِيدُ الْفِرْلُوْرَامِ الْهُدَى
 ١٣ وَدَعَاوِي كَاذِبٍ لَوْ لَا مَنِي
 ١٤ هُوَ يَوْمُ آخِرُ مِنْ تَفْخِيْتِي
 ١٥ وَأَمَانُ يَرْتَجِيهِ عَارِلِي
 ١٦ عَدَمَ النَّاسِ مَذَاقًا سَائِفًا
 ١٧ يَلِيْتُ أَفْكَارُ قَتُومٍ عِنْدَمَا
 ١٨ كَفَرَ النَّاسُ بِتَكْفِيرِ الْبَدَى
 ١٩ لِقُلُوبٍ لَمْ تَذُقْ مِنْ شَرِّ بَنِي
 ٢٠ وَأَهْلِي الْوَصْلِ لَمَّا غِيَّبُوا
 ٢١ أَيْنَ أَهْلُ الْوَصْلِ مِنْ أَهْلِ الْجَفَاءِ
 ٢٢ حَسْرَةُ يَوْمِ الْإِلْقَاءِ سَاحَتِي
 عَبَسًا لَمَّا رَأَى وَبَسْرُ
 شَرِيْهُ الرُّوحِ يَا نِعْمَ التَّكْرُ
 وَوَصَالَ قُلْتُ مَا يَنْفَعُ صُرُ
 بِسِوَايَ الْحَبِّ كَلَّا لَا وَزَرَ
 هَبَّةُ اللَّهِ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ
 لِأَمِينِي يَضْطَلِي مَسَّ سَقَرِ
 فَجَهْلُوقٌ قَدْ تَقَاطَى فَعَقَرِ
 كَبُرْتُ مَقْتًا وَقَدْوَلِي الدُّبُرِ
 لَا تَ حِينَ الْبَاسِ أَيَّامُ آخِرِ
 سَاءَ مَا وَآهُ وَسَاءَ الْمُسْتَقَرِ
 عِنْدَمَا الْقَلْبُ تَفَتَّى فَاحْتَضَرَ
 عَدِمُوا فِي مَنْطِقِي نَضْبًا وَجَرِ
 عَبَدَ الرَّحْمَنَ لَمَّا أَنْ كَفَرَ
 هِيَ أَمْوَاتٌ ثَوَارِيهَا الْحُفَرِ
 فَمُنِيرٌ قَدْ ثَوَارَى وَاسْتَرِ
 لَأَمْنًا صَ الْيَوْمَ بَلْ أَيْنَ الْمُنْفَرِ
 وَنَذِيرٌ يَوْمَ لَا تُغْنِي النُّذُرُ

الثلثاء ٦ ذوالحجة ١٤٠٣ هـ ١٣ سبتمبر ١٩٨٣ م

٢٣ لَوْ غَلَبْنَا لَدَعَوْنَا رَبَّنَا رَبَّنَا إِنَّا غَلَبْنَا فَأَنْتَ صَرُ

١ فالسَّاءُ عِنْدَنَا أَبْوَابُهَا
 ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ عُيُونًا فَجَارَتْ
 ٣ وَرَكِبْنَا الْقَرَمَ وَالْعُرْ لَنَا
 ٤ أَلْ بَيْتِ الْمُصْطَفَى أَهْلُ الرِّحْمَى
 ٥ وَأَمِينِي فِي أَمَانِي يَحْتَسِبِي
 ٦ لَوْ نَفَسَيْنَا سُتُورًا فَصِذْتُ
 ٧ أَيْنَ صَبْرِي مِنْ يَوْوَسٍ قَانِطٍ
 ٨ أَيْنَ عِلْمُ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ الْهَوَى
 ٩ كُلُّ قَوْمٍ كَذَبُوا قَدْ عَذَّبُوا
 ١٠ إِنَّمَا السَّاعَةُ مِيْقَاتٌ لَهُمْ
 ١١ خُشْعًا أَبْصَارُ قَوْمٍ كَذَبُوا
 ١٢ مَرَّصَرُ التَّوْحِيدِ أَرَدَتْ جَهْلَهُمْ
 ١٣ الْمُجَافِي ضَلَّ مَقَى مَوْرِدِي
 ١٤ قَدْ فَتَاهُمْ وَهَذَا قَدَرُ
 ١٥ وَقُلُوبٌ يُسِرُّ الذِّكْرُهَا
 ١٦ عَجَزُ بَيْتٍ مِنْ كَلَامِي آيَةٌ
 ١٧ لَيْسَ لَكُمْ لَوْ حَقَّقُوا أَوْ دَقَّقُوا
 ١٨ كُلُّ دَاءٍ أَوْ دَوَاءٍ نَافِعٌ
 ١٩ لَوْ فَتَحْنَاهَا فَمَاءٌ مِنْهُمْ
 ٢٠ لَا لَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قُدِرَ
 ٢١ وَنَجَوْنَا دُونَ لَوْجٍ أَوْ دُسُرٍ
 ٢٢ لَوْ دَعَا الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نَكُرُ
 ٢٣ أَيْ مَجْنُونٍ جَفَاهُ وَازْدَجِرَ
 ٢٤ لَجَعَلْنَا كُلَّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٍّ
 ٢٥ حِكْمَةً الرَّحْمَنِ يَجْرِي مِنْ شَكْرٍ
 ٢٦ أَيْنَ عِلْمِي مِنْ هَشِيمِ الْمُخْطَرِ
 ٢٧ اخْذُوا أَخَذَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ
 ٢٨ وَعِدُوهَا وَهِيَ أَذْهَى وَأَمَرُ
 ٢٩ خَرَجُوا مِثْلَ الْجَرَادِ الْمُنْتَشِرِ
 ٣٠ قَبِدُوا أُنْجَارَتْ خَلِ مُنْقَعِرُ
 ٣١ وَالْمُؤَافِي فِي جِنَانٍ وَنَهْرُ
 ٣٢ تِلْكَ مَبْنَى فَارَ تَقْبَهُمْ وَصَطِيرُ
 ٣٣ هِيَ آيَاتٌ فَهَلْ مِنْ مُدَكَّرٍ
 ٣٤ مُنَكَّرُ الْآيَاتِ كَذَابٌ أَشْرُ
 ٣٥ بَلْ يَقُولُونَ خُشْ جَمْعٌ مُتَّصِرُ
 ٣٦ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ خَلَقْنَا بِقَدَرٍ

١ في بُيُوتِ أَذِنَ اللَّهُ لَهَا
 ٢ لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ عَنْ عُودِنَا
 ٣ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ لَبَّيْكَ إِذَا
 ٤ قَالَ بَلَّ لَبَّيْكَ عَبْدِي عِنْدَمَا
 ٥ وَدُرُوبُ السَّيْرِ فِي بَيْدَانَا
 ٦ لَوْ تَجَلَّى بَارِقٌ مِنْ غَضَبِي
 ٧ أَوْ تَحَلَّى الْعَبْدُ بِالنُّورِ الَّذِي
 ٨ وَجْهُولٌ لَوْ تَبَنَّى غَايِسًا
 ٩ جُمِعَتْ عِنْدَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ
 ١٠ دُونَ ظِلِّي كُلُّ سَبْرٍ مُجْتَدِرِ
 ١١ طَافَ بِالْأَزْكَانِ قَلْبُ الْمُغْتَمِرِ
 ١٢ تَوَارَى الشَّمْسُ دُونِي وَالْقَمَرُ
 ١٣ دُونَ ظِلِّي كُلُّ أَمْرٍ مُكْفَهَرِ
 ١٤ مَا يَقُولُ النَّاسُ مِنْ بَرَقِ الْبَصَرِ
 ١٥ يَجْمَعُ النُّورَيْنِ شَمْسًا وَالْقَمَرَ
 ١٦ خَابَ مَسْعَاهُ وَخَابَ الْمُوتَمِرُ

القصيدة الرابعة عشرة - الصَّحِيحَاتُ أَيْمَاتُهَا ٣٩

٤ ذوالحجَّة ١٤٠٣ هـ الجمعة ٩ سبتمبر ١٩٨٣ م

١ وَصَّرَحِي بِاسْمِ اللَّهِ تَوَاتُ رُكْنَهُ
 ٢ يُطَهِّرُهُ لِلطَّائِفِينَ وَإِنَّهُ
 ٣ فَذَا إِنَّكَ إِبْرَاهِيمَ بَيْتِي وَمَعْبَدِي
 ٤ أَبَارِكُ بِاسْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ هِمَّةٍ
 ٥ كَمَا بَنَى الْأَقْصَى وَأَنْعَمَ بِنَاوُهُ
 ٦ وَكَيْفَ عَدَا الْبَيْتُ الْحَرَامُ مُعْظَمًا
 ٧ خِلَافَةً قَبْلَ التَّبْعِ نَالَهُ إِثْنَاهَا
 ٨ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ
 ٩ وَآيَةُ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَ الْقَوَاعِدِ
 ١٠ لِقِبْلَةٍ قَصَادِي وَبَيْتِ الْعَقَائِدِ
 ١١ وَمَعْدِنِ فَضْلِي وَأَنْ أُمُّ الْمُعَايِدِ
 ١٢ رَوَّافِدُ مَدْيَ مِنْ عَظِيمِ الرُّوَافِدِ
 ١٣ وَكَانَ شُهُودِي مِنْ كَمَالِ الْمُشَاهِدِ
 ١٤ وَبَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ الشُّوَاهِدِ
 ١٥ تَقْوَمُ عَلَى إِتْيَانِ خَرَقِ الْعَوَائِدِ
 ١٦ لِيَجْعَلَ عَزْمِي فِي فِتْنِ السَّوَائِدِ

٩ فكم لريب الكاف والنور من يد حورق عادات وماكل ساعدي



١٠ ومعتق التوحيد ما كان حائداً ومعتق التقييد قد صل ما هدى

١١ وحول مقامى رحمة الله كلها وفي سوجه ما ي وفيه مزاوى

١٢ مقام ألى العين أعطيت بابه وحمدى عند الله أعلى المحامد

١٣ ولأت حين البأس للحب ناصر على كل ذى بطش شديد معانيد

١٤ وأكل بمكيال الكريم تعظفاً وإن رسول الله جدى لقائدى

١٥ وأكزع خمرًا حل ما فيه حرمة ويشرب غيرى من علوم رواكيد

١٦ وإني للأواب حصن وملجأ وأحفظه من كل قاص وشارد

١٧ طريقى فى كل الطرائق ما من وما عرفت شريه صيد بصائد

١٨ ولو كمل الإيمان فالحب فى حى يلود به من كل جن ومارد

١٩ وكل ليب من لظى النار يلقى يعض لقمات فما بال مسجدي؟

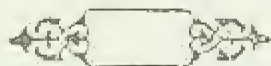
٢٠ وكل فتى لو أمردارى يحتسى يطيب بها عيشاً وماخاب قاصدى

٢١ وما لأولى التفتير فى الفضل خردل وما كل الأيتام قطع العوائد

٢٢ وألسن أهل القيل والقال إنما تكب على اليزان بس الحصاد

٢٣ وإن طريقى فى هدى الله عزوة وما بدأت يوماً بفضل التقاعد

٢٤ فطاعة إبراهيم إن رمت الهدى كمال عطائى بل نجاح المقاصد



٤٥ فَكَيْفَ تَوَانَيْتُمْ وَمَا الْعُتْبُ شَيْعِي وَعِنْدَكُمْ مِنْ أَمَّهَاتِ الْقَصَائِدِ
٤٦ إِذَا فَتَحْتَ أَبْوَابَ خَيْرٍ فَأَقْبِلُوا مَوَائِدُ أَهْلِ اللَّهِ خَيْرُ الْمَوَائِدِ
٤٧ وَلَوْ كَلِمَاتٍ طَيِّبَاتٍ يَبْهَتُهَا قَصِيرِيذُ تَكْفِيهِ شَرِّ الْمَكَائِدِ
٤٨ فَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ قَامُنٌ وَإِنْ تَشَاءُ تَخْصُ بِهِ قَوْمًا وَقَوْمًا تَبَاعِدُ

﴿ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ﴾

٤٩ طَرِيقِي فِي كُلِّ الطَّرَاقِ رَحْمَةٌ شَهَادَةٌ حَقٌّ مِنْ عُبَيْدٍ مُشَاهِدِ
٥٠ وَمَنْزِلَ صِدْقٍ قَدْ نَزَلَ وَمُخْرَجًا وَمَقْعَدِي الرُّضْوَانُ أَسْمَى الْمَقَاعِدِ
٥١ وَمَا وَصَلَ الْمُؤْصُولَ إِلَّا مَكْرَبٌ وَمَا قَطَعَ الْمُؤْصُولَ إِلَّا الْمَفَاسِدِ
٥٢ وَكَمْ أَذِنَ الرَّحْمَنُ بَيْتًا لِيَرْتَقِي وَقَلْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْقَى الْمَسَاجِدِ
٥٣ وَكُلُّ صَحِيحٍ لَوْ تَلَقَّاهُ جَاهِلٌ يَقُولُ حَدِيثًا مُفْتَرًى ذَا مَزَايِدِ
٥٤ فَجَهْلُ عَبِيٍّ عَلَيْهِ فَوْقُ عِلَّةٍ وَعِلْمٌ وَلِيٍّ مَلْبَحًا فِي الشَّدَائِدِ
٥٥ عَلَى مَنْ تَفَرَّجَ لِلْغَيْمِ تَلْقَانِي وَحَيْثُ يَكُونُ الْخَيْرُ تُصِيبُ مَوَائِدِي
٥٦ وَأَيُّ عُلُومٍ كَرَبَةً تَنْجَلِي بِهَا وَقَدْ جَهِلَ الْمُفْتُونُ فَضْلِي وَمُجِدِّي
٥٧ وَيُحَمَّدُ عِنْدَ اللَّهِ عَبْدٌ مُجَاهِدٌ وَدُوْجَلِدِي فِي كُلِّ أَمْرٍ مَكَايِدِ
٥٨ وَكُلُّ مُحِبٍّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِذَا قَرَأَ الْأَوْرَادَ يَغْنَمُ فَنَوَائِدِي
٥٩ فَكَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ لَوْ حَمَّرَ أَمْرُنَا وَقَدْ وَرَدَ الْمَغُونُ غِيْضَ الْمَوَارِدِ

﴿ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ﴾

القصيدة الخامسة عشر - الرجاء أبياتها ٥٨

٢٨ دواحيجة ١٤٠٣ الأربعة ١٥ أكتوبر ١٩٨٣

١ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ رَجَائِهِ
 ٢ فَهَوَّ الْحَبِيبُ وَلَا يَخِيبُ رَجَاؤُهُ
 ٣ مَا غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدٌ ذُو حِمَى
 ٤ وَلَهُ رَجَاءٌ عِنْدَنَا وَمَكَانَةٌ
 ٥ وَلَهُ مَعَانٍ جَلَّ وَصْفُ قَمَرِهَا
 ٦ وَعَلَى جَمَالِ الدِّينِ مِنِّي رَحْمَةٌ
 ٧ وَعَلَيْكُمْ مِنِّي سَلَامٌ وَاصِلٌ
 ٨ فَلْتَهَجُرُوا مَيِّتَ الْغَزَائِمِ بَعْدَمَا
 ٩ وَلْتَنْشُرُوا رَايَاتِ عِمْرِي بَعْدَمَا
 ١٠ وَلْتَشْكُرُوا الْمُؤَلَّى عَلَى آلَائِهِ
 ١١ وَلْتَشْهَدُوا مِنْ بَعْدِ طَوْلِ أُنَيْتِي
 ١٢ وَلْتَرْتَبُوا جَأَشَ التَّوَاصِي بِالَّذِي
 ١٣ وَلْتَجْعَلُوا قَوْلِي سَمِيرَ لِقَائِكُمْ
 ١٤ وَلْتَشْرَبُوا صِرْفَ الْمَحَبَّةِ وَالصَّفَا
 ١٥ وَلْتَعْمُرُوا الْأَوْقَاتَ بِالذِّكْرِ الَّذِي
 ١٦ وَلْتَعْلَمُوا حَقًّا بِأَنِّي شَاهِدٌ

هَذَا الْحَدِيثُ وَمُنْحَى وَكَلَامِي
 أَوْرَثْتُهُ سِرًّا عَلَيْهِ لِسَامِي
 هُوَ مُجْتَبَى حَتَّى يَقُومَ مَقَامِي
 وَبِهِ يَلُودُ الْمُحْتَسِمِي وَالرَّامِي
 وَمَنَاقِبُ جَلَّتْ عَنِ الْأَفْهَامِ
 يُقْرَى بِهَا الْأَصْيَافُ مِنَ الْكِرَامِ
 يَا آلَ إِبْرَاهِيمَ ذِي الْإِنْفَامِ
 كُنْتُ بِالتَّصْرِيحِ وَالْإِبْهَامِ
 طَلَعَ النَّهَارُ وَتَنَشَّرُوا أَعْدَامِي
 قُولُوا تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْكِرَامِ
 كَيْفَ احْتَسَى الْمُخْدُومُ فِي خِدَامِي
 أَفْصَحْتُ عَنْهُ دُونَ مَا إِدْعَامِ
 أَنِّي حَلَلْتُمْ إِنِّ فِيهِ مُدَامِي
 يَصْفُو الشَّرْبُ وَلْتَشْهَدُوا أَيَّامِي
 يَشْفِي الصَّدُورَ فَتُطْلَى بَغْرَامِي
 وَالْكَرْبُ غَمْرٌ يَنْجَلِي بِحُصَامِي

١٧ وَلَيْنَ شَكَرْتُمْ بَعْدَهَا لَأَزِيدَكُمْ
 ١٨ وَلَيَعْلَمَ الْقُطَاعُ مِنْ أَهْلِ الْجَفَا
 ١٩ فَتَخَيَّرُوا مَا تَشْفِقُونَ مِنَ السَّدى
 ٢٠ وَتَيَسَّمُوا عَذَابَ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ
 ٢١ مَا سَرَّ لَوَبَّاتِ الْمُحِبِّ وَقَدْ عَفَا
 ٢٢ مَا سَرَّ لَوَبَّاتِ الْمُحِبِّ مُغَاصِبًا
 ٢٣ حُسْنُ التَّلَقُّي مِنْ سِمَاتِ أَجْبَتِي
 نَصْرًا فَإِنَّ النَّافِذَاتِ سَهَامِي
 أَنْ الْأَمَانَ يَرَوْصَتِي وَمَقَامِي
 طَبْتُمْ بِهِ نَفْسًا فَذَاكَ النَّامِي
 شَأْنُ الْأَحِبَّةِ مِنْ أُولَى الْإِقْدَامِ
 إِنَّ التَّظَالُمَ بُورَةُ الْإِظْلَامِ
 وَعَلَيْهِ جَفَوَةُ قَاطِعِي أَرْحَامِي
 وَالْجَوْهَرُ الْمَكُونُ فِي إِهْلَامِي

الخميس ٢٩ ذوالحجة ١١٠٣ هـ ٤٥٥ ٦ أكتوبر ١٩٨٢ م

٢٤ وَالْوَجْدُ يَلْقَى فِي الْقُلُوبِ وَدَاعَةً
 ٢٥ وَالْعِلْمُ يَكُونُ الْعَبْدَ أَجْمَلَ حَلَّةٍ
 ٢٦ وَالْجَهْلُ يَقْذِي كُلَّ عَيْنٍ سَيِّمًا
 ٢٧ وَالْحِلْمُ يُغْرِى الْجَاهِلِينَ فَيَقْطَعُوا
 ٢٨ الْعِلْمُ شَأْنِي وَالْمَعْلَمُ قَدْ وَتِي
 ٢٩ وَغَرَّاسُ عَلِي فِي الْقُلُوبِ كَأَنَّهُ
 ٣٠ وَاللَّهُ حَسْبِي وَالْمُكَمَّلُ سَيِّدِي
 ٣١ عَمَّ الْبَلِيَّةُ هَجْرُ مَنْ لَا يَفْقَهُوا
 ٣٢ وَالْإِحْتِكَامُ لِعَيْرِ أَرْبَابِ الْهُدَى
 ٣٣ مَاذَا يَقُولُ الْمُدَّعِي يَوْمَ الْإِقَامِ
 رُوحُ الْمَيِّمِ تَصْطَلِي بِشَيْئَامِي
 وَالْحَبَّ يَشْفِي سَائِرَ الْأَسْقَامِ
 عَيْنُ الْجَهْلُولِ وَذِي الدِّخْصَامِ
 بَحْرُ الْقَضِيَّةِ رَاكِبِي الْأَحْلَامِ
 وَالْقَيْبُ عِنْدِي أَكْمَلُ الْإِعْلَامِ
 لَعْلَوْهُ النَّخْلُ ذُو الْأَكْكَامِ
 وَالْكُوثَرُ الْمُرُودُ لِي وَمُرَامِي
 لِكِتَابِ رَبِّ عَالِمِ عِلَامِ
 كِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ
 فِي جُمُعَةِ الْمَرْصِ الْكَبِيرِ الدَّامِي

٣٢ لَا يُرْزَقُ السَّفَهَاءُ مَالِي إِيَّاهُ
 ٣٥ فَأَنَا ابْنُ سَيِّدٍ سَادَتِي وَأَمِينُهُ
 ٣٦ مَا غَيْرُ مَحْبُوبِي إِمَامٌ يُحْتَدَى
 ٣٧ مَا غَيْرُ مَوْرُودِي فِرَاتٌ يُحْتَسَى
 ٣٨ مَا نَمَتْ فِي دَارِ النَّيَامِ قَهْلٌ تَرَى
 ٣٩ مَا طَابَ لِي نَوْمٌ وَمَالِي عَفْوَةٌ
 جَعَلِي عَلَيْهِ مِنَ الْكَرِيمِ قِيَامِي
 الصَّائِمِ الْمُتَصَدِّقِ الْقَوَّامِ
 يَسْعَى إِلَيْهِ الرُّوحُ فِي اسْتِلْهَامِ
 إِلَيَّ لِبَحْرِ جَلٍّ عَنْ عَوَّامِي
 دَارُ الْحَيَاةِ بِهَا يَطِيبُ مَسَامِي
 حَتَّى الْمَلَايِكُ أَفْطَرْتُ لِي صَامِي



٤٠ كُلَّ الْمَحَارِمِ قَدْ هَجَرْتُ وَمَضَّجِي
 ٤١ وَلِنِعْمَ دَارُ الْعَامِلِينَ فَإِنَّهَا
 ٤٢ وَالنُّورُ فِي عَمَدِ السَّمَاءِ وَبُرُجِهَا
 ٤٣ لَا تَزْكُنُوا لِلظَّالِمِينَ فَإِنَّهُمْ
 ٤٤ إِلَيَّ أَسُومُ الرُّوحُ فِي مَلَا عِلَا
 ٤٥ عَفْوًا اللِّسَانُ عَنِ الْمَحَارِمِ إِنْ دَا
 وَسَعَيْتُ لِلْمَوَلَى عَلَى إِحْرَامِي
 دَارُ بِهَا فَوْقَ الْجَيْنِ وَسَامِي
 لَا يَنْفَعُ الْأَعْمَى وَلَا الْمُتَعَامِي
 مَرْجٌ مِنَ الْقَطَاعِ وَاللَّوَّامِ
 غَيْرِي يَسُومُ رَيْمَةَ الْأَنْفَامِ
 هُوَ مَوْرِدُ الْهَمَّازِ وَالسَّمَامِ



٤٦ وَإِذَا بَسَطْتُمْ كَفَّ صَفْحٍ فَأَمْسَحُوا
 ٤٧ وَلَيْنَ سُلِّتُمْ مَا الْكِتَابُ فَإِنَّهُ
 ٤٨ نِعْمَ الْهَدَاةَ حَقَائِقًا قَدْ سَطَّرُوا
 ٤٩ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ طَيَّ سَطُورِهِ
 دَمْعُ الْمُسِيءِ وَدُونَ مَا إِلَيْكُمْ
 مِمَّا رَوَاهُ أُمَّا جِدُّ الْأَعْلَامِ
 فَهَمُّ أَوْلَوِ الْقَدْرِ الْجَبِيلِ السَّامِي
 بَلْ فِيهِ نَفْعُ الْفُرْسِ وَالْأَرْوَامِ

١. لَوْ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا فَقُلْ
 ٢. وَتَجَبَّبُوا إِلَيْنَا كَرِهَ وَاحِدٍ
 ٣. بَلْ قَدْ يَكُونُ وَرَبِّمَا وَلَقَلَّهُ
 ٤. إِنَّ الْمَوْتَ شَأْنَهُ فِي رَحْمَةٍ
 ٥. أَنْتُمْ عَنِ الْإِيمَانِ فِي اسْتِفْهَامٍ
 ٦. غَزَلُ الْكِرَامِ مَزَلَةٌ الْأَقْدَامِ
 ٧. أَوْ لَيْسَ عِنْدِي كَامِلُ الْإِلْمَامِ
 ٨. جَبْرُ الْأَرْامِلِ كَافِلُ الْأَيْتَامِ



٩. وَلَيْنَ فِقْهَتُمْ مَا أَقُولُ يَا نَبِيَّ
 ١٠. لَمَّا اسْتَبَقْنَا وَالْمَطَايَا جَهَّزَتْ
 ١١. وَلَيْنَ رَأَيْتُمْ فِتْنَةً فَلْتَظْفِئُوا
 ١٢. تَرَكَ الْمُهَيِّمِينَ وَالْمَرْجَى حُكْمُهُ
 ١٣. أَنْتُمْ كَأَبْرَاهِيمَ فِي الْإِكْرَامِ
 ١٤. يَا آلَ بَيْتِي لَيْسَ لَكُمْ لَوْ تَعْلَمُوا

القصيدة السادسة عشرة أبياتها ١٠

٧ محرم ١٤٠٤ هـ الخميس ١٣ أكتوبر ١٩٨٣ م

١. سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّ الْهَدَى وَمَعِينِهِ
 ٢. سَلَامٌ أَبَا الْقَيْنَيْنِ حَبِّ مُحَمَّدٍ
 ٣. سَلَامٌ وَفَخْرُ الدِّينِ مِنْكَ عَطِيَّةُ
 ٤. سَلَامٌ بِآلِ الْبَيْتِ حِصْنُ أَجَبَتِي
 ٥. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَيِّبِينَ فَأَنْتُمْ
 ٦. وَمَنْ فِيهِ فِي الْغَيْبِ رَتْقَاءُ الْحَقَائِقِ
 ٧. قَمَّهَلَكُمْ فِيهِ اخْتَوَاءُ الطَّرَائِقِ
 ٨. بِهَا طَابَ حَيْثُ الْحَضَرَتَيْنِ تَسَابَقِي
 ٩. مَنْ أَمَّكُمْ فَالرَّاحُ حَيْثُ نَمَارِقِي
 ١٠. لِحِصْنٍ أَمَانٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ

٦ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْأَمَانُ لِبِجَارِكُمْ
 ٧ سَلَامٌ أَهْنِلَ الرَّاحَ وَهُوَ مَعْقُوقٌ
 ٨ سَلَامٌ وَإِبْرَاهِيمَ مِنْكُمْ يَسْتَقِي
 ٩ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَحْبُوا الْأَحْبَةَ حُجَّةً
 ١٠ دَعُوا كُلَّ خَوَاضٍ يَنْوُءُ بِحِمْلِهِ
 وَيُحَرِّمُ مِنْ صَافِيهِ كُلُّ مَنْ أَفِقَ
 لِيَشْرَبَ أَحْبَابِي وَبَعْدَ الْفَاسِقِ
 وَكُلُّ طَرِيدٍ مَنْ أَتَى لِيَشَاقِقَ
 بِهَا تَثَبْتُ الْأَقْدَامَ حَيْثُ الْمَزَالِقُ
 فَإِنْ إِيَّارَاتِي أَدَقُّ الدَّقَائِقُ

القصيدة السابعة عشر آياتها ٦١

٢٧ محرم ١١٠٤ هـ الأربعاء ٢ نوفمبر ١٩٨٢ م

١ جَلَّ مَنْ يُخَيِّ عُلُومًا
 ٢ أَيَّهَا الْأَحْبَابُ هَاكُمْ
 ٣ كُلُّ مَا يَدْعَى بِعِلْمٍ
 ٤ إِنَّ عِلْمِي فِي الْأَعَالِي
 ٥ مِنْ عُلُومِي فِي السُّفَايِ
 ٦ طَى مَا أَحْبَبُوهُ عِلْمٌ
 ٧ مَنْ يَكْرَهُ الْعِلْمَ عِنْدِي
 ٨ فَذُحِبْتُ الْعِلْمَ لَمَّا
 ٩ فَاتَّبَعْنِي يَا مُرِيدِي
 ١٠ هَذِهِ أَوْصَافُ عِلْمِي
 ١١ إِنِّي مِنْ فَضْلِ رَبِّي
 بَعْدَ مَا بَلَغْتَ عِيًّا
 مِنْ كَمَا لَاتِي فَتِيًّا
 دُونَ عِلْمِ اللَّهِ غِيًّا
 كَانَ إِسْمًا أَوْ سَمِيًّا
 يَطْلُبُ الظُّمَأَنُ رِيًّا
 فِيهِ يَطْوِي الْكُلَّ طِيًّا
 يَجْتَنِي رُطْبًا جَنِيًّا
 كُنْتُ فِي مَهْدِي صَبِيًّا
 أَهْدِكَ الْعِلْمَ السَّوِيًّا
 يَا مُرِيدِي فَتَهِيًّا
 حَيْثُ تَرْجُونِي سَوِيًّا

١٤ يَا مُرِيدَ الْغَيْرِ عِنْدِي كَانَ ذَا شَيْءٍ أَفْرِيَا
١٥ كُلُّ مَنْ جَاءَنِي أَمِينِي لَيْتَهُ مَا كَانَ شَيْئًا



١٤ كُلُّ مَنْ يَعْصِي عَلِيمًا كَانَ لِلْمَوْلَى عَصِيَا
١٥ ذَا أَمِينِي لَوْ عَلِمْتُمْ كَانَ مِنْ فَضْلِي سَرِيَا
١٦ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ رَبَّكُمْ تَلْقَوْنَ رَبِيَا
١٧ يَا ضِعَافَ الْعَزْمِ هَلَّا تَقْصِدُوا عَبْدًا تَقِيَا
١٨ صَاحِبِي مَنْ قِيلَ عَنْهُ كَانَ صَدِيقًا نَدِيَا
١٩ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ إِنَّا نَلْتَقِي طَابَتْ نَدِيَا
٢٠ ذَا شَرَابِ الْحَضَرَتَيْنِ كَانَ لِي شَرِبًا صَفِيَا
٢١ لَوْ تَفَشَّى الشَّمْسُ سِرِّي أَصْبَحْتُ سِرًّا خَفِيَا
٢٢ كُلُّ مَنْ يُرْضِيهِ قَوْلِي كَانَ مَحْبُوبًا حَظِيَا
٢٣ كُلُّ مَنْ يَأْتِي فَقِيرًا عِنْدَنَا يُضْحِي غَنِيَا
٢٤ أَيُّهَا الْمَسْئُولُ عَنِّي إِنْ سِرِّي فِي ذَوِيَا
٢٥ كَانَ سِرِّي فِي بَطُونِ أُوْدِعْتُ غَيْبًا خَفِيَا
٢٦ قُلْتُ لَمَّا حَانَ حِينِي كَانَ لِي رَجُلٌ حَفِيَا
٢٧ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي يَاعْطُوفًا يَاحَنِ يَا
٢٨ قَدْ كَتَمْتُ الْقَوْمَ سِرًّا عِنْدَ مَا خَلَصُوا نَجِيَا

٢٩ مَنْ صَفَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ كَانَ لِلْمَوْلَى وَلِيًّا
٣٠ بَحْرُ عَلِيٍّ مَنْ يَرِدُهُ لَا يَجْدُ فِيهِ طَرِيًّا
٣١ عَلِيٍّ الْمُوهُوبُ لَكِنْ لَا أَلْقِيَهُ شَقِيًّا

الثلاثاء ٣ صفر ١٤٠٤ هـ ٨ نوفمبر ١٩٨٣ م

٣٢ كُلُّ مَا يَخْشَاهُ حَيِّي كَانَ مِنْ سِرِّي رَمِيًّا
٣٣ لَوْ عَزَيْتُمْ كُلَّ فَضْلٍ لِي يَتَلَّ نَسَبًا عَلِيًّا
٣٤ عِنْدَ مَا كُنَّا لِيُوسَفُ يَوْمَهَا كُنَّا سَوِيًّا
٣٥ قُلْ لِمَرْكُومِ الْمَعَانِي عِنْدَنَا تَلْقَى شَذِيًّا
٣٦ مِنْ رِيَاضِ الْقُرْبِ عَلِيٍّ كَانَ مَخْتُومًا نَقِيًّا
٣٧ يَا أَبَا الْقَيْنَيْنِ أَنْتُمْ لَوْ تَأَمَّلْنَا مَلِيًّا
٣٨ مَحْضُ فَضْلِ اللَّهِ طُرًّا مَنْ جَفَا وَافَى طَوِيًّا
٣٩ أَيُّهَا الْمُؤَلُّودُ شَيْخًا وَاصِلًا يَا أَبَى رُقِيًّا
٤٠ أَيُّهَا الْمَجْمُوعُ فَرْدًا جَامِعًا لِلْكَلِّ فَيًّا
٤١ أَيُّهَا الْمُؤُصِّلُ سِرًّا كَانَ دَوْمًا سَرْمَدِيًّا
٤٢ أَيُّهَا الْمَمُورُودُ حَوْضًا رَامَهُ كُلُّ جَشِيًّا
٤٣ أَيُّهَا الْمُنْظُومُ دُرًّا يَا كَبِيرًا قَادِرِيًّا
٤٤ أَيُّهَا الْمَخْتُومُ صِرْفًا أَحْمَدِيًّا شَاذِلِيًّا
٤٥ أَيُّهَا الْمَحْمُودُ عَهْدًا عِنْدَ مَنْ جَارَ الشَّرِيًّا

٤٦ أَيُّهَا الْمَأْمُولُ عَوْنًا فِي مِلَمَاتٍ قَبِيًّا
 ٤٧ أَيُّهَا الْمَغْصُومُ جَدًّا دُونَهُ الْأَعْنَاقُ لَيْثًا
 ٤٨ أَيُّهَا الْمَسْلُوكُ سَيْفًا مِنْ لَظَى الْأَسْمَاحِمِيَّا
 ٤٩ أَيُّهَا الْمَسْلُوكُ دَرْبًا كَانَ عَنْ غَيْرِي خَبِيًّا
 ٥٠ مَنْ يَفُزْ بِالنَّوَصِلِ زُلْفَى كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيًّا
 ٥١ قَدْ دَرَأَتْ الْغَيْرَ عَنَّا وَاسْتَوَى الْمُغْبُونُ كَيْيًّا
 ٥٢ كُلُّ مَنْ رَامَ التَّجَافِي بَاتَ مَذْمُومًا خَزِيًّا
 ٥٣ قَدْ سَخِرْتُمْ أَهْلَ هَجْرِي أَنْتُمْ الْيَوْمَ بُكِيًّا

الأربعاء ١١ صفر ١٤٠٤ هـ ١٦ نوفمبر ١٩٨٣ م

٥٤ سَيِّدَاتُ الْكَوْنِ كُلُّ أُعْطِيَتْ فَضْلًا حَبِيًّا
 ٥٥ فَالَّتِي طَلَبَتْ نَجَاءً قَدْ حَبَاها مُوسَوِيًّا
 ٥٦ أُخْتُ هَارُونَ حَبَاها اللَّهُ نَوْرًا عَيْسَوِيًّا
 ٥٧ فَهِيَ أُخْتُ لِي وَأُمُّ الطُّهْرِ مَا كَانَتْ بَغِيًّا
 ٥٨ أُمُّنَا الزَّهْرَاءُ ذَاتُ الْإِجْتِيَا نَوْرًا ثَنِيًّا
 ٥٩ بِنْتُ مَنْ خُصَّتْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ بَدْءًا أَوَّلِيًّا
 ٦٠ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ خَصَّ بِالزَّهْرِ عَلِيًّا
 ٦١ أَعْطَيْتِ الزَّهْرَ عَظِيمَيْنِ وَمَا انْتَبَذَتْ قَصِيًّا

القصيدة الثامنة عشر - العهدية - أيتها
٣ صفر ١٤٠٤ هـ الثلاثاء ٨ نوفمبر ١٩٨٣ م

١ هَذِهِ أَنْوَارٌ عَهْدِي حَيْثُ لَا غَيْمٌ يَغْمُ
٢ لَا يَضَامُ الْمُحْتَمِي عَيْنَ دِي وَلَا يَفْشَاءُ ضَمِيمُ
٣ إِنَّمَا الْمُعْطَى كَرِيمُ كُلُّ خَيْرٍ لِي يَغْمُ
٤ إِنْ سُئِلْتُمْ مَحْضَ فَضْلِي أَهْلَ بَيْتِي لَا تَضِنُّوا
٥ إِنْ أَمِنْتُمْ فِي جَنَابِي آلَ عَهْدِي فَاطْمِنُوا
٦ إِنْ جَنَيْتُمْ طِيبَ غَرْبِي وَاصْطَفَيْتُمْ لَا تَمْنُوا
٧ إِنْ وَرَدْتُمْ عَذَابَ شَرْبِي وَارْتَوَيْتُمْ مِنْهُ عَنُّوا
٨ وَارْكَبُوا غَرْبِي وَجِدُّوا سَيْرَ نَحْوِي لَا تَمْنُوا
٩ وَاشْرَبُوا مِنْ سِرِّ خَمْرِي فَهَوَّ بِالْأَزْوَاجِ لَسْمُو
١٠ لَوْ نَزَلْتُمْ فِي خَرَابٍ مِنْهُ أَنَّ الْقَلْبُ فَابْنُوا
١١ لَوْ دَعَا الدَّاعِي لِيَذْكُرَ فِيهِ مَا يَرْجَى هَلُمُّوا
١٢ كُلُّ مَا أَدْعُو إِلَيْهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ يَتَمُّو
١٣ كُلُّ مَا أَبْغَى بِقَوْلِي دُونَهُ وَهُمْ وَقَتْلَهُمْ
١٤ مَا خَلَا سِرِّي وَعَلْيِي يَسْتَوِي جَهْلٌ وَعِلْمُ
١٥ نَحْوَمَا أَنَحُو بِقَصْدِي بَاتَ بَاغِي الْعِلْمِ يَزْنُو
١٦ حَيْثُ حُمِلْتُمْ عَرَامِي فَاحْمِلُوهُ وَلَا تَمْنُوا

١٧ لَو تَوَلَّوْا حِجْنَ يَانِسِ
 ١٨ لَنْ يَنَالَ النَّاسُ مِنْكُمْ
 ١٩ إِنْ خَشَيْتُمْ أَنْ يَضِلَّ النَّاسُ
 ٢٠ يَأْمَنْ اسْتَقْلَى بِعِلْمِ
 ٢١ يَأْمَنْ اسْتَقْنَى بِدُنْيَا
 ٢٢ يَأْمَنْ اسْتَهْوَاهُ جَهْلُ
 ٢٣ ذَا بَيَانِي يَا لَيْسَانِي
 ضَرَّكُمْ لَعَمُوا وَصَمُوا
 حَيْثُمَا مَدَحُوا وَذَمُّوا
 سَ فِي قَوْلِي فَكُنُوا
 كُلَّ عِلْمِ النَّاسِ وَهُمْ
 إِنْ مَيَّتَ الشَّاةُ شَحْمُ
 إِنْ سَرَّ الْقَوْمُ كَثْمُ
 دُونَهُ خَمْرٌ وَكَرْمُ

القصيدة التاسعة عشرة آياتها ١٩

٢١ صفر ١١٠٤ هـ السبت ٢٦ نوفمبر ١٩٨٣ م

١ يَأْفِقَ مَا طَلَعَ الْجَمَالُ مِنَ الْعَمَى
 ٢ سِرٌّ عَلَى كُلِّ الْعِطَامِ وَانْتَهُ
 ٣ لَا يَقْلَمُ الثَّقَلَانِ عَنْهُ قَدْرَ مَا
 ٤ لَا يَبْلُغُ الطَّلَابُ مِنْهُ بِدَايَةَ
 ٥ مَا مِنْ غَبِيْدٍ يَرْتَجِيهِ وَآلِهِ
 ٦ هُوَ صَاحِبُ الذِّكْرِ الرَّحِيمِ وَانْتَهُ
 ٧ هُوَ مِنْ شَيْئَاتِ الْكَمَالِ وَانْتَهُ
 ٨ يَخْشَى مَجَانِبَةَ الصَّوَابِ وَيَتَّقِي
 نَعْمَ الظُّهُورُ وَجَلَّ مَنْ يَفْشَاهُ
 يَظْهَرُ غَيْبُ الدَّاتِ مَا أَفْشَاهُ
 جَهْلُوا وَصَلُّوا فِي جِلِّيْ ضَحَاهُ
 أَوْ تَفَقَّهَ الْأُمْلَاكُ مَا تَجْوَاهُ
 إِلَّا رَجَا يَوْمَ الْقَايَلَقَاءُ
 سِرُّ الشَّاجِي رَبُّهُ رَبَّاهُ
 يَا بِي شَاءَ وَالشَّيْءُ يَا بَاهُ
 عَثَرَاتِ خَوْضٍ لَوْ أُمِيطَ غِشَاهُ

- ٩ هُوَ جَابِرٌ وَهُوَ الْجَوَادُ وَإِيَّاهُ
 ١٠ هُوَ أَحْمَدٌ فِي قَابِ قَوْسَيْنِ أَنْجَلَى
 ١١ كَرَّمَ بِلَاكُمُ وَلَا كَيْفِيَّةِ
 ١٢ هُوَ رَحْمَةٌ وَالْأَمْهَاتُ بِهِ اقْدَتْ
 ١٣ هُوَ قُرَّةُ الْأَعْيَانِ وَهُوَ قَرَارُهَا
 ١٤ هُوَ مَلَجَأُ الشُّفَعَاءِ صَاحِبُ بَنَجَاتِهَا
 ١٥ هُوَ آيَةُ التَّوْحِيدِ جَلَّ عَنْ الشُّوَى
 ١٦ هُوَ مِنْ صَفَاءِ التَّكْوِينِ أَكْظَمُ آيَةٍ
 ١٧ هُوَ مَنْ أَضَاءَ الْغَيْبَ فَانْكَشَفَ الْحُجُبَا
 ١٨ هُوَ مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى قَدَرُ مَا
 ١٩ هَذِي نُفَيْحَاتُ وَلَسْتُ بِمَادِجٍ
- يَسْعَى إِلَيْهِ الْجُودُ كَيْ يَرْعَاهُ
 وَلَهُ لِيَوَاءُ الْحَمْدِ مَا أَسْمَاهُ
 كَفَّ كَرِيمُ أَرْضُهُ وَسَمَاهُ
 رَبُّ رَحِيمٍ رَبُّهُ سَمَاهُ
 قَرَّتْ عِيُونَ الْكَوْنِ فِي مَرَاهُ
 يَوْمَ الرَّحَامِ وَلَا يَخِيبُ رَجَاهُ
 أَهْلُ النَّارِ الْمَحْمُودُ مَا أَثْنَاهُ
 هُوَ صَفْوَةٌ وَالْكَوْنُ بَعْضُ صَفَاهُ
 حَتَّى غَدَوْتُ مُغَيَّبًا بِضِيَاهُ
 لَا تَعْلَمُ الْأَكْوَانُ كَمْ أَهْوَاهُ
 مِنْ أَنْ يَرَامَ بِمَادِجٍ حَاشَاهُ

القصيدة العشرية

٢٨ صفر ١٤٠١ هـ السبت ٣ ديسمبر ١٩٨٢ م

- ١ قَدْ شَهِدْنَا وَبِالطَّيِّبِ شُهُودِ
 ٢ مَوْلِدِ النُّورِ وَالسُّرُورِ تَجَلَّى
 ٣ وَاتَّخَذْنَا الْمَقَامَ فِيهِ مُصَلَّى
 ٤ طَابَ يَا حَبِيبِي مَقَامُ حَبِيبِ
 ٥ دُرَّةٍ عِنْدَمَا أَسْرَ لَيْسَرُ
- نَاشَى اللَّيْلِ وَهُوَ أَقْوَمُ قِيَلَا
 كَاشَفَ الْغَمِّ نَحْنُذُهُ وَكَيْلَا
 كَاتَّخَذَ الْمُنِيفِضِ جَدِي خَلِيلَا
 قَدْ عَدَا يَا حَبِيبِ أَهْلًا نَزِيلَا
 كَانَ لِي بِالنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلَا

٦ شَاحَاتُ الْجِبَالِ مَا أَنْ نَجَلَى
صِرْنَ ذَلِكَ الْخَشَا كَثِيبًا مَهِيلًا
٧ مَنْ تَجَلَى بِوَصْلِهِ لِقَبِيدِ
فَاغْتَرَاهُ الضَّنَى سِقَمًا نَحِيلًا
٨ مَنَحَةٌ دُونَهَا الْمَنَاحُ جَمْعًا
مَا الْجَوَادُ الْكَرِيمُ يُعْطَى قَلِيلًا
٩ فَاسْتَقِمَّ عَاشِقُ الْجَمَالِ فَيَانَا
سَوْفَ تُلْقَى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا
١٠ وَادْكُرْ اسْمَ الْحَبِيبِ مَا رَمَتْ وَهَلَا
وَتَبَتَّلَ بِذِكْرِهِ تَبْتِيلًا
١١ وَخَذِ الْعَفْوَ قَدْ كَفَيْتَ فَيَانَا
قَدْ أَخَذْنَا الْجُودَ أَخْذًا وَبِيلًا

القصيدة الحادية والعشرون أيتها

٦ ربيع أول ١٤٠٤ هـ السبت ١٠ ديسمبر ١٩٨٣ م

١ أَرَى مِنْ كَرِيمِ الْمُؤَلِّينِ إِشَارَةً
وَأَنَّ بِإِشَارَاتِ الْحَبِيبِ بَشِيرُ
٢ أَرَى الْكُلَّ فِي تِيهِ الْجَمَالِ وَأَنِّي
هُدًى وَقَدْ ضَلَّتْ هُنَاكَ بَصَائِرُ
٣ فَلَا هُوَ يُخْصِي الْقَدْ مَا قَدْ بِهِ أَتَى
وَلَا هُوَ يُبْلَى يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
٤ وَلَا هُوَ مِنْ قُرْطِ الظُّهُورِ مُفَيَّبُ
وَلَا هُوَ وَجْهُ تَعْتَلِيهِ سَتَائِرُ
٥ وَلَا هُوَ عِنْدِي مِنْ خَفَى اللَّطْفِ ظَاهِرُ
وَلَا هُوَ عِنْدِي مِنْ خَفَى اللَّطْفِ ظَاهِرُ
٦ وَمَا هُوَ إِلَّا نَقْطَةُ الْبَدْوِ وَالْبَهَا
وَمَا هُوَ إِلَّا مَنَ رَأَى اللَّهُ جَهْرَةً
٧ وَمَا هُوَ إِلَّا مَنَ رَأَى اللَّهُ جَهْرَةً
وَمَا هُوَ إِلَّا مَنَ رَأَى اللَّهُ جَهْرَةً
٨ وَمَا هُوَ إِلَّا مَنَ لَهَ الْأَرْضُ مُسْجِدُ
يُرَى اللَّهُ جَبَّارًا وَلِلدَّبِ غَافِرُ
٩ هُوَ الْجَمْعُ فِي رَبِّ الْفَنَاءِ وَمَنْ بِهِ
قُلُوبَهُ لَمْ تَسِعِ الْقُلُوبَ حَسَائِرُ
١٠ هُوَ الصَّبْرُ أَجْمَالًا هُوَ الْعَفْوَ لِلْوَرَى

١١ هُوَ الْجَبَرُ فِي كَثْرِ الْقُلُوبِ وَوَسْئُهُ
 ١٢ هُوَ السَّيْنُ وَهُوَ الْهُوَ كَذَا الْهَاءُ وَالْأَنَا
 ١٣ هُوَ الْبَحْرُ تَأْوِيلًا لَهُ الْمَنْ وَاصِلًا
 ١٤ فَمَنْ كَانَ حَوَاضًا فَيَا بَيْتُ مَا أَلَى
 ١٥ هُوَ الْقَابُ ذُو الْأَلْقَابِ وَالرُّوحُ ذُوهُ
 ١٦ لَهُ الْمَنْبَرُ الْأَسْمَى لَهُ الْعِلْمُ سَابِقًا
 ١٧ هُوَ النَّاصِرُ الْمَنْصُورُ بِالرُّعْبِ دِينُهُ
 ١٨ هُوَ الدَّارُ وَالْدِّيَارُ وَالْخَمْرُ وَالْقِرَى
 ١٩ وَمَا أَنَا إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ عَسِيدِهِ
 ٢٠ وَتَاللهِ مَا رُمْتُ الْمَدِيحَ وَإِنَّمَا
 ٢١ عَدَا اللَّبَّ فِي سَفَرٍ يُقِيمُ بِحُسْنِهِ
 ١ مَنِ سِرَّهُ تَقَشَّى الْكَبِيرُ جَبَائِرُ
 ٢ هُوَ الْقِدَمُ الْمَشْهُودُ وَالْغَيْبُ سَائِرُ
 ٣ عَلَيْهِ سَفِينُ الصَّالِحِينَ مَوَاحِرُ
 ٤ فَمِلْكَ فَعَالٌ ذُو نَهْنِ الْكَبَائِرُ
 ٥ وَذُو مَنْبَرٍ لَا يُعْتَلِيهِ مُكَابِرُ
 ٦ يَقْبَلُ أَلَسْتُ الرَّبِّ فِيهِ يُحَاضِرُ
 ٧ هُوَ الْمَنْزِلُ الْأَعْلَى بِكَيْفِهِ عَامِرُ
 ٨ سِرَاحٌ لَدَيْهِ مِنْ عَنَاءِ الْمَسَافِرُ
 ٩ وَذَلِكَ فَخْرٌ لِي وَفِيهِ أَفْخِرُ
 ١٠ بَدَا الْحُسْنُ غَدَابًا وَمَا اللَّبُّ حَاضِرُ
 ١١ وَقَدْ غَرَبَتِ الْأَسْفَارُ وَالْوَجْهَ سَافِرُ

القصيدة الثانية والعشرون أبياتها ٢١

١ ربيع أول ١١٠٤ هـ الاثنين ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ م

١ سَيِّدِي وَهُوَ لِلْمَيَادَةِ رَبِّ
 ٢ وَأَنْجَلَى الْحَزْنُ فَأَلْمَعِيَّةُ شَمْسُ
 ٣ أَيُّهَا الْفَارُ مَا بَعُورِكَ غَيْرُ
 ٤ فَتَرَنَمٌ فَمَا بِذَلِكَ ضَمِيرُ
 ٥ وَتَخَيَّرَ فَمَنْ لَدَيْكَ خَبِيرُ
 ٦ ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا بِفَوَادِي
 ٧ صُخْبَةُ الرُّوحِ وَالصَّبَابَةُ زَادِي
 ٨ لَوْ بَكَ الْغَيْرُ مَا بَلَغَتْ مُرَادِي
 ٩ بِحَبِيبِ ضِيَاءٍ مَا زَالَ هَادِي
 ١٠ وَبِهِ مِثْحَةٌ هَدِيَتْ رَشَادِي

٦ وَتَحَيَّرَ كَمَا السَّوَابِقُ حَارُوا
٧ وَلَسَّرَ فَمَا النَّاسُ شَانِي
٨ وَلَسَفَرُ فَمَا التَّسَرُّ يُجْدِي
٩ نَزَلَ النَّارَ وَالسَّكِينَةُ تَغْنِي
١٠ وَجَنُودُ بِهَا الْمُؤَيَّدُ أَصْحَى
١١ هُوَذَا النُّورُ يَا مُرِيدُ تَجَلَّى
١٢ وَلَدُ الْغَيْبِ لَا يَجَاوِزُ غَيْبًا
١٣ غَلَبَ الْحُسْنُ فَالْبُؤَاطِلُ أَنْتَ
١٤ وَغَلَّتْ زَفْرَةٌ بِهَا أَتَغْنِي
١٥ وَتَقَلَّبَتْ فِي هَوَاهُ وَفَخْرِي
١٦ وَتَكَنَّمْتُ أَمْرَهُ فَهَذَا فِي
١٧ هُوَذَا سَيِّدُ وَأَوَّلُ عَمِيدِ
١٨ فَتَحَكَّمْ فَمَا لِفَيْرِكَ حَكْمُ
١٩ وَخُذِ الْكَاسَ يَا نَدِيمَ وَزِدْنِي
٢٠ فَعَسَى الْكُفْرُ بَعْدَ ذَلِكَ يُصْغِي
٢١ وَعَسَى النَّاسُ وَالْمَلَائِكُ تَدْرِي
٢٢ السَّعِيدُ الَّذِي يَفُوزُ بِوَصْلِي
٢٣ وَخَتَامًا أَيْحَابُ صَلَاةٍ

فَلَهُ مَبْدَرِي وَفِيهِ مَعَادِي
هُوَ لِي حِينَ جُمُعَةِ الْأَشْهَادِ
هُوَذَا مُلْكُهُ عَلَيْهِ سَوَادِي
خَضِرًا حَلَّ كَمُ بَدَا بِوَادِي
يَجْعَى الْغَيْبِ وَالْخَفَاءُ مُرَوَادِي
هُوَذَا الْغَيْثُ يَا أَهْلِيلَ وَدَادِي
وَلَهُ الدَّرَمُ مِنْ فَرِيدِ مِدَادِي
وَعَلَى أُنْتِي يَنْتِي حَوَادِي
فِيهَا صِرْتُ بَيْنَ أَهْلِي شَادِي
نَسَبُ فِي ثَقَلَبِ السَّجَّادِ
رَشْدًا وَاصْطَفَيْتُ بِالْأَمْرِ شَادِ
وَبِهِ بَدَأُ غَايَةَ الْعِبَادِ
وَتَعَطَّفَ فَذَا جَمَالَكَ بَادِ
غَفَلْتُ أَعْيُنُ وَطَابَ سُهَادِي
فَأَنَا عِنْدَهُ وَلَاتَ عِنَادِي
فَأَيُّ عَبْدُهُ وَجَدِي حَادِي
فَيَلْبَيْكَ فَرْتُ يَا لِمَسْعَادِ
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهَا إِرْفَادِي

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا نَوَازِعِي وَكَذَا بَرَزْنِي وَطَيْبَ مِهَادِي

القصيدة الثالثة والعشرون أبياتها ١٨

٢٦ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ الجمعة ٣٠ ديسمبر ١٩٨٣ م

- ١ أَهْلُ الْغَايَةِ إِنْ تَوَلَّوْا سَيِّدًا
- ٢ طَعِمُوا غَرَامًا وَالصَّبَابَةَ مَشْرَبًا
- ٣ بَاتُوا مَعَيْنِ اللَّهِ نَاطِرَةً لَهُمْ
- ٤ حَمَلُوا مِنَ الْوَرَقِ الْمَوْرَقِ مَا يَبِ
- ٥ وَمَنْ أَكْتَسَى حُلَّ الرِّضَا مِنْ رَبِّهِ
- ٦ وَمَنْ أَعْلَى أَمْوَاجِ بَحْرِ مَحَبَّتِي
- ٧ مَلِكٌ تَوَجَّهَ الْغَايَةَ بِأَلْبَاهَا
- ٨ ثَمَلًا تَرْنِيحَةَ الصَّبَابَةِ لَوْبَدًا
- ٩ سُبْحَانَ مَنْ كَالِ الْعَطَاءِ لِقَبْدِهِ
- ١٠ يَا عِزَّ مَنْقَطِعِ بِفَاطِمَةَ السَّيِّ
- ١١ إِذَا قَطِعْنَا عَنْ سِوَاكَ بِفَضْلِهَا
- ١٢ إِنَّا شَهِدْنَا هَا وَطَابَ شُهُودُنَا
- ١٣ وَأَخَذْتُ مِنْ فِيهَا جَوَاهِرَ حِكْمَتِي
- ١٤ وَأَخَذْتُ مِنْ كُلِّ الرَّوَافِدِ عِلْمَهَا
- ١٥ وَهَدَيْتُ لِلتَّوْحِيدِ إِرْشَاءَ خَالِصَا
- لَقَدْ أَمْسَا عَائِشَتِي وَبَيْعًا
- وَالْحُبَّ سَلَّوْا هَمَّ طَعَمُوا أَوْجَاعُوا
- إِنْ يَفْزَعِ الشَّقْلَانِ لَا يَرْتَاعُوا
- تَزَلُّوا بِأَخْرَاهُمْ شَرُّوا وَابْتَاعُوا
- قَالَزْهُ دُخْرًا وَالْقَشِيبُ رِقَاعُ
- فَأَنَا السَّفِينَةُ وَالْفَرَامُ شِرَاعُ
- وَالْكُلُّ مَأْمُورٌ وَشَعْرُ مُطَاعُ
- مِنْ شَمْسِ حُسْنِ الْوَاصِلِينَ شِعَاعُ
- حَتَّى عَنَدَا كَفَّ الْحَبِيبُ صَوَاعُ
- فِي حَجَرِهَا مَهْدِي وَطَابَ رِضَاعُ
- يَا نِعْمَ أُمُّ تُحْتَدَى وَنُطَاعُ
- نُورًا تَجَلَّى مَا عَلَيْهِ قِنَاعُ
- وَكَذَا أَحْقَائِي وَالْخَفَاءُ مَسَاعُ
- وَخِصَالُ أَبْنَاهَا وَثَمَّ الصَّنَاعُ
- وَشَهِدْتُ مَحْبُوبِي وَخَابَ سُوعُ

١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمَةِ مَا بِهِ أَصْبَحْتُ مَأْمُولًا وَطَالَتْ بَاعُ
١٧ فَخْرًا تَادِينِي فَأَفْخَرُ شَاكِرًا فِي الْحَضْرَتَيْنِ وَمَا الْفَخَارُ مَشَاعُ
١٨ لَا فَلَمُنَاقِبُ عَرَّ دَرَكُ قِيَادِهَا وَلِذِكْرِ أُمِّي تُرْهَفُ الْأَسْمَاعُ

القصيدة الرابعة والعشرون أبياتها ١٤

٢٠ ربيع أول ١١٠٤ هـ الثلاثاء ٣ يناير ١٩٨٤ م

١ مَاذَا تَقُولُ إِذَا قَصَدْتَ رَحَابَهُ
٢ مَاذَا تَقُولُ وَأَنْتِ أَنْتِ وَمَنْ هُوَ
٣ قُلْ يَا أَبَا الْإِكْرَامِ هَذِي حَالَتِي
٤ قُلْ يَا أَبَا الْإِنْعَامِ إِنِّي فِي الْحِسَى
٥ قُلْ يَا عِطَاءَ اللَّهِ مَنْ دَانَتْ لَهُ
٦ أَشْكُو إِلَيْكَ وَلَسْتُ أَفْشِي خَافِيًا
٧ يَا ثَانِي اثْنَيْنِ الْبَتُولُ تَمَحَّضَتْ
٨ تَاللَّهِ مَا حَنَّتِ الْيَمِينُ فَبَاتَكُمْ
٩ يَا سَيِّدًا مِنْ سَيِّدٍ وَمُبَجَّحِلٍ
١٠ فَلَكُمْ حَبِيبَ اللَّهِ عَيْنُ عِنَايَةٍ
١١ أَنْتُمْ مَعِينُ الشَّارِبِينَ جَمِيعِهِمْ
١٢ عَشِقْتُكَ عَيْنِي فَأَبْلَيْتُ بِصُحُوتِي
١٣ يَا نَعْمَ بَطْنِي قَدْ حَوَاكَ وَبَيَّالُهُ
مَاذَا تَقُولُ وَفِي حَشَاكَ صِرَامُ؟
أَلَيْ تَرَاهُ وَقَدْ عَلِمَهُ لَشَامُ؟
أَنْتِ الرَّجَا الْمَأْمُولُ أَنْتِ إِمَامُ
هَذَا حِمَاكُمْ رَوْضَةٌ وَمَقَامُ
كُلِّ الرِّقَابِ لِتَوْصِلَ الْأَرْحَامُ
عَنْكُمْ فَأَنْتُمْ لِلْأَنَامِ زِمَامُ
عَنْكُمْ لِيَتَلَقَى سَعْدُهَا الْآثَامُ
أَنْتُمْ أَمَانُ الْكَوْنِ أَنْتِ سَلَامُ
يَا مُلْجَأَ الْأَحْبَابِ حَيْثُ أَقَامُوا
وَلَوْ احْطَ تَرُمَى بِهِنَّ سِهَامُ
وَعَيُونَ رِيٍّ مِسْكُهُنَّ خِيَامُ
حَاشَا لِعَيْنٍ شَاهَدَتْكَ تَنَامُ
نَسَبُ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ خِدَامُ

١٢ وَقَدْ اصْطَفَيْتُ وَأَنْتَ أَنْتَ مُؤَيَّدِي وَلِبَاسِي التَّقَرُّيبُ وَالْإِحْرَامُ

القصيدة الخامسة والعشرون أبياتها ٢٥

٧ ربيع ثاني ١٢٠٤ هـ الثلاثاء ١٠ يناير ١٩٨٤ م

- ١ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا تَرَيْنِ السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ فَوْقَ جَبِينِهَا الْأَفْرَاحُ
- ٢ أَنْعَمَ سَوِيَّاتِ الْوُصَالِ وَيَالَهَا أَيَّامُ سَعْدٍ لَيْلُهُنَّ صَبَاحُ
- ٣ مَا الْفَارُ مَا الْأَعْوَارُ مَا الرُّوحُ الَّتِي نَحْيَا بِهَا مَا السَّرُّ مَا الْإِفْصَاحُ
- ٤ الْفَارُ قَلْبُ الْعَبْدِ فِي أَغْوَارِهِ قَدَّرَ الْإِمَامُ وَقَدَّرَهُ نَضَّاحُ
- ٥ مَنْ يَجْرِعِ الْخَمْرَ الْمُتَعَقِّ سِرُّهَا حَتَّى الثَّمَالَةَ مَا عَلَيْهِ جُنَاحُ
- ٦ طُوبَى لِعَبْدٍ يَسْتَقِي مِنْ رَاحِهَا طَيْبِ الْوُصَالِ فُطِيمِهَا فُلُوحُ
- ٧ وَقُلُوبُ أَهْلِ الْوُصْلِ لَمَّا أَثْقَلَتْ فَالْصَّمْتُ مَا أَنَّ الْفُؤَادَ صِيَّاحُ
- ٨ حَتَّى وَإِنْ مَادَتْ بِهِمْ أَجْسَامُهُمْ لَا ضَيْرَ حِينَ تَهْتَكُوا أَوْصَاحُوا
- ٩ إِنْ الْفَرَامُ إِذَا أَلَمَ بِعَاشِقٍ أَحْمَى حِمِيًّا لِلْحَشَا يَجْتَاحُ
- ١٠ كَثْرِيَّةَ أَسْرَارِهِ بِقُلُوبِنَا فَالْحُبُّ كَثْرٌ وَالصَّفَا مِفْتَاحُ
- ١١ قُمْنا عَلَى أَبْوَابِهِ خَدَمًا لَهُ يَهْدِي وَنُورِ حَمَلَتِ الْوُجُوحُ
- ١٢ مُلِيتُ خَزَائِنَهُ فَهَلْ مِنْ سَائِلٍ لَكِنْ قَوْمًا أَغْرَضُوا وَأَشَاحُوا
- ١٣ فَهُوَ الشَّهِيدُ عَلَى بَرَاءَةِ قَائِلِ فَالنَّفْسُ سَعَى قَتْلُهُنَّ مُبَاحُ
- ١٤ فَالنُّورُ خَصَّةُ جَدِّهِ وَهُوَ الَّذِي زَيْتُ يَلْشَاكَةِ بِهَا مُصْبَاحُ
- ١٥ سَكَنَتْ لِيَالِيهِ هُوِيَّةٌ مِنْ يِهِ فَلِقَى النَّوَى وَالْحُبُّ وَالْإِصْبَاحُ

١٦ فِي حَضْرَةِ الْمَحْبُوبِ تَحْلُو جَلْوَةٌ لَمَّا طَرِئًا دَارَتْ الْأَقْدَاخُ
 ١٧ فَلْتَنَهَلُوا مِنْ صَرْفِ رَائِقِ حَمْرِهَا عَلَّ الْقَنَا مِنْ سِرِّهَا يَنْزَاخُ
 ١٨ مِنْ مَعْدِنِي هَذَا شَهِدْتُ جَمَالَهُ وَرَوَيْتُ مَا تُرَوَّى بِهِ الْأَرْوَاحُ
 ١٩ مِنْ مَشْرِئِي هَذَا سَقَيْتُ أَحِبَّتِي خَمَّرَ الْمَعَانِي حُسْنُهَا فَضَّاحُ
 ٢٠ وَتَعَجَّبَ الْكَوْنُ الَّذِي هُوَ شَاهِدُ لَمَّا بَدَا فَوْقَ اللَّشَامِ وَشَاخُ
 ٢١ وَالْمُجْتَنِي يَحْبُو الْعَبِيدَ مِنَ الَّذِي يُسْقَى بِهِ فِي حَايِهِ وَيَبْرَاحُ
 ٢٢ صَبْرًا فَمَا هُوَ غَيْرُ مَا كَتَبْتُ يَدِي وَلَبَعْدَ حِينٍ يَفْتَحُ الْفَتَّاحُ
 ٢٣ وَسَرَتْ بِأَرْوَاحِ الْأَحِبَّةِ نَفْحَةٌ مِنْهَا صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَاحُ
 ٢٤ مِنْ صَاحِبِ الرُّوحِ الْمُبَجَّلِ كَانَ لِي مَا أَخْبَرَ الْمَرْمُورَ وَالْإِصْحَاحُ
 ٢٥ رِيحُ الصَّبَا نَفَسَتْ بِرُفْعِ مُسَيِّمٍ عَجَبًا لِرَاجِ رِيحِهَا لَفَّاحُ

القصيدة السادسة والعشرون أيها ٢٥

٩ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ السبت ١١ فبراير ١٩٨٤ م

١ كَمْ لِي بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ مَا تُورِي وَقُطُوفُهَا كَلِمَاتِي
 ٢ يَجْنِي الْأَحِبَّةُ سِرَّهَا وَسُرُورَهَا وَيَطَّائِنُ الْأَسْرَارُ مُتَّكَأَتِي
 ٣ مَضُوقَةٌ كَمْ أَخْبَرْتُ مَا أَقْفَرْتُ كَلِمَاتُهَا مَوْسُومَةٌ بِسِمَاتِي
 ٤ وَالْعَبْقَرِيُّ الْخَضِرُ مِنْ حَبَائِثِهَا مَنُظُومَةٌ يَا بَقَرُ مَنُظُومَاتِي
 ٥ أَنْبَيْتُ فِيهَا عَنْ مَكَامٍ خَصَّتِي تَرْمِي سَيِّدَاتٍ وَطَائِفَ رُمَاتِي
 ٦ شَمْسِيَّةٌ قَمَرِيَّةٌ نَجْمِيَّةٌ غَيْبِيَّةٌ مَرْتَبِيَّةٌ لِدَوَاتِي

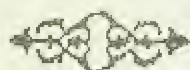
٧ لَا ضَيْرَ إِنْ غَلَبَتْ مَشُوقًا عَبْرَةً
 ٨ فَأَثُورِي عَمْدُ لَصْرَجٍ مَحَبَّتِي
 ٩ تَعْظِيمُهَا تَقْوَى الْقُلُوبِ وَذِكْرُهَا
 ١٠ مَحْفُوظَةٌ مِنْ أَنْ تَضَاهِيَ فِي الثُّورِي
 ١١ مَحْمُودَةٌ عِنْدَ الْمَلِكِ وَإِنَّهَا
 ١٢ مَا غَيْرُهَا نَظْمِي وَإِنْ قَطُوفُهَا
 ١٣ صَفَتْ لَهَا الْأَمْثَالَ عِنْدَ ثُرُولِهَا
 ١٤ وَأَنْتِ يَا الْأَمْثَالَ ذَلِكَ رَحْمَةٌ

الثلثاء ١٢ جمادى أول ١٤٠١ هـ ١٤ فبراير ١٩٨١ م

١٥ لَا تَضْرِبِ الْأَمْثَالَ لِلَّهِ السَّيِّ
 ١٦ وَعَلَى غَيْرِ الزَّكْرِ آيَاتٌ سَلَى
 ١٧ مَعْشُوقَةٌ عِنْدَ الْأَحِبَّةِ رَاحَتُهَا
 ١٨ مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْمَلَاحِي بَدَا
 ١٩ مَشْهُودَةٌ فِي فَجْرِ يَبُوعِ الصَّفَا
 ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ النِّعَى عَلَى هُدَى
 ٢١ كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَهَ قَطَاعُهَا
 ٢٢ تَبًّا لِأَفْكَالِ أَشِيمٍ عِنْدَمَا
 ٢٣ إِنْ الدِّي يُنْبِي وَمَا هُوَ شَاهِدٌ

مَنَحَ الْعَبِيدَ كَوَاشِفَ الظُّلُمَاتِ
 أُخْرَى عَلَى التَّوْحِيدِ مُشْتَمَلَاتِ
 عِنْدَ الْمَشُوقِ أُنَيْسَةُ الْخُلُوفَاتِ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَعْلَامُ كَالْكَرَاتِ
 حَيْثُ الْبُهَا وَقَامَةِ الصَّلَوَاتِ
 خَيْرٌ لَهُ تَقْوَايَ حَقَّ ثِقَاتِي
 لَجَنُوا يَسُوءَ فَعَالِهِمْ حَسَرَاتِ
 يَنْبَغِي مَضَاهَا فِي بِمُؤْتَفِكَاتِ
 كَالنَّاعِيَةِ الْفُلَيْنِ عَذَبَ فُرَاتِ

١ وَضَحَ السَّيْلُ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ فَلَيْتَ أَحْبَابِي الشُّبُهَاتِ
٢ صَفْحًا إِذَا آبُ الْمَيْءِ بِتَوْبَةٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عُرِفَتْ بِالصَّفَحَاتِ



القصيدة السابعة والعشرون أبياتها ١٤
١٢ رجب ١٢٠٤ هـ السبت ١٤ أبريل ١٩٨٤ م

١ أَكُنِّي بِفَخْرِ الدِّينِ بَيْنَ أَحِبَّتِي
٢ وَلِي مِنْ تَجَلَّى الْوَاحِدِيَّةِ حُلَّةُ
٣ وَلِي عِنْدَ خَالِكَةِ الْغِيَاهِبِ بَسْمَةٌ
٤ وَلِي فِي ابْنِ أَمْنَةٍ وَصِيَّةٌ وَارِثُ
٥ وَلِي عِنْدَ مَا تَقْنُو الْوُجُوهُ نَضَارَةٌ
٦ وَلِي يَوْمَ لَا يُخْرَى النَّبِيُّ وَاللَّهُ
٧ وَلِي حَيْثُ لَا يَذْهَبُ الْعَيْدُ مَسَاحُ
٨ وَلِي حِينَ تَنْطَمِسُ الْبَصَائِرُ جَلْوَةٌ
٩ وَلِي فِي عَصَا مُوسَى الْمُكَلِّمِ مَا رَبُّ
١٠ وَمِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ مَشْرَبِي
١١ وَلِي نَظْمٌ دُرٌّ وَالجَّوَاهِرُ مُنْطَلِقِي
١٢ وَتَوْنِي بِإِدْنِي كُلِّ حِينٍ أَكْلَهَا
١٣ كِتَابًا قَرَأْنَا وَالْمَعْلُو أَحْمَدُ
وَلِي فِي سَمَوَاتِ الْعُيُوبِ مَنَاقِبُ
دَنْتُ لِي بِهَا فَوْقَ الطَّبَاقِ مَرَاتِبُ
كَمَا فِي بِحَارِ الْعَالَمِينَ مَرَائِبُ
وَفِينَا يَكُونُ الْإِخْتِلَافُ تَعَاقِبُ
لِسَجْدَةٍ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ رَاغِبُ
شَفَاعَةِ مَحْبُوبٍ وَقَوْلُ صَائِبُ
عَلَتْ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَهْنٌ رَغَائِبُ
أَنَا فِي سَمَاءِ الْغَيْبِ نَجْمٌ ثَاقِبُ
وَلِي فِي يَمِينِ الْمُسْتَجَارِ مَسَارِبُ
وَهَذَا بَيْنِي لِلْسَّالِكِينَ مَسَارِبُ
وَفِيهِنَّ لِلرَّاجِي النَّجَاةُ مَكَاسِبُ
وَتُعْطِرُنَّ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ سَحَابِبُ
أَلَا كَيْفَ لَا يُقْرَى الَّذِي هُوَ كَاتِبُ

١٢ عَدَا كُلُّ مُسْتَخْفٍ نُورِي ظَاهِرًا وَمَا لِلَّهِ إِلَّا فِي الْمُحَقَّاتِ سَارِبٌ

القصيدة الثامنة والعشرون أبياتها ٣٤
٤٧ رجب ١٢٠٥ هـ الأحد ٢٩ أبريل ١٩٨٤ م

١ فِي كُلِّ حِينٍ لَنَا فِي الْمُصْطَفَى أَمَلٌ
٢ وَكَفَهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ يَمْنَحُنَا
٣ لَمَّا دَنَا الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ جِئَ بِهِ
٤ حَلَّتْ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْحَيِّ فَرْحَتُهُ
٥ لَكِنَّهُ مِنْ نَدَى الْكَفِّ الْبَسْنَا
٦ وَآيَةً مِنْ تَجَلَّى نُورِ طَلْعَتِهِ
٧ لَمَّا دَنَا الرَّفْرَفُ الْأَسْمَى لِرُقُوتِهِ
٨ كُنَّا غُيُوبًا قَصْرًا بَعْدَ سَرُوبَتِهِ
٩ كُنَّا شُهُودًا فَأَعْشَانَا قَلَمَ بَرِّهِ
١٠ مِنْ أَوَّلِ الْبَدْءِ أَرْوَاحًا إِلَى خَتَمِ
١١ جَمْعًا إِلَى فَرْدِهِ الْجَمُوعُ فِي حُجُبِ
١٢ وَقَايَهُ خَلَفَ سِرَّ الْكِبَرِيَا كَرَمًا
١٣ نَلْنَا مَنَانًا وَمَا فَوْقَ الْمُنَى دُرًّا
١٤ لَمَّا بَدَتْ شَمْسُهُ أَوْجَرَ حَالِكُهُ
١٥ إِنَّا رِعَاةٌ وَلَكِنْ حِينَ صُحْبَتِهِ
حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْإِسْرَا يُسْرِيَا
وَمِنْ تَدَارِيهِ يُطْعِمُنَا وَيَسْقِينَا
فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَازْدَانَتْ مَرَاقِينَا
كُلُّ تَخَلَّى فَلَا مَعْنَا وَلَا فِينَا
ثَوْبًا صَفِيًّا شَهْدَانَاهُ بَدَا فِينَا
فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَعْطِينَا فَتَرْضِينَا
لَمَّا سَمَا فَوْقَ ذَا أَفْنَى تَسَامِينَا
عَيْنَ الشُّهُودِ شِعَاعُ الشَّمْسِ بُفْشِينَا
سِتْرًا مِنَ النُّورِ إِنْ رُمْنَاهُ يُغْشِينَا
فِي حَضْرَةِ الْقُرْبِ مَا أَبْهَى تَلَاوِينَا
وَالْكُلُّ حَشْدًا يُقَرِّبُنَا وَيُدْرِينَا
كَانَتْ لَنَا فِيهِ أَسْتَارًا سُورِينَا
عَهْدًا رَعَيْنَاهُ مِنْ سِرِّ سَرَى فِينَا
أَقْمَارُنَا دُوبُهُ عَادَتْ عَرَاجِينَا
يُقَلِّبُ الْكُلُّ فِي عَيْنِ سُرَاعِينَا

١٦ لَمَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا لَهُ بِأَنَّا قُلْنَا شَهِدْنَا وَقَالَ اللَّهُ آمِينَ



١٧ لَمَّا سَمِعْنَا جُمْعًا عِنْدَ حَضْرَتِهِ وَآيَةَ الصُّبْحِ قَدْ ذَكَرَتْ رَوَائِسِنَا

١٨ وَعِنْدَ مَا سَلَّمَ الْمُعْصُومُ رَأَيْتَهُ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ مَا كَلَّتْ مَرَائِسِنَا

١٩ وَكَانَ لِلْوَصْلِ بَيْتًا مِنْ عَطِيَّاتِهِ وَأَصْبَحَ الشُّرُكُ كَمَا فِي حَوَائِسِنَا

٢٠ عُدْنَا كَمَا عَادَتِ الْآيَاتُ أَوَّلُهَا تَأَذَّنَ الْمُصْطَفَى يُسَبِّحُ مَشَائِسِنَا

٢١ عَادَ الْإِخَاءُ كَأَن لَمْ يُفْنِهِ زَمَنٌ وَأَشْهَدُ الْكَوْنُ آيًا مِنْ تَأَخِسِنَا

٢٢ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا عِنْدٌ وَلَا صُورٌ وَلَمْ يَكُنْ حِسْنًا حَاءٌ وَلَا سِينَا

٢٣ وَلَمْ يَكُنْ فَوْقَ ذَا فَوْقٌ وَلَا أَمَلٌ وَلَمْ يَكُنْ مَظْهَرُ التَّوْحِيدِ يُنْسِنَا

٢٤ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ مِنْ ذَاكَ يُقْرِئُنَا وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ مِنْ ذَاكَ يُقْرِئُنَا

٢٥ أَرَوَّاحًا عِنْدَهُ يَبْعَثُ بِلَادِ شَمَنِ السَّيِّدُ الْعَبْدُ وَالْإِنْسَانُ يُشِيرِينَا

٢٦ قَدْ اسْتَحَالَ ارْتِقَاءُ الْكُلِّ رَقْوَتِهِ فَدَنَا بِإِرْفَادِهِ يُرَوِّى رَوَائِسِنَا

٢٧ وَكُلُّ نُورٍ لَنَا مِنْ نُورِهِ قَبَسٌ وَإِنَّهَا نَفْخَةٌ مِنْ فِيهِ مَا فِينَا

٢٨ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَاؤُنَا مِنْ مَائِهِ وَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ تَرْبُنَا مِنْ مَائِهِ طِينَا

٢٩ لَمَّا سَرَرْنَا وَلَا سَرَرْنَا وَلَا عَلِمَتْ عَنَّا الرُّوَالِي وَلَا جَنَاهُ إِنْ شِئْنَا

٣٠ وَتَبَارَكَ اللَّهُ ذَاَنَا وَاسْمُهُ صِفَةٌ وَأَحْمَدُ الْحَامِدِينَ الْوَصْلُ يُؤَلِّسِنَا

٣١ فِي كُلِّ مَرَوْقٍ مُسَمًّى وَهُوَ مُنْشِينَا قَدْ ذِي صَلَاتِي مَعَ السَّلَامِ إِنْ هَلَا

٣٢ وَالْبَيْتِ كَرِيمِ السُّجُجِ عِثْرَتُهُ أَبْنَاؤُهُ إِخْوَتِي وَاللَّهُ كَا فِينَا

القصيدة التاسعة والعشرون أبياتها ٤٢
١٣ شعبان ١٢٠٢ هـ الاثنين ١٤ مايو ١٩٨٤ م

١ إِلَيْكُمْ يَا أَحِبَّائِي خَفَايَا
٢ وَلَكِنْ تَرْكُهَا لَأَخِيرِ مِنْهُ
٣ هِيَ الْأَبْيَاتُ آيَاتٌ وَلَكِنْ
٤ فَتُعْطَى مَا يَجُودُ بِهِ كَرِيمُ
٥ فَلَا هِيَ عَاقِرٌ لَأَخِيرِ فِيهَا
٦ وَلَكِنْ هُنَّ مَخْصُوصَاتٌ عَلَيَّ
٧ فَأَعْطَشَ عِنْدَهَا لَيْلُ الْمَعَانِي
٨ وَكُلُّ مُقَيَّبٍ لَا بُدَّ يُفْشَى
٩ وَهِنَّ الْمُرْسَلَاتُ بِكُلِّ خَيْرٍ
١٠ لَهَا بَيْنَ الْحَسَنِ لِبَاسُ خَيْرٍ
١١ وَأَهْلُ الْحَضَرَتَيْنِ يَرَوْنَ فِيهَا
١٢ رَوَيْدُكُمْ فَمَا الْمَرْجُومُكُمْ
١٣ هِيَ الْإِحْسَانُ مِنْهَا مَخْضُ فَضْلٍ
١٤ لَهَا الْمُعْصُومُ أَصْلٌ وَهُوَ جَدِّي
١٥ لَهَا الْإِنْشَاءُ بَلٌ وَلَهَا الْجَوَارِي
١٦ فَكَمْ بَحْرٌ عِنْدًا فَلَقًا وَكَمْ مِنْ

عَنِ الْإِذْرَاكِ تَعِجْزُ مَنْ رَأَاهَا
وَلَا ضَرْءٌ لِمَنْ يَبْغِي رَبَّاهَا
تَبَدَّلَ عِنْدَهَا أَلْفُ يَبَاهَا
وَقَدْ نَالَ الشَّفَاعَةَ مَنْ أَتَاهَا
وَلَا هِيَ مَيِّتَةٌ يَرْجَى رِشَاهَا
وَدُو الْإِحْسَانِ يَرْجُوهُنَّ جَاهَا
وَأَخْرَجَ عِلْمُهَا كَثْمًا ضَمَاهَا
وَلَكِنْ مَا لَهَا صَبْحٌ مَحَاهَا
وَذِي رِيحٍ الْخَلِيفَةُ مِنْ رُحَاهَا
كَذَا هِيَ جَنَّةٌ لِمَنْ ارْتَدَاهَا
أَرِيحَ الْقُرْبِ يَوْمِضُ مِنْ شَذَاهَا
يَسُومِي نَيْلِ الْكَرَامَةِ مِنْ قِرَاهَا
وَفَيْضُ زِيَادَةِ الْحُسْنَى جَزَاهَا
وَمِنْ نُورِ الْقَبَاءَةِ قَدْ كَسَاهَا
وَسِرُّ السِّرِّ أَوْدِعَ فِي حَشَاهَا
يَنْبِيعُ تَفْجِرُهَا عَصَاهَا

١٧ وَكَمْ حُكْمٌ لَهَا وَهِيَ الرَّاوِسِي
 ١٨ وَكَمْ مَرَأَى لَهَا وَلَكُمْ مَعَانِ
 ١٩ وَكَمْ فِي السَّابِقِينَ صَنِيعٌ فَضِيل
 ٢٠ وَكَمْ مِنْ عَاقِلٍ أَذَلَى يَدْلُو
 ٢١ أُولُو الْأَبْصَارِ وَالْأَسْرَارِ حَارُوا
 ٢٢ وَمَنْ مَلَكَ السَّوَامِي لِلْقَوَا فِي
 ٢٣ وَمَنْ أُعْطِيَ رُفِيًّا بَلٌّ وَصُولًا
 ٢٤ وَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُ النَّاسِ مَذَلَى
 ٢٥ وَهَذِي آيَةُ الْإِصْبَاحِ لَمَّا
 ٢٦ وَمَنْ يَرْجُو الْبِحَايَةَ مِنْ خُطُوبِ
 ٢٧ وَأَوَّلُ بُغْيَةِ الْأَرْوَاحِ شُرْبُ
 ٢٨ فَلَا هِيَ لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُقُولِ
 ٢٩ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ غَيْرِي عَالِمٌ
 ٣٠ كَفَى مِنْ ضَوْئِهَا قَبَسٌ وَلَكِنْ

وَكَمْ قَاضٍ تَعْلَمُ مِنْ قَضَاهَا
 وَكَمْ جَاءَ يُنَالُ لَدَى قَطَاهَا
 وَكَمْ غَرَّ سَوْرِدُهُ لَطَاهَا
 لِيَدْرِيبَهَا وَلَكِنْ مَنْ وَعَاهَا
 وَلَوْ رَامُوا الرُّفَى لَنْ يَبْلُغَاهَا
 إِذَا رَامَ الْيَدِ الطُّولَى اقْتَفَاهَا
 يَوْدُ عِنَايَتَيْنِ لِمُرْتَقَاهَا
 بِحُبِّ الْمُصْطَفَى كَانَتْ وَكَاهَا
 تَنْفَسُ صُبْحَهَا نُورًا سَلَاهَا
 فَأَزْكَانُ الْجَمَايَةِ فِي جَمَاهَا
 وَلِنْ ظَمِئَتْ فَمَا نَالَتْ مُتَاهَا
 بِمُذْرَكَةٍ وَلَا بَدْءِ انْتِهَاهَا
 بِمَا تَحْوِي وَمَا هُوَ مُحْتَوَاهَا
 بِحُسْنِ الْقَصْدِ أَحْبَبُكُمْ ضِيَاهَا

الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠١ هـ ١٨ مايو ١٩٨٤ م

٣١ فَفَوْقَ الْإِسْتِوَاءِ قَلْبٌ وَجْهِي
 ٣٢ فَهَذِي قِبْلَةُ قَلْبَتِ قُلُوبًا
 ٣٣ فَأَمَّا قَدْ مَرَى هِيَ قَدْ رَأَيْنَا

فَعَايَنْتُ السَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا
 عَلَى أَعْقَابِهَا يَوْمَ اصْطِفَاهَا
 عَلَى التَّحْقِيقِ مِنْ بَدْءِ اسْتِوَاهَا

٢٤ وَلَيْسَ إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ
 ٢٥ وَكُلُّ الْكَوْنِ مِنْ عَالٍ وَدَانٍ
 ٢٦ وَلَوْ قَالَ السَّفِيهُ لِمَ التَّوَلَّى
 ٢٧ وَمَا وَسْطِيَّةُ الشُّهْدَاءِ إِلَّا
 ٢٨ وَمِنْ حَيْثُ الْخُرُوجُ قَوْلٌ وَجْهًا
 ٢٩ وَلَسْتَ كَمَا يَرُونَ قَوْلٌ وَجْهًا
 ٤٠ فَقَبْلَتَكَ الْمُعْظَمَةُ اخْتِصَامًا
 ٤١ وَتَمَّتْ نِعْمَةٌ كُبْرَى عَلَيْنَا
 ٤٢ وَكُنَّا ذَاكِرِينَ وَقَدْ ذُكِرْنَا

وَقِيلَ قَوْلٌ بَعْدَ أَنْ ارْتَضَاهَا
 بِمَحْمُودِ الطَّلِيعَةِ قَدْ تَبَاهَى
 فَمَغْرِبُ طَلْعَةِ الْإِشْرَاقِ طَلْعَهُ
 بِمَحْضِ عِنَايَةٍ بَلَغَتْ مَدَاهَا
 لِقِبْلَةِ آدَمٍ فَلَهَا سَمَاهَا
 وَاعْرِضْ عَنْ جَهَالَةٍ مَنْ تَوَاهَى
 بِدَاكِفِيَّةٍ حَيْثُ ابْتَدَاهَا
 فَقَدْ آتَيْتِ الْفُسْنَ هُدَاهَا
 وَهَذِي نِعْمَةٌ أُخْرَى نَرَاهَا

ملحوظة :

الحروف الموجودة قبل المحرف الأخير من الشطر الثاني للآيات من رقم ١ حتى رقم ٢٠ تمثل الحروف الأبجدية الـ (٢٨) التي هي جوامع الكلم وتكرر فيها كل من حرف الباء والحاء

القصيدة الثلاثون نيكات ٣٦

١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ الأرياء ١٣ يونيو ١٩٨٤ م

١ يَطِيبُ لِأَهْلِ قَصْبِي ذِكْرُ قَوْلِي
 ٢ عَلا فَوْقَ الْفُهْمِ مُرَادُ رَفِي
 ٣ فَأَوَّلُ قِبْلَةِ السَّجَادِ طِينُ

وَلَوْ جَهِلُوا الْمُرَادَ الْأَوَّلِي
 خِلَافَتُهُ مِنَ الْبَشَرِ السَّوِي
 عَلَيْهِ أَشَقَّةُ الثُّورِ الْقَلِي

٤ تَوَلَّاهُ الْعِنَايَةَ بَعْدَ جَهْلِ
 ٥ وَدَاوُدَ الْخَلِيفَةَ مِنْ هَذَاهَا
 ٦ وَفَهَمْنَا سَلِيمَانَ اقْتِضَاهَا
 ٧ وَلَمْ تَكْشَفْ وَلَمْ تَعْلَمْ وَلَكِنْ
 ٨ وَلَوْ شِئْنَا لَمَّا جِئْنَا بِكَشِفِ
 ٩ وَلَوْ شِئْنَا هَدَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ
 ١٠ وَلَوْ جِئْنَا عَلَى قَدَرِ مُوسَى
 ١١ وَمَا اسْتَحْلَفْتُ مِنْ هَارُونَ يَوْمًا
 ١٢ وَمِنْ هَذَا الْمَقَامِ يَقُولُ رَبِّي
 ١٣ وَمِنْ هَذَا الْمَقَامِ «رَأَيْتُ نُورًا»
 ١٤ وَمِنْ هَذَا الْمَقَامِ يَقُولُ نُوحٌ
 ١٥ وَمِنْ هَذَا الْمَقَامِ يُقَالُ مُوسَى
 ١٦ كَذَلِكَ أُمَمَاتُ الْأَنْبِيَاءِ
 ١٧ كَلَامِي مَشْرَبُ الْأَزْوَاجِ وَصَلَا
 ١٨ دَنْتُ مَوْصُولَةً كَلِمَاتُ حَقٍّ
 ١٩ أُحِلَّتْ حَيْثُ حُرْمَتُهَا وَكَانَتْ
 ٢٠ إِذَا قَارَفْتُمُوهَا فَهِيَ خَمْرٌ
 عَلَى عِلْمٍ فَأَنْفَعُ مِنْ وَلِيٍّ
 وَعَلَمْنَا صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَعَلَمْنَا مَنْطِقَ كُلِّ شَيْءٍ
 تَجَلَّتْ فِي نَبِيِّ أَوْوَلِيٍّ
 عَنِ الْمَكْنُونِ مِنْ سِرِّ خَفِيٍّ
 إِلَى حَيْثُ الْوِصَالِ السَّرْمَدِيِّ
 لَبَرَّأْنَاهُ مِنْ جَهْلِ الْعَبِيِّ
 إِذَا أَعْيَاهُ سِحْرُ السَّامِرِيِّ
 وَإِيَّايَ ارْهَبُوا فَأَنَا الْجَلِيُّ
 يَقُولُ الْمُصْطَفَى عِنْدِي وَفِي
 وَإِبْرَاهِيمَ رَبِّي شَاءَ شَيْءٌ
 وَيَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ حَيٌّ
 ذَوَاتُ الْفَضْلِ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ
 إِذَا لَمْ تَشْرَبُوا مِنْهُ فَأَيُّ؟
 تَبْتُ شِكَايَةَ هَجَرَ النَّبِيِّ
 وَمَا زَالَتْ كِإِصْبَاجِ الْعِشِيِّ
 كَمَا لَوْ قِيلَ قَدْ صَبَأَ الصَّبِيُّ



الثلاثاء ١٩ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٩ يونية ١٩٨٤ م

١ وَمِنْ آيَاتِ رَبِّي عِنْدَ هَذَا
 ٢ وَمِنْهَا خَصَّةُ السَّنَدِ الرَّفَاعِي
 ٣ وَإِنِّي حَيْثُ تَقْصِدُهُمْ مَزُورٌ
 ٤ وَمِنْهَا مَا أَضِيفُ لِأَهْلِ قَضَلِي
 ٥ وَمِنْ آيَاتِهِ السَّبْعُ الْمُتَشَانِي
 ٦ وَمِنْ آيَاتِهِ اسْتِجَارُ مُوسَى
 ٧ وَلَكِنْ دُونَ مَهْرٍ حَارِ عِزًّا
 ٨ فَمَا قَوْلُ الْجَهُولِ حَبِيسِ عَقْلٍ
 ٩ فَأَدْنَاهُ لَدَى أَرْبَابِ قَضَلِي
 ١٠ وَمَا الْعَبْدُ التَّقِيُّ عَلَيْهِ عِلْمِي
 ١١ وَإِنَّ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى لِعَبْدٍ
 ١٢ هُنَا قِسْطَاسُ رَبِّي مُسْتَقِيمٌ
 ١٣ وَمَنْ حَكِيمُ الْعَلِيمِ يَكُونُ عَدْلِي
 ١٤ فَلَا صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ بِظُلْمٍ
 ١٥ وَلَا عَدْلٌ الصِّيَامِ كَنَحْرِ نَفْسٍ
 ١٦ فَمَا وَجْهُ الْقَرَابَةِ فِي كَلَامِي
 ١٧ كَثِيرٌ مِنْ عُلُومِ الشَّافِعِي
 ١٨ كَذَا عَوْنُ الصِّعَافِ الْقَادِرِي
 ١٩ وَإِنِّي فِي الْمَقَامِ الْأَحْمَدِي
 ٢٠ يَنْوِرُ عَمَّ عِنْدَ الشَّاذِلِي
 ٢١ مَفَاتِيحُ الْأَبْوَابِ الرَّقِّي
 ٢٢ كَأَمْهَارِ لِبَنَاتِ الْمَدِينِي
 ٢٣ فِتْلَكُ عَصَاهُ تَبْلُغُ الْعِصِي
 ٢٤ إِذَا احْتِنَا بِعِلْمٍ بِرَزْخِي
 ٢٥ وَأَعْلَاهُ لَدَى الْعَبْدِ التَّقِي
 ٢٦ بِمَضْنُونٍ وَلَوْ كَرِهَ الشَّقِي
 ٢٧ سَلِيمُ الْوَجْهِ لَا عَبْدٌ عَصِي
 ٢٨ وَقَوْلُ اللَّهِ لَا ظُلْمَ لَدَى
 ٢٩ إِذَا رَدُّوا تَنَازَعَهُمْ إِلَيَّ
 ٣٠ وَلَوْ نَاحُوا كَمَا نَاحَ النَّجِي
 ٣١ وَإِنْ وَقَفُوا كَمَا وَفَى الْوَفِي
 ٣٢ وَقَدْ حَزْتُ الْفَحَارَ الْيُسْرِي

القصيدة الحادية والثلاثون أبياتها ٣٠

١٦ شوال ١١٠٤ هـ الأحد ١٥ يوليو ١٩٨٤ م

- ١ حَدِيثُ الْمُرْسَلَاتِ بِصِدْقٍ وَعَدَى وَوَيْلٌ عَشْرَ آيَاتٍ عَشَارُ
٢ وَإِنَّ الْقَاصِفَاتِ بِكُلِّ ظَلَمٍ لَدَى قِيَادِ سَطَوَتِهَا يُدَارُ
٣ وَإِنَّ النَّاشِرَاتِ بِكُلِّ مَرَقٍ لَهَا مِئَتِي نَشُورٍ وَانْتِشَارُ
٤ وَإِنَّ الْفَارِقَاتِ بِكُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ لِي بِرُبْنَبَتِهَا وَقَارُ
٥ كَذَا فَالْمُلْقِيَاتِ بِكُلِّ ذِكْرٍ بِالنَّوْاجِ وَأَرْوَاجِ تَغَارُ
٦ فَطَمَسَ النُّجُومُ لَوْنُفَتْ جَبَانٍ كَوَاكِبُ آيَتِي فِيهِ انْتِشَارُ
٧ أَتَى فِي النَّارِعَاتِ حَدِيثُ مُوسَى وَفِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ لَا تَمَارُوا
٨ أَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى قَنَادَى وَكَذَّبَ عَاصِيًا فَالْمَاءُ نَارُ
٩ لِيَذَا فَالنَّاشِطَاتِ بِكُلِّ مَجْرَى بِأَفْلَاكِ الْكَمَالِ بِي اسْتِجَارُوا
١٠ لَدَى السَّائِقَاتِ بِفَضْلِ رَبِّي يَعْلِمُ اللَّهُ إِذْ فِيهِ الْقَرَارُ
١١ وَهَذِي عِبْرَةٌ وَالْحَبُّ يُخْشَى وَمَنْ لَمْ يَنْتَهَ فَلَهُ الدَّمَارُ
١٢ وَأَمَّا الذَّرِّيَّاتُ فَرِيحٌ وَصَلَى وَإِنَّ الْأَفْكَ مِنْهَا لِلْفُجَارُ
١٣ وَإِنَّ الْمُوقِرَاتِ بِحَمْلِ عَلِيٍّ جَرَيْنَ بِهِ يَسِيرًا حَيْثُ سَارُوا
١٤ وَلِيَّ قَاسِمٍ وَاللَّهُ مُعْطَى وَهَذِي آيَتِي وَلِيَّ الْفَحَارُ
١٥ تَقُولُ الذَّرِّيَّاتُ بِصِدْقٍ وَعَدَى وَأَنَّ الْإِخْتِلَافَ هُوَ الْغِمَارُ
١٦ حَدِيثُ الصَّيْفِ أَوْ مُوسَى وَعَادَى تَمُودُ ثُمَّ نُوحٌ وَالْذِّيَارُ

١٧ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ هَذَا
 ١٨ فَإِنَّ النَّارَ لِلْمَوْصُولِ نُورٌ
 ١٩ وَلِي مِنْ سِرِّهَا كَشَفُ الْخَبَايَا
 ٢٠ وَلِي بِالسُّجَّارِ جَوَارُ عِزٍّ
 ٢١ وَمَا نَالَ الرَّجَالُ قِرَى وَفَخْرًا
 ٢٢ وَيَوْمَ يَطِيبُ لِي إِفْشَاءُ سِرِّي
 ٢٣ وَعِلْمٌ يُجْتَنِي مِنْ بَعْضِ عِلْمِي
 ٢٤ وَبِالسَّبِيحِ تَسْبِيحُ كُلِّ رُوحٍ
 ٢٥ وَمَا قَضَى الْخِتَامُ لِنَيْلِ عِلْمِي
 ٢٦ فَأَعْطَاشُ الْمَعَانِي مَحْضُ حُكْمٍ
 ٢٧ تَعَالَى اللَّهُ أَلْبَسَهَا رِدَاءً
 ٢٨ وَمَاءٌ لَا يَجُودُ بِهِ سَحَابٌ
 ٢٩ وَفِيمَا جَشَّكُمْ تَوْحِيدُ رَبِّ
 ٣٠ وَإِنَّا قَدْ فُطِرْنَا مَاءً غَيْبٍ
 ٣١ أُمُورًا حَيْثُ أَهْلُ الْعِلْمِ حَارُوا
 ٣٢ وَإِنَّ النُّورَ لِلْمَقْطُوعِ نَارٌ
 ٣٣ وَدُونَ الْكُلِّ قَدْ وَضَعَ الْخِمَارُ
 ٣٤ فَأَنْعَمَ حَيَرَةً وَلِي الْجَوَارُ
 ٣٥ جَمِيعًا حَوْلَ مِعْصِي السَّوَارِ
 ٣٦ لَيَوْمٍ فِيهِ عَطَلَتِ الْعِشَارُ
 ٣٧ لَعِلَّمُ مِنْهُ سَجَرَتُ الْبَحَارِ
 ٣٨ وَبِالتَّوْحِيدِ تَنْفَعُ الْقِفَارُ
 ٣٩ لِأَلْفِي حَقْبَةٍ طَالَ انْتِظَارُ
 ٤٠ لِأَعْطَى مَا أَشَاءَ وَلِي الْخِيَارُ
 ٤١ وَمِنْ سِرِّ اللَّطِيفِ لَهَا إِزَارُ
 ٤٢ وَلَيْلٌ لَا يُجْلِيهِ النَّهَارُ
 ٤٣ وَقَوْلُ الْقَاطِعِينَ لَهُ خُورُ
 ٤٤ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ هَا انْفِطَارُ

القصيدة الثانية المثلثون أبياتها ٣٤

٢٣ شوال ١١٠٠ هـ الاحد ٢٩ يوليو ١٩٨٤ م

١ خِثَامًا بَدَأَتْ الْقَوْلَ أَنْعَتْ آيَتِي
 ٢ فَمَنْ هُوَ فِي شَوْقِي يَبِيتُ لِوَصِيلِهَا
 ٣ وَحَقٌّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِي مَنْ يَلُونَهَا
 ٤ لِأَصْبَحَ يَجْنِي سِرَّهَا مِنْ بَطُونِهَا

٣ يَقْلِبُ فِيهَا طَرْفَهُ ثُمَّ قَلْبَهُ
 ٤ يَغُوصُ وَيَرْجُو وَجْهَهَا وَلَهَا يَسَا
 ٥ وَمَحْضُ عَطَائِي نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ
 ٦ وَحَيْثُ عَلِمْتُمْ فَقْهَهَا فَهِيَ حُجَّةٌ
 ٧ وَلَيْسَ غَرِبًا أَنْ يَكُونَ لِعِلْمِنَا
 ٨ وَلَيْسَ سَاغًا مِنْ لَدُنْ أَهْلِ مَنِي
 ٩ كِتَابٌ كَرِيمٌ جَدُّهَا مِنْ أَبِي لَهَا
 ١٠ وَحَيْثُ جَنَيْتُمْ مِنْ ذُرِّي رَفْدِهَا قَرَى
 ١١ جَعَلْتُ عَلَيْهَا مَا يَكُونُ عَلَى الْفَسَا
 ١٢ فَكُلُّ سَهِيدٍ عِنْدَهَا طَابَ وَقْتُهُ
 ١٣ وَسَوْفَ تَرَوْنَ النُّورَ يُشْرِقُ مُعِينًا
 ١٤ إِذَا لَقِيتُ صَرَعِي لِنَيْلِ عَطَائِهَا
 ١٥ لَسَوْفَ يَكُونُ الْإِحْتِكَامُ لِعَدْلِهَا
 ١٦ فَلَيْسَ حَدِيثًا مُحَدَّثًا مِنْهُ جَنَّتْهَا
 ١٧ وَسَوْفَ يَكُونُ الْإِنْفِلَاجُ بِفَضْلِهَا
 ١٨ وَأَهْلُ زَمَانٍ سَوْفَ يَأْتُونَ بِعَدْكُمْ
 ١٩ وَأَهْلُ سِقَامٍ مَنْ لَهُمْ مِنْ عَطَائِنَا
 ٢٠ وَأَهْلُ كَلَامٍ مَا لَهُمْ فِي الْهُوَى هَوَى
 لَيْتَسَجَ مِنْهَا حُلَّةٌ تَرْتَدُّنَهَا
 فَيُخْرِجَ مِنْهَا حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
 وَقَمْتُ عَلَيْهَا عَلَافُكُمْ تَشْكُرُونَهَا
 وَحَيْثُ جَهِلْتُمْ عَوْرَتَ تَسْرُتِنَهَا
 تَرَبُّصُ قَوْمٍ آيَةٌ يَكْفُرُونَهَا
 تَحَوَّلَهُمْ عَنْ مَائِزِهَا مِنْ عِيُونِهَا
 وَمَوَائِلِهَا مِنْ بَطْنِهَا تَشْرَحُونَهَا
 فَذَلِكَ عَطَائِي رُقِيَّةٌ تَشْرَبُونَهَا
 أَشَائِرُهَا فِي طَائِفِهَا تَعْلَمُونَهَا
 وَفِي كَفِيٍّ مَنْ بَاتَ يَرْعَى شُؤْنَهَا
 لِأَعْظَمِ وَصْلٍ لَوْ وَقَّيْتُمْ فُتُونَهَا
 لَطَاقَ عَلَيْهِمْ طَائِفٌ مِنْ فُتُونِهَا
 وَحُجَّتِهَا لَوْ عَلِمْتُمْكُمْ سُئُونَهَا
 وَمَا خَلَقْتُ بَلْ جَدَّدْتُهَا فَرُؤْنَهَا
 فَإِنَّ قُلُوبًا كُنْتُ فِي سُجُونِهَا
 تَكُونُ لَدَيْهِمْ كَعَبَةٍ يَقْصِدُونَهَا
 تَكُونُ لَدَيْهِمْ شَافِيًا يَتَشَدُّونَهَا
 تَكُونُ لَدَيْهِمْ مَرْجِعًا يَرْقُمُونَهَا

١ وأهل سقاء ما لهم طاعة بها
 تكون عليهم ترة يعقون بها
 ٢ وأهل غمر بالوصال وعزنا
 تكون إليهم سلماً يرتقون بها
 ٣ وأهل إياب أذكوا من فواتهم
 تكون لديهم مغنماً يربحونها
 ٤ وحيث ركبتم من ركوب يظفكم
 إلى الله منها همة تمتطونها
 ٥ فأنسخ آياتكم أثبت آية
 وعهدى فيكم حانة من يخونها
 ٦ وإن لقيت ظمأى سقمهم بريتها
 عطيتها من رشفة يرتشفونها
 ٧ فذلك أحبباء السلامة في اللقاء
 نفايس در عتقت من يصونها
 ٨ ملائكة العليا يزقون قاصدي
 وحول مقامى راية ينشرونها
 ٩ وحيث أقيم اليوم في أرضكم أرى
 تصورها في زخرف تنقشونها
 ١٠ فهلا نقستم بفضها بقلوبكم
 وهلا شكرتم عندما تذكرونها
 ١١ إذا وعدت كان الوفاء نصيبها
 وعاد إليها قومها يخلفونها
 ١٢ وأهل مذاق شيبوا حيث هودها
 سعوا لجمها رفذها يسألونها
 ١٣ فلا هي فتوى يرتجى صدق بفضها
 ولا هي رؤيا تائم تغبرونها
 ١٤ وليس بدلا دونها من وقاية
 ولو بقلع ما نقات حصونها

القصيدة الثالثة والثلاثون أبياتها ٢٦

١٤ ذو الحجة ١٤-١٥ هـ الأحد ٩ سبتمبر ١٩٨٤ م

١ يا أيها الناس حج البيت لئلا تار
 وميت القلب لأشجيه أوتارى
 ٢ الحج لله في مجلده مكرمة
 وبيته بيته من غير اظهار

٢ وَمَا اسْتَطَاعَهُ حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ سَعَةٍ
 ٤ وَلَمْ يَكُنْ بَيْتُهُ طِينًا وَلَا لَبِنًا
 ٥ وَذَلِكَ الْبَيْتُ فِي مَعْنَاهُ تَذَكُّرُهُ
 ٦ وَعُظْمَ الْبَيْتِ رَمَزًا جَلَّ عَنْ صِفَةٍ
 ٧ لِكُنْهُ الْحَجِّ فَرَضٌ فِي مَرَاتِبِهِ
 ٨ وَطَالَ مَا كُنْتُ فِي سَعَى وَتَلْبِسَةٍ
 ٩ وَكُلُّ مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ مُعْتَمِرًا
 ١٠ وَتَوَلَّى هَجْرَهُ فِي طَى هَجْرَتِهِ
 ١١ وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ الْجَنَاتُ بُعِثَتْهُ
 ١٢ فَمَنْ تَرَكَنِي بِنَا زِدْنَاهُ شَرْكِيَّةً
 ١٣ وَلَا فَتَى غَيْرَ مَنْ يَسْعَى بِذِمَّتِنَا
 ١٤ وَمَنْ تَرَدَّى الثَّقَى فَالْخِرْ مُلْبَسُهُ
 ١٥ وَلِإِذْ تَرَدَّيْتُ مُلْبُوسِي بِزُخْرَفِهِ
 ١٦ وَهَذِهِ آيَتِي وَإِنْ حُبَّ يَعْقُشَهَا
 ١٧ وَعِلْمُهَا كُلُّهُ فَيُضْ وَمَوْهَبُهُ
 ١٨ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَأَيْنَ هُمْ
 ١٩ وَأَيْنَ مَنْ قَلْبُهُ حَلَّتْ بِهِ سِمَةٌ
 ٢٠ وَمِنْ عَجِيبٍ يَكُونُ الْجَهْلُ مُحْكَمًا
 مِنْ الْمَتَاعِ وَلَا ظَنْنَ وَأَسْفَارِ
 وَلَيْسَ مَقْصُودُ قَوْمِي لَشَمِّ أَحْبَارِ
 لَوْحَدَةِ الْقَصْدِ أَوْ تَوْحِيدِ أَنْظَارِ
 وَرَأَيْتُ الْبَيْتَ قَدْ يَحْطِي بِتَذْكَارِ
 وَذَلِكَ السِّرُّ لَا يُفْشِيهِ إِحْبَارِي
 كَأَنِّي ظُلُمَةٌ وَالْبَيْتُ أَنْوَارِي
 وَكُلُّ مَنْ حَجَّهُ فِي طَى أَعْوَارِي
 وَأَصْبَحَ الْأَلْ وَالْأَصْغَابُ أَنْصَارِي
 وَنَالَهَا جَنَّةٌ مِنْ تَحْتِ أَنْهَارِي
 وَمَنْ أَرَادَ السَّوَى كَالْعَابِدِ السَّارِ
 وَلَيْسَ مَنْ قَالَ حَطَّ الذِّكْرُ أَوْ زَارِي
 وَلَا يُضَاهِي بِأَشْعَارٍ وَأَوْبَارِ
 أَعَانِقُ الْبَيْتِ لَمَانَتْ أَوْ طَارِي
 يَنَالُ مِنْهَا بِرَدِيدٍ وَتَكَرَّرِ
 وَإِنَّهُ السِّرُّ فِي مَكُونِ أَسْرَارِي
 وَأَيْنَ مَنْ يَصْطَلِي قَلْبًا بِإِعْصَارِي
 يَكُونُ طَلُوعًا بِهَا أَهْلًا لِأَسْرَارِي
 إِلَيْهِ وَالْحَقُّ ذَا يَحْطِي بِإِنْكَارِ

١ أْحْسِكُ بِالَّذِي تُمْلِيهِ مَنَزَلَةٌ بِهَا تَقَلَّبْتُ فِي مَخْصُوصِ أَطْوَارِ
 ٢ مَكَانَةٍ لَمْ يَكُنْ غَيْرِي بِهَا ثَمَلًا رَحِيقَهَا كُلُّهُ نَقْطَاءُ أَزْهَارِ
 ٣ وَتَمَّ لِي مَا أَرَادَ الْمُصْطَفَى صَلََّةً وَفِيهِ مَتَعَتْ أَسْمَاعِي وَأَبْصَارِ
 ٤ لَكِنْ قَوْمًا عَمُوا صَمًّا ظَلَمُوا جَنَحًا عَنِ السَّوِيِّ عَنِ الْمَقْصُومِ وَالْبَارِ
 ٥ وَعِنْدَ مَا أَلَسُوا رُشْدًا لِأَنْفُسِهِمْ بِجَهْلِهِمْ يَمَّمُوا غَيْرِي وَأَغْيَارِ
 ٦ وَهَيَّاتِ دُؤُوبَ الْحَبِّ إِنْ عَطَشْتَ مَا لَمْ يَكُنْ فِطْلُهُ يُؤْتِي بِإِصْرَارِ

القصيدة الرابعة والثلاثون أبياتاً ١٤

٧ محرم ١١٠٥ هـ الثلاثاء ٩ أكتوبر ١٩٨٤ م

١ إِنْ رَأَيْتُ وَقُلْتُ يَا قَوْمِي أَرَى وَلِي الْفَخَارُ وَمَكِّي أُمُّ الْقُرَى
 ٢ وَمَدِينَتِي أُمُّ الْمَدَائِنِ كُنْهَا وَمَلِكُهَا جَدِّي أَمَانُ السُّورَى

الأحد ١٢ محرم ١١٠٥ هـ ٧ أكتوبر ١٩٨٤ م

٣ وَبَقِيعُ أَصْحَابِ الْهَدَايَةِ مَسْكِنِي وَلِي الْجَوَارُ وَإِنْ قَدَرِي لَا يَرَى
 ٤ الْقَرْشُ وَالْكُرْبَى لِي وَاللُّوْحُ لِي إِرْثًا وَذَا نَسَبُ أَرَاهُ مُوقَرًا
 ٥ عَائِشَةُ نُورًا وَسِرًّا سَارِيًّا وَشَهِدْتُ طَلْعَتَهُ وَأَنِّي لَا أَرَى؟
 ٦ وَأَطْلَ قَدْرِي عِنْدَ مَا عَائِشَتُهُ يَكْمَالُهُ مِنْ فَوْقِ هَاقَاتِ الدُّرَا
 ٧ مِنْ فَوْقِ مَا لَا تَعْلَمُونَ رَأَيْتُهُ إِنْ رَأَيْتُ وَصِدْقُ ذَلِكَ أَلَمْ تَرَ
 ٨ وَفَقِهْتُ مِنْ أَسْرَارِهِ مَا لَوْ يَسَا سَبْعِينَ رَاحِلَةً يَذَاكَ لَا وَفَرَ
 ٩ مِنْ عِلْمِهِ فِي عِلْمِهِ وَبِعِلْمِهِ حُزْتُ الْكَمَالَ وَلَمْ أَزَلْ مُدَّتِرَا

١٠ الْأَصْلُ عِنْدِي سُنَّةٌ مِنْ سُنَّةِ
 ١١ الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْمُهَيْمِنُ بَاعِثٌ
 ١٢ سُبْحَانَ مَنْ يُشْكِي إِلَيْهِ مِنَ الْأَذَى
 ١٣ وَتَجَدُّتْ لِمَالِهِ أَجْدُ غَيْرًا لَهُ
 ١٤ وَإِذَا أَرَادَ فَقَابِصٌ أَوْ بَاسِطٌ

هُوَذَا لِسَانِي قَدْ أَفَادَ وَأَخْبَرَ
 بِالْحَقِّ عَبْدًا قَدْ أَمَاتَ فَأَقْبَرَ
 سُبْحَانَ مَنْ يَرْضَى الْعَبْدَ مِنَ الْقِرَى
 يَا بَقَمُ وَجْهَهُ بِالْمَحَاسِنِ أَسْفَرَ
 وَإِذَا أَرَادَ فَيَا مُنْشِئَةَ أَنْشَرِ

القصيدة الخامسة والثلاثون أبياتها ٨٠

٢٥ محرم ١٤٠٥ هـ السبت ٢٠ أكتوبر ١٩٨٤ م

١ هَذَا كَلَامِي قَدْ يَمُرُّ سَبْقُ الزَّمَنِ
 ٢ أَنَا الَّذِي فِي أَنَا لِي كَمِيزَةٌ
 ٣ وَلَسْتُ يَدًا يَلْقَاطُ وَلَا رُسْلِي
 ٤ لِذَا صَبَرْنَا وَذَاتُ الْحُسْنِ مُسْفِرَةٌ
 ٥ وَنَرَهْتَ عَنِ الْإِشْرَافِ أَجْمَعِ
 ٦ لَنَا أَكْفُ الشَّحَانُطِي وَلَا حَرَجُ
 ٧ وَأَمَرْنَا كُلَّهُ غَيْبٌ وَلَا عَجَبُ
 ٨ وَإِنَّمَا نَحْنُ إِخْوَانٌ بِدَلَا جَدَلِ
 ٩ وَعَنْ مَكَارِمِنَا حَدَّثَ وَلَا حَرَجُ
 ١٠ وَعَنْ مَنَازِلِنَا أَمِيكَ فَإِنَّ لَهَا
 ١١ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ غَنِيَتْ مِنْ ذِكْرُوا

فَلَا تَخَوْسُوا بِحَارًا أَهْلَكَتْ سَفَا
 لِأَحْمَدِ نَوْرَهَا مَنْشَى حَقِيقَتِنَا
 وَإِنَّمَا حُلَّةُ التَّوْحِيدِ حُلَّتْنَا
 وَأَدْرَكْنَا عُيُونَ قَدْ أَصَابَتْهَا
 وَكُنْيَةُ الْعَبْدِ تَاجٌ فَوْقَ أَرْوُسِنَا
 لَنَا فَتُونٌ وَلَيْكُنْ لَمْ تَكُنْ فَتَنَا
 وَلَا عَطَاءٌ لِمَنْ تُرَضِيهِ فُرْقَتُنَا
 أَبِ لَنَا وَاحِدٌ أَصْلٌ لِأُمَمَتِنَا
 وَقُلْ يَسِيرًا إِذَا أَبَدَيْتْ سَطَوَتُنَا
 صَحَائِفُ أَوْدَعَتْ أَيْدِي أُمَمَتِنَا
 وَذَكَرَهُمْ غَايَةٌ فَاللَّهُ غَايَتُنَا

١٢ مَنَارَكَ قَدَرْتُ لِلذِّكْرِ أَجْمَعِهِ
 ١٣ شَرَابُ قَوْمِي عَظِيمٌ جَلَّ صَانِعُهُ
 ١٤ مُعْتَقٌ مِنْ قَدِيمِ الْوَصْلِ مُتَّصِلُ
 ١٥ فَلَمَّا جَلَى شَرَابٌ غَيْرُ مُحْتَمِلِ
 ١٦ فَيَشْرِبُ الْحَبُّ صَافِي الْعَذْبِ أَعْلَاهُ
 ١٧ وَيَكْرَعُ الْعِلْمُ سَهْلًا مِنْ مَنَائِعِهِ
 ١٨ وَلَيْسَ فِيْنَا إِمَامٌ غَيْرُ مُعْتَمِدِ
 ١٩ وَكُلُّ شَيْخٍ عَلَا لَا بَدَّ مُشْتَبِعِ
 ٢٠ وَآيَتِي بِالْقَوَائِي لَمْ تَكُنْ بِدَعَا
 ٢١ فَلِي إِمَامٌ بِهَا غَزَتْ مَكَائِنُهُ
 ٢٢ فَكُلُّ عَبْدٍ شَكُورٌ نَحْوُ حَضْرَتِنَا
 ٢٣ وَذَا بَنَى الَّذِي تَمَّتْ عَظِيمَتُهُ
 ٢٤ لِيَجْمَعَ الشَّمْلُ إِمْدَادًا وَمَرْحَمَةً
 ٢٥ وَيَصْبِيحَ الْكُلُّ حَشْدًا تَحْتَ رَأْيِهِ
 ٢٦ فَكُلُّ قُطْبٍ مِنَ الْأَقْطَابِ أَوْ مَلِكِ
 ٢٧ وَيَوْمَ حَانَ الِلِّقَا جَمْعًا رَأَيْتُهُمْ
 ٢٨ وَجَدَّيَ الْمُصْطَفَى لِلْجَمْعِ يَقْدُمُهُمْ
 ٢٩ وَمِنْ عَطَايَاهُ بَعْضًا قَدْ سَقَيْتُكُمْ
 وَبَعْدَهَا نَصْطَفِي هَذِي بِدَائِنَا
 وَفِي كُؤُوسِ الْخَفَاءِ سَقَى أَحِبَّتِنَا
 أَكْفُهُ فِي سَخَاءٍ مِنْ جَمَائِتِنَا
 وَكَفُّ بَأْسِ التَّجَلَّى يَلُكُ صَتَعَتِنَا
 وَسَلَسَبِيلِ الْعَطَايَا مِلَّةَ حَانِتِنَا
 وَيَشْهَدُ الْعِلْمُ مَكْنُوزًا بِآيَتِنَا
 إِمَامُنَا الْمُصْطَفَى وَالصَّفْحُ شِمَتِنَا
 وَمَنْ تَوَلَّى فَلَا يُعْطَى أَمَانَتِنَا
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَبْهَى بِدِيْعَتِنَا
 إِغَاثَةُ مَدَّةِ عَوْنٍ لِسَادَتِنَا
 يَفِرُّ سَقِيًّا لَنَا يَرْجُو هِدَايَتِنَا
 قَدْ اصْطَفَيْنَاهُ مِنْ صَافِي عَظِيمَتِنَا
 وَيَحْمِلُ الْكُلَّ مَمْدُودًا بِهَمَّتِنَا
 بِلَا جَفَاءٍ لِمَنْ يَسْعَى بِدِيْعَتِنَا
 يَزِفُّنَا حَيْثُ وَقَيْنَا أَهْلَتِنَا
 مَوَاكِبًا يَمَّمُوا أُخْرَى مَقَامَتِنَا
 وَبِرُّهُ مُضْمَرٌ فِي طَيِّ سُرُوتِنَا
 فَأَغْرِقِ الْكُلَّ وَالْقُرْآنُ وَجْهَتِنَا

٢٠ فكلُّ مَنْ كَانَ فِي الْأَكْوَانِ لِي سَلَامًا
 ٢١ وَخَابَ مَنْ يُحَرِّمُ النَّسْلِيمَ جَارِحَةً
 ٢٢ نَمْدُ عَبْدًا ضَعِيفًا غَيْرَ مُحْتَمِلٍ
 ٢٣ وَنَنْظُرُ الْقَلْبَ مَكْسُورًا فَجَبْرُهُ
 ٢٤ وَنَحْنُ أَهْلُ الصَّفَا حَزَنَاهُ تَكْرِمَةً
 ٢٥ وَلَمْ يَغِبْ طَالِبِي مَذْلَحَ شَارِقُهُ
 ٢٦ فَلِي جَمَالٌ وَمَوْصُوفٌ وَلِي رَجْمٌ
 ٢٧ وَمِنْ قَدِيمٍ لَنَا عِزٌّ وَمَفْخَرَةٌ
 ٢٨ لَنَا سِمَاتٌ وَأَوْصَافٌ أَعَدَّهَا
 ٢٩ أَوْلُو سَلَامٍ عَلَى قَوْمٍ قَدِ انْصَلَوْا
 ٤٠ لَنَا جَلَالٌ غَدَا يَا اللَّهُ وَاهِبِهِ
 ٤١ نَطُوفُ يَا الرَّحْمَةَ الْأَكْوَانُ أَجْمَعَهَا
 ٤٢ فَإِنْ نَصَحْنَا فَوَجَّهَ اللَّهُ فَأَمَلْنَا
 ٤٣ وَيَغْفِرُ اللَّهُ ذَنْبِي إِنِّي وَجِلٌ
 يَفُوزُ بِالْوَصْلِ مُحْفُوظًا بِعِزَّتِنَا
 وَذَا شَقَاءَ لِمَنْ يَبْغِي عَدَاوَتَنَا
 لِهَوْلِ فَرْطِ الشَّجْلِ نَبْعَ حِكْمَتِنَا
 بِخَلْقَةِ الْمُصْطَفَى جَدِي جَبِيرَتِنَا
 وَبِسَرْنَا كَامِرٌ فِي صُلَى صِبْغَتِنَا
 يُورِقُ الْحَبَّاءُ وَافْتُهُ طَلَقَتْنَا
 مُعَايِنَ حَاضِرِيَا أَهْلَ مِلَّتِنَا
 وَبَيْنَ أَخْبَانِنَا صَحَّتْ رَوَايَتُنَا
 أَوْلُو قِصَاصٍ لَدَى انْكَارِ نِعْمَتِنَا
 أَوْلُو سَخَاءٍ لِمَنْ يَرْجُو غَاثَتَنَا
 وَرَحْمَةُ الْمُصْطَفَى نُورًا لِصُحْبَتِنَا
 نُلْقِنُ الْوَالِدَاتِ بَعْضَ رَحْمَتِنَا
 وَقَدْ حِينَابَهَا بَرَاءً لِسَاحَتِنَا
 فَذِي عَطَايَاهُ وَقْتُ فَوْقَ حَاجَتِنَا

الأحد ٣ صفر ١٤٠٥ هـ ٢٨ أكتوبر ١٩٨٤ م

٤٤ يَا آلَ عَهْدِي لَدَيْكُمْ قَوْلُنَا حَكْمٌ
 ٤٥ فَلَا تَمْدُوا يَا إِنَّا كَأْسَ غَفْلَتِكُمْ
 ٤٦ وَأَيُّمَا ظَالِمٍ لَا يُرْتَضَى حَكْمًا
 فَلَا تَكُونُوا كَمَنْ يَسْتَفْهِجُ الْحَسَنَاتِ
 قَائِمًا غَافِلٌ لَا يُوقِظُ الْوَسِيَّتَاتِ
 وَيُرْتَضَى الْحُبُّ مِنْهَا جَاشِرِيَّتِنَا

٤٧ قِيَا بَنِي آدْهُبُوا فَتَحَسَّسُوا رَشْدًا - لَا أَمْرَكُمْ فِي رِيحَابِ السَّبْطِ عَدَّتِنَا
 ٤٨ فَلْيَشْكُمُ تَعْلَمُوا أَنَّا لَهُ خَدَمٌ - وَقَدْ حَبِينَا أَخَوْتَنَا بِخَدَمَتِنَا
 ٤٩ فَكُنَّا وَاحِدٌ فِي وَاحِدِيَّتِهِ - وَإِنَّمَا فَرَّقَ التَّوْجِيدُ رُبَّتِنَا
 ٥٠ بَنِي فِرُّوْا إِلَى اللَّهِ الَّذِي مُلِثَتْ - خَرَائِنُ الْجُودِ مِنْ إِرْفَادِهِ مِنَّنَا
 ٥١ بَنِي كَفُّوا فَمَا كَفَرَانُ نِعْمَتِنَا - يُفِيدُكُمْ وَالتَّأَخِّي شُكْرُ نِعْمَتِنَا
 ٥٢ وَلَا تَكُونُوا كَمَنْ يَشْكُو بِلَا أَلَمٍ - وَلَا تَكُونُوا كَمَنْ يَسْتَمِطُّ الْمَحْنَا
 ٥٣ وَلَا كَمَنْ جَاءَهُ الْقُرْآنُ يَرْفَعُهُ - فَيَنْشِي لَاهِتًا يَسْتَرْجِمُ الْوَشْنَا
 ٥٤ وَلَا كَمَنْ خُصَّ بِالْأُزْزَاقِ طَيْبَةٍ - فَنَقَصَ عَنْهَا وَأَضْحَى يَطْلُبُ النَّيْنَا
 ٥٥ فَلِي عُلُومٌ نَضِيدُ طَلْعِهَا كَرَمًا - وَحَدُّهَا لَا يَنْهَاهُ فِي عُبودَتِنَا
 ٥٦ وَلَئِنَّا عِنْدَكُمْ فِيكُمْ مَعْتَقَةٌ - فَإِنْ نَضَحْنَا بِهَا كُونُوا سَرِيرَتَنَا
 ٥٧ وَرَاحُ سِرِّي يُرِيحُ الْقَلْبَ مِنْ عَنَتٍ - وَيَسْتَقِيهَا كِرَامٌ فِي ضِيَا فِتْنَا
 ٥٨ فَإِنْ رَأَيْنَا فَلَا زَيْعٌ لِيَذَى بَصِيرٍ - فَأَعْيُنُ الْحَسِّ قَدْ ضَاهَتْ بِصِيرَتِنَا
 ٥٩ وَإِنْ رَأَيْنَا رَوَيْنَا مَا شَاهِدُهُ - لَنَا مَقَامٌ بِهِ تَمَّتْ دَرَايَتُنَا
 ٦٠ فَكُنَّا وَارِثٌ مِنْ جَدِّهِ سِمَّةٌ - وَنَحْنُ أَهْلُ الْعِلَا تَمَّتْ وَرَاشَتُنَا
 ٦١ وَرِاثَةُ الْبَعْضِ إِنْ قُلْتُ فَقَدْ كَثُرَتْ - وَنَحْنُ أَبْعَاضُ بَعْضِ الْفَرْدِ جُمْلَتُنَا
 ٦٢ فَلَا عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي مَعِيَّتِهِ - وَلَا عَلَيْنَا جُنَاحٌ فِي مَعِيَّتِنَا
 ٦٣ وَلَيْسَ مِنْ بَعْدِ مَا جُنَّابِهِ حِكْمٌ - لِيَرْتَوِيَ حَبْنًا مِنْ كَأْسِ حِكْمَتِنَا
 ٦٤ يَعْيشُ فِي نِعْمَةِ الْإِرْفَادِ مُبْتَهَجًا - يَكَايِدُ التَّرَّ مَا مَوْنًا وَمَوْتَمَنَا

٦٥ وَلَا يَلَامُ الَّذِي هَادَا قِيَامُ عَثَرَتْ بِهِ الرِّكَابُ فِي يُسْرَى طَرِيقَتِنَا

السبت ٦ ربيع ثاني ١٢٨٥ هـ ١٩٠٤ م ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤ م

٦٦ فَمَا عَلَى حَبْنَا جُرْمُ إِذَا بَدَرَتْ عَلَيْهِ بَادِرَةُ الْأَشْوَاقِ فَهِيَ غَنَى

٦٧ فَيَاهِنِيئًا لِعَبْدٍ فِيهِ قَدْ رَقَصَتْ وَغَرَدَتْ رُوحُهُ فَخَرًّا يَمْنَحَتِنَا

٦٨ لَتَفْخَحَهُ فِي فُؤَادِ الْحُبِّ تَجَعُّلُهُ أَمِينٌ عِلْمٌ لَدُنِّي بِنَفْخَتِنَا

٦٩ لَهُ الشَّفَاعَةُ مَوْصُولُ بِنَا كَرَمًا وَهَذِهِ خَصَّةُ الرَّائِعِ طَرِيقَتِنَا

٧٠ يَنْظُرُ فِي فُؤَادِ الْحُبِّ تَحْمِلُهُ يَدُ الْغِنَاةِ مِعْرَاجًا لِسَاحَتِنَا

٧١ قَيَّرَتْ بَلْ يَرْقَى بَلْ تَحِيْطُ بِهِ مَلَأْتُكَ الْحَفِظُ مَأْمُونًا لِيَوَاحِتِنَا

٧٢ مَعَارِجُ الْقُرْبِ فِي الْعُلْيَاءِ تُعْدِلُهَا لَمِيعَةٌ مِنْ سَمَاءِ النُّورِ لَمَعَتِنَا

٧٣ مُجِبُّنَا أَيْمَنِ الدَّارَيْنِ مُنْتَصِرٌ مُجِبُّنَا وَادِعٌ فِي كَهْفٍ جُثَّتِنَا

٧٤ قِيَانِيَّ الْهُدَى لِلَّهِ نَسَأَ الْكُمُ وَقَايَةَ الْحُبِّ إِذْ أَنْتُمْ وَقَايَتِنَا

٧٥ وَيَا أَمَانًا لِأَهْلِ الدِّينِ أَجْمَعِهِمْ وَيَا مُجِيرًا فَلَا يَرْضَى إِهَانَتِنَا

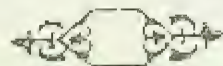
٧٦ لَقَدْ شَهِدْنَاكَ وَالْأَمَلُ لَا تَنْبَغُ وَتَقَى نُورَكُمْ مِنْ خَلْفِ عِزَّتِنَا

٧٧ وَقَدْ عَهِدْنَاكَ مِنْذُ أَلَسْتُ مَفْخَرَةً وَقَدْ رَأَيْنَاكَ فِي التَّوْحِيدِ نَشَوَّتِنَا

٧٨ وَيَا نِدَى الْأَكْفِ السَّيْفِ مِنْ كَرَمٍ تَجَمَّعَتْ عِنْدَكُمْ أَرْكَانُ كَعْبَتِنَا

٧٩ فَمَا عَهِدْنَاكَ إِلَّا زَاجِمًا رَحِمًا وَمَا الْفَنَّاكَ إِلَّا يَسْرًا لُفَّتِنَا

٨٠ وَمَا وَطِئْتَ الدُّرَا إِلَّا لِشُعْدَهَا وَصَحْبِكَ الصَّفْوَةُ الْأَعْلَامُ صَحْبَتِنَا



القصيدة السابعة والثلاثون آياتها ١٣

٢٨ ربيع أول ١٤٠٥ هـ الجمعة ٢١ ديسمبر ١٩٨٤ م

- ١ تَجَلَّى إِمَامَ الْكَائِنَاتِ بِنُورِهِ لِقَلْبٍ عُيُودٍ لَا عَلَى بَيْتِ بَنِي
٢ تَجَلَّى بِمَا يَشْفِي الصَّدُورَ كَرَامَةً فَقُلْتُ يَسِيرًا وَالْمُعِيبُ لِعَيْبِنِي
٣ تَجَلَّى فَأَرَدَى الْبَاهِلِينَ عَطَاؤُهُ وَأَوْمَضَ عِنْدَ الْبَارِقَيْنِ يُصِيبُنِي
٤ تَجَلَّى فَقَالَ الْجَمْعُ : مَا فَوْقَ الذُّرَى فَقُلْتُ وَلَا أَذْرَى - تَرَاهُ يُرِيدُنِي
٥ فَقِيلَ : وَهَلْ تَبْغِي الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا ؟ فَقُلْتُ : وَهَلْ خَيْرُ الْكَرِيمِ يُرِيدُنِي ؟
٦ فَإِنِّي لِي الْأُخْرَى وَجَدِّي قُدُونِي وَمَا شَهِدُوا الْأَنْوَارَ وَهِيَ تَذِيبُنِي
٧ وَمَا شَهِدُوا لِمَا شَهِدَتْ كَمَالَهُ وَلَا عَرَفُوا كَيْفَ الْكَرِيمُ يُثِيبُنِي
٨ دَرَيْتُكُمْ بِخُسُ الْجَوَاهِرِ حَقَّهَا وَآخِرَتِي قُرْبَايَ مِنْهُ تُفِيدُنِي
٩ إِذَا رَكِبَ الْمُغْبُونَ أَلْفَ مَطِيَّةٍ لِيَجْمَعَ فِيهَا كَيْدُهُ وَيَكِيدُنِي
١٠ لَمَاتَ وَلَمْ يَبْلُغْ مَنَاءَهُ وَبَعْدَهَا تَبَارَكَ مَقْبُودُ الْعَبِيدِ يُعِيدُنِي
١١ فَيَأْتِيَتْ أَرْيَابَ الْفُهْمِ عَلَى هُدًى وَيَأْتَيْتَ مَسْتَمِعَ التَّحْدِيثِ يُحْيِيُنِي
١٢ فَلَا جَدَلَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَضِدِّهِ فَإِنِّي صَرَحْتُ وَالْقُرْآنُ يُشِيدُنِي
١٣ وَجَدِّي مَنْ وَرِثَ الْعُلُومَ جَمِيعَهَا وَلَمْ يَكُ مَقْطُوعُ الْوَتَنِ يُرِيبُنِي

القصيدة الثامنة والثلاثون آياتها ٣٥

١٣ ربيع ثاني ١٤٠٥ هـ السبت ٥ يناير ١٩٨٥ م

- ١ تَبَارَكَ اللَّهُ إِنَّ الْحَقَّ مُنْشِينِي وَزَفَرَةُ الْحَالِ تُطْرِبُنِي وَتُشْجِنِي

١ إِذَا جَنَحْتُمْ لَهَا فَإِنَّ اللَّهَ حَافِظُكُمْ
 ٢ أَتَبَاءَ عَهْدِي بِمَصْرِ الْخَيْرِ إِنَّكُمْ
 ٣ وَغَايَةُ الْقَصْدِ حَسَنُ الْقَصْدِ لَا شَوْجُ
 ٤ وَيُوجِرُ الْبَدْعُ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزِلَةً
 ٥ فَمَنْ نَصَقَى مِنَ الْأَغْيَارِ أَجْمَعِهَا
 ٦ وَيَنْفَعُ الْحَبَّ قَوْلُ الْحَقِّ فِي وَجْهِ
 ٧ تَقَادُفِ الْقَوْمِ زُورًا بِاطِلَادِ خَلَا
 ٨ وَقَوْلِي الْحَقُّ إِنْ تَابُوا فَقَدْ سَلِمُوا
 ٩ وَلِيَشْهَدُ الْحَقُّ إِنْ آبُوا فَقَدْ غَنِمُوا
 ١٠ وَفِتْنَةُ لَيْسَ مِنْكُمْ غَيْرُ وَارِدِهَا
 ١١ فَحَامِدُ الْحَمْدِ لَا تُكْفَى لَأَنْعُمِهِ
 ١٢ فَلَيْسَ لِي غَيْرُ مَنْطُومِي وَإِنْ رَمَتْ
 ١٣ فَلَا تُصِرُّوا عَلَى إِيْتِمٍ وَمَعْصِيَةٍ
 ١٤ فَإِنَّ مَا جِئْتُهُ وَهَبٌ وَمَوْهَبَةٌ
 ١٥ فَرْتَلُوا آيَتِي وَاحْصُوا دَقَائِقَهَا
 ١٦ فَمَنْ وَصَلَنَاهُ مَوْصُولٌ وَلَا جَدُلُ
 ١٧ وَمَنْ قَطَعَنَاهُ لَا قَوْسٌ وَلَا وَتَرُ
 ١٨ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَاللَّهُ عَاصِمُكُمْ
 ١٩ وَإِنْ جَمَحْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَافِيَنِي
 ٢٠ قَدْ اصْطَفَيْتُمْ يَا فَرَادَى وَتَلَقَيْتَنِي
 ٢١ وَوَحْدَةُ الصَّفِّ عِنْدِي عُمْدَةُ الدِّينِ
 ٢٢ وَقَدْ أَتَى ذِكْرَهَا فِي نُونٍ وَالتَّيْنِ
 ٢٣ لَبِوْا الرُّوحَ ذَلِكَ الطُّورُ بِالسَّيْنِ
 ٢٤ بِلَادِيَاءِ وَأَطْرَافِ وَتَلَوَيْنِ
 ٢٥ وَمَادَرُوا أَنْ ذَاكَ الْأَمْرُ يَعْنِينِي
 ٢٦ وَإِنْ تَوَلَّوْا قَرِيبَ الْبَيْتِ يُغْنِيَنِي
 ٢٧ وَلَا قَرَى عِنْدَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقْرِبُنِي
 ٢٨ وَرَبِّي الْعَفْوُ أَعْطَانِي لِإَرْضِيَنِي
 ٢٩ فَلَا تُكْبُوا عَلَى أُخْرَى بَنِي دِينِي
 ٣٠ هَوَاجِسُ النَّاسِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ
 ٣١ لَتَسْلَمُوا يَوْمَ إِبْرَارِي وَتُعْيسِنِي
 ٣٢ وَبَتْ مَارْمَتُهُ مَا كَانَ يُعْيسِنِي
 ٣٣ وَرَاقِبُوا هَجْرَتِي فَالْفَارُ يُؤْوِينِي
 ٣٤ وَفِي أَمَانِي وَمَنْ آذَاهُ يُؤْذِينِي
 ٣٥ لَهُ عَلَيْنَا وَلَيْسَ الشَّيْنُ كَالسَّيْنِ
 ٣٦ مِنْ الشَّتَاتِ لَدَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ

٢٠ وَحَازِرُوا مِنْ وَسِيطِ السُّوءِ بَيْنَكُمْ
٢١ إِذَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَى حُبٍّ وَمَرْحَمَةٍ
وَأَيُّظُوا هِمَّةً فِيهَا رِيَّاحِيْنِي
فَأَيُّقِنُوا الْوَصْلَ إِنَّ اللَّهَ مُعْطِيْنِي

الأحد ١٤ ربيع ثاني ١١٠٥ هـ ١٠ يناير ١٩٨٥ م

٢٢ وَإِنْ أَرَدْتُمْ نَوَالَ الْقَصْدِ مِنْ نَحْيِي
٢٣ فَأَطْلِقُوهَا بِدَاقِيْدٍ وَلَا حَجَرٍ
٢٤ وَلَا تَحْدُ وَالَهَا حَدًّا فَيُعْجِزَهَا
٢٥ وَمِنْ نَدَانِي مَعَانِيَهَا أَخْصَكُمُ
٢٦ إِذَا حَبَبْتُمْ مَعَانِيَهَا سَاطِلِقُهَا
٢٧ إِذَا اقْصَرْتُمْ مَعَانِيَهَا عَلَى لَجَجٍ
٢٨ فَأَسْلِمُوا إِنْ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَكُمْ
٢٩ فَإِنَّمَا جِئْتُهَا جَمْعًا لِفِرْقَتَيْكُمْ
٣٠ تَصَافَحُوا بَلْ أَمِيطُوا السُّوءَ بَيْنَكُمْ
فَاعْقِلُوا الْعَقْلَ إِنَّ الرُّوحَ تَأْتِيْنِي
وَلَا تَبْتُوا خَبِيْثًا لَا يُوفِيْنِي
فَلَا حَرَامٌ عَلَى رُوحٍ تُنَاجِيْنِي
شَتَانٌ مَا بَيْنَ ذَاكِرْهَا وَنَاسِيْنِي
فَهَذِهِ لِي وَلَا يَنْدُ يَدَانِيْنِي
فَقَدْ أَحْصَلْتُمَا مِنْ غَيْرِ تَحْمِيْنِ
وَلِي يَمِيْنٍ مِنَ الْفُرِّ الْمَيَامِيْنِ
وَمَنْ تُبَاعِدُهُ إِصْرَارًا يُجَافِيْنِي
بِقُرْبَةِ الْوَدِّ لَا قُرْبَى الْقُرَابِيْنِ

الثلاثاء ١٦ ربيع ثاني ١١٠٥ هـ ٨ يناير ١٩٨٥ م

٣١ وَلَا تَمِيلُوا فَإِنَّ الزَّيْغَ مَهْلِكَةٌ
٣٢ أَقُولُ كُنُوا فَلَا تَبْخَسْ غَرَائِبُهَا
٣٣ فَيَا الْكَأَيَّةَ تَرْغِيْمٍ لِذِي سَفْهِ
٣٤ وَلَا تُصَيِّفُوا بِحُسْنِ الظَّنِّ مَقْصَدَةً
٣٥ فَعِلْمُنَا فِي خُذُورٍ لَا تُفْتِقُهَا
فَقَدْ وَتِي سَيِّدِي شَيْخَ الْمَسَاكِيْنِ
لِتَأْمُرُوا شَرَّ إِخْوَانِ الشَّيَاطِيْنِ
وَقَدْ تَغَشَّيْتُهَا سِتْرًا يُوَارِيْنِي
وَأَيُّمُنُ اللَّهُ مَا خَفَتْ مَوَارِيْنِي
وَقَدْ جَبِيْنَاهُ قَبْلَ الْمَاءِ وَالطِّيْنِ

القصيدة الثامنة والثلاثون أبياتاً ١٥

٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ الحبيب ١٧ يناير ١٩٨٥ م

كَلِمَاتُ مَا يَتَلَى كَحَدِّ الْفَيْضِ
 ١ مَنْ ظَنَّ أَنِّي قَدْ أَضِنُّ فَإِنَّهُ
 ٢ مَنْ قَالَ أَنِّي لَسْتُ قَالِكُ أَمْرِهَا
 ٣ فِي حَجَبِ أَنْوَارِ الْفَرَايِدِ غُصَّةٌ
 ٤ مَا عُسِبَتْ يَوْمًا وَلَكِنْ غُمِّيَتْ
 ٥ هِيَ مِنْ عَطَاءِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ
 ٦ يَرْمِي بِنَقْصٍ فِي الْعَطَاءِ الْأَكْمَلِ
 ٧ تَبَّتْ يَدَاهُ بِكَرْبَةٍ لَا تَجْلِي
 ٨ يَا آلَ عَمَّادِي لَسْتُ أَنْهَرُ سَائِلِي
 ٩ شَأْنَ الْعَطَايَا فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

السبت ٢٦ جماد أول ١٤٠٥ هـ

١٦ فبراير ١٩٨٥ م

مَنْ يَفْتَرِفُ حُسْنِي بِهَا فِي حَايِنَهَا
 ٦ الْبُغْضُ أَمَّ السَّلَاسِيلِ وَذَاقَتُهُ
 ٧ وَالْبُغْضُ أَحْيَا اللَّهَ فِيهِمْ عَرِشُهُ
 ٨ وَالْبُغْضُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ قَلْبًا لَهُ
 ٩ مَنْ لَمْ يَجِدْ قَلْبًا لَهُ أَوْ وَجْهَةً
 ١٠ مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي بِأَنِّي عَالِمٌ
 ١١ فَلَيْسَتْ عِذُّ مَنْ نَفْسِهِ فِي ظُلْمِهِ
 ١٢ فَالرَّحْمَةُ الرَّحْمَاءُ يَا مَنْ يَعْلَمُوا
 ١٣ أَيْنَ التَّرَاحُمُ يَا بَنِي فَإِنَّهُ
 ١٤ أَوْلَى بِذَلِكَ الْقِيَمُونَ بِأَمْرِهَا
 ١٥ نَعَمَ الثَّوَابُ وَيَا لَعَذَابِ الْمُنْهَلِ
 ١٦ وَالْبَعْضُ غُضْشِي فِي سَحَابِ مُثْقَلِ
 ١٧ وَالْبَعْضُ يَرْضَى بِالذَّنْبِ الْأَسْفَلِ
 ١٨ أَضْحَى يُحَاكِي مُدِيرًا فِي مُقْبِلِ
 ١٩ يُخْشَى عَلَيْهِ وَمُنِيرًا لَا يَقْتَلِي
 ٢٠ قَلْبًا خَلِيًّا مِرْوَدًا لَا يَمْتَلِي
 ٢١ وَالْحُكْمُ خُتْمًا لِلنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
 ٢٢ أَنَّ الْخَبَايَاهُنَّ لِي أَوْهَنَ لِي
 ٢٣ عَذَابُ صَفِيٍّ مِنْ شَرَابِ الْكُمَلِ
 ٢٤ وَابْيَضَّ وَجْهُ الْمُتَقَبِّلِ الْمُسْتَقْبِلِ

القصيدة التاسعة والثلاثون أبياتها ٦٧

١٠ جماد أول ١٤٠٥ هـ الخميس ٣١ يناير ١٩٨٥ م

- ١ نَزَلْنَا بِحَرْهُوَكَ السَّابِحَاتِ وَأَيُّنَا يَأَنَّ الْوَصَلَ آتٍ
 ٢ سَبَحْنَا وَالْقِيَاهُ نُحْتَوِينَا وَكُنَّا كَالْجَوَارِي الْمُنْشَاتِ
 ٣ فَعَيَّنَا بِهِ حَتَّى عَرَفْنَا يَقِينًا فِي الْقَطَايَا وَالْهَبَاتِ
 ٤ وَمَا زِلْنَا بِهِ حَتَّى عَرَفْنَا عَلَى التَّحْقِيقِ أَسْرَارَ النَّبَاتِ
 ٥ وَحَرْنَا مِنْ عَطَايَاهُ جَزِيدًا وَلِي مِنْ سِرِّهَا جَمْعُ الشَّاتِ
 ٦ تَرَهْنَا عَنِ الدَّعْوَى وَصِرْنَا بَعِيدًا عَنْ هُلُومِ عَايِشَاتِ
 ٧ وَنَلْنَا كُلَّ نَيْلٍ مِنْ سَخَاءٍ وَصِرْنَا بَعْدَهُ سَفْنُ التَّجَاةِ
 ٨ قَرَأْنَا فِي سَطُورِ الْغَيْبِ سِرًّا كَسِرِّ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ
 ٩ وَأَذَرْنَا مَذَارِكُ كُلِّ مَرْقَى وَفِقَّةَ الْمَائِغَاتِ الْمَانِحَاتِ
 ١٠ وَأَعْطَيْنَا مِنَ الْآيَاتِ عِلْمًا يَا أَيَّتِ الْكِتَابِ النَّاسِخَاتِ
 ١١ تَجَمَّعْنَا بِذَاتِ الْفُرْقِ حَدًّا وَأَلْفَيْنَا وَلَيْدَ السَّاجِدَاتِ
 ١٢ فَقَدْنَا كُلَّ عِلْمٍ كُلَّ جَهْلٍ عَجَبْنَا عِنْدَ إِذْ رَأَى الْفَدَاةِ
 ١٣ وَمِمَّا نَلَتْ مِنْهَا عُلُومًا وَأَحْكَامًا أَلْقَيْنَاهَا بِذَاتِ
 ١٤ يَمِينِ اللَّهِ بِالْآيَاتِ فَضْلًا أَجَاجِ الْمِلْحِ وَالْعَذَبِ الْفَرَاتِ
 ١٥ كَذَا بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالتَّجَافِي سِيرٌ فِي الْقُلُوبِ الْمُوقَرَاتِ
 ١٦ فَعَرَسِي مِنْ سَحَابِ الْغَيْبِ يُرَوَى وَلَا يَسْتَقِي بِمَاءِ الْمُقْصَرَاتِ

١٧ قَيِّطِي سِرُّهَا نُورًا وَزُلْفَى
 ١٨ وَتَغْزُو حُبَّهَا قَلْبًا صَفِيًّا
 ١٩ فَكَيْفَ الْحَالُ يَوْمَ الْكَشْفِ عَنْهَا
 ٢٠ يَصِيرُ الْحَقُّ وَالْتِزِيلُ زُورًا
 ٢١ وَلَا تَبْغِي بِهَا تَطْفِيفُ كَيْلٍ
 ٢٢ فَهَذِي عِنْدَ عَاشِقِهَا بِصِدْقٍ
 ٢٣ وَجُبْنًا بِالْعُنَايَةِ كُلِّ غَسَبٍ
 ٢٤ فَلَا أَبْغِي يَا يَأَيُّ وَصَالًا
 ٢٥ فَإِنَّا حَيْثُ لَا نَذِيرُ جَمِيعًا
 ٢٦ أَرْحَامٍ مِنْ عَمَاءِ السَّيْرِ لَكِنْ
 ٢٧ وَأَعْطَيْنَا الْخَلَائِعَ فَاثْبَتْنَا
 ٢٨ وَهَذَا سِرٌّ غَطَّاهُ الْمَعَانِي
 ٢٩ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا غَيْرُ خَيْرٍ
 ٣٠ مِنْ خَنَاءِ كُلِّ حِلْمٍ كُلِّ حُكْمٍ
 ٣١ فَعِيشُوا فِي رَحَابِ الرَّفْدِ شُكْرًا
 ٣٢ فَهَذِي لَا يَجُوزُ الْخَوْضُ فِيهَا
 ٣٣ فَأُطْلِقْهَا فَلَا قَيْدَ عَلَيْهَا
 ٣٤ فَمَنْ يَرْضِيهِ حُكْمُ اللَّهِ عَبْدُ

ضِيَاءٌ لِلْوُجُوهِ السَّاطِرَاتِ
 فَإِنَّ مِنَ الْعَطَايَا كَالْفَرَازِ
 وَأَصْبَحَتِ الصَّوَاغِلُ مُبْلِسَاتٍ
 وَبُهْتَانًا بِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ
 وَلَا تَرْجُو كَمَالَ النَّاقِصَاتِ
 تَجَلَّى الْبَاسِطَاتِ الْفَقَائِصَاتِ
 وَكُنَّا عِنْدَهُ كَالنَّاسِطَاتِ
 وَلَا أَبْغِي بِهَا بَثَّ الْعِطَاةِ
 وَلَكِنْ كَالْبُدُورِ الطَّالِعَاتِ
 جِهْدْنَا فِي ابْتِغَاءِ الْمُبْتَغَاةِ
 وَجَدْنَا هَاكِبِي السَّلْحَةِ
 فَإِنَّ الْغَيْبَ مَلْبُوسُ الْخُفَاةِ
 وَلَا نَرْضَى بِفِعْلِ الْمُوْبِقَاتِ
 وَعَدْلًا فَوْقَ عَدْلِ الْفَارِقَاتِ
 لَتَسْجُوا مِنْ فَتُونِ مُهْلِكَاتِ
 كَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُنْزَلَاتِ
 وَحُكْمِهَا وَارْجِعْ مُرْسَلَاتِي
 يَصِيرُ الْحَيُّ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ

٣٥ جَهَلْنَا كُلَّ مَعْلُومٍ لَدَيْنَا
 ٣٦ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ وَهُوَ مُخِي
 ٣٧ وَهَذَا أُمْنِكُنْ وَالْغَيْبُ رَشَقُ
 ٣٨ نَبِيِّ اللَّهِ عَيْسَى مِنْ بَشْتُولِ
 ٣٩ وَإِنَّ الْمُصْطَفَى جَدَى وَحَدَى
 ٤٠ فَيُعْطَى بِالْخَصَاصَةِ كُلِّ فَضْلِ
 ٤١ لَدَيْهِ الْفَضْلُ فِي دُنْيَا وَآخَرَى
 ٤٢ فَارْتَلْهَا مُرِيدِي فَهِيَ حِصْنُ
 وَاعْلَمْنَا حُرُوفَ الْمُحْكَمَاتِ
 وَلَا يُعْيِيهِ فِعْلُ الْمُمَكِّنَاتِ
 وَفَتَقْنَا رُمُوزَ الْكَائِنَاتِ
 وَسَيِّدَةُ الْإِنْسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ
 رَحِيمٌ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمَاتِ
 وَيَمْنَحُ سِرًّا ذَرَاكِ الْفَوَاتِ
 عَطَاءً فَأَقَّ كُلَّ الْمُعْطِيَاتِ
 وَذَكَرُ فَوْقَ ذِكْرِ الْمُلْكِاتِ

الجمعة ١٨ جماد أول ١١٠٥ هـ ٨ فبراير ١٩٨٥ م

٤٣ فَلَيْسَ الْهُوَ هَوَاءٌ لَا وَلَكِنْ
 ٤٤ وَلَا كَالْهُوَ سَحَابُ الْغَيْثِ لَكِنْ
 ٤٥ وَلَيْسَ الْهُوَ بِمَعْلُومٍ لَدَيْنَا
 ٤٦ وَلَيْسَ الْهُوَ بِمَضُونٍ عَلَيْهِ
 ٤٧ فَكَمْ فِي السَّيْرِ مِنْ رَجُلٍ يَرْمُنِي
 ٤٨ فَيَلْقَى رَبَّهُ حَيًّا كَمَيِّتِ
 ٤٩ فَأَيُّ الْهُوَ بَعِيدٌ لَا أَيْنَا
 ٥٠ فَخَلَّ الْهُوَ وَمَا يَزُ بِالْمَرَاتِ
 ٥١ فَإِنَّ الْهُوَ يُغَيِّبُ كُلَّ مَرْتِ
 هَوَاءٌ كَالْبُيُوتِ الْخَاوِيَاتِ
 سَرَى مِنْ سِرِّهِ تُحْيِي الْمَوَاتِ
 وَلَكِنِّي لَدَيْهِ مِنَ الشُّقَاتِ
 وَلَا يَزِمِيهِ طَرْفُ الْقَاصِرَاتِ
 وَتَسْتَعْدِي عَلَى الْعَادِيَاتِ
 وَأَبْقَى عِنْدَ هُوَحَى الرِّفَاتِ
 وَرَبُّ الْهُوَ بَرِيءٌ مِنْ سِنَاتِ
 وَحَاذِرٌ فَأَلْقَرَيْنُ لَا تَوَاتِ
 وَمَسْمُوعَ الْعُظَايِمِ وَالْهَنَاتِ

٥٢ فَلَوْلَا هُوَ لَمَّا كُنَّا حَفَايَا
٥٣ هُوَا هُوَ هُوَ بِأَسْتَارِ التَّجَلِّي
٥٤ وَلَا كَاهُو مَقَامٍ أَلْفَ حَاشَا
٥٥ بِفَضْلِ اللَّهِ يَفْرَحُ كُلُّ عَبْدٍ
٥٦ فَعِنْدَ اللَّهِ غَايَةُ كُلِّ بَاغٍ

الأحد ٢٧ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ ١٧ فبراير ١٩٨٥ م

٥٧ ظَنَنَّا أَنَّ مَاءَ الْغَيْبِ مِلْحٌ
٥٨ سَلَامًا يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ أَمَانًا
٥٩ وَخَيْرِ الشَّافِعِينَ لَدَيْكَ يَا مَنْ
٦٠ طَرَقْنَا كُلَّ بَابٍ لَمْ نَجِدْهَا
٦١ وَلَمْ نَسْتَفْتِحِ الْأَبْوَابَ حَتَّى
٦٢ رَسُولَ اللَّهِ وَالزَّهْرَاءَ مَالِي
٦٣ وَمَا عَجَزِي لَدَيْكُمْ غَيْرُ عِزٍّ
٦٤ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَرِئْنَا
٦٥ كَأَنَّا لَمْ نَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ
٦٦ رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَوْلَاءُ قَوْمِي
٦٧ تَقَطَّفَ يَا رَجِيمًا بِي وَقَوْمِي



القصيدة الأربعون أبياتها ٢١

٩ رجب ١٤٠٥ هـ السبت ٣٠ مارس ١٩٨٥ م

- ١ مِنْ آتِي يَسْتَقِي أَرْيَابَ حَطَوْنَا
 ٢ عَطِيَّةً مِنْ كَرِيمٍ عِنْدَ مَا ظَفَرَتْ
 ٣ وَمِنَّهُ مِنْ سَخِيٍّ طَابَ مَا رِخَّهَا
 ٤ بِسَاطِهَا سُنْدُسِيٍّ أَخْضَرَ كُتِبَتْ
 ٥ وَصِيَّةٌ كَالَّتِي عَايَنْتُهَا كُتِبَتْ
 ٦ بِهَا تَكَلَّمْتُ لَا فَضْحِي وَقَدَّرْتُ
 ٧ لَهَا جَلَالًَ وَقَدْ صُقَّتْ أَرَاكِهَا
 ٨ وَأُودِعْتُ فِي صُدُورِ لِي خَزَائِنُهَا
 ٩ يُرَى عَلَيْهَا جَمَالَ مِنْ ظَوَاهِرِهَا
 ١٠ تَخَيَّرُوا مِنْ كَلَامِي يَوْمَ جَمْعِكُمْ
 ١١ تَسَرَّوْا لَا عَلَى خَوْفٍ وَلَا وَجَلٍ
 ١٢ تَرَفَّقُوا بِالَّذِينَ اللَّهُ أَلْفَهُمْ
 ١٣ وَأَنْزِلُوهُمْ عَلَى رَحْبٍ وَمَرْحَبَةٍ
 ١٤ وَلَا تَحِيدُوا فَمَا الْأَقْطَابُ غَيْرُ هَدًى
 ١٥ هُمْ سَادَتِي وَأَمِينُ السَّرِّ عِنْدَهُمْ
 ١٦ أَجَبْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ جَدُّهُمْ
 عَذَّبَ الْحَدِيثَ وَمِنْهَا طِبَابُ الْكَلِمِ
 بِهِ السَّمَاءُ بَقَرْدِ الْأَرْبَعِ الْحُرْمِ
 تَطِيبُ لِي وَالْمَثَانِي أَشْهَدْتُ نَعْمِي
 عَلَيْهِ بَسْطًا بِلَا كَيْفٍ لِيذِي فَلَمِ
 عَلَى الرَّقَاعِ وَأَثَارٍ مِنَ الْبُهِمِ
 وَلَوْ تَفَصَّحْتُ إِفْشَاءً فَكَالْظُلُمِ
 وَرُيِّنَتْ فِي خَدُورِ السَّرِّ وَالْكَتَمِ
 مَكَامٍ . أَهْلُهَا سَارُوا عَلَى قَدَمِي
 وَكَلَّ دُونَ الْمَعَانِي ذَاكِرٌ بِفَمِ
 وَأَوْجَزُ وَإِنْ بَيْنَ الْجَمْعِ مَتْنِي
 وَإِنَّمَا رَحْمَةٌ بِالنَّاسِ يَا رَحِمِي
 وَيَمَّمُونِي مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ
 فَإِنْ مَنْ ذَا أَوْ فَضْلِي جَدُّ مُحْسِنِ
 وَبُورِكَ الْجَمْعُ مِنْ سَاعٍ وَمُسْتَلِمِ
 وَهُمْ كِرَامٌ وَإِنِّي قَاسِمُ الْكَرَمِ
 وَقُدُّوتِي وَمَلِيكَ الْفَضْلِ فِي الْقَدَمِ

١٧ سَمَائِلِي كُحِلَتْ مِنْ قَيْضِ حِكْمَتِهِ وَمِنْ غَطَايَاهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْقَمِيمِ
 ١٨ أَيْمَةً قَدَّمُونِي فِي لَفْحَارِ لَهُمْ وَسَادَةً وَالتَّأَخِي غَيْرُ مُنْعَدِمِ
 ١٩ قِيَامُ يَدِي لَكَ الْبُشْرَى إِذَا سَلَكَتْ بِكَ السَّبِيلُ بِفَضْلِ اللَّهِ فَاسْتَقِيمِ
 ٢٠ وَكُنْ غَرَوْ قَاعِنِ الدَّعْوَى وَإِنْ حَمَحَتْ بِكَ الْهَوَاجِسُ خَلَّ السَّرِيرُ فِي الْقَمِيمِ
 ٢١ وَلَا تَكُنْ كَغَرِيبِ الْجَنِّ فِي أُمَمٍ حَلَّتْ مِنَ الدَّاكِرِينَ اللَّهُ وَاحْتَكِمِ



القصيدة الحادية والأربعون أيتها هـ
 هـ شعبان ١٤٠٥ هـ الخبير هـ أبريل ١٩٨٥ م

١ وَلَا يَسْتَكِفُ الْأَحْيَابُ نَصِيحِي لَوَجْهِ اللَّهِ إِنِّي قَدْ نَصَحْتُ
 ٢ وَمَنْ يَعْمَلْ بِنُصِيحِي فِي أَمَانٍ وَمَنْ يَقْدِرْ فَإِنِّي قَدْ أُجِرْتُ
 ٣ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ فَلَا تُصِرُّوا عَلَى إِشْمِ قَدْ أَعْنَهُ انْتِهَيْتُ
 ٤ نَظَّمْتُ الْقَوْلَ اعْجَازًا فَخُصِّمُ فَكَيْفَ الْحَالُ لَوْ أَنِّي نَثَرْتُ
 ٥ يَكُونُ النَّثْرُ مَنْظُومًا عَجِيبًا كَنْظِمِ النَّثْرَ فِي قَوْلِي أَلَسْتُ
 ٦ وَيَوْمَ النَّثْرِ يُعْجَبُ كُلُّ عَبْدٍ بِرُؤْمِ الْعِلْمِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتُ
 ٧ لِي الْمُبْتَنَى لِي الْمَعْنَى وَإِلَيْ بَرِيءٍ وَالْحَقَائِقُ مَا نَطَقْتُ
 ٨ نَظَّمْتُ النَّثْرَ فِي (مَاذَا تَقُولُ) نَثَرْتُ النَّظْمَ فِي مَعْنَى (صَبَرْتُ)
 ٩ تَكُونُ الْبُشْرَى بِكَ كَيْفَ جُودِي وَلَا خَوْفَ عَلَى فَقْدِ أَمْنِي
 ١٠ فَحَقًّا مَا رَأَيْتُ مِنْ الْمُحِبِّ يَا وَإِنَّ السَّعْيَ حَقًّا مَا سَعَيْتُ

١١ فَكَيْفَ الْحَالُ وَالْأَيَّامُ تَأْتِي
 ١٢ وَحَتَّى لَا يَنَالَ الدَّهْرُ مِمَّا
 ١٣ فَيَا بَرَاهِيمَ عِنْدِي مَنْ يَرِثُنِي
 ١٤ بِمَقَامٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَمُرٌ
 ١٥ عَلَى هَذَا فَيَقِيسُوا كُلَّ مَعْنَى
 ١٦ أَلَا فَلْتَعْلَمُوا أَنِّي أَمِينٌ
 ١٧ فَلَا جُرْمَ إِذَا أَبَدَيْتُ خَيْرًا
 ١٨ وَلَا إِشْمَ عَلَى مَنْ تَابَ عِنْدِي
 ١٩ وَلَا عَارَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشُوبُوا
 ٢٠ رَأَيْتُ الضَّعْفَ فِيكُمْ وَالنَّوَايَا
 ٢١ فَكُنْتُ لِسِرِّ أَحِبَّائِي أَمِينًا
 ٢٢ أَرَاكُمْ فِي لَجَاجٍ وَأَعْوَجَاجٍ
 ٢٣ كَأَنِّي غَبْتُ عَنْكُمْ أَوْ كَأَنِّي
 ٢٤ كَأَنَّ الْحَقَّ إِلَّا تَسْأَلُونِي
 ٢٥ فَكُمْ يَا آلَ عَهْدِي مِنْ عَصِيٍّ
 ٢٦ أُمُورًا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْكُمْ
 ٢٧ تَأَوَّلْتُمْ مَعَانِيهَا عَلَيْكُمْ
 ٢٨ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِلَيْنِي فِي بَرَاءٍ
 عَلَى الْأَجَالِ وَالْمِيرَاثِ صَمْتُ
 أَفَاءَ اللَّهِ إِنَّ الْجَهْلَ مَوْتُ
 عَلَى الْأَيَّامِ مِمَّنْ قَدْ وَصَلْتُ
 يَكْنَاهُ الْأَيْتَمَةُ قَدْ رَمَزْتُ
 وَإِنْ مِلْتُمْ فَإِنَّ الْفُوقَ تَحْتُ
 وَإِنِّي فِي الْحَقَائِقِ مُذْ وَئِدْتُ
 فَمَا غُيِّبْتُ يَوْمًا أَوْ جَهَلْتُ
 وَإِنْ أَسَدَيْتُ نَصَحِي مَا أَثِمْتُ
 إِلَى رُشْدٍ لَكُمْ لَمَّا نَهَيْتُ
 وَعِنْدَكُمْ عَلَى خَيْرٍ ذُكِرْتُ
 وَإِنِّي لِلْمُحِبِّ كَيَوْمٍ كُنْتُ
 عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ أُمِرْتُ
 عَلَى زُورٍ وَبُهْتَانٍ حَلَفْتُ
 وَلَكِنْ لَوْ سُلِّتُ لَمَّا أَحْبَبْتُ
 وَمَغْبُورٍ وَلَكِنِّي حَلِمْتُ
 أَبَيْتُمْ غَيْرَهَا فَالْمَدُّ مَقْتُ
 وَلَكِنِّي عَفَوْتُ وَمَا عَفَوْتُ
 وَغَيْرُ الزُّورِ مَا لِلزُّورِ نَعْتُ

٢٩ لَقَدْ أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ غَيْرِي
 ٣٠ فَإِنَّ الْأَصْلَ مَا أَدْلَى بَدَلِي
 ٣١ وَإِنِّي ظِلُّ نُورٍ مِنْ عَلَى
 ٣٢ وَإِنْ عَاهَدْتُ لَا عُدْرَ بَعْدِي
 ٣٣ وَإِنْ أُعْطِيتُ فَالْمُعْطَى كَرِيمٌ
 ٣٤ وَمَا كُنْتُ الصَّغِيرَ بَعْضُ فَضْلِي
 ٣٥ عِبَادُ اللَّهِ قَوْمٌ فِي صَفَاءٍ
 ٣٦ عِبَادُ اللَّهِ إِنْ رُمْتُمْ عَطَائِي
 ٣٧ وَإِلَّا فَالطَّرِيقَةُ فِي سَمَاءٍ
 ٣٨ فَلَا تَقْتُوا فَسَادًا فِي طَرِيقِي
 ٣٩ تَصَافَحْتُمْ وَلَا صَفْحَ كَذِبِكُمْ
 ٤٠ تَسَامَرْتُمْ بِقَوْلِي فِي جَفَاءٍ
 ٤١ نَسِيتُمْ أَوْ تَنَاسَيْتُمْ كَلَامِي
 ٤٢ تَقَادَفْتُمْ بِأَقْوَالِي وَجِثْتُمْ
 ٤٣ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَا تَبُتُوا
 ٤٤ (وَكُفُّوا ثُمَّ كُفُّوا ثُمَّ كُفُّوا)
 ٤٥ فَكُفُّوا أَوَّلًا عَمَّا زَعَمْتُمْ
 ٤٦ وَكُفُّوا ثَانِيًا عَنْ كُلِّ مَقَى

مِنَ الْقُرْآنِ لَكِنْ مَا اجْتَرَأْتُ
 لِأَنَّ الْقَوْلَ قَيْدٌ قَدْ أَشْرْتُ
 وَعَنْ قَوْلِ سَدِيدٍ مَا احْتَسَرْتُ
 وَإِنْ قَاتَلْتُ عَنْ حَقٍّ قَتَلْتُ
 وَإِنْ أَصْفَحَ جَمِيلًا مَا نَكَصْتُ
 وَلَا عَنْ مُقْبِلٍ يَوْمًا أَشَحْتُ
 لِهَذَا مَا قَسَوْتُ وَمَا جَفَوْتُ
 فَإِنَّ الْفَصْلَ فِيكُمْ مَا حَكَمْتُ
 لَهَا أَرْضُ سِوَاكُمْ وَاسْتَتَرْتُ
 فَحَقًّا جِئْتُ لَا دَخْلًا زَعَمْتُ
 تَوَاصَيْتُمْ نَقَائِضَ مَا أَرَدْتُ
 فَقَطَعْتُمْ أَوَاصِرَ مَا بَنَيْتُمْ
 كَأَنِّي بِالْحَقَائِقِ قَدْ هَزَوْتُ
 مِنَ الْأَفْئَالِ مَا عَنَّهُ صَمْتُ
 يَسُوِي عَلَيَّ نَظِيفٌ قَدْ نَظَّمْتُ
 فَإِنِّي مِنْ هِجَاكُمْ قَدْ بَرِئْتُ
 يَمْنُسُوبُ إِلَيَّ وَمَا أَتَيْتُ
 يُفْتَدِنِي كَأَنِّي قَدْ نَقَصْتُ

٤٧ وَكُفُّوا نَالًا عَنْ كُلِّ جَهْلٍ وَلَا لَا فَأُلْزَاقَهُ مَا أَرَقَّتْ
٤٨ فَحَيَّا اللَّهَ عَبْدًا ظَنَّ خَيْرًا فِي الصَّفْحِ الْجَمِيلِ قَدْ اسْتَهْرَتْ



٤٩ فَنِيئُوا فَاطْهَى أَهْوَى كَثِيرًا حَبِلًا تَعْرِفُوهُمْ قَدْ شَهِدْتُ
٥٠ لِيَجْمَعَكُمْ مَكَانٌ فِيهِ صَفْوٌ وَلَا لَأَعْنُ تَلَايِكُمْ أَقَلْتُ
٥١ إِذَا عَمَّ التَّقَاذُفُ أَهْلَ دَارٍ هَجَرْتُ الدَّارَ حَبًّا وَاعْتَمَرْتُ
٥٢ فَإِنْ نَحِمْتُ مَعَانِيهَا عَلَيْكُمْ فَإِنِّي فِي كَلَامِي قَدْ حَضَرْتُ

القصيدة الثانية والاربعون أبياتها ٤٢

٤٦ شعبان ١٤٠٥ هـ الخبير ١٦ مايو ١٩٨٥ م

١ أَمِيطَ الْيَوْمَ عَنْ قَوْلِي لِسَامًا لِرَايِيَا فَقَدْ جَدًّا مُجْدِيدُ
٢ وَلَا أَخْشَى جَهْلًا وَدَقَامِي وَلَا يَتْنِيهِ وَعْدٌ أَوْ وَعِيدُ
٣ أَبُو الْعَيْنَيْنِ قَالَ الْحَقُّ عَنِّي وَلَوْ كَرِهَ الْمُعَانِدُ وَالْعَنِيدُ
٤ فَحَقًّا لَيْسَ لِي أَبَدًا مِثَالُ وَفَوْقَ الْعَرْشِ ذُو الْعَرْشِ الْمُجِيدُ
٥ وَكَمْ مِنْ هَيْبَتِي دَكَّتْ جِبَالُ وَفِي يَمْنَى قَدْ نَزَلَ الْحَدِيدُ
٦ أَقُولُ الْحَقُّ إِنَّ الْحَقَّ قَوْلِي وَغَيْرُ الْحَقِّ يَنْقُصُ أَوْ يَزِيدُ
٧ وَحَقًّا إِنَّا قَدْ وَثَرْنَا رَحِيمَ وَفِي دَاوُودَ نَا لَانَ الْحَدِيدُ
٨ وَإِنَّا فِي سُبُورٍ لَا تُضَاهَى لِعِمْرَتِنَا وَشَانِنُنَا جَرِيدُ

٩ وَحَسْبِي أَنْ أُشِيرَ وَذَاكَ يَكْفِي
 ١٠ كَلَامِي لَا كَأَوْهَامِ الْأَيَّامِ
 ١١ إِذَا لَمْ تَنْتَهَوْا سَأَمِيطُ سِتْرِي
 ١٢ فَلِي جَارٌ لَدَيْهِ جَوَارِعُزٌّ
 ١٣ حَرِيٌّ بِالْمَجَاهِرِ أَنْ يَسَلِّنِي
 ١٤ وَلَا يُنْسَبَ إِلَيَّ خَيْرٌ غَيْرِي
 ١٥ فَكُفُّوا لَا تَمِيلُوا لَا تُصِرُّوا
 ١٦ وَلَا حَدٌّ لَهَا أَعْنِي قَصِيدِي
 ١٧ فَأُطْلِقَهَا فَلَا قَيْدٌ عَلَيْهَا
 ١٨ وَحَكْمُهَا وَرَاجِعُ مُرْسَلَاتِي
 ١٩ كَلَامٌ غَيْرُهُ قَوْلُوا سَلَامًا
 ٢٠ وَلَا زَعَمَ بِأَيِّ زَيْدٍ قَدْرِي
 ٢١ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى الْقُرْآنِ عَلَيَّ
 ٢٢ كَلَامِي لَا تُحِيطُ بِهِ عَقُولُ
 ٢٣ فَإِنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ أَوْ يَطُولُ
 ٢٤ إِذَا أَمَرَ الْحَيُّ بِأَعْيِ الْعَطَايَا
 فَذَاكَ الذَّوْقُ وَالْبَصَرُ الْحَدِيدُ
 وَلَكِنِّي أَعَقِدُ مَا أُرِيدُ
 وَمَا تُخْفُونَ يَشْهَدُهُ الشَّهِيدُ
 وَمَعْبُودٌ يُعْظِمُهُ الْقَيْدُ
 أَلَمْ يَبْلُغْهُ مَا صَنَعَ الْيَزِيدُ
 فَكَيْفَ الشَّرُّ وَالضَّرُّ الشَّدِيدُ
 أَمِيطُوا السُّوءَ قُلْتُ وَلَا تَحِيدُوا
 خَذُوا مَا بَلَّغُونَ هِيَ الْقَصِيدُ
 هِيَ الْآيَاتُ وَالطُّلُعُ النَّصِيدُ
 هِيَ الْمَأْثُورَةُ النَّظْمُ الْفَرِيدُ
 لِسَانِي لَيْسَ يَمْكُرُ أَوْ يَكِيدُ
 فَقَدْرِي لَيْسَ يَنْقُصُهُ الْمَزِيدُ
 وَأَقْوَالِي يُفِيدُ وَيُسْتَفِيدُ
 وَمَا عَرَفَ الثَّقِيُّ مِنَ السَّعِيدِ
 لِيَطْلُعَ بَعْدَهُ فَجَرٌ جَدِيدُ
 لَهُ التَّقْرِيبُ وَالْعَيْشُ الرَّغِيدُ



القصيدة الثالثة والأربعون أبياتها ٢٣

١٢ رمضان ١٤٠٥ هـ الجمعة ٣١ مايو ١٩٨٥ م

- ١ كَيْفَ نَفْسِي الْخَبِيَّ إِنَّا كِرَامٌ
- ٢ لَوْ جَابَ الْمِحْبُ أَلْفَى سُؤَالٍ
- ٣ مَا اسْتَطَاعَ الْوَفَاءُ وَالْقَوْلُ قَصْلُ
- ٤ نُورِثُ السَّرَّ لِلصَّبِيغِ وَمِنْهَا
- ٥ جَمَعَ اللَّهُ فِي فَوَادِي عِلْمًا
- ٦ أَمَّا إِذَا عَادَتِ الْمَوَاجِسُ تَهَزُّوا
- ٧ أَفَلَوْ خَيَّلَ الْفَرُورُ لِقَوْمٍ
- ٨ يَعْقُولٍ عَقِيمَةٍ وَفُلُوبٍ
- ٩ قُلْتُ فِي مُحْكَمِ الْفَرَائِدِ نَظْمًا
- ١٠ وَأَبَى الْإِبْتِدَاعُ إِلَّا مِرَاءً
- ١١ لَعِبَ الْوَهْمُ بِالرَّءُوسِ قِمَامَتْ
- ١٢ عَقْلُ الْقَوْمِ وَالْتِفَافُ شَرُّ
- ١٣ يَهَبُ اللَّهُ مِنْ لَدُنْهُ عُلُومًا
- ١٤ رَفَعَ اللَّهُ لِلْمُتَمِّمِ قَدْرًا
- ١٥ نَفَعَ اللَّهُ بِالنَّفَائِسِ قَوْمًا
- ١٦ ظَفَنَ الظَّاعِنُونَ مِنْ كُلِّ فَيْجٍ
- وَرَلْنَا مَقَامُنَا الْإِصْطِفَاءُ
- عَنْ مَدَى جُودِنَا وَكَيْفَ السَّخَاءُ
- مَنْحَ الْمُصْطَفَى وَتَمَّ الْعَطَاءُ
- لِبَنِي عُرُقِي يَكُونُ الشَّاءُ
- لَا يَدَانِيهِ فِي السَّحَابِ مَاءُ
- صَحَّ مَا قِيلَ إِنَّهُ لَهْرَاءُ
- دَخَلَ الْقَوْلُ حَقَرْتُهُ السَّمَاءُ
- عَفَلْتُ إِنَّمَا الْقُلُوبُ هَوَاءُ
- قَلَمًا يُحْتَدَى وَفِيهِ الشِّفَاءُ
- فَتَسَاوَتْ مَرَابِضُ وَحِرَاءُ
- فَتَغَشَّى السَّعَادَتَيْنِ شَقَاءُ
- خَسِرَ الْبَيْعُ بَعْدَهُ وَالشِّرَاءُ
- وَشَرَابًا يَوْمُهُ الْأَنْبِيَاءُ
- قَبَدًا فِيهِ يَرْكُضُ الْأَوْلِيَاءُ
- فَعَدُّوا إِخْوَةً وَعَمَّ الْإِخَاءُ
- فَهْدُوا وَالْعَظِيمَةُ الْعُصَمَاءُ

١٧ مَثَلُ الظُّلْمِ وَالظَّالِمِ عِنْدِي كَخَيْشِئِنِ جَفْوَةٍ وَالْجَفَاءِ
 ١٨ يَقَعُ الْقَوْلُ فِي مَوَاقِعَ شَتَّى فَخُذُوا سِرَّهُ فَمَا الدِّينُ دَاءُ
 ١٩ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْكُمْ سَبِيلُ فَالِكِتَابِ الْكَرِيمِ فِيهِ النِّصَاءُ
 ٢٠ هَذِهِ آيَتِي وَفِيهَا مُرَادِي وَلِمَنْ أَمَّهَا يَكُونُ الْهِنَاءُ
 ٢١ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الصَّحَائِفِ وَعَدَا وَلَدِي وَعِدَّةُ يَكُونُ الْوَفَاءُ
 ٢٢ رَفَعَ الذِّكْرُ لِلْحَبِيبِ وَآلِ وَكَذَا الْإِصْرُ عَنْكُمْ وَالْبَلَاءُ
 ٢٣ دَهْشَ الْغُرِّ وَالْكُفُوسِ دِهَاقُ فَرَمَى غَيْرُهُ وَطَاشَ الرَّجَاءُ

ملحوظة :

الحروف أوائل الأبيات في القصيدة هي : « كل من جاءه بقول غير نظمي فهو رد »

القصيدة الرابعة والأربعون أبياتها ١٢

١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ الاثنين ٣ يونيو ١٩٨٥ م

١ فِي ذَلِكَ الشَّرِّ الْيَسِيرِ رَكِيمٍ سِرِّ مُحَمَّدٍ
 ٢ إِذْ يَسْتَجِيبُ الْمُؤْمِنُ نَ اللَّهِ وَهُوَ الْأَوْحَدُ
 ٣ هُوَ ذَا يُجِيبُ وَيَسْتَجِيبُ بَ وَفَضْلُهُ لَا يَنْقُدُ
 ٤ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَمِيبَ لَدِ الْأَرْضِ غَمَّنَ يَرْقُدُ
 ٥ وَمَقَامُ عَبْدٍ قَدْ جَهِلَ تَمَّ يَرْتَجِيهِ الْفَرْقُدُ
 ٦ وَالسَّرْمَدِيُّ مِنَ الْعَطَا يَا لِي يَدُومَ وَيَخْلُدُ

٧ إِلَىٰ أَحْيَرُ وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَخِيرُ وَأُسْجِدُ
 ٨ إِنِّي عَلَىٰ فِي سَمَاءٍ ۖ فِيهِ قَوْمٌ سَجَدُ
 ٩ لِي رَفِيعٌ فِي مَقَامٍ ۖ عَلَيْهِ سَادَ الْأَحْمَدُ
 ١٠ وَتَلِيهِ سَادَ بِهِ يَسُو
 ١١ بَلْ فِيهِ يُبْدِي مَا يُبِ
 ١٢ إِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ صَـ
 ١٣ لَمَّا نَ الذَّنَابَ إِذَا اقْشَفَ
 ١٤ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سِـ
 ١٥ مَا ضَلَّ عَنْهُمْ فِي سَمَاءٍ
 ١٦ إِنِّي أَعِيدُكَ يَامُرِيبِ
 رُ وَأَسْتَخِيرُ وَأُسْجِدُ
 ۖ فِيهِ قَوْمٌ سَجَدُ
 ۖ عَلَيْهِ سَادَ الْأَحْمَدُ
 وَتَلِيهِ سَادَ بِهِ يَسُو
 فِيهِ يُبْدِي مَا يُبِ
 إِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ صَـ
 لَمَّا نَ الذَّنَابَ إِذَا اقْشَفَ
 فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سِـ
 مَا ضَلَّ عَنْهُمْ فِي سَمَاءٍ
 إِنِّي أَعِيدُكَ يَامُرِيبِ
 ۖ عَلَيْهِ سَادَ الْأَحْمَدُ
 وَتَلِيهِ سَادَ بِهِ يَسُو
 فِيهِ يُبْدِي مَا يُبِ
 إِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ صَـ
 لَمَّا نَ الذَّنَابَ إِذَا اقْشَفَ
 فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سِـ
 مَا ضَلَّ عَنْهُمْ فِي سَمَاءٍ
 إِنِّي أَعِيدُكَ يَامُرِيبِ

القصيدة الخامسة والأربعون أبياتها ٢٢

١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ الاثنين ٣ يونيو ١٩٨٥ م

١ لِي بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ غُفَىٰ دَارِهِمْ
 ٢ طَفِقَ الْمُقَارِفُ يَرْتَجِيْنِي رَاجِمًا
 ٣ الْغَيْنُ بِالْغَيْنِ الْقَصَاصُ شَرِيفَةٌ
 ٤ بَهْتَانُ قَوْمٍ فِي ضَحَائِفِ زُورِهِمْ
 ٥ لَوْلَمْ يُحْكَمْ نِي الْأَجْبَةُ بَيْنَهُمْ
 وَتَشْهَدُ الْأَزْمَانُ وَالْأَحْقَابُ
 وَبَغِيرُ هَذَا سُدَّتِ الْأَبْوَابُ
 أَوَلَيْسَ مِنْهَا يَسْتَقِي الْأَحْبَابُ؟
 فِي طَيْهَا مَا قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 فَلْتَحْكُمِ الْأَزْلَامُ وَالْأَنْصَابُ

٦ الْحَقُّ أُبْلِجُ وَالْحَقَائِقُ فِي يَدِي
 ٧ ذُكَّتْ جِبَالٌ وَالْقَوَاعِدُ صُدَّعَتْ
 ٨ نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا مَنَحْنَا سِرًّا
 ٩ اللَّهُ يَعْلَمُ كَمْ أَشْرَبْتُ لَتَعْلَمُوا
 ١٠ سَلْ أَهْلَ سَبْقٍ هَلْ بَيُوتٌ هِدَمَتْ
 ١١ تَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ فِيهَا شَافِعُ
 ١٢ إِنْ كَانَ يَجْهَلُ غَيْرَكُمْ لَا تَجْهَلُوا
 ١٣ لَوْ حَظَّ ذِكْرُ عَنْ جَهْلٍ مَرْوَدًا
 ١٤ مِنْ كُلِّ فَجٍّ تَقْصِدُونَ إِلَى الرَّحْمَى
 ١٥ يَهْدِي إِلَى اللَّهِ الْهَدَاةُ يَعْلَمُنَا
 ١٦ هَلْ جَاءَ غَيْرَ الْحَقِّ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
 ١٧ أَوْ هَلْ أَتَى هَذَا لِقَوْمٍ مِثْلَكُمْ
 ١٨ رُدُّوا إِلَى الرَّبِّ الرَّحِيمِ وَعَبِيدِهِ
 ١٩ بُشُّوا إِلَيْهِ وَإِلْ أَحْمَدُ مَا بَيْنَكُمْ
 ٢٠ أَحْمَى حِمِيًّا فِي الشَّدَايدِ مَلْبَجًا
 ٢١ أَطْعَى طَمِيئًا عِنْدَنَا تَرِيًّا قَنَا
 ٢٢ يَا رَحْمَةً يَا قُدُوءَ يَا سَيِّدِي
 وَإِذَا التَّقِينَا تَهْزِمُ الْأَحْرَابُ
 وَالذُّورُ قَدْ يَجْتَاحُهَا الْأَغْرَابُ
 نَقِطِي عَرَائِبَنَا وَلَا اسْتِغْرَابُ
 كَمْ كَانَ فِيهِ تَسَاوُلٌ وَجَوَابُ
 وَصَوَامِعُ وَمَسَاجِدُ وَقِيَابُ
 مِمَّنْ حَوَاهُ الْبَابُ وَالْمِحْرَابُ
 كَمْ قُلْتُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ قِيَابُ
 هَذِي ثَلَاثُ مَزَاوِدٍ وَجِرَابُ
 غَرَّتْكُمْ الْأَسْمَاءُ وَالْأَلْقَابُ
 لَا يَالْعَوَاءُ وَقُطِئَتْ أَسْبَابُ
 أَوْ هَلْ لَدَيْهِ صَحِيفَةٌ وَكِتَابُ
 أَوْ هَلْ لِفَيْرِي نُسَبُّ الْأَنْسَابُ
 إِنْ الْقَطَا مِنْ كِفِّهِ يُنْسَابُ
 هُوَ مَنْ لَدَيْهِ شَفَاعَةٌ وَجَنَابُ
 عَطَشِي وَفِيهِ مَوْزِدٌ وَشَرَابُ
 وَالْقَوْلُ فِيهَا جَوْهَرٌ وَلِبَابُ
 يَكُمُ اكْتَفِينَا فَالْعِتَابُ جِسَابُ

القصيدة السادسة والرَّجْعُ أَيْتَاهَا

البت ٢٠ رمضان ١٤٠٥ هـ ليلة غزوة بلاد ٨ يونيو ١٩٨٥ م

- ١ يَا أَهْلَ بَدْرِ يَا صَحَابَةَ أَحْمَدٍ مَنْ لِلْقُلُوبِ شَرَابُهَا وَالرَّادُ
 ٢ الْمُصْطَفَى مِنَّا أَيْمَةً صَحْبِهِ وَكَيْفَ التَّقَرُّبُ وَالْإِبْقَادُ
 ٣ كَمْ دَوْلَةٌ رَأَيْتُ وَلَيْكَتَابِهِ سُدْنَا وَسَادَتْ دَوْلَةٌ وَعِبَادُ
 ٤ التَّوَعَّدُ حَقٌّ وَالْمَلَايِكُ عِنْدَهُ وَهُوَ الْمَلِكُ وَكُلُّهُمْ أَجْنَادُ
 ٥ لَا يَسْتَطِيعُ الْقَوْلُ فِيكُمْ أَنْ يَفِي إِنْ الْبَحَارُ لَذِكْرِكُمْ لِمَدَادُ
 ٦ وَالنَّارُ إِنْ تَسْمَعُ حَدِيثًا عَنْكُمْ فَهِيَ الْخَمِيدَةُ وَاللَّهْيَبُ رَمَادُ
 ٧ أَشْهَدْتُ رَكِبَ الْمُرْدِفِينَ إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَ أَهْلِ الشَّقَوَاتِ حِصَادُ
 ٨ الرَّبُّ أَوْحَى لِلْمَلَايِكِ شَيْئُوا إِنِّي سَأَلْتَنِي وَالْقَدِيمُ يُعَادُ
 ٩ إِنْ جَاءَنِي رَحْفٌ لَوْ لِي مُدْبِرًا مَتَحَرِّفًا لِي كَيْدَنِي فَيُكَادُ
 ١٠ إِلَّا الْمَوَدَّةَ مَا سَأَلْنَا حَبَسًا إِنْ الْمَوَدَّةَ رِفْقَةٌ وَمَرْشَادُ
 ١١ أَوْلَى مِنَ الظُّعْنِ الطَّوِيلِ مَثْوَبَةٌ هِيَ نِيَّةُ الْأَوَابِ وَاسْتِعْدَادُ
 ١٢ كَمْ نَالَ أَهْلُ اللَّهِ مَنَحَةً وَاهِبٍ وَشَهَادَةً لِلَّهِ لَا اسْتِشْهَادُ
 ١٣ الْعِيرُ عَارٌ وَالنَّفِيرُ بِشُوكَةٍ فِيهَا عَطَايَا مَا لَهْنُ نَفَادُ
 ١٤ نَزَلَ الصَّحَابَةُ عِنْدَ حُكْمِ مَلِكِهِمْ خَنِمُوا وَكَانَ الرَّفْدُ وَالْإِرْفَادُ
 ١٥ مَنْ بَاتَ فِي حَيْفٍ وَيَزْعُمُ حَبَسًا غَرٌّ وَفِيهِ تَجَمَّعَتْ أَضْدَادُ
 ١٦ مَنْ بَاتَ يَرْجُو الْبَرَّةَ وَهُوَ مُقَارِفٌ لَا رَيْبَ ذَاكَ تَكْبَرُ وَعِينَادُ

١٧ مَنْ لَمْ يُحْكَمْنِي وَغَاثَ ضَلَالَهُ لَا حَيْرَ فِيهِ وَمَا لَدَيْهِ وَهَادُ
 ١٨ مَنْ شَدَّ عَنْ إِجْمَاعِ أَهْلِ طَرِيقِي مِنْهُمْ . فَإِنَّ شَرَابَهُ الْأَحْقَادُ
 ١٩ مَنْ تَفَعَّ الذِّكْرُ لَدَيْهِ يَفْزِيهَا وَإِذَا تَوَلَّى مَا لَهُ حَسَادُ
 ٢٠ يَأْسَفُ لِقَائِهِمْ حَلَاوَةَ طَاعَةٍ كَمْ كُلَّ فِيهَا النَّصْحُ وَالْإِشَادُ

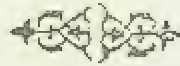
التضيق السابعة والأربعون أبياتها ٣١

الجمعة ٢٦ رمضان ١١٠٥ هـ ليلة القدر ١٤ يونيو ١٩٨٥ م

١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ خَصَّنِي بِخِصَالِ جَدِي إِنَّهُ الْعَطَاءُ
 ٢ أَهَى الشَّفَاعَةَ أَمْ تَرَاهَا رَحْمَةً إِنَّ الشَّفِيعَ يَوْمُهُ الرَّحْمَاءُ
 ٣ الْقَدْرُ فِيهِ لِكُلِّ ذِي قَدْرٍ إِذَا سَكَتَ الرَّغِيَّةُ عَنْهُ وَالْأُمْرَاءُ
 ٤ وَالْحُكْمُ فِيهِ لِمَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى فَهُوَ الْبَرَىءُ وَكُلُّنَا خَطَاءُ
 ٥ أَمَّا مَنْ الْعِلْمُ الَّذِي أَوْدَعَتْهُ هَلْ تَجْدُبُ الْأَرْوَاحُ وَهُوَ الْمَاءُ
 ٦ أَوْدَعَتْ بَعْضًا مِنْكُمْ أَسْرَارَهُ لَوْلَا الْهُوَى لَا قُصَّتِ الْبَطْحَاءُ
 ٧ مَنْ يَطْرُقِ الْكَلِمَاتِ يَسْأَلُ مَدَنًا لَا يَلْقَى إِلَّا الرَّفْدَ وَهُوَ سَخَاءُ
 ٨ فَإِذَا أَرَدْتَ سِرَّهَا فَتَسَامَرُوا فِيهَا فَإِنَّ عَصَانَهَا عِتْقَاءُ
 ٩ يَتَدَارَسُ الْأَخْبَابُ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَوْلِي وَإِنِّي بَيْنَهُمْ عَطَاءُ
 ١٠ أَمَّا عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي قَدْ جَاءَ كُمْ مِنْ غَيْرِ نَظْمِي إِنَّهُ لَشَقَاءُ
 ١١ هُوَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي قَدْ عَصَّكُمْ كَمْ كَانَ فِيهِ تَضَرُّعٌ وَبُكَاءُ

١٢ كَمْ كَانَ فِيهِ تَشْفَعُ بِأَيْمَةٍ
 ١٣ وَجَعَلَتْ فِيهِ أَمَانَكُمْ وَسَلَامَكُمْ
 ١٤ لَا تَخْلُطُوا بِالْخَيْرِ آخِرَ سَيِّئًا
 ١٥ لَا مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ جُنَّتْهُ
 ١٦ بَلْ فِيهِ قَوْلُ الزُّورِ إِنْكَ وَاصِحٌ
 ١٧ يَا ذَلِكَ الْعِرُّ الْمُقَارِفُ بَاطِلًا
 ١٨ الْأَمْنُ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِثَالُهُ
 ١٩ وَالْأَمْنُ فِي دَارِ لَكُمْ أَعْنَى بِهِ
 ٢٠ وَالْأَمْنُ فِي غَيْرِ بَيْتِهِمَا أَنْ تَسْنِدُوا
 ٢١ يَا أَحْمَدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَحْمَدُ
 ٢٢ قَدْ عَزَبَتْ الْأَوْصَافُ دُونَكَ وَالْكُنَى
 ٢٣ وَالْعَاكِفُونَ لَدَى فَيْكِ وَمَنْ بَدَا
 ٢٤ قُلْتُمْ كَرِيمًا يَوْمَ مَكَّةَ إِسْنَى
 ٢٥ أَفَلَا أَجُودُ وَقَدْ وَرِثْتُ خِصَامَكُمْ
 ٢٦ فَإِنْ أَنْتَهَيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ نَشْتَهَى
 ٢٧ فَاَلْحُكَمَاتِ مِنَ الَّذِي أُمْلِيَتْهُ
 ٢٨ هِيَ فِي سَمَاءٍ فَوْقَهَا أُخْرَى سَمَتْ
 ٢٩ إِنْ جَاءَكُمْ قَوْلِي فَلَا تَكْبَرُوا
 فَرَفَعْتُهُ وَضِعَافُكُمْ شُهْدَاءُ
 وَعَنِ الْمُعَانِي كَانَ لِي أَمْنَاءُ
 مَا مِثْلُ هَذَا يَبْتَغِي التَّخْلُطَاءُ
 هُوَ لَيْسَ إِقْرَارِي فَمَا الْإِمْلَاءُ
 عَبْتُ وَلَا تَسْتَصْرِخُ الصَّمَاءُ
 أَمْسِكْ فَقَدْ لَبِثْتُ بِكَ الْأَهْوَاءُ
 حِفْظُ الْفَوَادِ وَذَلِكَ الْإِعْطَاءُ
 عَقُّوا اللِّسَانَ فَذَلِكَ الْإِرْصَاءُ
 قَوْلًا إِلَى وَمَا عَلَيْهِ ثَنَاءُ
 يَأْمَنُ إِلَيْهِ تَذَلُّ وَرَجَاءُ
 أَنْتَ السَّيِّئُ وَجَلَّتِ الْأَسْمَاءُ
 فِي ذِمَّتِي وَالْكَلُّ فِيهِ سَوَاءُ
 أَعْفُو وَأَصْفَحُ وَالسَّبِيلُ يُضَاءُ
 يَا أَهْلَ حَوْضِ أَنْتُمْ الطَّلَقَاءُ
 وَإِذَا رَجَعْتُمْ بَعْدَهَا فَلِقَاءُ
 شَفَعْتُمْ وَبَيْنَكُمْ شَفَعَاءُ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَبَيْنَهُنَّ سَمَاءُ
 وَلْتَعْلِنَا قَوْلِي وَلَا اسْتِخْيَاءُ

٣. تِلْكَ الْوَصَايَا إِنَّمَا دُسُّورُكُمْ حَقَّبَ تَعَرُّ وَوَجْهَهَا وَصْنَاءُ
 ٣١. فَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ يَا بَنِيَّ فَإِنَّا مِنْ عَصْبَةٍ ضَعُفَافُهُمْ شُرَفَاءُ

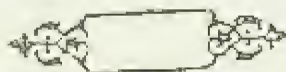


القصيدة الثامنة والأربعون أبياتها ١١

الاثنين ٢٩ رمضان ١٤٠٥ هـ ليلة عيد الفطر المبارك ١٧ يونيو ١٩٨٥ م

١. سَيِّدًا لَمْ تَنْزَلْ وَعَيْرِكَ زَالُوا
 ٢. وَكَرِيمًا وَرَحْمَةً وَإِمَامًا
 ٣. وَأَمَانًا بِفَيْرِ حِصْنِكَ وَهُمْ
 ٤. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِحِصْنِكَ أَمْنِي
 ٥. وَجَزِيلُ عَطَاؤُكُمْ وَسَخِيٌّ
 ٦. وَجَمِيعُ الْكَرَامِ مِنْكَ نَجُومٌ
 ٧. وَجَلَّتْ قَبْلَكَ الْقُرُونُ وَخَلَّتْ
 ٨. فَأَجْرُنَا فَإِنَّ نُورَكَ فِيْنَا
 ٩. وَأَدِمْ عِرْسَنَا بِوَصْلِكَ نَحْيَا
 ١٠. وَتَحَلَّلْ شِعَابَ قَلْبٍ مُحِبِّ
 ١١. فَإِذَا الشَّمْسُ مِنْ ضِيَاكَ خَفَاءُ

وَجَمِيعًا إِلَى جَنَابِكَ الْوَا
 وَعَظِيمًا وَلَيْسَ فِيكَ يُقَالُ
 وَهَدَى غَيْرُ مَا تَقُولُ ضَلَالُ
 فَإِلَى مَنْ تَرَى يَبْتَ سُؤَالُ؟
 وَبَلُوغُ الْكَمَالِ فِيكَ مُحَالُ
 وَهُمْ بِالتَّجَلَّى عَلَيْكَ ظِلَالُ
 وَجَمِيلُ عَلَى يَمِينِكَ خَالُ
 هُوَذَا الْحُسْنُ أَنْتَ فِيهِ مِثَالُ
 فَلَنَا فِيكَ عُرْوَةٌ وَحِبَابُ
 فَإِذَا كُنْتَ قَلْبُهُ قَنَاقُ
 وَإِذَا الدُّكُ بِالْجَلِيلِ حِبَالُ



القصيدة التاسعة والأربعون آياتها ١٣

١٠ شوال ١٤٠٥ هـ الجمعة ٢٨ يونيو ١٩٨٥ م

- ١ كَمَالُ الدِّينِ فِي الْأَزْكَانِ حَجٌّ
٢ لِهَذَا كَانَ لِي فِيكُمْ شُؤْنٌ
٣ وَمَا كُنْتُ الْمُغَيَّبَ يَوْمَ كَانَتْ
٤ وَمَا تَذِيرُكُمْ إِلَّا بِعَقْلِ
٥ فَلَيْسَ الْأَرْضُ فِي يَمْنَى شَيْءٍ
٦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
٧ وَمَا غَيْرِي بِدُنْيَاكُمْ عَلِيمٌ
٨ فَإِنْ شِئْتُمْ ذَرُونِي حَيْثُ أَقْضَى
٩ وَإِنْ شِئْتُمْ فَحُكْمٌ غَيْرُ حَكْمِي
١٠ أُجِرْتُمْ عَنْ نَوَائِيَاكُمْ بِخَيْرٍ
١١ وَلَكِنْ لَا نَ حُكْمٌ غَيْرُ حَكْمِي
١٢ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا حَفِيفًا
١٣ وَصَلَّى اللَّهُ فِي بَدْءِ وَخْتَمِ
- لَبِيتَ اللَّهَ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ
وَأَخْفِيهَا بِأَسْتَارِ اللَّثَامِ
وَلَكِنِّي خَفِيٌّ مِنْ كِرَامِ
وَأَفِيدَةٌ يَدَاغِبُهَا كَلَامِي
وَلَا مَرَمِي يَعْرِضُ مِنَ الْمَرَامِ
فَأَرْضُ اللَّهِ خَرَدَلُهُ أَمَامِي
وَمَا قُمْتُمْ بِأَحْرَاكُمْ مَقَامِي
يَهْلِي فِي الْبِدَايَةِ وَالْخِتَامِ
وَإِنْ شِئْتُمْ دَخَلْتُمْ فِي سَلَامِي
كَفَيْتُمْ بِالْعَظِيمَةِ وَالْإِمَامِ
فَخَلُّوا سَاحَتِي لِلْاِخْتِكَامِ
كَرِيمًا فِي الْعَظَائِمِ وَالْحِجَامِ
بِتَسْلِيمٍ عَلَى جَدِّي إِمَامِي

القصيدة الخمسون آياتها ١٤

١٢ شوال ١٤٠٥ هـ الأحد ٣٠ يونيو ١٩٨٥ م

- ١ قَسَمُ الصُّحَى فِي الْإِي ذِكْرُ عَالٍ
إِنِّي سَأُحْبُوكُمْ وَلَسْتُ بِقَالَ

١ إني سأمنح في القريب عرائباً
 ٢ وسأعقد الإفراد مني مئة
 ٣ وستشربوا ما شاء ربي عامناً
 ٤ يا هؤلاء القوم فضلاً سئلوا
 ٥ ياسيدي بالله حكم بينهم
 ٦ فمراد ربي في القديم وحديث
 ٧ بعنايتي أعطى العريد عطيتي
 ٨ والقلب عندي للقطايا مزود
 ٩ فاصدع بأمر جاء عني مخلصاً
 ١٠ إني بأمر الله حقاً صادق
 ١١ قاله حبي لئله من حسيكم
 ١٢ من طيب نطمي أوفر يد مقالي
 ١٣ حتى تملوا أعذب الأقوال
 ١٤ حتى تصيروا مضرب الأمثال
 ١٥ فالستر منسوج على منوالي
 ١٦ فولي ولقنهم شمائل آلي
 ١٧ كمراد قومي صالح الأفعال
 ١٨ لا بالتطير أو بالاستيفال
 ١٩ لا بالتدبير أو بالاستيقبال
 ٢٠ وأعلم بأني مالك الأخوال
 ٢١ ما كنت كالحالي ولا كالسالي
 ٢٢ وإلى رسول الله شد رحالي

القصيدة الحارثية والجمسيرة أياها ١١

١٢ شوال ١٤٠٥ هـ الأحد ٣٠ يونيو ١٩٨٥ م

١ إنا أعطيناك الكوثر
 ٢ إن صلاة الله عليه
 ٣ فاذكروا ما أحبوه فإني
 ٤ وأكرع فيض عطائي وأنشق
 ٥ وأحفظ قلبك إني فرد
 ٦ فأعلم أن الواحد أكبر
 ٧ حيث الوجه السافر أشقر
 ٨ لقطاء المدثر أذكروا
 ٩ عبق أريج الراج الأنفر
 ١٠ وأنحر غير كلامي تظفر

٦ إِنْ فَوْقَ سَمَاءٍ تَعْلُو فَوْقَ الْمَنَادِ الْأَعْلَى فَانْظُرْ
٧ هَلْ تَسْمَعُنِي؟ هَلْ تَذْكُرُنِي؟ إِنْ حَيْثُ مَلِيكَ الْمُخَشِّرُ
٨ إِنْ حَيْثُ عَطَاءُ الْمُعْطَى قَلْبٌ يَذْكُرُ جَمْعٌ يَشْكُرُ
٩ وَاعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ بِنَسَاءٍ وَاعْلَمُوا أَنَّ كَلَامِي أَظْهَرُ
١٠ إِنْ السِّرِّ يَسْمَعِي جَهْرٌ قَاصِمَةٌ يَرْفَعُ ذِكْرَكَ وَاجَارُ
١١ وَاجْهَرُ تُوجِرُ إِنِّي حَقٌّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

القصيدة الثانية والخمسون أبياتها ١٤
١٣ اشوال ١٤٠٥ هـ الاثنين ١ يولييه ١٩٨٥ م

١ سَمِعْنَا عَنْ مَقْلَمٍ حَدِيثًا لِنَجْتَنِبَ الظَّالِمَ فَهُوَ حَيْنُ
٢ جَمْعُنَا فِي مَقَامِ الْوَصْلِ حَشْدًا وَأَمَرَ الْجَمْعَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ
٣ شَهِدْنَا آيَةَ الْإِخْفَاءِ جَهْرًا عَلِيًّا وَهُوَ لِلْقِيَادِ زَيْنُ
٤ إِذَا قُلْنَا فَتَحَقِيقٌ وَحَقٌّ وَلَا يُفْنِي عَنِ التَّحْقِيقِ ظَنُّ
٥ وَمَا كُنْتُ الْمُقَيَّدَ فِي مَكَانٍ وَلَكِنْ لِي بِأَمْرِ اللَّهِ شَأْنُ
٦ وَمَا أَنَا بِالَّذِي يُمْلَى عَلَيْهِ وَجُوهُ الْجَمْعِ دُونَ الشَّمْسِ تَعُو
٧ وَمَا كُنْتُ الْمُشْتَقَى حَيْثُ أَقْضَى فَإِنَّ الْجَوْرَ ابْنُ خَاسٍ وَعَيْنُ
٨ إِذَا أَمْسَكْتُ فَأَلْغِضْ مِنْكُمْ وَإِنْ أَعْطَيْتُ فَلَمُقْطُونَ نَحْنُ
٩ فَوَصِّلِي أَوْ خِلَافِ الْوَصْلِ شَأْنِي وَمِلَّةُ كِنَانَتِي عَيْنٌ وَعَيْنُ
١٠ وَعِيلِي لَا كَدَّوْكُمْ بِظُلْمٍ فَإِنَّ عَطِيَّتِي كَيْفَ وَأَيْنُ

١١ مُرَادِي إِنْ سَمِعْتُمْ أَنْ تَقُولُوا أَطْعَمَا جَاهِرِينَ وَلَا تَنْظُنُّوا
 ١٢ عَسَى أَلَّا يَكُونَ الْبَدءُ مِنْكُمْ فَإِنْ إِرَادَتِي خَيْرٌ وَيُمْسِرُ
 ١٣ إِذَا مَا كَانَ تَحْتَ السَّيِّعِ حَبِي أَقْرَبُهُ وَأَحْبُوهُ وَيَدْنُو
 ١٤ إِمَامِي فِي الْعَطَايَا خَيْرٌ مُعْطَى نَدَى الْكَفِّ فِي وَجْهِهِ حُسْنُ

القصيدة الثالثة والخمسون أبياتها ١٤
 ١٦ شوال ١٤٠٥ هـ الخميس ١٩٨٥ م

١ الْحَقُّ مَا أَحْبُوهُ مَنْسُ ظُومًا وَلَسْتُ بِشَاعِرِ
 ٢ وَإِذَا نَظَّمْتُ فَنَاطِمٌ قَوْلِي بِنَظْمِ النَّاشِرِ
 ٣ هَذَا مَقَامُ الْإِخْتِيَارِ بَدَتْ عَلَيْهِ مَآثِرِي
 ٤ هَذَا مَقَامُ الْإِنْفِطَارِ وَإِنْ مِنْهُ مَفَاخِرِي
 ٥ فِيهِ التَّحْيِيرُ وَالْخِيَارُ وَفِيهِ رُشْدُ الْقَاصِرِ
 ٦ هَذَا مَقَامٌ لَمْ يَرِدْ أَحَدٌ عَلَيْهِ بِخَاطِرِي
 ٧ هَذَا مَقَامُ الْإِنْشِقَاقِ لَدَى فَطُورِ الْفَاطِمِ
 ٨ هَذَا مَقَامٌ هَدَّ وَرِثَانَا كَابِرًا عَنْ كَابِرِ
 ٩ هَذَا مَقَامٌ لَا ذُلُّونَ لَا وَلَيْسَ بِشَاعِرِ
 ١٠ فَتَقَبَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ قَوْلِي فِيهِ بِشَائِرِي
 ١١ قَدْ لَا يَطُولُ الْإِنْتِظَارُ وَتَشْهَدُونَ بِصَائِرِي
 ١٢ هَذَا مَقَامٌ قِيلَ فِيهِ أَمْنٌ وَلَا تَسْكُرِي

القصيدة الرابعة والجميلة أياها ١٧

١٦ شوال ١٤٠٥ هـ الخميس ٤ يوليو ١٩٨٥ م

- ١ إِنَّا بِجَمْعِ الْجَمْعِ كُنَّا غَضَبُهُ
 - ٢ الشَّادَةُ الْأَقْطَابُ فِينَا أَنْجُمُ
 - ٣ وَكَذَلِكَ الْأَوَابُ مِمَّنْ خَلَفُوا
 - ٤ أَنْعَمَ نَوْجٌ مِنْ نَبِيٍّ بَيْنَنَا
 - ٥ وَكَذَلِكَ الْأَوَاهُ بَيْنَ جُمُوعِنَا
 - ٦ أَمَّا الْكَلِيمُ فَقَدْ بَدَأَ فِي خَلَّةٍ
 - ٧ لَا زَالَ يَلْقَى كُلَّ يَوْمٍ دَكَّةً
 - ٨ وَابْنُ الْفَتَاةِ السَّيِّدَانِ بِنَفْحَةٍ
 - ٩ وَأَيْمَةُ الدِّينِ الْكِرَامِ بِجَمْعِنَا
 - ١٠ الشَّافِعِيُّ مَعَ الثَّلَاثَةِ أَجْمَعُوا
 - ١١ مَنْ كَانَ فِي هَذَا الْمَقَامِ يَرَى مَعِي
 - ١٢ أَمَّا أَبُو حَفِصٍ يَرَى فِي وَجْهِهِ
 - ١٣ أَمَّا بَذَى النُّورَيْنِ عُثْمَانُ يَرَى
 - ١٤ وَادُّكَرُ أَخَاهَا رُونَ ذَلِكَ بَحْرُهُ
 - ١٥ لَا شَكَّ أَنَّ الْقَوْلَ فِيهِمْ رَاحَةٌ
 - ١٦ وَالْحَسْدُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْقَوْلُ لَا
- وَأَمَامُ هَذَا الْجَمْعِ أَوَّلُ كَاتِبٍ
وَمِنَا أَبُو الدُّنْيَا وَأَوَّلُ تَارِبٍ
دَاوُدُ يَرْضَى بِالْحَكِيمِ الصَّائِبِ
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ جَاهِرٍ وَمُخَاطِبِ
سِرًّا يُنَاجِي لِلسَّمِيعِ الْوَاهِبِ
وَيَدَاهُ نُورٌ فِي جَنَاحِ الرَّاهِبِ
بَعْدَ الْإِفَاقَةِ مِنْ خِطَابِ الطَّالِبِ
أَضْحَى بَرِيئًا بِالْعَزِيزِ الْغَالِبِ
كُلُّ يَنَادِي يَا نَبِيَّ يَا نَبِيَّ
أَنَّ الصَّلَاةَ بِضَاعَةٌ لِلرَّغِبِ
صِدِّيقُ هَذَا النُّورِ فَوْقَ الْحَاجِبِ
نَضَّرَ وَلَيْسَ بِهِ لُغُوبٌ اللَّاعِبِ
أَشْرُ الْحَيَاءِ كَمَا يَرَى فِي الْغَاظِبِ
لَا تَقْتَفِيهِ عِبَارَتِي وَمَسَاقِبِي
فَارْغَبْ إِلَيْهِمْ لَا تَكُنْ كَاللَّاعِبِ
يَقْوَى عَلَى تَبْيَانِهِ يَا سَاحِبِي

١٧ هَذَا كَلَامُ لَا تَرْوَنَ مَسِيلَهُ لَا شَكَّ تِلْكَ نَجَائِي وَنَجَائِي

القصيدة الخامسة والخمسون أبياتها ١٥
١٧ شوال ١٤٠٥ هـ الجمعة ٥ يوليو ١٩٨٥ م

- ١ وَبَعْدَ الْجَمْعِ كُنَّا فِي قَنَاءٍ
 - ٢ فَأَخْلَهْرِنَا وَأَخْفَيْنَا شَلَاثًا
 - ٣ وَبِالْإِخْفَاءِ صِرْنَا فِي اسْتِوَاءٍ
 - ٤ فَلَا غَيْثَ كَفَيْتِ فِي مَقَامٍ
 - ٥ وَلَكِنْ لَمْ تَزَلْ غَطَّيْ لِهَذَا
 - ٦ وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِ هَذَا
 - ٧ وَرُجَّ بِكُلِّ رُوحٍ فِي سَمَاءٍ
 - ٨ وَجِيءَ لِكُلِّ رُوحٍ بِالْمُرْجَى
 - ٩ وَسَارَتْ نَحْوَ قَصْدٍ فَأَتَّصَلْنَا
 - ١٠ فَأَصْبَحْنَا بِأَسْمَاءٍ تُكَنَّى
 - ١١ وَلَمَّا حَانَتْ الْأُخْرَى وَجِئْنَا
 - ١٢ وَمَاتَ الْخَوْفُ عَمَّا حَيْثُ (إِنَّا)
 - ١٣ فَصَلَّيْنَا بِتَسْلِيمٍ وَشُكْرِ
 - ١٤ فَإِنْ آتَيْتِ نَارًا فَاسْتَعْنِي
 - ١٥ وَإِنْ أَوْجَسَتْ كَانَ الْأَمْنُ عِنْدِي
- فَلَمَّا حَيْثُ لَا نَذْرِي قَنَاءٍ
وَأَخْفَيْنَا صَفَاءً وَاصْطِفَاءً
عَلَى بَيْتٍ وَنَحْسَبُهُ هَوَاءً
وَأَسْتَفِينَا عَلَى السَّحْقِ مَاءً
وَأَعْطَيْنَا حَوْلًا وَاحْتِوَاءً
يَمَا لَا يَنْتَفِي إِلَّا عَطَاءً
فَأَهْلُ الْإِسْتِوَاءِ لَيْسُوا سَوَاءً
وَكُلُّ مَلِيحَةٍ لَيْسَتْ رِذَاءً
وَجِئْنَا أَنَّنَا صِرْنَا هَبَاءً
وَلَمْ نَكْ نَبْتَغِ إِلَّا بِنْدَاءً
لُبَابَ الْقَصْدِ أَنْشَاءُ يَاءً
شَهِدْنَا الْبَاءَ وَالْيَاءَ اسْتِوَاءً
وَبَلَّغْنَا صُحْبَةَ الْبَدْرِ اقْتِفَاءً
تَجِدُنِي عِنْدَ حَالِكِهَا ضِيَاءً
لَتَسْمُو الرُّوحُ آمِنَةً سَمَاءً

القصيدة السالسة والخمسون آياتها ٢٦
١٧ شوال ١٤٠٥ هـ الجمعة ٥ يوليو ١٩٨٥ م

- ١ شَرَابُ الْوَصْلِ مَخْمُومٌ وَسِرِّي
- ٢ أَمِنْتُمْ فِي جَنَابٍ كَانَ حِصْنًا
- ٣ مَقَامُ الْأَمْنِ غَايَةُ كُلِّ بَاغٍ
- ٤ بُيُوتُ الْفَيْضِ فِي الْعُلَيَاءِ مَلَأَى
- ٥ خَيُونُ الْفَيْضِ مَفْتُوحَاتٌ مَدَى
- ٦ وَأَسْتَارُ أُمِيطَ عَنْ عُلُومٍ
- ٧ سَخَاءُ الْكَفِّ أَوْرِثَاءُ جُودًا
- ٨ أَبَى النَّاسُ الْمَسِيَّتَ بِغَيْرِ دَعْوَى
- ٩ وَمَنْ يُسْلِمَ وَلَا يَرْمِي بَرِيئًا
- ١٠ خَفَاءُ السَّرِّ أَلْبَسَاءُ رُوحًا
- ١١ صَفَاءُ السَّرِّ فِي ثَنِيَاتِ حُبِّ
- ١٢ مُرِيدِي لَا عَلَيْكَ وَكُنْ صَفُوحًا
- ١٣ عَلَى قَدَمِ الصَّفُوحِ وَفِي يَدَيْهِ
- ١٤ أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ الْهُوزِمَامِي؟
- ١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ عِنْدِي؟
- ١٦ وَلَا تَرْجُو الْمُنِيَّةَ إِنْ فِيهَا
- شِفَاءٌ لَا شَرِيئَةٌ غَيْرَ مِنَّا
- وَلَا خَوْفًا وَلَا مَكْرًا أَمِنَّا
- حَدِيثُ الْأَمْنِ أَوْرَدْنَاهُ عَنَّا
- حَدِيدَ الْقَلْبِ بِالتَّقْوَى أَلَنَّا
- يَطِيبُ الْعَيْشَ وَالْإِمْدَادَ طِبْنَا
- بِفَضْلِ اللَّهِ لِلْإِرْفَادِ حُسْنًا
- عَلَى كَرَمٍ لَدَيْنَا حَيْثُ كُنَّا
- نَسُوا أَنَّ الْمَشِيئَةَ حَيْثُ شِئْنَا
- يُرِيهِ اللَّهُ مِنْ (أَنَّى) وَ (إِنَّا)
- وَقَالَتْ مِنْ عَنَاءٍ يَوْمَ قُلْنَا
- وَإِنْ بَثَّ الشَّكَايَةَ مَا رَحِمْنَا
- وَحَاذِرُ وَاتْرُكِ الشُّكُورَ تَحَدَّنَا
- وَإِنْ مَا جَتْ بِحَاذِرٍ مَا سَمِمْنَا
- هُوَ الْهُوَ هُوَ أَجَلَ لَاهِمَ وَهَنَّ
- فَمَا يَبْكِيكَ مِنْ قَالُوا وَقُلْنَا
- خِتَامُ الْقَوْلِ حَقًّا فَاتَّبَعْنَا

١٧ تَذَكَّرْ مَنْ أَمَاتَكَ ثُمَّ أَحْيَا
 ١٨ تَقُولُ (النَّجْمُ) إِنْ هُوَ غَيْرُ وَحْيٍ
 ١٩ يَلْعَلُكَ الشَّدِيدُ عَلَى اسْتِوَاءٍ
 ٢٠ فَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ صَاقَتْ رَحَابُ
 ٢١ أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ الْحَقَّ عِنْدِي
 ٢٢ وَالْحَقَّ نَاكَ تَكْرِيماً وَقَضَا
 ٢٣ حَرَامُ آلِ عَهْدِي إِنْ قَسَوْتُمْ
 ٢٤ خُذِ الْعُقُولَ الَّتِي لَوْلَاهُ كُنَّا
 ٢٥ تَأَذَّبْ لَا تُدْرِزْهَا خَفَاءً
 ٢٦ فَإِنَّ اللَّهَ مُبْدِيهَا بِصِدْقٍ
 لَتَعْلَمَ إِنَّهُ أَعْنَى وَأَقْنَى
 فَرَّيْلَهَا لَتَفْقَهُ مَا قَصَدْنَا
 عَلَى الْأَفَاقِ بَعْدَ الْقَوْرِ أَدْنَى
 أَلَسْنَا فِي حَيَاةٍ يَوْمَ جِشْنَانَا
 أَمَا يَكْفِيكَ أَنَا مَا سَكَنْتُنَا
 أَمَا يَكْفِيكَ أَنَا مَا أَلْشْنَا
 حَرَامُ تِلْكَ رُوحُ حَاكَمَتُنَا
 عَنِ الْجَمْعِ الْمُصَفَّدِ قَدْ أَشْخْنَا
 فَإِنَّ الْحَقَّ مَا يَشْنُو قُلْنَا
 فَدَعَّ عَنْكَ الْهُمُومَ فَقَدْ وَصَلْنَا

القصيدة السابعة والخمسون أيتها

١٨ شوال ١٤٠٥ هـ السبت ٦ يوليوس ١٩٨٥ م

١ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ يَكُونُ قَصْدِي
 ٢ هُوَ السَّنْدُ الَّذِي صِرْنَا إِلَيْهِ
 ٣ كَمَا لَنْ تَشْهَدَ الدُّنْيَا مِثَالِي
 ٤ فَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ سُدْنَا عَلَيْهِ
 ٥ وَكَمْ مِنْ سَالِكٍ فِي طَيِّ رَكْبِي
 ٦ بِإِلَاحِ غَيْرِيَةٍ لَمَّا ظَهَرْنَا
 رَضِيتُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ دِينَا
 هُوَ النُّورُ الْمُعْظَمُ يَحْتَوِينَا
 فَنَحْنُ الْمَائِنِينَ الْمَائِنِينَ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ قَدْ حَارَ فِيْنَا
 وَمُلْكُ اللَّهِ صِرْنَا مَا لِكِينَا
 وَكُنَّا بِالْعِنَايَةِ ظَاهِرِينَا

٧ وَكَمْ مِنْ وَاصِلٍ يَرْجُو عَطَاءِي
 ٨ فَتَحْنُ الصَّادِعُونَ إِذَا أَرَدْنَا
 ٩ وَحَالَتْ بَيْنَنَا الْأَخْوَالُ حِينًا
 ١٠ وَيَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُ التَّلَاقِ
 ١١ وَيَوْمَ الْجَمْعِ مِيقَاتُ التَّجَاجِي
 ١٢ تَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَلَيْهَا
 ١٣ وَفِي ظِلِّ الشَّفَاعَةِ كُلُّ عَبْدٍ
 ١٤ وَأَوَّلُ رَشْفَةٍ مِنْهَا هَنِيئًا
 ١٥ وَيَوْمَئِذٍ يَقُولُ الرَّسُلُ جَهْرًا
 وَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ لَا يَرْتَضِينَا
 وَبِالتَّوْحِيدِ نَحْنُ الصَّادِعِينَا
 وَبَعْدَ الْحَوْلِ صِرْنَا حَاكِمِينَا
 وَبِالْقِسْطِ نَحْكُمُ عَادِلِينَا
 وَلَسْنَا لِلشَّهَادَةِ كَاتِمِينَا
 لِوَاءِ الْحَمْدِ مَوْرِدُنَا يَقِينَا
 وَبَيْنَ الْخَلْقِ نَحْنُ الشَّافِعِينَ
 لَدَى الطُّغَاءِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ
 رَضِينَا يَا أَبَا الرَّهْمِ رَضِينَا

القصيدة الثامنة والجمهورية أيتها
 ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ الاثنين ٨ يوليوس ١٩٨٥ م

١ يَقُولُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ٢ عَنِ الْمُقْصُومِ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 ٣ وَمَا الْمُقْصُومُ فِينَا غَيْرُ شَيْخٍ
 ٤ وَمَا إِرْفَادُهُ إِلَّا سَخَاءٌ
 ٥ وَحَاشَا أَنْ يُصِيبَ الْقَوْلُ فِيهِ
 ٦ وَمَا هُوَ غَيْرُ مَنْ يُسْعَى إِلَيْهِ
 ٧ وَيَوْمَ الصَّبْحَةِ الْكُبْرَى نَرَاهُ
 وَأَرْضِينَا بِهِ جَمْعًا وَفَرْدًا
 بِتَسْلِيمِ الْوُجُوهِ إِلَيْهِ عِنْدًا
 رُزْقًا مِنْهُ إِرْفَادًا وَمَدًا
 وَمَا هُوَ بِالَّذِي أَعْطَى فَأَكْدَى
 وَأَنْ يُعْطَى قُصُورَ الْفَهْمِ رُشْدًا
 وَمَا الْخَلْقُ تَحْتَ لَوَاهُ حَشْدًا
 يَقْلِبُ الشَّاحَةَ الْكُبْرَى تَبْدَى

٨ عَلَيْهِ مِنَ الْمَهَابَةِ ثَوْبٌ عَرِيٌّ
٩ وَيَوْمَ السَّجْدَةِ الْكُبْرَى نَجْدُهُ
١٠ يَقُولُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١١ فَإِنْ قَالَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ
١٢ أَبَا الْعَيْنِينَ يَا نَظْمًا فَرِيدًا
وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ أَجْمَعَهُ تَرَدَّى
عَلَى التَّحْقِيقِ شَقَانًا وَعَبْدًا
أَنْلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَحْمَةً
فَمَا بَخَسَ الْمَقَامَ وَمَا تَعَدَّى
لَأَهْلِ اللَّهِ جَمْعًا كَانَ وَرَدًا

القصيدة الثانية عشر والجمع بين ما بين ١٣
٢٢ شوال ١٤٠٥ هـ الأربعاء ١٠ يوليو ١٩٨٥ م

١ الشَّيْخُ بَشَّ عَجَائِبًا وَحَبَانَا
٢ إِنْ التَّمْرِيدُ إِذَا رَعَتْهُ عَنَائِسِي
٣ يَلْقَى بِمَا نَحْبُوهُ عِلْمًا شَافِيًا
٤ وَإِذَا تَنَقَّلَ رَاسِيًّا فَلِحَيِّنَا
٥ إِنْ كَانَ فِي الْفَرْقِ الَّذِي فِي عِلْمِنَا
٦ يَسْعَى وَقَدْ يَسْعَى إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
٧ يَشْنِي عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الشَّنَا
٨ وَإِذَا أَقَامَ الْخَمْسَ تَرَفُّعُ رُوحِهِ
٩ يَغْشَاهُ شَيْءٌ مِنْ مَبَاهِجِ عِزِّنَا
١٠ وَيَرَى عَلَيْهِ إِذَا رُؤِيَ وَكَأَنَّهُ
١١ وَيَبِيتُ يَفْتَرِشُ الْمَهَابَةَ وَالْمَهَا
مِنْ فَيْضِهِ نَظْمًا وَكَمْ أَرْضَانَا
قَالَ اللَّهُ كَافٍ وَالنَّبِيُّ كَفَانَا
وَنَذِيقُهُ مِنْ حُسْنِهِ أَلْوَانَا
أَوْ قَدْ يُعَدِّجُ طَائِفًا لِسْمَانَا
قَدْ لَا يَكُونُ كَعِلْمِكُمْ فُرْقَانَا
فِي الْأَخْذِ حِينًا وَالْقِرَى أَحْيَانَا
وَالذِّكْرُ يَرْفَعُهُ الْمَلِكُ عِيَانَا
كَرَمًا وَتَشْهَدُهَا رُبُوعُ رَبَّكَانَا
فَيَفْرُقُ عَيْنًا وَادِعَا بِرِضَانَا
لَا شَيْءَ فِيهِ مَكَانَةٌ وَمَكَانَا
وَنُظِلُّهُ وَنُورِيهِ وَقَعَ خُطَانَا

١٢ حَتَّى إِذَا أَصْحَى يَبَاعَ وَيُشْتَرَى نَكْفِيهِ يَوْمِيذٍ وَلَيْسَ سِوَانَا
١٣ فِي حِصْنٍ أَمْنِي مَنْ يُرْتَلُ آيَتِي لَيْسِيرَ مَحْفُوظٍ لَيْسَ قِيَامَانَا

القصيدة الستون آياتها ١٥

٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ الخميس ١١ يوليوز ١٩٨٥ م

١ سَلِّني أُمِّدْكَ يَا بَنِي بَعْلَامِنَا
٢ سَلِّني عَنِ التَّوْحِيدِ وَالتَّفَرُّيدِ فِي
٣ سَلِّني عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ فَإِنِّي
٤ وَاسْأَلُ مَرَادَكَ مِنْ صُنُوفِ عُلُونَا
٥ أَمَّا عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ
٦ قَشَّادَةٌ لِلَّهِ شَمٌّ لِأَحْمَدِ
٧ وَأَقْرَبُ صَلَاتِكَ سَطَاعَةً حَاشِعًا
٨ فَارْفَعْ بِهَا ذِكْرًا وَلَا تَجْهَرْ بِهَا
٩ وَلَنْعُطِ مَا لَا يَأْنِي تَكُنْ مُسْتَحْلَفًا
١٠ وَاللَّهُ قَدْ كَتَبَ الصِّيَامَ بِفَضْلِهِ
١١ وَالْحَجَّ بَعْدَ إِنْ اسْتَطَعْتَ سَبِيلَهُ
١٢ أَمَّا عَنِ الْإِيمَانِ فَهُوَ مُغَيَّبٌ
١٣ هُوَ لَا يَرَى لَكِنَّهُ بِبُطُونِهِ
١٤ هُوَ مَنَحَهُ مِنْ نُورِ أَحْمَدِ أَهْلَهَا

إِنْ شِئْتَ فَاسْأَلْنِي عَنِ الْإِيمَانِ
رَبِّ الْفَنَاءِ وَاسْأَلْ عَنِ الْإِحْسَانِ
أَدْرِيبِهِ أَوْ سَلِّني عَنِ الْبُرْهَانِ
وَارْجُ الْبَيَانَ الْحَقَّ بِالْإِيْقَانِ
بَيْتُ الْأَمَانِ وَمَوْئِلُ التَّشْيِيقِ
مِنْ غَيْرِ تَشْيِيقٍ فَمَا الْإِشْنَانِ
إِنَّ الْمَقَامَةَ أَقْبَتَ يَرْمَانِ
وَأَتَمَّهَا تَأْتِيكَ بِأَحْلِسَانِ
فِي مُحْكَمِ التَّزْيِيلِ فِي الْقُرْآنِ
كَيْ لَا تَضِيقَ الرُّوحَ بِالْأَبْدَانِ
فَافْهَمْ فِيهِ تَتِمَّةُ الْأَرْكَانِ
فِي طَيِّ عَوْرِ الْقَلْبِ وَالْوُجْدَانِ
فَيُضْضُ حَبَاهُ مُعْلِمُ الْأَكْوَانِ
رَزَقُوا بِهَا خُرُوجًا إِلَى الْأَذْقَانِ

١٥ أَمَا غِنِ التَّوْحِيدَ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ خَشَمُ الْمَرَاتِبِ خَصَّةُ الْإِنْسَانِ

الفصيلة الحلاوية والسننون ألبانها ٢٣

٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ الاثنين ١٥ يولييه ١٩٨٥ م

١ الْمِسْكُ مَخْتُومٌ وَحَقٌّ خِتَامُهُ
٢ قَالَ اللَّهُ قَدْ خَلَقَ الْعِبَادَ بِحِكْمَةٍ
٣ فَمِنْ الْخَلَائِقِ مُؤْمِنُونَ سَالِقَةٌ
٤ هُمْ عَصَبَةٌ قَدْ أَرْقَتْهُمْ نَظَرُهُ
٥ هُمْ أَقْوِيَاءُ بَعْدَ فِي دِينِهِمْ
٦ مَنْ أَمْرٍ يُبَوِّغُ الْمَحْيَةَ شَارِبًا
٧ لَيْسَ رِذَاءُ الْغِرِّ عِنْدَ كَمَا لَهُمْ
٨ قَدْ أَثْقَلَ التَّوْحِيدُ حِمْلَ قُلُوبِهِمْ
٩ إِيْلَافُهُمْ بِالْجَمْعِ أَلْفَ بَيْنِهِمْ
١٠ حَتَّى إِذَا أَمِنُوا شَأْذَرَ رَبُّهُمْ
١١ جَلَّتْ صِفَاتُ الدَّائِرَةِ فِيهِمْ مَنِيْعَةٌ
١٢ إِنَّا صَبَرْنَا وَهُوَ بِحُكْمٍ بَيْنَنَا
١٣ تَلَقَّى النَّجَى وَيَا ضَلَالَةَ قَدْرِي
١٤ كَانَ النَّجَى عَلَى هَدًى مِنْ رَبِّهِ
١٥ وَانْظُرْ لِقَائِهِ سَمَّهُوا هَادٍ لَهُمْ

إِنْ تَسْأَلِ (الْمُطَفِّفِينَ) تُوَافٍ
جَعَلْتَ غَرَائِبَ خَلْقِهِ أَصْنَافًا
جِيلُوا عَلَى تَوْحِيدِهِ الْطَّافًا
وَعَنِ الْمَضَاجِعِ جَمْعُهُمْ يَتَجَاوَى
وَبَدَوْا إِذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعَافًا
فَلْيُعْشِقِ الشَّبِيرَ وَالْإِسْرَافَ
وَتَجَاوَزُوا الْأَرْبَاعَ وَالْأَنْصَافَ
فَقَدَّوْا عَلَى مَا حَمَلُوهُ خِفَافًا
وَأَفَاضَ مُعْطِيهِمْ بِهِمْ إِيْلَافًا
كَمَا مَا يُطْمِئِنُّ بِهِ لِيُخَافَ
يَجْلَدُهَا لَا تَقْبَلُ الْأَوْصَافَ
وَلَقَدْ شَكَرْنَا فَاَسْأَلِ الْأَعْرَافَ
جَاهِلُوا عَلَيْهِ وَكَمْ عَقَالِيْقَافٍ
وَلَجَاجُهُمْ صَفْحًا إِلَيْهِ أَصَافَ
زَادُوا إِلَى بُلْهَانِهِمْ أَضْعَافًا

١٦ وَإِذَا أَرَدْتَ زِيَادَةً فِي هَذِهِ
 ١٧ وَالْقَاسِيَاتِ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِنَا
 ١٨ قَوْمٌ عَمُوا صَمُوا وَصَافَتْ أَرْصُهُمْ
 ١٩ خَلَّتِ الْقُلُوبُ وَخَلِفَتْ عَنْ سِيرِهَا
 ٢٠ وَالْبَقِصُ يَرْضَى بِالدَّيْنَةِ مَغْنَمًا
 ٢١ لَوْ كَانَ آدَمُ رَبَّنَا ذَا رَأْسٍ
 ٢٢ أَوْ كَانَ نُوحٌ ذَا دُعَاءٍ بَاطِلٍ
 ٢٣ مَا حَظَّ مِنْ دَاوُدَ أَنْ فَهَمَّتْهَا
 وَالْحُكْمَ فِيهَا فَاسْأَلِ الْأَخْفَافَ
 قَدْ أَنْكَرُوا آلَاءَنَا بِجَحَافٍ
 وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ قَدْ شَى الْأَعْطَافَ
 تَرَكَوْا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ أَسَدَافًا
 عَيْشَ الْكَفَافِ وَجَنَّةَ الْفَافِ
 أَوْضَلَّ مَا اسْتَخْلَفَتْهُ اسْتِخْلَافًا
 حَاشَاءَ مَا نَجَّيْتَهُ لِيُضَافَ
 سَلَمَانَ لِمَا يَحْكُمُ الْإِنْصَافَ

الفصيلة الثانية والسَّابِقُونَ بَيَانُهَا ٢١

هـ ذوالقعدة ١١٠٥ هـ الاثنين ٢٢ يولية ١٩٨٥ م

١ قَدْ وَعَدْنَا فَاذْهَبْ فَتَحَاقِرِيَا
 ٢ ذَاكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا
 ٣ يَجْبُرُ اللَّهُ الْكَبِيرَ إِذَا تَبَدَّى
 ٤ يُعْظِمُ اللَّهُ الْأَجْوَرُ لِأَهْلِ صِدْقٍ
 ٥ يُنْزِلُ اللَّهُ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 ٦ يَمْنَحُ اللَّهُ الزِّيَادَةَ فِي قُلُوبِ
 ٧ بَايَعَ اللَّهُ الَّذِي أَوْفَى بِعَهْدِي
 ٨ خَلَفَ الْأَعْرَابُ شَغْلًا بِالدُّنْيَا
 ٩ يَكْرَهُ اللَّهُ انْبِعَاشًا مِنْ شَقِيٍّ
 بَعْدَهُ فَتَحَاقِرِي لَوْ أَنَّ مُسِينَا
 فِيهِ إِطْلَاقُ الْفُتُوحِ بَدَا يَقِينَا
 يَعْلَمُ اللَّهُ الْهُدَاةَ الصَّادِقِينَ
 قَامَ بِالْقِسْطِ رُبُّ الْعَالَمِينَ
 يَصْطَفِيهِمْ بِالْعَطَايَا خَالِصِينَ
 أَهْلَهَا أُعْطُوا فَصَارُوا خَالِدِينَ
 وَالْخَسَارُ لِمَنْ يَعْهَدِي نَاكِشِينَ
 مَنْ يَصِلُهُمْ إِنْ قَطَعْنَا تَارِكِينَ
 أَوْ بَغِيٍّ فِي الْخَوَالِفِ قَاعِيدِينَ

- ١٠ ظَنُّ أَهْلِ السُّوءِ سُوءٌ لَوْ عَلِمْتُمْ
 ١١ فِعْلُ أَهْلِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ عَلِمْتُمْ
 ١٢ أَهْلُ سَبَقٍ فِي الْإِجَابَةِ لَوْ دُعِيتُمْ
 ١٣ مَنْ يَجْهَزُ غَارِ يَا يَرْمِي بِسَهْمٍ
 ١٤ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَطِيَّةَ مِنْ يَمِينِي
 ١٥ مَنْ يَعْظُمُهَا فَلَا تُمْ عَلَيْهِ
 ١٦ لَا تُجَادِلْ يَا مُرِيدِي مَنْ جَفَانِي
 ١٧ لَا تُجَالِسْ يَا مُرِيدِي أَهْلَ دَعْوِي
 ١٨ لَا تُسَامِرْ يَا مُرِيدِي أَهْلَ خَوْصِي
 ١٩ عَلِمُوا عَنِّي فَيَا بَنِي مِنْ رَجَالِ
 ٢٠ شَأْنِي التَّوْحِيدُ فِي بَطْنِ الْمُعَانِي
 ٢١ تَكْرَعُ التَّوْحِيدُ بِأَمْدَادٍ أَوْ فَضْلًا
 فَاهْجُرُوهُمْ يَسْ مَثْوَى الْكَافِرِينَ
 فَافْتَقُوهُمْ نِعَمَ أَجْرِ الْعَامِلِينَ
 كَفَرْتُ زِلَّاتُهُمْ دُنْيَا وَدِينَا
 نَالَ أَجْرًا كَالرَّمَاةِ الضَّارِبِينَ
 فَأَعْقِلُوهَا وَاشْرَبُوهَا شَاكِرِينَ
 بَلْ وَلَا يُرْضِيهِ فِعْلُ الْآثِمِينَ
 وَلْتَحَازِرْ مِنْ خِصَالِ الْمُثْمَرِينَ
 أَوْ تُصَاحِبْ مَنْ أَحَبَّ الْمُتَكِبِينَ
 إِنَّ فِي الْقُرْآنِ زَادَ السَّالِكِينَ
 جَدُّهُمْ هَادِي الْهَدَاةِ الْكَامِلِينَ
 لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
 وَالْخِلَافَةُ إِنْ أَرَدْتَ الْحَقَّ فِينَا

القصيدة الثالثة والستون أبياتها ٢٠

٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ الجمعة ٢٦ يولية ١٩٨٥ م

- ١ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ آتَيْتُ نُورًا
 ٢ الْهَدَاةَ الصَّادِقُونَ أُولُو خَفَاءِ
 ٣ لَقِينُوا هَدَى الَّذِي لَوْلَاهُ كُنَّا
 ٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَاهَا
 كُلُّ آيٍ خَيَّاتٌ سِرًّا كَبِيرًا
 أَوْدَعُوا الْأَسْرَارَ لَمْ يَدْعُوا نَقِيرًا
 فِي فَنَاءٍ لَمْ نَزَلْ نُحْفَى كَثِيرًا
 إِنَّ مُوسَى قَدْ رَأَى نَارًا وَسُورًا

٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا
٦ أَهْلُ تَسْلِيمٍ (وَلِيَّتَا) فِي سَلَامٍ
٧ بَعْدَ جَمْعِ الْجَمْعِ قَدْ أَتَتْ نَارًا
كَانَ فِيهَا بِالرَّضَى عَيْنًا قَرِيرًا
غَيْرُنَا أَضْحَى بِمَا يَلْقَى حَسِيرًا
قُلْتُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ رَبِّي فَقِيرًا

الإثنين ١٢ ذوالقعدة ١٤٠٥ هـ ٢٩ يوليو ١٩٨٥ م

٨ قُلْتُ رَبِّي هَلْ تَهَبُ لِي مِنْ صُحَّاهَا
٩ رَبِّ زِدْنِي رَبِّ إِنِّي مِنْ هُدَاهَا
١٠ قَالَتْ وَاصِلُ مِنْكَ جُودُ رَبِّ صَلَاحِي
١١ شَدُّ أَرْزِ الْقَبْدِ مِنَّا مِنْكَ فَضْلُ
١٢ لَيْسَ مُوسَى كُلُّ مُوسَى بِإِيلَاحِي
١٣ قُلْ تَعَالَوْا قُلْ هَلُمُّوا قُلْ أَجِيبُوا
١٤ كَمْ يَذَاكَ إِلَهِهِ صَلَّتْ مِنْ مَطَايَا
١٥ مَالِ أَهْلِ الْحَيِّ مَا لَوَاعِنْ قِرَانَا
١٦ قَدْ نَذَرْنَا إِنْ وَصَلْنَا حَيْثُ هُوَ
١٧ أَنْ نَعْرِجَ بَعْدَ هَذَا إِنْ وَصَلْنَا
١٨ قَالِ حَاشَا لَيْسَ فِيهَا مِنْ مَرَاتِي
١٩ فَانْظُرْ مَا شَهِدْنَا مِنْ عِيُونِ
٢٠ وَاسْتَبَقْنَا كُلَّ بَابٍ نَحْوِ أَوْبٍ

قُلْتُ رَبِّي هَلْ تُقَرِّبُنِي يَسِيرًا
كُلُّ تَيْلٍ نِلْتَهُ مِنْهَا صَغِيرًا
كَانَ جَدِي حَيْثُ أَبْغَيْهَا خَيْرًا
أَيُّهَا الْفَتَّاحُ مَا جِئْنَاكَ زُورًا
لَسْتُ مُوسَى رَبَّنَا أَبْغَى وَرِيرًا
قُلْ عَفَوْنَا قُلْ حَبَوْنَا قُلْ جَبِيرًا
أَيُّهَا الْوَهَّابُ آتَسْنَا سُسُورًا
لَا سُسُورًا نَبْتَغِي نَرْجُو سُفُورًا
أَوْ رَأَيْنَا بَعْضَ مَرُوءٍ أَوْ لُغُورًا
قَدْ أَقْمَنَّا إِنْ يَكُنْ بِالْحَيِّ دُورًا
فَانْظُرْ وَهًا وَاحِدُورًا أَنْ تَمُورًا
ذِي عِيُونٍ قَدْ شَهِدْنَا هُنَّ حُورًا
وَانْطَلَقْنَا قَدْ خَشِينَا أَنْ تَمُورًا

القصيدة الرابعة والستون أبياتها ١٦

٢٠ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ الثلاثاء ٦ أغسطس ١٩٨٥ م

- ١ الْعِلْمُ كَثْرٌ وَالصَّدُورُ مَنَارُكُ
 ٢ قَرِيبًا إِذَا أُمِيطَ السُّرْعُ عِنْدَ بُلُوغِهِ
 ٣ فِي كُلِّ مَرَقٍ تَسْتَقِيهِ مَنَابِعُ
 ٤ صَدْرُ حَوَى عِلْمًا لَدُنِّيَا بِهِ
 ٥ أَهْلُ الْعَطَايَا أَثْقَلَتْ أَجْيَادُهُمْ
 ٦ مِنْ كُلِّ بَابٍ يَدْخُلُونَ بِإِذْنِهِ
 ٧ مَدَّ ثَرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ بِأَلَدِي
 ٨ وَمُحَلِّقِينَ رُؤُوسَهُمْ فَعَقُولُهُمْ
 ٩ وَمُقَصِّرِينَ الْحَوْلَ لَمَّا يُؤْمَرُوا
 ١٠ صِدْقُ الرُّسُولِ مُبْلَغًا عَنْ رَبِّهِ
 ١١ عَنِّي عَنِ الْمَجْدِ الْكَرِيمِ لَطِيفُهُ
 ١٢ عَبْدًا وَصَلْتُ يَكُونُ وَضْلَكَ عِنْدَهُ
 ١٣ غَيْرًا قَطَعْتُ يَكُونُ قَطْعَكَ عِنْدَهُ
 ١٤ بَابُ الشَّارِعِ إِنْ طَرَقْتُمْ تَفْشَلُوا
 ١٥ مَنْ رَدَّ أَمْرًا كَانَ فِيهِ تَنَارُجُ
 ١٦ حَاشَا أَبَا الْعَيْنِينَ مَهْلَكَ غُصْبَهُ
 وَبَغْيِهِ تَبَدُّو الْعُدُودُ قِفَارًا
 أَمْرُجُ الْكَمَالِ يُجَانِبُ الْأَعْيَارَا
 عَطَشَى إِلَيْهِ صَفَائِرًا وَكِبَارَا
 بَعْضُ الْعَطَايَا يَصْدُقُ الْإِخْبَارَا
 لَكُمْ مِمَّا جَاوَزُوا الْأَسْتَارَا
 لَيْسُوا إِذَا شَاءُوا الْوُلُوجَ دِثَارَا
 يُعْطُونَ مِنْهُ إِذَا دُعُوا أَسْرَارَا
 قَدْ أَسْلَمْتُ وَاللَّيْلُ صَارَ سَهَارَا
 قَدْ سَلِمُوا الْإِقْبَالَ وَالْإِذْبَارَا
 كَانَ الْقِرْمَى وَالذَّارَ وَالِدِّيَارَا
 خَذَهَا مُرِيدِي تَأْمِنُ الْأَمَارَا
 فَارْعَبْ إِلَيْهِ وَحَادِرُ الْإِصْرَارَا
 ذَا عَنْهُ فَارْعَبْ تَوُجَّرْنَ وَتُجَارَا
 هَذَا كَلَامِي فَاجْعَلُوهُ إِسْرَارَا
 وَكَفَاهُ حُكْمِي وَخَذِ الْإِنْظَارَا
 قَدْ طَوَّرْتُهَا كَفَّكُمْ أَطْوَارَا

الفصل الخامس والثمانون آياتها ١٧

٢٨ ذوالقعدة ١٤٠٥ هـ الاربعاء ١٤ أغسطس ١٩٨٥ م

- ١ إِنْ فِي التَّوْحِيدِ أَحْكَامُ الْمَثَانِي
 ٢ وَالْمَعَانِي فِي أَكْثَرِهَا رُمُوزُ
 ٣ كُلُّ مَعْنَى كُلِّ مَبْنَى فِيهِ يَفْنَى
 ٤ كُلُّ جَمْعٍ كُلَّ يَوْمٍ الْجَمْعُ جَمْدٌ
 ٥ كُلُّ وَصْلٍ كَانَ يَوْمَ الْوَصْلِ نُورٌ
 ٦ جَلُوهُ مَا مِثْلُهَا مِمَّا شَهِدْنَا
 ٧ يَا لِأَهْلِ اللَّهِ لَمَّا عَايَنُوهَا
 ٨ يَا لِعِلْمٍ عَلَّمْنَا يَوْمَ كَانَتْ
 ٩ مَا سَمِعْنَا مِثْلَ هَذَا يَوْمَ نَادَى
 ١٠ مَا شَهِدْنَا مِثْلَ هَذَا مِنْ تَجَلَّى
 ١١ قَدْ رَأَيْنَا مَا رَأَيْنَا شَرَّ قُلْنَا
 ١٢ كُلُّ وَصْفٍ مِنْ إِمَامٍ حَارِفِيهَا
 ١٣ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالتَّحْيَى
 ١٤ مَعْشَرَ الثَّقَلَيْنِ آءٍ لَوْ رَأَيْتُمْ
 ١٥ أَوْ نَزَلْتُمْ فِي مَقَامٍ مِثْلَ هَذَا
 ١٦ أَوْ بَلَّغْتُمْ مِنْ مَعَانِي مَا شَهِدْنَا
 عَالِمُ التَّوْحِيدِ بَيْتُهُ الْمَعَانِي
 قَالِمَبَانِي فِيهِ صَارَتْ كَالْأَوَانِي
 صَارَ أَعْلَى مَا عَلِمْنَا عَنْهُ دَانِي
 وَالْبَقَاءُ الْمَحْضُ أَضْحَى فِيهِ فَانِي
 أَلْفُ حَاشَا مِنْ حَمِيمِ الصِّدِّ آتِي
 أَيُّهَا الثَّقَلَانِ هَذَا كَشْهَدَانِ ؟
 كَانَ يَوْمًا لَا يُوفَى بِالْبَيَانِ
 كَمْ عَلِمْنَا عَنْ لِسَانِ التَّرْجَمَانِ
 يَا عِبَادِي لَا تَخَافُوا ذَا أَمَانِي
 قَدْ عَرَفْنَا فِيهِ أَصْدَادَ الْمَعَانِي
 كَيْفَ نَحْصِي كَيْفَ نُثْنِي يَا مَثَانِي
 كَيْفَ كَانَتْ فِي السَّاعِدِ وَالذَّانِي
 بَعْدَ هَذَا بَرْزُخٌ لَا يَبْغِيَانِ
 مَا رَأَيْنَا مَا شَاكُمْ عَنْهُ شَانِ
 فِي التَّقَارِبِ مَا طَفِقْتُمْ تَشْرِكَانِ
 بَعْضَ شَيْءٍ مَا رَضِينُمْ بِالتَّوَانِي

١٧ فَاَعْقِلُوها مَا اسْتَطَعْتُمْ اِنْ فِيهَا جَلَوْنِي حَقَّ بَعِيَتْ تَجْرِيَانِ

القصيدة الساتون ابياتها ٢٠

امحرر ١٤٠٦ هـ الاثنين ١٦ سبتمبر ١٩٨٥ م

- ١ كَلَامِي مَرْبُوطٌ بِإِطْلَاقِ فَضْلِ مَنْ
- ٢ وَصَمَّتِي لَا يَمْلِكُ عَلَيَّ وَإِسْمَا
- ٣ فَكُلُّ إِلَهِي لَهُ مِنْ إِرَادَةٍ
- ٤ وَيُجْزَلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ عَطَاءُهُ
- ٥ فَتُطَقُّ إِلَهِي عَنِ اللَّهِ مُبْعَدٌ
- ٦ لِسَانُ إِلَهِي يُخَيِّرُ صَادِقًا
- ٧ وَعَيْنُ إِلَهِي لَدَى اللَّهِ نُورَهَا
- ٨ وَحُسْنُ إِلَهِي عَنِ الْوَصْفِ فِي غِنَى
- ٩ فَيَنْظُرُ نُوحًا وَالسَّفِينَةَ أَشْرَعَتْ
- ١٠ وَيَرْقُبُ مُوسَى وَالْقَصَا بِيَمِينِهِ
- ١١ وَتَشْهَدُ مِيقَاتُ الْأَحْبَةِ إِذْ دَنَوْا
- ١٢ وَكُلُّ إِلَهِي إِذَا شَاءَ نَظَرَةٌ
- ١٣ وَمَنْ يَكُ ذَا غَيْرِيَّةٍ فَحِسَابُهُ
- ١٤ وَكُلُّ إِلَهِي إِذَا اخْتَارَ أَدْعَنَتْ
- ١٥ وَيَعْظُمُ عِنْدَ الْمُحْسِنِينَ كَلَامُهُ
- يَشَاءُ إِذَا شِئْنَا وَنَحْطِي بِعَظَمِهِ
- نُرِيدُ وَمَا كَانَ الْمُرِيدُ بغيرِهِ
- يَدِينُ يَدَيْنِ الْمُحْسِنِينَ بِصَدْرِهِ
- وَيَعْظُمُ عِنْدِي مِنْ لَطَائِفِ سِرِّهِ
- وَصَمَّتْ إِلَهِي عَنِ اللَّغْوِ قُلُوبُهُ
- وَعَزَمَ إِلَهِي إِذَا شِئْتُ عُدُّ بِهِ
- وَبَيْتُ إِلَهِي إِذَا شِئْتُ طُفُّ بِهِ
- وَإِنَّ سَعِيدَ الْمُتَحَنِّينَ يَفْرُ بِهِ
- وَكُلُّ مَا فِي السَّاطِرِينَ بِغَيْبِهِ
- وَتَشْهَدُ فَلَقًا طَاهِرًا بِبَقِيَّتِهِ
- وَكَيْفَ أَنْتَ الْأَرْبَعِينَ بِعَشْرِهِ
- يَكْمَلُ ذَا نَقْصٍ بِمَكُونِ فَضْلِهِ
- يَطُولُ وَلَوْ عَصَتْ أَنْ أَمِلُ غَيْظِهِ
- جَمِيعُ مَلُوكِ الْخَافِقِينَ لِرَأْيِهِ
- وَيُفْتَحُ مَبْطُونُ الْعُلُومِ بِغَيْبِهِ

١٦ وَيَصْفُرُ فِي عَيْنِ الْأَكْبَرِ كُلُّ مَنْ
 ١٧ وَشَرِبَ مِنْ صَافِي الْمَنَاجِحِ كُلِّ مَنْ
 ١٨ فَمُطْلَقُ حُكْمِ الْغَارِفِينَ إِرَادَةٌ
 ١٩ يُخْبِرُ عَنْ هَذَا الْكَلِيمِ وَنُورُهُ
 ٢٠ كَذَلِكَ عِيسَى وَالسَّيُّونَ سَابِقًا
 يُكَابِرُ جَهْلًا فِي شَرَائِعِ رَبِّهِ
 يُعْظَمُ أَهْلُ اللَّهِ طَوْعًا بِقَلْبِهِ
 وَغَايَةُ سُؤْلِ الْوَاصِلِينَ بِإِدْنِهِ
 وَيُخْبِرُ عَنْ ذَلِكَ الْخَلِيلُ بِنَارِهِ
 وَسَائِرُ أَهْلِ اللَّهِ قَالُوا بِصِدْقِهِ

التَّحْقِيقُ فِي السَّابِقَةِ السَّابِقَةِ السَّابِقَةِ
 ١١٠٦ هـ الجمعة ٢٧ سبتمبر ١٩٨٥ م

١ دِينَ السَّابِقَةِ لِأَلْحَبَّةِ عَدْوَةٍ
 ٢ إِنَّ الْمَشَاهِدَ كَالشَّهِيدِ بَدَاءَةٍ
 ٣ فَأَيْضًا إِذَا قَاضَتْ عَلَيْكَ عَنَائِي
 ٤ وَأَعْلَمَ - هَدَيْتَ الْحَجَّيْنِ - بِأَتْنِي
 ٥ وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ إِنْ تَشَاهَدَ شَاهِدٌ
 ٦ فَاشْهَدْ وَنَزْرَةً عَنْ حُلُولٍ بِاطِلِ
 ٧ فَلِمَنْ تَسْمَى بِالْمَشَاهِدِ أَعْيُنُ
 ٨ يَا سَيِّدَا مَا كَانَ غَيْرَكَ شَافِعِي
 ٩ مَا صَانَ إِلَّا مَنْ إِذَا مَلَكَتْهُ
 ١٠ مَا طَابَ نَوْمًا مَنْ قَدْ اسْتَرْعِيَّتُهُ
 ١١ كَمْ مِنْ قُوَادٍ يَشْكِي بَثَّ الْقَلْبِ
 لَوْلَا الشَّهَادَةُ مَا اسْتَقَامَ الدِّينُ
 وَلِكُلِّ عَيْدٍ فِي الْوُصُولِ مَعِينُ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ فَالْهُدَى تَلْقَيْنِ
 أَحِبُّوْهُ خِيَا وَالْأَمِينُ مَكِينُ
 إِذْ لَيْسَ كُلُّ الْمُبْصِرَاتِ عِيُونُ
 وَتَعْنِ الْمَكَانَ فَمَا لِكَانَ يَكُونُ
 وَلِمَنْ تَسْمَى بِالشَّهِيدِ بَطُونُ
 أَنْتَ الْمُطَاعُ وَتَنْتَ أَنْتَ أَمِينُ
 لِعُهُودِ أَهْلِ الْخَيْرَيْنِ يَصُورُ
 مَا لِلْمَشَاهِدِ فِي الْقَرَارِ جُفُونُ
 بِالصَّمْتِ تَسْمَعُ آهَهُ وَأَنْبِيْنُ

١٢ إِذْ قِيلَ لَا خَوْفٌ فَأَمْرِي فِي يَدِي
 ١٣ عَيْنُ الْمُشَاهِدِ وَالْفُؤَادُ وَسَمْعُهُ
 ١٤ صِدْقُ الرُّوَايَةِ غَايَةٌ وَوَسِيلَةٌ
 ١٥ فَإِذَا أَفْضَا مِنْ مَعَارِفِ عِلْمِنَا
 ١٦ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ شَدَّ رِحَالِنَا
 ١٧ (قُلْ هَذِهِ) أَدْعُو إِلَيْهِ عَلَى هَدًى
 ١٨ إِنَّ الشَّفَاعَةَ لِلْكَرَامِ . وَغَيْرُهُمْ
 ١٩ بَانَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ بِمَا
 ٢٠ لَا بَدَّ مِنْ بَيِّنَةٍ كُبْرَى فَمَا
 ٢١ إِيَّاكَ نَعْبُدُ رَبَّنَا وَإِلَهَنَا
 ٢٢ لَا عَنْ حُلُولٍ وَاتِّحَادٍ إِسْمًا
 ٢٣ فَالْعَبْدُ وَالْمُعْبُودُ لَا يَتَشَاكَلَا
 ٢٤ كَالْعِلْمِ وَالْمَعْلُومِ مِنْ دَرَجَاتِهِ
 ٢٥ فَإِلَى كِتَابٍ نَأْخُذُونَ بِمَشْوَرَةٍ
 ٢٦ إِنْ قَالَ مِثْلُكَ يَفْرَحُ الْمُحْزَنُونَ
 ٢٧ لَا كَالْجَوَارِحِ شَأْنُنَا السَّلَوِينَ
 ٢٨ وَالْعَيْنُ لِلصَّحْبِ الْكَرَامِ سَفِينُ
 ٢٩ فَإِلَى مُنَانَا وَالْقَرَى مَضْمُونُ
 ٣٠ نَهْفُوا إِلَيْهِ وَفِي الصَّدُورِ حِينُ
 ٣١ وَبَصِيرَةٍ لَوْ يَكْرَهُ الْمَفْشُونُ
 ٣٢ بَانَ عَلَيْهِ وَمَالَهُ تَمَكِينُ
 ٣٣ كَرَهُ الْمُحْيَى وَلِئَنَّهُ لَخَوُونُ
 ٣٤ يَأْتِي الْأَحْبَةَ وَالْكِتَابُ مَبِينُ
 ٣٥ يَوْمُ الْإِلَهِيِّينَ فِيكَ سُنُونُ
 ٣٦ دَعْوَى الْحُلُولِ وَالْإِتِّحَادِ طَعُونُ
 ٣٧ مُتَجَانِسِينَ وَيَصْغُبُ التَّخْمِينُ
 ٣٨ لَمْ يُحْصِهَا التَّسْطِيرُ وَالتَّدْوِينُ
 ٣٩ أَبْنَاءُ تَهْدَى وَالْخِلَافُ يَهُونُ

القصيدة الثامنة والسَّائِلُونَ أبياتها ١٧

١٨ محرم ١٤٠٦ هـ الخميس ٣ أكتوبر ١٩٨٥ م

١ الصَّالِحُونَ إِذَا تَلَقَّوْا مَنَحَةً
 ٢ وَإِذَا تَلَطَّوْا بِالْمَحَبَّةِ أَصْجَحُوا
 ٣ عَكَفُوا عَلَيْهَا سَجْدًا وَقِيَامًا
 ٤ يَقْلَبُونَ بِهَا وَكَانَ عَرَامًا

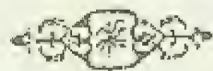
٣ وَإِذَا اسْتَقَرُّوا عِنْدَ مَالِكَةِ الْقَرَى
 ٤ قَدْ أَنْفَقُوا أَعْمَارَهُمْ لَمْ يَقْتَرُوا
 ٥ قَدْ أَلْهَبَ التَّوْحِيدُ مَرْكَبَ سَيْرِهِمْ
 ٦ لَمْ يَأْتُمُوا إِثْمًا عَلَيْهِ نَعَدَبُوا
 ٧ وَالْبَرْزَخُ الْمُعْمُورُ عَنْهُمْ قَدْ حَكَى
 ٨ لَمْ يَأْتُسُوا بِاللَّفْوَحَةِ أَوْ نَسُوا
 ٩ لَمْ يُذَكَّرُوا إِلَّا بِطَيْبٍ فَعَالِهِمْ
 ١٠ وَقَفُوا عَلَى شَمِّمِ الْكُثِيبِ وَعَانُوا
 ١١ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ قَدْ أَشْرَبْتَهُمْ
 ١٢ هَمُّوا بِمُغْتَرَفِ الْعِنَايَةِ يَنْهَلُوا
 ١٣ الْمُرْسَلُونَ لَهُمْ سَلَامٌ عِنْدَهَا
 ١٤ فَخُذُوا الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَعَزِيمَةٍ
 ١٥ كَمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ يَفْسُوبَةٍ
 ١٦ الْمُنْهَجُ الْمُضْمُونُ قَدْ أَمْلَيْتُهُ
 ١٧ فَخُذُوا كِتَابِي مِثْلَمَا التَّرَاوِي رَوَى
 قَرُّوا عِيُونًا بَدْءًا وَخِتَامًا
 وَتَفَيَّأُوا الْحُسْنَى وَكَانَ لِرَامَا
 حَتَّى أُحِلُّوا دَارَهُمْ إِسْلَامًا
 حَتَّى مِنَ الْإِغْفَاءِ كَانَ لِمَامَا
 صِدْقًا وَبَيْنَ الصَّحُوتَيْنِ قَوَامَا
 مَرُّوا بِلُغْوِ الْحَاثِضِينَ كِرَامَا
 وَمَلَأْتُكَ الْبُشْرَى تَقُولُ سَلَامَا
 وَقَفُوا إِذَا مَا عَايَنُوهُ إِذَا مَا
 وَجَعَلْتَهُمُ لِلْمُتَّقِينَ إِذَا مَا
 وَجَدُوا لَدَيْهِ نَجِيَّةً وَسَلَامَا
 يَتَبَادَلُونَ بِهَا الدِّهَاقَ يَنْدَامَ
 وَدَعُوا الَّذِي عَنْ قَوْلِنَا تَعَامَى
 فَوْقَ الْمُعَانِي سَمَلِكُ الْأَحْكَامِ
 هَذَا كِتَابِي فَاحْذَرُوا الْأَوْهَامَ
 عُصُوا عَلَيْهِ تَلَقَّوْا الْإِلَهَامَ

الفَصِيلَةُ الثَّاسِعَةُ وَالسَّبْعُونَ آيَاتُهَا ١٧

٢ صفر ١٤٠٦ هـ الأربعاء ١٦ أكتوبر ١٩٨٥ م

١ إِمَامَنَا حَيْثُ وَلَّى كُنْتُ أَتَّبِعُهُ لِذَلِكَ الْجَمْعُ لِبَنِي حَيْثُ لَبَيْتُ

١ لِي السَّلَاقُ تَكْرِيماً بِحَضْرَتِهِ
 ٢ أَنَا الْعُصَاةُ لِيَكَنَّ الْوَفَا سَمِيَّ
 ٣ وَمَا تَخَلَّيْتُ مُعْتَصِراً قَدْ عَبْتُ
 ٤ وَمَا تَوَلَّيْتُ غَيْرَ إِيَّاهُ خَبْتُ
 ٥ وَإِنْ زَكَ النَّاسُ فَالذُّيَا حَكِيمُهُمْ
 ٦ وَمَنْ تَهَيَّأَ قَلْباً كُنْتَ أَغْمَرُهُ
 ٧ وَمَا الْوَلَايَةُ إِلَّا حِفْظُ ذِمَّتِنَا
 ٨ وَمَا الْإِنْيَايَةُ إِلَّا سُرٌّ مِنْ حَيْثُنَا
 ٩ وَكَانَ ذَلِكَ لَمَّا هَمَّ مَرْكَبُنَا
 ١٠ كَيْمَ اعْتَرَفْتُ لِعُطْشَى طَيِّ صُحْبَتِنَا
 ١١ وَقَدْ تَرَلْتُ مَقَاماً لَا يَقَامُ بِهِ
 ١٢ وَقَدْ شَرِئْتُ مِرَاجِئاً لَسْتُ أَعْرِفُهُ
 ١٣ بِهِ سَمَوْتُ وَكَانَ الْفَوْقُ شَيْعِنِي
 ١٤ قَدْ اصْطُفَيْتُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ
 ١٥ أَنَا الْأَمِينُ وَمَنْ بَعْدِي لِيَحْفَظَهَا
 ١٦ وَمَنْ تَسَفَّهُ مَغْرُوضاً يَمَالِئُهُ
 ١٧ كَمَا تَقَلَّقَ بِالرَّيْتُونَةِ الرَّيْتُ
 ١٨ لِيَتَهَلَّوْا مِنْ مَعِينِي حَيْثُ وَقَيْتُ
 ١٩ وَمَا عَنِ الْحَبِّ يَوْمًا قَدْ تَخَلَّيْتُ
 ٢٠ وَإِنْ تَوَلَّوْا جَمِيعاً مَا تَوَلَّيْتُ
 ٢١ فُلِي مَقَامُ بِهِ الْأَرْوَاحُ زَكَيْتُ
 ٢٢ إِذَا تَرَلْتُ بِبَيْتِ يَعْمُرَ الْبَيْتِ
 ٢٣ وَمَا الْوَلَايَةُ إِلَّا مَا قَدْ تَسَمَّيْتُ
 ٢٤ هِيَ الْكِفَايَةُ سِرّاً قَدْ تَفَضَّلْتُ
 ٢٥ عَلَى الْعُرُوجِ وَقَبْلَ الْهَيْمِ أَسْرَيْتُ
 ٢٦ مِنَ الْفُرَاتِ وَلِلْأَحْبَابِ أَسْقَيْتُ
 ٢٧ وَفِيهِ خُتْمُ صَلَاتِي يَوْمَ صَلَّيْتُ
 ٢٨ وَكَانَ ذَلِكَ تَكْرِيماً تَلَقَّيْتُ
 ٢٩ عَلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ قَدْ تَرَبَّيْتُ
 ٣٠ وَقَدْ أَذِنْتُ لِأُلْقِي مَا تَلَقَّيْتُ
 ٣١ لِي الْأَمَانُ وَأَحْبَابِي تَوَلَّيْتُ
 ٣٢ فَمِنْ شَمَائِلِ جَدِي قَدْ تَحَلَّيْتُ



القصيدة السبعون أبياتها ١١

١٦ صفر ١٤٦٦ هـ الأربعاء ٣٠ أكتوبر ١٩٨٥ م

١ إِذَا أُجْبْنَا لِذِمِّي اللَّهِ لَبَّيْنَا
 ٢ عَلَى الرَّوَابِي يَكُونُ الْجَمْعُ مُتَّسِقًا
 ٣ وَالتَّقَاتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ وَلَا عَجَبَ
 ٤ وَقَرَّتِ الْعَيْنُ لَمَّا حَانَ مَا مَلَهَا
 ٥ فَقَرَّةُ الْحَدِّ لِلْأَحْدَاقِ أَحْمَدُهَا
 ٦ تَعْلَمُوا مِنْ كَلَامِي مَا يَسْلِمُكُمْ
 ٧ وَأَسْلِمُوا عِنْدَ مَا أَحْبَبَكُمْ هَبَّةُ
 ٨ يَكُونُ ذَلِكَ فِي مُحَرَابٍ جَمْعَكُمْ
 ٩ فَإِنَّمَا الْعِلْمُ إِنْ شِئْتُمْ فَمَرْجَعُهُ
 ١٠ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ اللَّهُ أَشْرَهُمْ
 ١١ يَهْمُونَ الْقَوْلَ فِيهِمْ كُلُّ مُعْسِرَةٍ

فَمَا سَوَّالَكَ عَنْ جَمْعٍ إِذَا لَبَّيْ
 لَكَ فَرَيْتَ أُمَمٌ وَالْمُجْتَبَى أَرَى
 إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَلِلْأَرْوَاحِ قَدَرٌ لِي
 عَلَى الشُّهُودِ وَأَضْحَى عِنْدَهَا لَبَّيَا
 وَمَطْلَعٌ لِلشُّهُودِ الْحَقِّ مُذْ نَبَّيَا
 فَلَا تَخُوضُوا بِجَهْلٍ فِي ذَوِي الْقُرْبَى
 فَإِنَّ ذَلِكَ فِي مَكُونَةِ الْعُقْبَى
 رِيَّاحٍ وَصَلٍ وَمَاءٌ سَلْسَلًا عَذْبَا
 إِلَى وَصَالٍ بِهِ الْمَخْصُوصُ قَدْ أَرَى
 وَرَادَهُمْ شَعْرٌ أَذْنَاهُمْ لَهُ قُرْبَا
 وَقَدْ يَكُونُ بِجَهْلٍ جُحْمٌ صَعْبَا

القصيدة الحادية والسبعون أبياتها ٢٠

٤ ربيع أول ١٤٦٦ هـ الأحد ١٧ نوفمبر ١٩٨٥ م

١ زَيْتُونَةُ زَيْتِنَا فِي كُلِّ مَشْكَاةٍ
 ٢ يَا مَظْهَرَ الْحَقِّ يَا رِضْوَانَ بَارِئِنَا
 ٣ يَا دُرَّةَ فِي بَطُونِ الْعَيْبِ يَجْهَلُهَا

وَنَفْثَةُ الرُّوجِ يَا سِرَّ الْمُرَادَاتِ
 وَمُفْرِقَ الْجَمْعِ فِي بَيْتِ الْفَرَيَاتِ
 أُولُو الْغَرَائِبِ أَصْحَابُ الرِّسَالَاتِ

٤ يَا كَامِلًا مِنْ عُلُومِ اللَّهِ أَجْمَعِهَا
 ٥ يَا مُؤَيَّلَ الْحَقِّ وَالْحَقِيقِ بِاسْتَدِّ
 ٦ يَا نَقْطَةَ الْبَدْءِ وَالْتِمَكِينِ خَصَّتَهُ
 ٧ يَا أَوَّلَ الْخَلْقِ فِي إِطْلَاقِهِ أَلِفًا
 ٨ لِإِنَّاكَ الرَّمُزُ وَالْإِعْجَازُ أَجْمَعُهُ
 ٩ وَيَا مُرَادَ رِجَالِ طَابَ ذِكْرُهُمْ
 ١٠ وَيَا مَنْ لَلَّهِ بِالْقُرْآنِ آشَرُهُ
 ١١ فَإِنَّمَا الْوَصْلُ مِنْ كَفَيْكَ مَا مَلْنَا
 ١٢ وَكُلُّ مَنْ كَانَ دَائِدُهُ فَمَشْرِيبُهُ
 ١٣ فَإِنَّ اللَّهَ فِي آيَاتِهِ عَجَبٌ
 ١٤ فَفَالِقُ الْحَبِّ وَالْإِصْبَاحِ بَارِئُنَا
 ١٥ قُلُوبَنَا مِنْ بَقَايَا بَعْضِ مَنْهَلِهِ
 ١٦ وَإِنَّهُ الْأَصْلُ وَالْأَبَاءُ عِثْرَتُهُ
 ١٧ لَوْ مَضَتْ مِنْ ضِيَاءِهِ فِي مَرَاتِبِنَا
 ١٨ وَرَشْفَةٌ مِنْ رَحِيقِ مِلْءِ حَانَتِهِ
 ١٩ شَرَابُهُ الْعَذْبُ لِلْأَقْطَابِ أَسْكُرَهُمْ
 ٢٠ تَوَلَّدَ النُّورُ مِنْ ظُلُمَاءٍ غَيْبِهِ
 يَا أَحْمَدُ أَيُّهَا الْمَحْصُوصُ بِالذَّاتِ
 يَا مَنْ لَهُ مَبْدَأُ فَوْقَ النِّهَايَاتِ
 يَا حِكْمَةَ الْفَصْلِ يَا مَجْلَى الْخَفِيَّاتِ
 بِهِ التَّأَلُّفُ يَا قَابَ الْهُدَايَاتِ
 لِمَنْ تَوَهَّمُ فِي أَوْصَافِ أَنْعَاتِ
 أُولَى الْعِنَايَةِ مِنْ أَهْلِ الْمُقَامَاتِ
 أَدِمِ رِصَالَكَ ذَا عَيْنِ الْعِلَايَاتِ
 وَمَا لِفَيْرِكَ يَنْبَعُ الصِّفِيَّاتِ
 مِنَ الصِّفِيَةِ يَا قَيْضَ الْبَدِئَاتِ
 تَبَارَكَ اللَّهُ فِي إِحْكَامِ آيَاتِ
 وَأَحْمَدُ عِنْدَهُ أَصْلُ الْبَرِيَّاتِ
 هِيَ السَّخَاءُ وَمَا بَاتَتْ بِكَيْثَاتِ
 وَإِنَّهُ السَّرُّ فِي أُخْرَى الْبُنْيَاتِ
 تُصِيرُ الْكُلَّ أَقْمَارًا مُنِيرَاتِ
 بِهَا خَدَا الْفَرْدُ مِيذَابُ الْعَطِيَّاتِ
 بِنُقْطَةٍ مِنْهُ إِذَا هَاقَ السَّقَايَاتِ
 فَأَغْطِشَتْ دُونَهُ كُلَّ الْمَكَانَاتِ

القصيدة الثانية والسبعون أبياتها ٢٨
١٤ ربيع أول ١٤٠٦ هـ الأربعاء ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥ م

- ١ إِمَامَةٌ أَسَارِ الْمُنَارِ مُعْجَزٌ
 - ٢ بِدَايَةِ فَتْحِ الْمُرْتَقَاتِ وَفَضْلِهَا
 - ٣ تَوَاعُفُهَا فِي غَيْبِ أَوْصَافِهَا السَّيِّئَةِ
 - ٤ ثَوَابُهَا جَلَّتْ لَدَى كُلِّ مُحَكِّمٍ
 - ٥ جَوَامِعُهَا فَرْقِيَّةٌ وَرُمُوزُهَا
 - ٦ حَوَالِيهَا تِلْكَ الْمَضَاءَةُ ظُلُمَةٌ
 - ٧ خَوَارِقُهَا بَعْدَ الْحِجَابِ عَرَفَتْهَا
 - ٨ دَقَائِقُهَا دَقَّتْ وَحُسْنُ بَيَانِهَا
 - ٩ دَبِيحَتُهَا نَفْسٌ إِذَا حَالَ حَوْلُهَا
 - ١٠ رَفَائِقُهَا رَفَّتْ وَرَفَقَ شَرَابُهَا
 - ١١ ذَبْرُ جَدِّهَا طِينٌ إِلَيْهِ تَوَجَّهَتْ
 - ١٢ سِقَايَتُهَا مِنْهَا الْبَحَارُ تَفَجَّرَتْ
 - ١٣ شَوَاهِدُهَا فِي الْكَائِنَاتِ تَبَرَّرَتْ
 - ١٤ صَوَاعِقُهَا لَوْلَا الْعَنَاءُ أَحْرَقَتْ
 - ١٥ ضَرَارُهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْمِ عِنْدَهَا
 - ١٦ طَرَائِقُهَا بَيْنَ الْجِبَالِ تَشَابَكَتْ
- بِدَايَةُ عَبْدٍ يَجْهَلُ الْجَمْعُ بَدءَهَا
عَطِيَّةُ رَبِّ الْجُودِ وَالْبَدءُ وَالْبَهَا
يَغِيبُ مُنْشِيهَا إِذَا شَاءَ نَفْسَهَا
وَمُجْمَلُ مَا فِي اللَّوَجِ بَشْتُهُ بِئْسَهَا
مَفْتَقَةٌ وَالْوَصْفُ يُجْمَلُ لِحَبَّهَا
بِهَا وَكِتَابُ اللَّهِ سَطَرٌ لَوْحَهَا
عَوَائِدُ مَعْقُولَاتِهَا جُنْتُ خَرْقَهَا
يَجِلُّ عَنِ التَّيْنَانِ مَنْ حَدَّ حَدَّهَا
وَكُلُّ يَدٍ بِالْعَزْمِ تَوْشِرُ جَدَّهَا
وَعُظْمٌ فِيهَا مَنْ يُطَالِعُ سِرَّهَا
فَصَارَ بِمَا أُعْطِيهِ يَعْرِفُ رَمَزَهَا
وَكَانَ بِهَا مِنْهَا لِيُوسِفَ عُرْسَهَا
وَكُلُّ سُلَيْمَانَ تُولِيهِ عَرْشَهَا
وَكُلُّ كِتَابٍ جَلَّ يَحْمِلُ نَصَّهَا
وَكُلُّ قَتَى تُغْنِيهِ يَمْلِكُ بَعْضَهَا
وَمُلْكٌ مَعَالِيهَا تُمْلِكُ رَهْطَهَا

١٧ ظَوَاهِرُهَا فِي الْكُونِ مَا كَانَ غَيْرَهَا
 ١٨ غَجَابُهَا لَا تَنْقُضِي وَعْدُ وَلَهَا
 ١٩ غَرَابُهَا لَا تَنْتَهِي وَمِرْاجُهَا
 ٢٠ فَهَذَا نَاقِدٌ طَالَعٌ بَعْضَ غُيُوبِهَا
 ٢١ قَرَأْتُ كِتَابًا كَانَ فِيهِ شَجَابُهَا
 ٢٢ كَذَلِكَ لَمَّا حَانَ يَوْمُ تَوَجُّهِ
 ٢٣ لِذَلِكَ طَبَا حَيْثُ يَنْبُعُ مَاؤُهَا
 ٢٤ مَوَاطِنُهَا مِمَّا عَدَّاهَا قَدْ خَلَتْ
 ٢٥ نَرَى بُعُودَ تِلْكَ بَعْضُ غُيُوبِهَا
 ٢٦ هَذَا يَتَنَا فِيهَا هُدًى وَضَلَالَةٌ
 ٢٧ وَيَعْرِفُ عَنْهَا مَنْ إِلَيْهِ تَعَرَّفَتْ
 ٢٨ يَكُونُ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ بَعِزُّهَا

ملحوظة :

الحروف التي في أول كل بيت والتي قبل الحرف الأخير من نفس البيت من رقم ١ حتى رقم ٢٨ تمثل الحروف الأبجدية الـ (٢٨) التي هي جوامع الكلم

القصيدة الثالثة التي يكون أبيتها ١٠

٢١ ربيع الأول ١٢٠٦ هـ الأريست ٤ ديسمبر ١٩٨٥ م

١ إلى أجلٍ عِنْدِي تَكُونُ عَظِيَّتِي يَطِيَّ خَدُورِ الْمَنَافَاتِ حَفِظَةً

١ وَذَلِكَ حَتَّى تَنْهَلُوا وَتَقْلِبُوا
 ٢ وَتَقْكُفُ مِنْكُمْ أُمَّةٌ لِعُلُومِنَا
 ٣ وَتَكْرِعُ مِنْهَا أُمَّةٌ وَيَوْمُهَا
 ٤ يَكُونُ بَلَاغًا بَعْدَ ذَلِكَ عِلْمُهَا
 ٥ وَحَقٌّ عَلَيْكُمْ بَعْدَ مَا أَمْلَيْتُهُ
 ٦ يَكُونُ لَدَيْكُمْ فِقْهٌ مَا أَمْلَيْتُهُ
 ٧ وَمَنْ يَتَكَبَّرْ فَلْيَفَارِقْ جَمْعَنَا
 ٨ وَمَنْ يَتَعَالَى كَانَ عَلَيَّ فَوْقَهُ
 ٩ فَمَا لَوَدَاعِذَا وَلَيْسَ إِلَى قَلِي
 ١٠ قُلُوبِكُمْ فِي السَّاقَاتِ مُمِيطَةٌ
 ١١ لَتُخْرِجَ مِنْهَا لِلْجَمِيعِ مَحِيطَةٌ
 ١٢ بَنِي وَتَسْمَى كَيْ تَكُونَ مُحِيطَةٌ
 ١٣ لِأَهْلِ طَرِيقٍ يَنْشُدُونَ طَرِيقَهُ
 ١٤ وَرُودُ صِفَى تَطْلُبُونَ حَقِيقَتَهُ
 ١٥ وَسِيلَةٌ وَصَلِ الْمُنَاجَاتِ مُفِيزَتَهُ
 ١٦ وَمَنْ يَتَقَامَى لَنْ يَذُوقَ وَثِيقَتَهُ
 ١٧ وَطَلَّ وَضِيعًا لَا يَفَارِقُ طِينَتَهُ
 ١٨ وَمَالِي صَدَّ بَلْ أَوْدُ رَقِيقَتَهُ

القصيدة الرابعة والسبعون أبياتها ١٧

٢ جماد الآخر ١٤٠٦ هـ الثلاثاء ١١ فبراير ١٩٨٦ م

١ وَيَعْدُ ، فَإِنَّ أَبْنَاءِي جَمِيعًا
 ٢ وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ قَوْلِي
 ٣ فَلَمَّا كَانَ قَوْلِي ، إِنْ قَوْلِي
 ٤ ظَنَنْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ يَعْنِي
 ٥ فَلَا حَجْرَ عَلَى أَبْنَاءِ عَهْدِي
 ٦ وَقُلْتُ تَدَارِسُوا فَالْخَيْرُ جَمٌّ
 ٧ فَلَمْ تَدَارِسُوا لَكِنْ جَعَلْتُمْ
 ٨ جَمِيعًا آمِنِينَ وَفِي جَنَابِي
 ٩ بَرِيءٌ لَا يُبَشِّرُ بِالْخَرَابِ
 ١٠ بَطْنِ الْمَافِقَاتِ وَذَا صَوَابِي
 ١١ حَتَامَ الْقَوْلِ فِي آيِ الْكِتَابِ
 ١٢ وَلَا لَوْ كَرِهَاغِي إِلَّا كِتْسَابِ
 ١٣ وَبَيْتُ اللَّهِ ذَا رَحْبِ الرَّحَابِ
 ١٤ مِنَ الْمُنْظُومِ بَعْضًا كَالسَّبَابِ

٨ فَأَيْنَ تَدَارَسُ الْأَحْبَابِ قَوْلِي؟ وَأَيْنَ السَّعَى فِي كَشْفِ النِّقَابِ؟
 ٩ فَإِنَّ الظَّنَّ يُحِيطُ كُلَّ فِعْلٍ فَخَلُّوا مَا زَعَمْتُمْ مِنْ سَرَابٍ
 ١٠ وَقُلْتُ قُلُوبِكُمْ يَا الْحَقَّ تَرَوِي يَعْلَمُ بِالتَّرَوِي كَالْخِصَابِ
 ١١ فَأَيْنَ الْعَاكِفُونَ عَلَى كَلَامِي لَوَجْهِ اللَّهِ مَأْمُونِ الْجَنَابِ؟
 ١٢ لِيَعْكُفَ كُلُّ قَوْمٍ حَيْثُ كَانُوا وَحَسَنُ الْقَصْدِ يَسْقِيهِمْ شَرَابِي
 ١٣ إِلَى الْقُرَّانِ رُدُّوا كُلَّ قَوْلٍ فِيهِ الْقُرَّانُ تَخْلِصُ الرِّقَابِ
 ١٤ سَيَعْلُو ذِكْرُ قَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ وَمَاءُ الْغَيْثِ تَشْهَدُهُ الرَّوَابِي
 ١٥ وَيَصْفُو لِلْأَحِبَّةِ مَاءُ سِرِّي وَيُسْقَى مِنْهُ أَهْلُ الْإِغْرَابِ
 ١٦ فَيَأْمَنُ يُوغِرُوا قُلُوبًا صَفِيًّا دَعُوا الرَّاعِي يَقُودُ إِلَى الثَّوَابِ
 ١٧ لِيَنْسِبَ كُلُّ مَنْ يَبْلُغُهُ قَوْلِي إِلَى إِخْوَانِهِ شَرَفِ انْتِسَابِي

القصيدة الخامسة والسبعون أبياتها ١٢

جمادى الآخر ١٤٠٦ هـ الخميس ١٣ فبراير ١٩٨٦ م

١ يَسَاقُ إِلَى الْهَجَا أَبْنَاءُ عَهْدِي يَا هَوَاءَ مِنَ الْمُتَكِّينِ
 ٢ وَمَنْ يُرِبِي الْقَطِيعَةَ بَيْنَ قَوْمِي أَكُولُ مِنْ رَبِّهِ الْمُتَطِيعِينَ
 ٣ ذَرُّوا مَا قَدْ تَبَقَّى مِنْ رَبِّائِكُمْ وَلَا تَرْضَوْا بِمَاءٍ لَيْسَ فِينَا
 ٤ فَلَمَّا يَسْتَكْفِ الْأَحْبَابُ نَضْجِي وَلَنْصَحِي يُوَلِّمُ الْمُسْتَكْفِينَ
 ٥ يَكْهِفُ جَهَالَهُ عَكْفُوا بِوَهْمٍ وَقَالُوا مِثْلَ خَوْضِ الْخَائِضِينَ
 ٦ تَزَاوَرُ رَحْمَتِي عَنْهُمْ شِمَالًا وَتَقْرَضُ كَهْفَهُمْ جِنَا يَمِينَا

٧ وَحَتَّى بَعْدَ يَوْمِ النَّاسِ هَذَا
٨ أَلَمْ يَلْفُكُمُ نَبَأُ الْخَوَالِي
٩ فَلَا تَقْتُوا فَسَادًا فِي طَرِيقِ
١٠ وَلَا تُقْرُوا الضُّيُوفَ بِمَا رَعِمَتْ
١١ فَمَا شِيعَتْ بَطُونٌ مِنْ ضَرِيعِ
١٢ وَبَيْنَ الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ إِدْعَاءُ
يَكُونُ الْقَوْلُ عَرِيًّا مُبِينًا
أَلَمْ يَلْفُكُمُ نَبَأُ يَقِينًا
حَمَاهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَكُونُوا بِالرِّضَا مُسْتَغْفِرِينَ
فَكُونُوا مِنْ لِقَائِي مُشْفِقِينَ
فَلَا تَرَوْى سَرَائِرَ مُفْرِضِينَ

القصيدة السالسة والسبعون آياتها ٢٠
٨ جماد الآخر ١٤٠٦ هـ الاثنين ١٧ فبراير ١٩٨٦ م

١ الْفَتْحُ بِاسْمِ اللَّهِ إِنْ تَسْتَفِيحُوا
٢ بَلِّغْ فَقُولِي يَا مُرِيدِي رَحْمَةً
٣ بَلِّغْ وَلَا تَحْسِبْ مَلَامَةً غَيْرِنَا
٤ أَفْصَحْ وَلَا يَأْ كُلَّ حَيَاؤِكَ قَوْلَنَا
٥ إِنْ الْحَيَاءُ مَخَافَةٌ مِنْ قَادِرِ
٦ دَعْنِي أُحَدِّثْ وَافْهَمُوا وَتَفَقَّهُوا
٧ الْمَرْوَةُ الْوُثْقَى تَبَتْ شِكَايَةَ
٨ دَعْوَى (الْوُثْقَى) سَبَّةٌ مَرْقُوسَةٌ
٩ النَّارُ مَشْوَى كُلِّ فِعْلٍ بَاطِلِ
١٠ إِنْ تَسْتَقِيمُوا فَالْمَقَامَةُ عِنْدَنَا
جَاءَتْ بِهِ الْأَنْفَالُ خَتْمًا بَنَدِي
تُنْجِي وَلِلْأَوَّابِ مِلَّةُ الْمُرُودِ
فَالْحَقُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُوَصَّدِ
وَأَعْلَمُ بِأَنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يَفْتَدِي
وَتَأْدَبُ فِي غَيْرِ نَحْسٍ فَاسْتُرِدِ
بَتَقْلٍ وَتَصَبَّرِ وَتَجَلَّدِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي هُوَ مُنْجِدِي
مَا كَانَ لِي فِي جَمْعِهَا بَقْضُ الْيَدِ
سَوْنًا لِمَا أُمْلِيَتْهُ مِلْكُ الْيَدِ
وَإِذَا جَمَحْتُمْ يَا سُوءَ الْمُرُودِ

١١ إِنْ تَقْبَلُوا مَا جِئْتُهُ بِقُلُوبِكُمْ
 ١٢ إِنْ تَقْبَلُوا سُوءَ أَيْمَانِ بَرَحْمَتِي
 ١٣ وَالْأَعْجَمِيَّةُ لَا يُقَالُ بِقَوْلِهَا
 ١٤ مَا غَيْرُ مَا أَحْبَبْتُ نَظْمًا جِئْتُهُ
 ١٥ لَكِنْ إِبْرَاهِيمَ حَقًّا وَارِثًا
 ١٦ أَمَّا جَمَالُ الدِّينِ فَهُوَ بِرَحْمَتِي
 ١٧ لَسْنَا سِوَى أَهْلِ الْحَقَائِقِ يَا فَتَى
 ١٨ الْحَقُّ يَا بَنِي مِنْ لَدُنْ أَهْلِ الْفُلَا
 ١٩ فَلِكُلِّ قَوْمٍ فِي الْمَوَارِدِ مَشْرَبٌ
 ٢٠ وَالرَّبِّغُ يَهْدِي لِلْفُجُورِ وَلِلْهُوَى
 تَلْقَوْنَ يَوْمَ الْجَمْعِ رَادَ الْمُسْعَدِ
 إِنْ تَنْسِبُوهُ إِلَيَّ يَكْبُرُ فِي يَدِي
 وَالْحَقُّ عِنْدِي نِعْمَةٌ مِنْ سَيِّدِي
 أُنْعِمُ بِهِذَا مِنْ صَحِيحِ مُسْنَدِي
 أَوْلَيْسَ هَذَا سَيِّدُ مَنْ أَسْوَدَ
 سَبْقِ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ غَيْرُ مُفْتَدٍ
 وَالَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ حُسْنُ الْمُقْصِدِ
 وَالْإِفْلَکُ يَا بَنِي مِنْ حُمُولِ مُقْعَدِ
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ قُدُورَةٌ مَنْ يَشْتَدِي
 وَاللَّهُ يَا بَنِي أَنْ يَسْوَدَ الْمُعْتَدِي

القصيدة السابعة والسبعون أبياتها ٣٥
 ١٠ رجب ١٤٠٦ هـ الجمعة ٢١ مارس ١٩٨٦ م

١ كَلِمَاتُنَا نَهْدِي بِهَا عَشَاقَنَا
 ٢ فَجَعَلْتَهَا فِي مِصْرَ ذَلِكَ مِثْنَةً
 ٣ وَطَوْتُ صُدُورَ الْمَائِفَاتِ مَنَاحِي
 ٤ لَكِنْ بَعْضًا مِنْهُمْ قَدْ حَاوَلُوا
 ٥ جَعَلُوا عَطَايَانَا لِقَوْمِي بِتَرَّةٍ
 ٦ يَزْمُونَ بَعْضًا مِنْ أَجَائِي بِمَا
 لَشَرَابِنَا وَتَدِيمُنَا لَا يَنْدَمُ
 مِمَّا وَهَذَا عَلِمْنَا فَلْتَعَلَّمُوا
 قَبْلَ لَتَحْيَا مِنْ كَلَامِي أَعْظَمُ
 إِفْسَادَ صَفْوِ أَجَبَتِي وَتَوَهَّمُوا
 وَكَأَنَّهُمْ فِي عَلِيمِنَا قَدْ أَشْهَمُوا
 يَا بَنَاهُ دِينِي وَالتَّجَنِّي أَعْظَمُ

٧ نَسَبُوا إِلَيَّ (وَرِثِقَةً) مِنْ جَمْعِهِمْ
٨ الْبَعْضُ مِنْهُمْ قَدْ تَوَلَّى كِبَرَهَا
٩ وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ خَائِفٌ مِنْ غَيْرِنَا
١٠ حَتَّى مِنْ أَسْرَعِيَّتِهِ وَجَعَلَتْهُ
١١ عَمْدًا يُسَاقُ أَجْبَتِي نَحْوَ الْهَجَا
١٢ سَبَقَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ ذَلِكَ رَحْمَةً
١٣ إِحْرَاقَهَا دِينَ يَدِينُ بِهِ السَّيِّدِي
١٤ تَعَصَّبُوا عَيْنُونَ أَجْبَتِي عَنْ مَشْرِبِي
١٥ إِنْ بَاطِلًا جَاءُوا بِهِ مِنْ رَعْمِهِمْ
١٦ لَكِنْ حَقًّا جِئْتُهُ مِنْ عِلْمِنَا
١٧ شَقَّتْ عَلَيْهِمْ طَاعَتِي فَتَعَلَّلُوا
١٨ إِنْ جَاءَهُمْ مِنِّي هُدًى ضَلُّوا بِهِ
١٩ أَمَّا كَلَامُ الْأَعْجَمِيَّةِ إِنَّهُ
٢٠ إِفْكًا تَقُولُ الْأَعْجَمِيَّةُ أَنَّهَا
٢١ وَجَدُوا طَمَأْنِينَاتِهِمْ فِي قَوْلِهَا
٢٢ عَلَّمَانِي قَالَ بَأْسَنِي أَمَلِيَّتُهَا
٢٣ زَوْدًا يَقُولُ الْبَعْضُ عَنِّي عِنْدَمَا
٢٤ ظَلَمًا جَنَى قَوْمٌ عَلَى قَوْمٍ مِمَّا

فَرَقَضْنَهَا مَذْمُومَةً لَا تُلْتَمِ
وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ حَاسِدٌ يَتَكَلَّمُ
وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ مُجْبَرٌ أَوْ مَرْغَمٌ
مُسَحِّدٌ ثَاغِي طَوَاهُ الْمُنْدَمُ
بَلْ إِنْ دَعَوَاهُمْ رَعَاهَا الْقَيْمُ
مِنِّي وَحَتَّى لَا يَضِلَّ الْمُرْعَمُ
مِنْ فَضْلِنَا يُسْقَى رَحِيقًا يُخْتَمُ
حَتَّى نَسُوا مَا مِنْهُ خَافَ الْمُسْلِمُ
جَهَرُوا بِهِ حَتَّى أَضَاءَ الْمُقْتَمُ
كَتَمُوهُ حَتَّى خَاصَ فِيهِ الْمُجْرِمُ
يَتَلَمَّسُونَ مَخَارِجًا لَا تُرْقَمُ
وَلِغَيْرِنَا يُصْنَعِي الشَّقَى الْمُقَدَّمُ
تَلْقَيْنُ غَيْرِي وَالْحَقَائِقُ أَدْوَمُ
تُعْطَى رِسَالَاتٍ فَصَمُّوا أَوْ عَمُّوا
وَلِنَهْجِ غَيْرِي قَدْ هَدُّوا وَرَسَمُوا
وَبِلَا حَيَاءٍ جَمْعُهُمْ يَتَكَلَّمُ
يَبْغِي ثَنَاءً وَالسَّرَائِرُ أَعْلَمُ
نَسَبُوا إِلَيْنَا زُورَهُمْ وَتَرَنَمُوا

٢٥ مَا تُمْ تَقْصُرُ فِي هَذِي أُمْلَيْتُهُ
 ٢٦ الْمَاءُ بَيْنَ كَلَامِنَا لَكُمْ
 ٢٧ دَفِئْتُ ثَلَاثَ فَرَايِدِي أُمْلَيْتُهَا
 ٢٨ بَيِّتُ فِيهَا مَا يَكُونُ لِجَمْعِكُمْ
 ٢٩ فَعَابَلْتُ هَوَاءَ قَوْمٍ عِنْدَ مَا
 ٣٠ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ لَدُنِّي رَحْمَةً
 ٣١ فَتَجَبَّوْا دَعْوَى أَنْاسٍ جَاهِرُوا
 ٣٢ حَتَّى يَكُونَ الْفَيْصَلُ جَعَلْتُهَا
 ٣٣ فَلْيَعْلَمِ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَنَحْتُهُمْ
 ٣٤ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِمَّا قَارَعُوا
 ٣٥ إِلَّا إِذَا رَكِبْتَ رُؤُوسَ بَعْضِهَا

فِي نَظْمِهِ حَارُوا بِدَعْوَاهُمْ ضَمُّوا
 ضَمُّوا بِهِ بَلْ يَمُومُوا فَتَيَمَّمُوا
 مَوْوُودَةً فِي مِصْرِيَا قَوْمِي عِلْمُوا
 سِثْرًا وَحِصْنًا بَلْ فِيهَا الْمُقَمُّ
 كُنَيْتُ فِيهَا بَلْ وَكَانَ لَنَا تُمْ
 وَالْجَوْرُ مِنْهُمْ عِنْدَ مَا يَتَكَمَّمُوا
 لَا تَقْتَفُوهُمْ بَعْدَ حَتَّى يُسَلِمُوا
 لِلْإِعْتِبَارِ فَلَا تَضِلُّوا وَاسْلَمُوا
 شَرَفَ الْيَدَايَةِ خَافِرًا فَلْتَعْلَمُوا
 بِرِضَاءِ نَفْسٍ بَعْدَهَا قَدْ أَرْحَمُ
 فَاللَّهُ حَسْبِي وَالنَّبِيُّ الْأَعْظَمُ

القصيد الثامن والسبعون أبياتاً ٢٣

١٣ رجب ١٤٠٦ هـ الاثنين ٢٤ مارس ١٩٨٦ م

١ تَفْصِيلُ مَا أَجْمَلْتُهُ فِي أَرْبَعِ
 ٢ دَفِئْتُ ثَلَاثَ فَرَايِدِي أُمْلَيْتُهَا
 ٣ أَمَّا عَنِ الْأَوَّلَى فَإِنَّ سَطَوْرَهَا
 ٤ كُنَيْتُ فِيهَا دُونَ كَشْفِ سُورِهَا
 ٥ كَلِمَاتُهَا مِائَةٌ وَأُخْرَى يَصِفُهَا

لَا تَحْتِ الْأَيْمَانُ إِذْ عَقَّدْتُمَا
 مَوْوُودَةً لَمْ تَوْفَ حَقَّهَا
 حِشْرُونَهَا نَقَصْتُ ثَلَاثًا عَدَّهَا
 لَكِنَّ أَهْلَ الْقَيْدِ كَانُوا ضِدَّهَا
 لَوْ نَاَصَفُوهَا لَأَشْهَوْا فِي يَصِفُهَا

٦ فِي بَدِيثِهَا قُلْنَا وَبَعْدُ لِأَنَّهَا بَعْدُ لِقَبْلِ وَهُوَ يَعْرِفُ رَمَزَهَا



٧ مِنْ بَعْدِهَا قُلْنَا يَسَاقُ إِلَى الْهَجَا وَهِيَ اثْنَتَانِ وَعَشْرُ ثَنِيَّةٍ دَهْرَهَا

٨ ذَكَرَتْهَا أَتَتْهَا جَمَعَتْهَا فَرَقَتْهَا فِي حُكْمِهَا يُسَمَّى لَهَا

٩ كُنَيْتُ فِيهَا عَنْ شُهُورِ حَرَمَتْ كُنَيْتُ فِيهَا عَنْ شُهُورِ حَرَمَتْ

١٠ قُلْنَا وَحَتَّى بَعْدَ يَوْمِ النَّاسِ ذَا عِلْمٌ لَدَيْنَا مِنْهُ جُنَّا حَدَهَا

١١ كَلِمَاتُهَا يَأْتِي وَزَيْدٌ بَعْدَهَا ثَنَتَانِ حَتَّى لَا يَقَالَ بِرَدِّهَا

١٢ فِيهَا كَشَفْتُ رَجِيمَ كَشَفْتُ بَعْدَهَا ضَلُّوا بِأَوْلَاهُنَّ بُغْيَةً عِنْدَهَا



١٣ عِشْرِينَ بَيْتًا بَعْدَهَا أَمَلَيْتُهَا وَبَدَأَتْهَا بِالْفَتْحِ أَخْفَى شَرَّهَا

١٤ مِائَتَانِ كَامِلَتَانِ لَكِنْ دُونَهَا مِنْهَا ثَمَانِ لَا تُكْمَلُ نَقْصَهَا

١٥ أَرَدَفْتُهَا : كَلِمَاتُهَا تُهْدِي بِهَا يَا آلَ عَهْدِي لَا تُضِلُّوا بَعْدَهَا

١٦ خَاطَبْتُ فِيهَا الْمُؤْتَقِينَ بِفَعْلَةٍ مَا زُورَةٌ كَانَتْ تُكَذِّبُ نَفْسَهَا

١٧ مَنْ قَارَفُوا أَوْ شَارَكُوا أَوْ نَافَقُوا يَسْتَغْفِرُونَ يَا لِرُجُوعِ بَعْدَهَا

١٨ لِصَلَاحِ أَمْرِ أَفْسَدُوهُ بِزَعِيمِهِمْ شَرُّهُ تَحْتِمُهُ الشَّرِيعَةُ عِنْدَهَا

١٩ لَا شَكَّ فِي أَنِّي أُتِيتُ عَطِيَّتِي مَا شَمَّ نَقْصٌ فَوْقَهَا أَوْ تَحْتَهَا

٢٠ فَتَدَارَسُوهَا لَا قِرَاءَةَ عَابِرٍ مُسْتَعْبِرٍ فِيهَا يُقْنِدُ قَوْلَهَا

٢١ وَتَجْمَعُوا وَيَلَا عِنَادٍ كُلَّمَا غَمَّتْ مُعَانِيَهَا لَا أُعْطِيَ حَلَمَهَا

« دَيْنٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى بَيَّنَّا بِشَهَادَةِ الرَّائِي لِيَكْتَبَ عَقْدَهَا
« لَا يَأْبَ ذَاكَ وَلَنْ يُضَارَّ لِأَنَّهُ شَرَعًا وَإِيَّاكُمْ يَرَانَا . وَانْتَهَى

ملحوظة :

لما ذكر مولانا الشيخ رضى الله عنه في القصيدة السابعة والسبعين أن
هناك ثلاث قصائد أى ثلاث قصائد دفنت مؤوودة في مصر :

دُفِنَتْ ثَلَاثُ قَرَائِدِي أَمَلِيَّتُهَا مُؤَوَّدَةٌ فِي مِصْرٍ يَا قَوْمِي اعْلَمُوا
فَادَّعَى البعض أن هناك ثلاثة أبيات من القصائد دفنت أى لم تنشر . وجاء رضى
الله عنه بهذه القصيدة بيّن فيها أنها ثلاث قصائد وليست ثلاثة أبيات
نشرت ولكن لم توف حقها في الشرح وفصلها باسمها وعدد أبياتها وعدد
كلماتها حتى ينفي هذا الادعاء الباطل .

القصيدة التاسعة والسبعون أبياتها ٣٢

١١ أكتوبر ١٩٨٦ م

٨ صفر ١٤٠٧ هـ

١ وَهَذَا مَوْعِدُ الْأَجَلِ الْمُسَمًّى فَإِنَّ الْبَعْضَ قَدْ لَا يَدْكُرُونَ
٢ إِلَى مَا تَبَيَّنَ مِنْ أَيَّامٍ دَهْرِي نُوَجِّلُكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْجَلُونَ
٣ وَلَوْ لَا رَحْمَةٌ سَبَقَتْ إِلَيْكُمْ فَلَا مَالٌ لَدَيْكُمْ أَوْ بَنُونَ
٤ فَصَبْرٌ بَلْ وَإِدْعَانٌ وَشُكْرُ عَلَى ذَاكَ الَّذِي لَا تَرْضَوْنَ
٥ نَذِيرًا قَدْ جَعَلْنَا قَبْلَ هَذَا وَلَكِنْ عَنْ كَلَامِي تُصَرِّفُونَ
٦ فَسَلِّمْ يَا بَنِيَّ وَلَا تُكَابِرْ وَإِنَّ الْمُؤَقِّينَ لَكَاذِبُونَ
٧ أَرَاهُمْ كُلَّمَا خَلَصُوا حَيًّا وَإِنِّي مُظْهِرٌ مَا يَكْتُمُونَ

٨ لَإِنَّ الْإِفْلَكَ قَدْ دَرَجُوا عَلَيْهِ
 ٩ وَيُظْلِمُ بَعْضُهُمْ أُنْبَاءَ عَهْدِي
 ١٠ فَيَا أُنْبَاءَ عَهْدِي إِنْ سَأَلْتُمْ
 ١١ فَمَنْ يَقْبَلُهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْكُمْ
 ١٢ وَمَا يَفْعَلُهُ إِبْرَاهِيمُ فَتَوَلَّوْا
 ١٣ وَعَدَلْتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فِيكُمْ
 ١٤ فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْحُكْمِ جَوْرٌ
 ١٥ فَنَمَا فِي الْكُرْمِ إِلَّا مَا جَنَيْتُمْ
 ١٦ إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ عَلَى رِضَانَا
 ١٧ لَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى هَوَاكُمُ
 ١٨ وَلِيَّيْنِي لَيْسَ يَنْفَعْنِي رِضَاكُمْ
 ١٩ لِسَانِي أَصْبَحَ الرَّاوي عَلَيْهِ
 ٢٠ وَسِرِّي آمَنُ الرَّاوي عَلَيْهِ
 ٢١ (شَرَابُ الْوَصْلِ) يَمَا قُلْتُ فِيهِ
 ٢٢ لَقَدْ حَكَمْتُ يَوْمًا وَهُوَ يَبْكِي
 ٢٣ فَلَا هُوَ طَامِعٌ فِيمَا لَدَيْكُمْ
 ٢٤ أَلْقِنَهُ وَهَذَا الْجَمْلُ يَكْفِي
 ٢٥ فَتَلْقِينِي نَوَاءً بِهِ جِبَالُ
 وَلِيَّيْنِي مُبْطِلٌ مَا يَأْفِكُونَ
 وَلِيَّيْنِي نَاصِرٌ مَنْ يَظْلَمُونَ
 سَلُونِي لَيْتَكُمْ لَوْ سَأَلُونَ
 فَمِنْ كَفَّيْهِ صِرْفًا تَشْرَبُونَ
 سَمِعْنَا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
 وَإِنْ شَاقَقْتُمُوهُ فَاهْجُرُونَا
 وَلَا غَبْرٌ وَلَسْتُمْ تَظْلَمُونَ
 وَمَا كُنْتُمْ زَرْعُكُمْ تَحْصِدُونَ
 يَكُونُ كَلَامُنَا كَافًا وَنُوبًا
 فَإِنَّا قَدْ حَكَمْنَا فَارْتَضُونَا
 وَلَكِنْ عَلَّكُمْ لَا تَحْرَمُونَ
 أَمِينًا لَيْتَكُمْ لَوْ تَعْقِلُونَ
 يَقِينًا فَوْقَ مَا تَتَخَيَّلُونَ
 فَهَلْ فِيكُمْ رِجَالٌ يَسْمَعُونَ
 وَإِنْ بَتَّ الشَّكَايَةَ فَانْقُوتَا
 وَلَا هُوَ آمِلٌ مَا شَأْمَلُونَ
 فَمَا هُوَ حَامِلٌ مَا تَحْمِلُونَ
 وَتَبَيْتُ لِقَوْمٍ سِرَّهَبُونَ

٢٦ كَلَامُهُ قَالَهُ الرَّاوي كَلَامِي
 ٢٧ ضَعِيفٌ كَمْ رَمُوهُ وَكَمْ تَأْدَى
 ٢٨ وَيَشْفَعُ لِلَّذِينَ عَلَيْهِ جَارُوا
 ٢٩ لَذَا الْحَفْتَةِ وَالْفَضْلُ مِنِّي
 ٣٠ فَلَا نَجْدِي الْقَطِيعَةَ وَالتَّجَافِي
 ٣١ أَلَيْسَ السَّيْرُ أَوْلَى؟ أَمْ أَبَيْتُمْ؟
 ٣٢ إِذَا كَلَّتْ بِكُمْ هِمَمٌ فَأَنْتُمْ
 وَتَلْقِيَنِي وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَ
 وَإِنِّي جَارٌ مَا يَكْسِرُونَ
 وَيَأْتِي - إِنْ يَخُونُوا - أَنْ يَخُونُ
 وَإِنِّي لَسْتُ أَعْبَرُ أَنْ أَصُونَ
 عَسَاكُمْ بِالْمَوَدَّةِ تَقْتَفُونَ
 وَإِلَّا مَا عَسَاكُمْ تَتَّبِقُونَ
 يَهَا مِنْ بَعْدِ سَبَقِ تَسْبِقُونَ

القصيدة الثمانون آياتها ٣٣

٢٠ صفر ١٤٠٧ هـ

٢٣ أكتوبر ١٩٨٦ م

١ تَوَسَّلْتُ بِالْمَعْصُومِ عَلِيًّا بِحَضْرَةٍ
 ٢ تَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ مِنْ أَهْلِ وَصْلَتِهَا
 ٣ وَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ لِمَا طَرَفَتْهَا
 ٤ وَقَدْ زِيلَتِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ عِنْدَهَا
 ٥ شَرِيتُ بِكَاسِ الْوَدِّ مَسْكَ عَرَفَتُهُ
 ٦ وَقَمْتُ وَقَدْ أُوتِيتُ حُسْنَ بَيَانِهَا
 ٧ وَقُلْتُ وَلَمْ أَنْطِقْ بِغَيْرِ لِسَانِهَا
 ٨ خَفِيَ إِشَارَاتِي يُفَيِّبُ مَا بِهِ
 فَصِرْتُ عَلِيمًا عِلْمَهَا عِنْدَهَا بِهَا
 وَلَا سِيَّمَا الرَّهْمَاءُ أُمِّي وَآلِهَا
 وَقَدْ أَلَيْسَ الْحُجَّابُ ثَوْبًا مِنْ آلِهَا
 تَغَيَّرَتِ الْأَغْيَارُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَكُنْتُ كَلِيلٌ فِي غِيَاهِ بِهَا
 أَلْقَيْتُ مَا جَادَتْ بِهِ لِأُولَى النُّهَى
 تَبَارَكَ مَنْ فِي النَّارِ يَحْفَظُنَا بِهَا
 جَلَّتْ عِبَارَاتِي إِلَيْهِ الْمُسْتَهَى

٩ إِلَى حَضْرَةِ الشَّقِيبِ كُنَّا ثَلَاثَةً
 ١٠ فَيَا حُلَّةَ الْأَنْوَارِ يَا صِنَوْ حُلَّتِي
 ١١ وَصَلَّيْتُ فِي خَيْمِ الْمَرَاتِبِ عِنْدَ مَا
 ١٢ نَزَلْتُ بَيْنَهُ الْبَيْتِ كَأَلْفِكَ سَابِحًا
 ١٣ وَفِي مَفْرِقِ التَّوْحِيدِ مَا كُنْتُ حَائِدًا
 ١٤ وَلَوْلَا مَقَامُكَ كَانَ مِنْهَا لَذَاكِرٍ
 ١٥ وَلَوْلَا اخْتِجَابِي فِي مَظَاهِرِ كَوْنِهَا
 ١٦ وَلَوْلَا حِجَابُ الْكَوْنِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 ١٧ وَلَوْلَا احْتِرَامُ الْعَقْلِ فَضْلًا وَمِنَّةً
 ١٨ وَهَمَّتْ بِهَا فِي حَانِ عَيْنِ تَوْجِيهِ
 ١٩ وَمِنْ جَمَرَاتِ الرُّوحِ لَمَّا وَصَلْتَهَا
 ٢٠ وَكَانَ مَقَامِي بَعْدَ ذَلِكَ بَلَقَعًا
 ٢١ وَكَانَ لِبَاسِي بَعْدَ ذَلِكَ زُخْرَفًا
 ٢٢ وَكَانَ ذَهَابِي فِي الْمَذَاهِبِ آمِنًا
 ٢٣ وَكَانَ مَا يَأْنِي فِي مَظَاهِرِهَا السَّيِّئِ
 ٢٤ وَكَانَ وَلُوجِي عَالَمِ الْأُمُورِ خَاتِمًا
 ٢٥ وَغَيْرِي لَمْ يُعْطِ الْوُلُوحَ كَرَامَةً
 ٢٦ وَغَيْرِي إِنْ حَازَ الْفَنَاءَ إِنَّمَا

لَدَى وَاحِدِ التَّوَكُّدِ إِنِّي وَإِلَّهَا
 لَقَدْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ عِقْدًا يَجِيدُهَا
 تَجَلَّتْ لِعَيْنِ الْجَمْعِ تَوْبَتُهُ أَكْلَهَا
 وَأَيَقَنْتُ أَنَّ إِلَيْهِ بَتُّ السَّائِرِهَا
 وَلَمْ أَجْنِ إِلَّا مَا تَدَلَّى بِرُكْنِهَا
 لَا ظَهَرْتُ مَا أَخْفَيْتُ لَمَّا شَهِدْتُهَا
 لَا أَخْفَيْتُ بِالْإِظْهَارِ مِنْهَا بِهَا لَهَا
 لَا أَشْهَدُكُمْ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 لَا أَفْصَحْتُ الْأَلْفَاظَ كَشْفًا لِسِرِّهَا
 إِلَى عَرَافَاتِ الْعِلْمِ أَتُكْرِغُ غَيْرَهَا
 وَحَيْثُ أَرْتَنِي كُنْتُ أَقْدُفُهَا بِهَا
 وَكُلُّ مَقَامٍ غَائِبٍ بِجَرَابِهَا
 وَيَصْعُبُ أَنْ أَحْيَا بَعِيرِثًا بِهَا
 وَظَلَّ كِتَابِي فِي ظِلَالِ شِقَابِهَا
 يَصِلُ بِهَا رُهْبَانُ أُمِّ كِتَابِهَا
 لِبَدْ شُهُودِي مُشِيئًا عِلْمَهَا لَهَا
 وَأَمْلِكُ حَالِي مِنْ مَفَارِجِ غَيْبِهَا
 يَزُورُ وَلَا تُعْطِيهِ حُسْنُ مَا بِهَا

٢٧ وَكُلُّ قُلُوبٍ فِي الْمَنَاجِ قَلَّ بَتْ
 ٢٨ وَكُلُّ نَبِيٍّ مِنْ مَذَاقِهَا سَقَى
 ٢٩ وَكُلُّ إِمَامٍ قَرَّبَتْهُ بِعِزِّهَا
 ٣٠ فَلَا هِيَ عِنْدَ الْوَاصِفِينَ تَنَزَّلَتْ
 ٣١ وَلَا هِيَ فِي الْإِمْكَانِ قَضَ خَاتِمُهَا
 ٣٢ وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ أَشَقَّةِ نُورِهَا
 ٣٣ وَغَيْرُ رَسُولٍ اللَّهِ يُصْبِحُ عَالِمٌ
 تَكُونُ يَسْبِقُ خُصْبَتْ بِخَصَابِهَا
 وَكُلُّ وَلِيٍّ يَهْتَدِي لِشَرَابِهَا
 دَنَا قَدَلَتْ مِنْ قَرَابَةِ قَابِهَا
 وَلَا هِيَ عِنْدَ النَّاعِتِينَ لِمَا يَبْهَا
 لِأَنَّ هُدَاهَا وَمُضَّةَ بِشَابِهَا
 وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غِيَاهِمِهَا يَبْهَا
 يَبْهَا تَجْهُولُ تَأْتِيهِ بِشَابِهَا

القصيدة الحادية والثمانون أبياتها ٢٢

١٧ نوفمبر ١٩٨٦ م

١٥ ربيع أول ١٤٠٧ هـ

١ حَيْثُ عَرَّ الشُّهُودُ طَابَ شُهُودِي
 ٢ يَا مَنْ الْأَمْرِ حَوْلَ جِيدِكَ عَقْدُ
 ٣ وَالتَّقَى فَيْكَ يَا مُؤَمِّلُ قَوْمِ
 ٤ وَاصِلُ سَالِكِ مُقِيمِ مُجِدِّ
 ٥ كُلَّنَا عَاجِرٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا
 ٦ أَوَّلُ آخِرٍ وَلَكِنْ بَدْءِ
 ٧ وَالرُّقَى فَيْكَ وَالْقَعُودُ سَوَاءُ
 ٨ أَضْرَمْتُ فِي حَشَا مُجِيبِكَ نَارُ
 ٩ وَاحْتَوَيْتُمْ مُجِيبَكُمْ بِوَصَالِ
 يَا عَلِيَّ الْجَنَابِ صَحَّ الشُّهُودُ
 وَبِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَعْلَى الْعُقُودُ
 كُلَّمَا عَايَنُوكَ عَارَ الْوُجُودُ
 مُبْتِغِ سَائِلِ حَلِيمٍ وَدُودُ
 غَايَةِ الْمُنتَهَى وَعَبْدُ يَسُودُ
 أَنْتَ لِلْأَوَّلِيَّاتِ ظِلٌّ وَعُودُ
 مَاءُ غَيْبٍ بَدَأَ وَخُنُّ الْوُرُودُ
 نَعَمَتِ النَّارُ بَلْ وَنِعْمَ الْوُقُودُ
 إِنْ تُرِدْ كَشَفَهُ يَحَارُ الْوُجُودُ

١. الشَّائِرْهَبُ الشَّاءَ عَلَيْكُمْ
 ٢. وَالْفَنَافِيكَ يَا مُؤَيَّدُ جَمْعِ
 ٣. وَاجْتِمَاعُ الْجَمِيعِ جَمْعًا لِيَجْمَعَ
 ٤. وَالنَّبِيُّونَ فِي مَفَارِجِ عَرِ
 ٥. لَيْسَ إِلَّا وَصَالُكُمْ نَبْتَفِيهِ
 ٦. قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَقَوْلُكَ هَدَى
 ٧. عِثَرِي دُخْرُكُمْ وَفِيهِمْ عَطَائِي
 ٨. لَأَمْ أَهْلُ الْقَرَامِ كُلُّ جَهُولٍ
 ٩. أَجْعَلُ الْقَوْلَ وَالْبَيَانَ يَسِيرًا
 ١٠. كَلَّمَا صَفَدْتَ عَقْلُكَ يَوْهَمِ
 ١١. مَرَّةً يَا لَكُنِّي أَكُنِّي وَأُخْرَى
 ١٢. يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ إِنِّي فَقِيرُ
 ١٣. يَا وَلِيَّيَّ إِذَا الْجَمِيعُ تَوَلَّوْا
 ١٤. وَالْقَنَائِجُ لِي وَبِخَزِي الْجَحُودُ
 ١٥. وَالَّذِي يَصْطَفِي لَدَيْهِ السُّعُودُ
 ١٦. يَسْتَعُونَ الْقِرَى إِذَا هُمْ قُعُودُ
 ١٧. نَحْلُهُمْ بَاسِقٌ وَطَلْعُ نَضِيدُ
 ١٨. جَمْعُكُمْ سَيِّدٌ وَجَمْعِي مَسُودُ
 ١٩. وَبِهِ صَارَ كُلُّ هَادٍ يَهُودُ
 ٢٠. وَإِذَا مَا رُمُوا تَقَامُ الْحُدُودُ
 ٢١. فَابْتَرَى جَاهِلٌ وَخَاصُّ الْحُسُودُ
 ٢٢. كَلَّمَا عَلَّتِ الْقُيُودُ قِيُودُ
 ٢٣. عَادَهُمْ عَادَهُمْ وَعَادَتْ تُمُودُ
 ٢٤. بِالْعِبَارَاتِ عَنْ غُلُوبِي أَدُودُ
 ٢٥. طَامِعٌ فِي الْقِرَى وَأَنْتُمْ تَجُودُ
 ٢٦. إِنَّ فِي هَذِهِ يَتِمُّ الشُّهُودُ

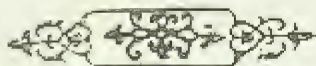
القصيدة الثانية والثمانون أبياتها ١٩

١٢ يناير ١٩٨٧ م

١٢ جماد الأول ١٤٠٧ هـ

١. أَرْحَابُ بَرَاكِ مِنْ جَمَى الْفَيْبَرِهَا
 ٢. إِذَا مَا تَغَشَّانا الْمَلِيكَ تَغَشَّانا
 ٣. وَتَلَفَحَ نَارُ الْقُرْبِ وَجْهًا مَقْرَبًا
 ٤. وَصَرَّصَرَهَا فِينَا الرِّيحُ اللُّوَاقِحُ
 ٥. لَوَافِحُ صَرَّ دُونَهُنَّ الْمَنَاطِحُ
 ٦. وَتَزَكَّمُهُ عَنْ غَيْرِهِنَّ الرِّوَايِحُ

- ٤ إِذَا مَا تَجَلَّيْنَا عَلَى طُورِ حِينَا
٥ يَجُوبُ حُصِيرَاتِ الْأَحْبَةِ زَائِرًا
٦ مُرِيدِي فِي كُلِّ الْمُوَاطِنِ إِنْ مُرِدُ
٧ فَحَلَّ سَبِيلَ الْمُسْتَبِيحِينَ مَذْهَبِي
٨ وَالْأَفْجَاهِرُ فَالْمَحَبَّةُ طَاعَةُ
٩ عَفَا اللَّهُ إِنْ تَابَ الَّذِينَ تَجَاوَرُوا
١٠ أُولَئِكَ مِمَّنْ بَايَعُوا شَمَّ حُلُفُوا
١١ فَأَيُّ وَارَاهِمٍ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ
١٢ وَمَنْ شَرِبَ التَّفْرِيقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
١٣ وَرَبِّكَ إِبْرَاهِيمَ لِلدِّبِّ عَافِرًا
١٤ وَمَنْ هُوَ مَغْبُورٌ أَرَاهُ وَقَدْ غَوَى
١٥ فَدَيْدَنُ أَهْلِ الرِّبْعِ فِي كُلِّ مِلَّةٍ
١٦ فَيُظْهِرُ مَا لَا يَبْطِنُونَ بِزَعْمِهِمْ
١٧ وَإِنْ قُلُوبًا كَبَلُ الْوَهْمِ سِيرَهَا
١٨ لَعَمْرُكَ مَا صَنَعَ الْخَوَارِجُ غَيْرَهَا
١٩ وَمَالِي إِلَّا مِثْلَ مَا قِيلَ سَابِقًا
- يَبِيتُ وَقَدْ لَاحَتْ عَلَيْهِ اللَّوْاحُ
وَيَطْرُقُ أَبْوَابُهَا اللَّهُ فَاتِحُ
لِيَدِينِكَ إِنْصَافًا إِذَا الْحَقُّ رَاسِخُ
وَلِذِي حِمَانَا إِنْ شَأْنِي الْعُطْفُ كَاشِحُ
وَقَلْبِكَ إِنْ تُضْمِرْ عَلَى فَيْكِ نَاصِحُ
يَغْفِرُ شِقَاقِي مَا لَيْسَتْ بِي فَصَاحِخُ
وَأَدْمَعُ أَوَّابٍ يَكْفِي مَاسِخُ
إِذَا طَلَبُوا صَفْحًا فَلَا شَكَّ صَافِحُ
هَذَا لِكَ لَا تُجَدِي الرُّقَى وَمُسَاحِخُ
وَلَكِنَّهُ غَيْبٌ لَدَيْهِ الْمُفَاسِخُ
فَلَا هُوَ فِي صَمْتٍ وَلَا هُوَ صَاحِخُ
غُيُوبُهُمْ غَانَتْ عَلَيْهِ الْقَرَائِخُ
لِذَاكَ فَلَا صَفْحَ إِذَا مَا تَصَافَحُوا
إِذَا غَيْبَتْ مَا ذَا تُفِيدُ النَّصَاحِخُ
فَقَدْ وَرَدُوا التَّحْكِيمَ وَالْحُكْمَ وَاصِحُ
كَقَوْلِ شُعَيْبٍ أَوْ كَمَا قَالَ صَاحِخُ



القصيدة الثالثة والثمانون أبياتها ١١

٣ رجب ١٤٠٧ هـ الثلاثاء ٣ مارس ١٩٨٧ م

- ١ أَحَدِيَّةٌ وَالْوَاحِدِيَّةُ دُونَهَا
 ٢ تِلْكَ الْحُصِيَّةُ يَا بَنَى مِرَاجُهَا
 ٣ وَلَهَا شَرَابٌ صَانَهُ مَنْ ذَاقَهُ
 ٤ وَالْمُرْنُ مِنْهَا إِنْ نَتِمَ عَطَاءُهَا
 ٥ وَبِهَا يَكُونُ عَلَى اقْتِدَارٍ فَرْدُهَا
 ٦ مِنْ هَذِهِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ
 ٧ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَسْغَبِي أُطْعَمْتُ
 ٨ مِنْهَا سَقَيْتُكَ وَالسَّقَايَةَ كَفَتَا
 ٩ لِي يَا مُرِيدِي إِنَّهُ لَشَرَابُهَا
 ١٠ تَقْرِبُهَا لِلْعَبْدِ يَبْقَى سَرْمَدًا
 ١١ صَلَّيْتُ فِيهَا بَعْدَ عَشْرِ قَدْ صَلَّيْتُ
- مَا بَيْنَ قَابِي حَصْرَةِ التَّغْرِيبِ
 عِنْدِي وَهَذَا مَا سَرَحَيْبِي
 إِذْ أَنْ فِيهِ مِثَّةُ التَّهْذِيبِ
 وَالْغَيْرُ فِيهَا غَايَةُ التَّثْرِيبِ
 وَعِنَايَتَا أَحْسَنُ التَّأْدِيبِ
 أَنْعَمَ بِهَا تَرْهِيْبُهَا تَرْغِيبِ
 مِمَّا يَشَاءُ الْحَقُّ أَنْ يُعْطَى بِي
 عِنْدَ الْمَقَامِ وَسِرُّهَا يَسْرِي بِي
 مِمَّا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَ بِي
 بَلْ سَرْمَدِي رَاحُهَا مِنْ طِيبِ
 وَالرَّمْزُ فِيهَا غَايَةُ التَّغْرِيبِ

القصيدة الرابعة والثمانون أبياتها ١٠

٤ شعبان ١٤٠٧ هـ الخميس ٢ أبريل ١٩٨٧ م
بمناسبة مولد مولانا الشيخ رضي الله عنه

- ١ مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي يَا مُرِيدِي
 ٢ كَانَتْ الْإِسْرَافُ وَحَانَ النِّيلُ مِنْهَا
 ٣ مِنْ صَفِيٍّ مِنْ عَلِيٍّ مِنْ شَرَابِ
- أَيُّ عِلْمٍ يَدَّعِيهِ مُدَّعِيهِ
 مِنْ قِرَافَاتٍ مِنْ مَزِيدٍ نَبْتِغِيهِ
 لَيْسَ عِنْدِي عِلْمُهُ لَا أَدَّعِيهِ

٤ كُلُّ مَوْصُوفٍ يَنَالُ الْوُصْفَ مِنْهَا
 ٥ بَلْ وَمِنْهَا مُحْكَمَاتُ كَنِّ رَمَزَا
 ٦ كَمْ أَسْرَتْ وَالسَّيُّونَ اسْتَجَارُوا
 ٧ وَاسْتَجِيبَتْ دَعْوَتَانَا مَذْ سَمِعْنَا
 ٨ وَاحْتَوَيْنَا (هُوَ) رُمُوزًا لَوْ فَتَّنَا
 ٩ وَالتَّقِينَا (هُوَ) كَأَنَّا مَا افْتَرَقْنَا
 ١٠ مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي غَيْرَ أَنِّي
 بَلْ وَإِنَّ الرَّمْزَ فِيهَا حُرَّتْ فِيهِ
 كَمْ أَكُنْتُ مِنْ كِنَى تَصْطَفِيهِ
 وَاسْتَطَابُوهَا نَعِيمًا نَحْنُ فِيهِ
 مُبْتَغَانَا يَوْمَ نَادَانَا بِفِيهِ
 مَا رَتَقْنَا لَا اسْتَحَالَ الْقَوْلُ فِيهِ
 وَاتَّخَذْنَا (هُوَ) وَقَاءً نَتَّقِيهِ
 كُنْتُ فِيهَا كَانَ مِنْهُمْ أَرْذَرِيهِ

القصيدة الخامسة والثلثون أبياتها ٣٠
 ١٠ شعبان ١٤٠٧ هـ الأربعاء ٨ أبريل ١٩٨٧ م

١ بِأَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ يَكُونُ بَيْتِي
 ٢ أَتَذْكُرُ يَوْمَ جُنَّاكُمُ وَكُنْتُمْ
 ٣ قَدِيمًا كَانَ لِي وَالشَّيْخُ سِرُّ
 ٤ نَصْحُكَ وَالنَّصِيحَةُ أَصْلُ دِينِي
 ٥ وَأَيُّو اللَّهِ صَحَّ النُّقْلُ عَنِّي
 ٦ فَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ وِرْزُ
 ٧ فَلَا تَحْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ
 ٨ فَمَنْ يَنْظُرْ وَيَعْبُسْ ثُمَّ يَبْسُرْ
 وَفِي فَرْدِ الْأَهْلَةِ جَاءَ عَنَّا
 لَدَى مَنْ ظَنَّنَا دَعَاؤِي وَقُلْنَا
 رِقَاعِي رَفِيعٌ لَوْ تَسَلَّنَا
 فَحَازِرُ أَنْ يَفْرَكَ مَنْ تَجَنَّى
 وَفِي الْقُرْءَانِ عَنْ جَدِّي قَرَأْنَا
 وَإِنْ يَكُ صَادِقًا تَحْطَى وَهِنَا
 تَجَنَّبُ قَوْلَ رَبِّكَ وَيُكَاَنَّ
 وَيُدِيرُ شَمَّ يَسْتَكْبِرُ يَذَرُنَا

٩ فَمَا سَيَّبَتْ سَائِبَةً بِقَوْلِي
 ١٠ فَلَا تَبْسُرْ بِقَلْبِكَ فِي عُلُومِ
 ١١ وَلَا تُدَبِّرْ وَتَسْكِرْ فِائِنَا
 ١٢ فَلَنْ يَشْقَى بِتَلْقِينِي صَفِييَ
 ١٣ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ ثَقَّةٌ لَدَيْنَا
 ١٤ قَدِيمًا كُلَّ حِيلَانِي قَوْمِ
 ١٥ قَدِيمًا أَحْمَدِيُونَ اسْتَجَارُوا
 ١٦ يَقُولُ السَّيِّدُ الْبَدَوِيُّ عَنِّي
 ١٧ لَفَخْرُ الدِّينِ يَا مَنْ رُمَتْ هَذِيَا
 ١٨ فَإِنْ قَالُوا تَعْلَمُنَا لَقُلْنَا

الثلاثاء ١٦ شعبان ١٢٠٧ هـ

١٤ أبريل ١٩٨٧ م

١٩ يَقُولُ الشَّاذِلِيُّ عَلَيْهِ مِثِّي
 ٢٠ لَفَخْرُ الدِّينِ يَا مَنْ قَدْ أَضَاعُوا
 ٢١ أَبُو الْعِمْرَانِ مُوسَى أَيْ مُوسَى
 ٢٢ يَقُولُ وَمَا لِرَأْيِي فِيهِ وَجْهٌ
 ٢٣ أبا الْعِمْرَانِ يَا حَبِيبَ الرَّوَافِي
 ٢٤ وَفِي شُعْبَانَ تَمَّ الْقَوْلُ فِيهَا
 ٢٥ نَضَاءُ بِهَا الْحَوَالِكُ مِنْ شُجَابِ

تَحِيَّاتٌ وَحَاشَا أَنْ تُؤْمَنَ
 سَخِيُّ الْكِفِّ يَأْتِي أَنْ يَضِنَّ
 صَفِيُّ الشَّيْخِ حَقًّا لَيْسَ ظَنًّا
 لَفَخْرُ الدِّينِ سِرًّا كَمْ أَكُنَّ
 سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُوضِكَ عَنَّا
 وَأَتَّبِعَهَا فَرَادَاهَا تَشْتِي
 لِيَتَهْدِيَكُمْ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ

٢٦ يَكُونُ الْبُوحُ فِيهَا مَحْضٌ إِذْنِي فَحَازِرٌ أَنْ تَبُوحَ إِذَا ائْتَمَّتَا
 ٢٧ فَلِي فِي ذَاكَ شَأْنٌ أَيْ شَأْنٍ وَفِي رَجَبٍ إِذَا شِئْنَا أَبْنَا
 ٢٨ فَإِنْ أَوْجَسَتْ إِشْفَاقًا فَسَلْنِي وَيَكْفِيكَ الْإِشَارَةُ أَنْ أَدِنَا
 ٢٩ وَحَمْدُ شَمِّ بِسْمِ اللَّهِ قَوْلِي عَنْ التَّوْحِيدِ أَوْرِثَانُهُ مَتَا
 ٣٠ صَلَاةُ اللَّهِ فِي خَتْمِهِ وَبَدْءِهِ عَلَى عَبْدٍ عَلَيْهِ الْحَقُّ أَثْنِي

الفَصِيلَةُ السَّادِسَةُ وَالْثَمَانُونَ أَيْهَا ١٨

٥ شوال ١٤٠٧ هـ الاثنين ١ يونيو ١٩٨٧ م

١ سَأَلْتُ عَنِ التَّفْرِيدِ فِي مَرْتَقَى الْفَنَاءِ فَأَيَّاكَ وَالتَّقْيِيدَ تُعْطَى الْأَمَانِي
 ٢ هُنَالِكَ يَفْنَى الْعَبْدُ عَنْ كُلِّ رُتْبَةٍ لِذَلِكَ يَبْقَى بَعْدَ إِذْ كَانَ قَانِيَا
 ٣ لِذَلِكَ لَا عِلْمَ لَدَيْهِ وَلَا بِهِ بَقِيَّةُ جَهْلٍ بَلْ لَقَدْ صَارَ عَانِيَا
 ٤ قَرِيبَكَ وَهَابَ وَرَبُّكَ وَاسِعٌ وَرَبُّكَ عَقَّارٌ لِمَنْ آبَ ثَانِيَا
 ٥ يُفَضَّلُ فِي تِلْكَ الْمَرَاتِبِ حَبْوَهَا مَخَافَةً أَنْ يَرْتَدَّ لِلصَّخْرِ بَاقِيَا
 ٦ فَيُظْهِرَ فِيهَا أَيْ يُلْقِنُ عِلْمَهَا ثَلَاثًا وَيُخْفِي كَيْ يَنَالَ الْمُثَانِي
 ٧ وَيَجْمَعُ مِنْهَا فِي لَحِيظَاتٍ وَصَلَهَا خَبِيءٌ حُرُوفٍ مَا حَوَتْهَا الْأَوَانِي
 ٨ وَحَيْثُ أَخَصَّتْ جَمْعَهَا كَانَ وَاحِدًا وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْ مَا يَبْهَاهَا قَالِ مَا بِي
 ٩ وَإِنْ هِيَ قَالَتْ لَا يَمْلَنُ قَوْلُهَا وَحَيْثُ أَطَالَتْ بَاتَ يَهْوَى التَّوَانِي
 ١٠ إِذَا هِيَ يَوْمًا أَصْفَرَتْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَلِنْ هِيَ قَالَتْ مَنْ أَنَا قَالِ مَا هِيَ
 ١١ مَذَاقُكَ مِنْهَا شَهْدُهَا إِنْ شَهِدَهَا وَحَيْثُ أَذَاقَتْ مَرَّهَا كَانَ حَالِيَا

١٢ وَيَصْبِحُ فِيهَا الْعَبْدُ ذَا سَرْمَدِيَّةٍ إِذَا هُوَ أَبْقَاهُ الْفَنَاءُ رَاضِيًا
 ١٣ يَقُولُ أَنَا وَحْدِي وَإِنْ شَاءَ بَعْدَهَا يَقُولُ أَنَا إِنِّي أَنَا جَلَّ شَانِي
 ١٤ سَأَلْتُ حَرِيًّا مَا سَأَلَكَ بَعْدَهَا؟ فَلَا تَكُ مِمَّنْ قَالَ رَبِّي قَلَانِي
 ١٥ أَلَيْسَ بِكَ مِمَّنْ أَثْقَلَتْ قَلْبَهُ الْمَنَى لِيَصْبِحَ تَوَاقًا يَذُوقُ الْمُعَانِيَا
 ١٦ فَلَسْتُ بِمَا أَخُوذُ عَلَى حِينِ غَيْرَةٍ وَلَسْتُ بِهَا جَانٍ إِذَا كُنْتُ جَانِيَا
 ١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ قَوْلُهُ يَفْصِلُ مَا قَدْ أَجْمَلْتَهُ الْمَثَانِي؟
 ١٨ تَلِينَ جُلُودُ الرَّاهِبِينَ لِذِكْرِهِ وَيَنْعَمُ قَلْبُ بَاتٍ لِلْوَجْهِ رَانِيَا

القصيدة السابعة والثمانون أبياتها ٢٣

٢٣ شوال ١٤٠٧ هـ الجمعة ١٩ يونيو ١٩٨٧ م

١ مَا كِتَابُ اللَّهِ إِلَّا جَمْعُنَا
 ٢ مَا كِتَابُ اللَّهِ إِلَّا حَضْرَةٌ
 ٣ كَانَ مِنْهَا كُلُّ عِلْمٍ سَابِقٍ
 ٤ يَشْتَهِيهَا كُلُّ عَبْدٍ مَالِكٍ
 ٥ قَائِمٍ بِالْأَمْرِ قَوَامٍ بِهَا
 ٦ إِنْ تَدَلَّى عِلْمُهَا مِنْ قَائِمِهَا
 ٧ لَوْ تَجَلَّتْ لَا عَلَيْنَا بَلْ لَنَا
 ٨ سَيْقٍ مِنْهَا بَلْ إِلَيْهَا كَامِلٌ
 ٩ قَامَ فِيهَا مَنْ أَظْلَمَتْهُ بِمَا
 ١٠ إِنَّمَا الْأَحْبَابُ آيَاتُ بِهِ
 ١١ قَابَ قَوْسَيْهَا الْهُدَى لَا يَنْتَهِي
 ١٢ بَلْ مَذَاقًا كُلُّ عَوْتٍ يَشْتَهِي
 ١٣ قَائِمٍ بِالْحَقِّ دَوْمًا لَا يَهِي
 ١٤ مُلْكُ رَبِّ النَّاسِ مَمْدُودٌ بِهِ
 ١٥ أَسْكُرْتَنَاهُ فِيهِ سُكْرُ الْمُؤَلَى
 ١٦ مِنْ تَجَلِّيَهَا نَوَالُ الْمَكْرَى
 ١٧ يَبْتَغِي مِنْهَا كَمَا لَا مَا بِهِ
 ١٨ نَالَ مِنْهَا بِالْهُدَى مِنْ مِثْلِهِ

١. كُلُّهُمْ أَمْثَالُهَا لِكِنَّهَا
 ٢. كُلُّ جَمْعٍ قَافٍ فِيهَا وَاحِدٌ
 ٣. مَا عَلَيْهِمْ أَوْلَدِيهِمْ غَيْرُهَا
 ٤. وَاسْتَقَامُوا كُلُّهُمْ أَحَادُهَا
 ٥. مَا أَبَوْهَا كُلُّهُمْ أَوْ أَبُهَا
 ٦. كُلُّ مَنْ فِيهَا يَسْمَى أُمَّةً
 ٧. إِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
 ٨. أَوْ يَكُنْ فِيهَا وَلِيُّ كَامِلٌ
 ٩. كُلُّهُمْ فِيهَا جَلِيسُ الْوَاحِدِ
 ١٠. كُلُّهُمْ مِنْهَا سَقُوا مَحْتَوَمَهَا
 ١١. كُلُّهُمْ فِيهَا عَزِيزٌ وَاحِدٌ
 ١٢. إِنْ حَزَبَ اللَّهُ هُمْ آيَاتُهَا
 ١٣. كُلُّهُمْ فِيهَا صُلُورٌ أَوْ دِعَتٌ
 ١٤. بِالْعَطَايَا أَثْقَلَتْ أَجْيَادُهُمْ
 ١٥. نَزَّهَتْهُمْ عَنْ مِثْلِ مُشَبِّهِ
 ١٦. لَا شَرِيكَ بَلْ فَنَى فِي نَفْسِهِ
 ١٧. قَدْ أَعَادَتْهُمْ لِبَذَى الْمُشْتَبِّهِ
 ١٨. يَوْمَ كَانُوا وَاحِدًا فِي مِثْلِهِ
 ١٩. يَسْتَمِدُّونَ الْهُدَى مِنْ أَصْلِهِ
 ٢٠. يَسْتَقِي فِيهَا الْهُدَى مِنْ صُنْدِيهِ
 ٢١. فِي لِبَاسِ الْعِزِّ مَعَ أَتْرَابِهِ
 ٢٢. قَائِمٌ فِي عِزٍّ مِنْ جَدِّهِ
 ٢٣. فِي اسْتِوَاءٍ حُثْمَةٍ فِي بَدَنِهِ
 ٢٤. بَلْ كَذَابٌ تَائِبٌ فِي صَرْفِهِ
 ٢٥. بَلْ أَمِينٌ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ
 ٢٦. مَا لَهُمْ مِنْ غَالِبٍ فِي حَزْبِهِ
 ٢٧. مِنْ عُلُومِ اللَّهِ مَا خَصَّتْ بِهِ
 ٢٨. ذَاكَ يَعْلَمُ كَشْفُهُ فِي حَجْبِهِ

القصيدة الثامنة والثمانون آياتها ٢٨

٨ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ الاثنين ٣ أغسطس ١٩٨٧ م

١. مَا الْبِدَايَاتُ وَالْخَوَاتِمُ سَلَنِي
 ٢. عِنْدَ مَا كَانَ فِي الْبِدَايَةِ بَدْءٌ
 ٣. أَوْ قَامِيكَ فَكُلُّهُنَّ ابْتِدَاءٌ
 ٤. حِينَهَا كَانَ مَا يَكُونُ انْتِهَاءٌ

٢ فَاسْتَوَى الْبَدْءُ وَالنَّهْيَةُ فِيهَا
 ٤ ذِي سَمَاءٍ بِهَا الْحَقَائِقُ تُطَوَّى
 ٥ فَرَقَهَا وَاحِدٌ تَوْسَطَ جَمْعًا
 ٦ أَمْرُهَا وَاحِدٌ وَثَمَّ التِّقَاتُ
 ٧ إِنَّ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ ذَلِكَ سِرًّا
 ٨ كُلَّمَا جِئَ بِالْمُفَصَّلِ مِنْهَا
 ٩ مَا نَهَا تَكْلَأُ الصُّدُورَ جَمِيعًا
 ١٠ وَالسَّمَوَاتُ فِي الْمَرَاتِبِ أَمْرُ
 ١١ لَوْ تَجَلَّتْ لَأَسْقَمَتْ نَاطِرِيهَا
 ١٢ الثَّنِيَّاتُ قَبْلَهَا ثُمَّ فِيهَا
 ١٣ حَيْثُ وَفَى خَلِيلُهَا مَا عَلَيْهِ
 ١٤ صَاحِبُ الْعَزْمِ وَاحِدٌ لَا يَعْزِمُ
 ١٥ أَنْطَنَتْ عِلْمُهَا لَدَى كُلِّ خَاوٍ
 ١٦ إِنَّ فِيهَا سَنَا وَإِنْ لَدَيْهَا
 ١٧ كُلُّ قُطْبٍ وَإِنْ تَعَلَّمَ شَيْئًا
 ١٨ كَشَفَ مَا شَاهَدَ الْكَرَامُ مُحَالٍ
 ١٩ (كَانَ رَبِّي) وَذَاكَ قَوْلُ حَكِيمٍ
 ٢٠ عِلْمُهَا كُلُّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَاسْتَوَى أَمْرُهَا وَذَا الْإِسْتِوَاءُ
 بَاوُهَا يَأُوْهَا وَذَا الْإِنْطِوَاءُ
 بَلْ لَهُمْ حِلَّةٌ وَفِيهَا اخْتِوَاءُ
 دُونَهُ شَبَهُ وَلَيْسَ التَّوَاءُ
 حَارَ فِيهَا دُعَاتُهَا وَالِدُعَاءُ
 جِئَ مِنْهَا بِهَا وَغَابَ الْوِعَاءُ
 يُسْتَقَى غَيْثُهَا وَيُسْقَى الرَّغَاءُ
 مَا إِلَى غَيْرِهِ تَشِيرُ السَّمَاءُ
 إِنَّهَا عَلَّةٌ وَمِنْهَا الشِّفَاءُ
 مَحْتِدُ الْفَضْلِ بَلْ عَلَيْهَا الشَّنَاءُ
 كَانَ فِيهَا الْقِرَى وَمِنْهَا الْوَفَاءُ
 مَا إِلَى غَيْرِهَا يَجُورُ الْإِثْنَاءُ
 مَا خَلَا رَادَهَا يَكُونُ الْخَوَاءُ
 يَنْتَهِي الْمُنْتَهَى وَثَمَّ التِّقَاءُ
 فَالْهُدَى غَيْرُهَا وَمِنْهَا النِّقَاءُ
 إِنْ يَكُنْ مُمَكِّنًا فَتَمَّ الْحَيَاءُ
 (فِي عَمَاءٍ) نَعَمْ فَمَاذَا الْعَمَاءُ؟
 إِنْ رَمَزْنَا لَهُ فَذَاكَ السَّخَاءُ

٢١ يَعْلَمُ الْوَاصِلُونَ مَا تِلْكَ إِلَّا غَايَةُ قُبْلَهَا يَكُونُ الْفَنَاءُ
 ٢٢ غَيْثَهَا وَابِلٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْهُ عِنْدَهَا يُصَبُّ الْعَطَاءُ
 ٢٣ وَابِلٌ صَيَّبٌ عَلَى حَرْثِ قَوْمٍ أَهْلَكَتْ أَنْبَتَ فُذَاكَ النَّمَاءُ

القصيدة التاسعة والثمانون أبياتها ٢٠

١٣ سبتمبر ١٩٨٧ م

٩ محرم ١٤٠٨ هـ

١ فَأَمَّا عَنْ حُلُولٍ وَآتٍ حَادٍ
 ٢ تَنْزَهُ دَوُّ الْجَمَالِ وَدَوُّ الْجَلَالِ
 ٣ فَلَوْ أَنَا - مَعَاذَ اللَّهِ - قُلْنَا
 ٤ وَلَكِنَّا - بِفَضْلِ اللَّهِ - قَوْمٌ
 ٥ لَقَدْ غَمَّتْ عَلَى قَوْمٍ عُلُومٌ
 ٦ يَظُنُّ الْبَعْضُ بَلْ ظَنُّوا جَمِيعًا
 ٧ وَخَاضَ الْبَعْضُ بَلْ خَاضُوا جَمِيعًا
 ٨ تَبَوَّأَ بَعْضُهُمْ فِي الْجَهْلِ دَرَكًَا
 ٩ وَإِنَّ الظَّنَّ وَالْخَوْضَ اقْتَرَأَ
 ١٠ وَآخَرَى أَنْ يَجِلَ بِهِمْ وَفِيهِمْ
 ١١ إِذَا مَا ضَلَّ أَبْنَاءُ النَّبِيِّ
 ١٢ فَهَلْ أَبْنَاءُ طَهْ خَيْرٌ قَوْمٌ
 ١٣ لِيَذْهَبَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى رَجِيْسٍ
 ١٤ بِنَا أَوْصَى وَقَالَ (الْخَوْضُ خَوْضِي)
 ١٥ حُمَيْنَا بَلْ كَفِينَا بَلْ وَانَا

يَه بِرُمُونًا جَهْلًا عَيَانًا
 وَنَرَهْنَا وَطَهَّرَ مُبْتَدَانَا
 بِمَا قَالُوهُ لَا نَقْصَمَتْ عِرَانَا
 عَلَى التَّوْحِيدِ كَشْهَدُهُ عَيَانَا
 شَهِدْنَا هَا يَقِينًا فِي اسْتِوَانَا
 وَإِنَّ الظَّنَّ لَيْسَ بِهِ عِشَانَا
 فَقَدْ خَوَّضَهُمْ أَغْرَضٌ سَرَانَا
 وَفِي تَحْصِيلِهِمْ حَتَّى أَغْنَانَا
 وَأَوَّلَى أَنْ يَبْوَأَ بِهِ مِثْوَانَا
 شَرِيكَ لَوَدَعَاهُمْ مَا دَعَانَا
 تَرَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ بَعْدُ كَانَ
 يُطَهِّرُنَا الَّذِي كَانَ اصْطَفَانَا
 فَهَلْ تَكْفِيرُنَا يُرْضَى أَبَانَا
 وَفِي الْقُرْآنِ يُرْضِيهِ رِضَانَا
 - وَإِنْ كَرِهُوا - اصْطَفَيْنَا لِأَعْدَانَا

١٦ هُدَيْنَا بَلَّ حِينَا بَلَّ وَإِنَّا
 ١٧ وَرَشَانَعْنَهُ حَتَّى مَارَ مَوْهُ
 ١٨ إِذَا حَمَرَ الْقَضَاءُ وَكَانَ أَمْرُ
 ١٩ فَمِنْ حَوْضِ الشَّيْبِيعِ قَدِ ارْتَوَيْنَا
 ٢٠ قَدِيمًا قُلْتَهَا وَلَقَدْ سَمِعْتُمْ
 بِهَا جَاءَ النَّبِيُّ عَدَا هَوَانَا
 لَذَلِكَ مَنْ كَفَاهُ فَقَدْ كَفَانَا
 هُنَالِكَ لَا جَمَى إِلَّا جَمَانَا
 جَمِيعًا قَدْ جُمِعْنَا حَيْثُ كَانَ
 (أَضْلَهُمُ الَّذِي هُوَ قَدْ هَدَانَا)

القصيدة التسعون آياتها ٢٣

١٢ ربيع الأول ١٢٠٨ هـ الأربعاء ٤ نوفمبر ١٩٨٧ م

١ مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ الصَّدَمُ مِنِّي
 ٢ مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ النَقْصُ فِي هَيْبَتِي
 ٣ مَا كَانَ لِي أَنْ يَكُونَ الشَّكُّ فِي قَدَمِي
 ٤ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَهُوَ الْمُسْتَعَاذُ بِهِ
 ٥ أَلُوذُ بِالسَّيِّدِ الْمَأْمُولِ مِنْ بَسِطَتْ
 ٦ لَقَدْ كَفِينَا مِنَ النَّفْتِيرِ وَاكْتَمَلَتْ
 ٧ إِلَيَّ بَرَاءَةٌ مِنَ الدُّعْوَى وَقَدْ كَثُرَتْ
 ٨ أَلَمْ أَقُلْ سَابِقًا فِي زُفْرَةٍ سَبَقَتْ
 ٩ فَمَا لَكُمْ لَا تَمْلُوهَا وَقَدْ مِلْتُمْ
 ١٠ إِذَا سَمِعْتُمْ إِلَى مَنْ يَدْعِي خَبَلًا
 ١١ تَجَسَّبُوا الْفَتَّانَ الْفَتَّ مَهْلَكَةً
 وَلَا إِيصَالِي وَلَا طَبْعِي وَلَا دِينِي
 وَلَا حَوَاهُ - مَعَاذَ اللَّهِ - تَلْقِيَنِي
 فَإِنَّمَا اللَّهُ حَسْبِي وَهُوَ مُنْشِئِي
 وَمُلْجِي وَاحْتِمَالِي فِيهِ تُمْكِينِي
 بِهِ الْغَايَةُ بَدْءًا قَبْلَ تَكْوِينِي
 خَطِيئَةُ اللَّهِ قَبْلَ الْمَاءِ وَالطِّينِ
 - يَلَا حَيَاءَ - وَإِنَّ اللَّهَ مُجِيبِي
 (فَلَا تُكْبَرُوا عَلَى أُخْرَى بَنِي دِينِي)
 بِهَا صَحَائِفُكُمْ مِنْ زَعَمِ تَلْقِيَنِي
 فَحَسْبِيَ اللَّهُ وَالتَّحْكِيمُ فِي التَّيْنِ
 أَوْ قَدْ أَرَدْتُمْ بِهَا يَضْعَاوُ سَبْعِينَ

١٢ مَرَّادُكُمْ لَا مُرَادِي فِي تَفَرُّقِكُمْ
 ١٣ فَلَا تَفَرَّقُوا أَحْجَادُ مَنْ عَقَلُوا
 ١٤ أَمَّا تَرَاهُمْ مُرِيدِي فِي تَلَوْنِهِمْ
 ١٥ فَإِنَّمَا نَشَأُ تَوْحِيدَ فِطْرَتِهِ
 ١٦ فَلَا وَرَيْكَ لَا إِيمَانَ إِلَّا جَمَعُوا
 ١٧ لَا يَقْرَبُ الْخَدَّيْنِ لَأَمَنْ بِهِ طَلَعَتْ
 ١٨ هَذَا كَلَامُ بِهِ قَدْ قَالَ سَابِقُنَا
 ١٩ عَذَابُ فَرَاتٍ لَدَى مَنْ نَالَ حَطَوْتَهُ
 ٢٠ فَلَا تَكُنْ بِالسَّانِي مِنْ تَبِيعِهِمْ
 ٢١ وَلَا تَقُلْ غَيْرَ مَا قُلْنَا فِي وَضَحٍ
 ٢٢ وَحَسْبُنَا أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ غَايَتُنَا
 ٢٣ فَإِنْ أَمَّا لَوْكَ فَأَعْلَمْ أَنَّ مَنَحَتَنَا

لَقَدْ نَسِيتُمْ مُرَادِي (عَمْدَةُ الدِّينِ)
 وَإِنْ أَلَانُوا فَأَخْلَقُوا الثَّعَالِيْنَ
 كَانَتْهُمْ قَدْ هَدُوا وَالْكَلَّ عَاصِيْنِي
 وَدَوَّ الْجَهَالَةَ بِالْإِشْرَافِ يُرْسِيْنِي
 وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ حُكْمِ اللَّهِ بِرُضِيْنِي
 وَصِيَّتِي عِنْدَهَا يُعْنِيهِ مُغْنِيْنِي
 سَمِعْتُهُ وَالْبَقَاءُ الْمَحْضُ يُغْنِيْنِي
 مِلْحُ أَجَاجٍ لِأَهْلِ الْوَعْدِ بِالْحَيِّ
 فَإِنَّ فِي طَاعَتِي تَاجَ الْمَسَاكِينِ
 فَإِنَّمَا الشَّرْقُ قَدْ يَأْتِيكَ فِي اللَّيْلِ
 وَذَا أَمَانِي وَمَنْ يُشْقِيكَ يُؤْذِيْنِي
 لَهَا حَفِظْنَا وَحَادِثُ أَنْ تُجَافِيْنِي

القصيدة الحادية والتسعون بيتها ٢٢
 ٢٧ ربيع أول ١٤٠٨ هـ الخميس ١٩ نوفمبر ١٩٨٧ م

١ بِأَحْمَدَ حَيْثُ الْأَحْمَدِيَّةُ يَهْتَدِي
 ٢ وَعِنْدَ فَنَاءِ الْوَاصِلِينَ لِعِزَّةٍ
 ٣ وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ الْفَنَاءِ بَقِيَّةُ
 ٤ وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْبَقِيَّةِ مَا رُبَّ

إِلَيْهِ بُرُورُ الْأَحْمَدِيَّةِ طَالِبُ
 يَمُنُّ عَلَيْهِمْ فَهَوَادُ ذَاكَ وَاهِبُ
 وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْبَقَاءِ مَطَالِبُ
 فَإِنَّ لَهُمْ فِي مَا يَرُونَ مَا رُبَّ

٥ فَإِنْ وَرَدُوهَا فَاصْطَفَاءُ وَمِنَّةٌ
 ٦ كَذَلِكَ حَيْثُ الْوَاحِدِيَّةُ عِنْدَهَا
 ٧ فَلَا رَيْبَ بَلْ لَا مَرَاتِبَ عِنْدَهَا
 ٨ وَلَا عُرْفَ إِلَّا اعْتِرَافُ عَطَائِهَا
 ٩ فَمَا طَلَعَتْ إِلَّا وَغَابَ ضِيَاؤُهَا
 ١٠ فَحَظُّكَ مِنْهَا أَنْ عَجَبْتَ لِأَمْرِهَا
 ١١ فَصَاحِبُ قَلْبٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ طَمَآنَتْ
 ١٢ وَرَبِّ حِطَّى قَدْ جَنَى بَعْضَ طَيْبِهَا
 ١٣ وَرَبِّ نَجَى أَعْمَلَتْ فِيهِ سِرَّهَا
 ١٤ عَلَانِيَةً مِنْهَا تُلْقِنُ هَدْيَهَا
 ١٥ وَحَيْثُ أَشَارَتْ فَأُمِيتَالُ وَطَاعَةٌ
 ١٦ وَبَيْنَهُمَا تَقَرُّبُ عَبْدٍ لِعَابِدٍ
 ١٧ يَسَارُ إِلَيْهَا أَوْ تَهَرُّوْنَ نَحْوَ مَنْ
 ١٨ يَعِيشُ لَدَيْهَا الْقَبْدُ وَالْعِزُّ سَرْمَدٌ
 ١٩ هُنَاكَ يَفْنَى عَنْ صِفَاتٍ وَإِسْمَا
 ٢٠ فَإِنْ لَدَيْهَا يُسَلَبُ الْإِسْمُ وَالْكُنَى
 ٢١ وَكُلُّ عُلُومٍ كَاللَّقِيَمَاتِ دُونَهَا
 ٢٢ يُقَالُ لِأَهْلِ الدِّينِ هَذَا إِمَامُكُمْ

فَذَلِكَ حِمَى كَلَّتْ إِلَيْهِ رَكَائِبُ
 تُبَاعُ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَهِيَ رَوَاقِبُ
 وَلَكِنْ بِهَا مِنْهَا تَكُونُ الْمَرَاتِبُ
 وَلَا حُجُبَ فِيهَا فَيْتَلُكَ سَحَابُ
 وَلَا عَرَبَتْ عَنَّا وَتِلْكَ عَرَائِبُ
 وَقَوْلِي عَنْهَا : إِنْ رَبِّكَ غَالِبُ
 وَرَبِّ فَوَادٍ أَعْرَضَتْ عَنْهُ رَاهِبُ
 وَرَبِّ وَلِيٍّ قَدْ قَضَى وَهُوَ رَاغِبُ
 فَعَايَنَ مِنْهَا مَا بَدَأَ وَهُوَ ذَاهِبُ
 إِذَا هِيَ أَخْفَتْ مَا يَلْقَاهُ كَاتِبُ
 وَحَيْثُ أَفَاضَتْ كُلَّ مُحِصٍ وَحَابُ
 لِيَشْهَدَ مَعْبُودًا وَمَا تَمَّ حَاجِبُ
 نَشَاءُ فَلَا فُرْقَ إِذَا الْجَمْعُ وَاجِبُ
 تَخَفُ بِهِ أَسْرَارُهَا وَالْمَوَاهِبُ
 يَنَالُ بَقَاءَ فَهُوَ إِذَا ذَاكَ صَاحِبُ
 فَيْتَلُكَ كَوْوَسٌ أَذْهَقَتْهَا الْمَشَارِبُ
 إِذَا هُوَ أُعْطِيَ فَوْقَهَا فَهُوَ سَاغِبُ
 وَذَلِكَ عَبْدٌ جَاءَنَا وَهُوَ نَائِبُ

القصيدة الثانية والستون أبياتها ٢٦

الربيع الثاني ١٤٠٨ هـ الثلاثاء ١ ديسمبر ١٩٨٧ م

- ١ عَنْ الْحُضَيْرَاتِ فِي التَّمَالِ تَسْأَلُنِي
 ٢ فَاسْمَعُ لِيَمْسِيْلَهُمَا إِنْ جَاَزَ قُلُوبُ مَشَادٍ
 ٣ أَمَا تَرَى الشَّمْسَ إِنْ تَحَجَّبَ أَشَقَّتْهَا
 ٤ يَكُونُ مَا دُونَ ذَلِكَ الشَّرُّ ظَلَمَتْهَا
 ٥ فَلَا ظَهْورَ لِنُورٍ أَوْ قُلُوبٌ أَبَدًا
 ٦ فَذَلِكَ النُّورُ مَكُونَاتُهُ كَثُرَتْ
 ٧ وَحَوَلَتْهَا لَا اخْتَوَاءً - سَوَرَتْ عَجَبًا
 ٨ وَبَعْدَ هَذَا يَكُونُ الرُّبُوبُ ذَا فُرُجٍ
 ٩ يَنْوَعُ النُّورَ مَا يَلْقَاهُ مِنْ فُرُجٍ
 ١٠ إِذَا تَرَحَّلَ مَا بَعْدَ الْحِجَابِ عَلَى
 ١١ لَئِنْ يَكُونُ لِمَنْ خَلْفَ الْحِجَابِ هُنَا
 ١٢ فَكُلُّ قَوْمٍ لَهُمْ إِذْرَاكٌ وَاحِدَةٌ
 ١٣ فِي النِّهَايَةِ لَا كَيْفٌ وَلَا مَثَلٌ
 ١٤ بِأَيِّ حَالٍ فَلَا وَجْهَ هُنَاكَ يَرَى
 ١٥ وَذَلِكَ الْقَوْلُ قَدْ فَصَّلْتُ مُجْمَلُهُ
 ١٦ مُفَرَّقَاتٌ تُلْقِيهَا أَحِبَّتَنَّا
 ١٧ فَمَا لَدَى قَوِيْمَهَا قَابٌ يَقَاسُ بِهِ
- أَلَسْتُ فِيهَا بِذِي عِلْمٍ؟ أَقُولُ بَلَى
 وَحَاطِرُ الْقَيْدِ إِنِّي أَضْرِبُ الْقَسْلَا
 يَمَا يَكُنُ مُسْتَطَاعًا؟ وَاحْذَرِ الزَّلَلَا
 إِنْ شِئْتَ قُلْ ظُلُمَاتٍ أَوْ تَقُلْ ظُلُلَا
 عَنِ الْمُرَائِي احْتِجَابُ النُّورِ قَدْ كَمَلَا
 لَدَى الْعَمَاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ مُسَدِّ لَا
 تَنْوَعٌ فِي الْمُرَائِي يُشْبِهُ الْخُلُلَا
 فَمَا الَّذِي كَانَ بَعْدَ الْفَقْرِ قَدْ حَصَلَا؟
 فَيُبْصِرُ النَّاطِرُونَ النُّورَ مُتَّصِلَا
 وَمِصْصُ نُورٍ عِنْدَا بَادٍ وَمَا أَفْلَا
 تَنْوَعٌ فِي الْمُرَائِي إِنْ عَجِبْتَ فَلَا
 حُضَيْرَةٌ إِذْ تَجْلِيهَا لَهُمْ وَصَلَا
 وَلَا شَيْءَ وَبِاسْتِخَانٍ مَنْ فَقَلَا
 لَكِنَّهُ النُّورُ إِذْ يُسْفِرُ كَمَا خُلُلَا
 وَقَايَةً مِنْ قُتُونٍ أَوْرَثَتْ جَدَلَا
 لِيَأْمُوا جَهْلَ حَوَاضٍ إِذَا جَهَلَا
 فَكَيْفَ قَوْسَانِ أَوْ سَيْفٌ قَدْ انْقَلَا

١٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الْوُدُّ بِهِ
 ١٩ وَلَا تَقُلْ بِاتِّحَادٍ لَا نَقُولُ بِهِ
 ٢٠ تَعْلَلُ الْبَعْضُ فِي التَّقْطِيلِ عَلَيْهِمْ
 ٢١ كَأَنَّهُمْ عَايَنُوا بَدْءَ الْخَاتِمِهِمْ
 ٢٢ تَضَارَبَتْ عِنْدَهُمْ أَلْفَاظُهُمْ دَخَلًا
 ٢٣ فَخَلَّ عَنْكَ أَنْتَ حَالُ الْقَوْمِ مَخْلَتَهُمْ
 ٢٤ وَلَا تَقُولَنَّ فِي التَّشْبِيهِ تَوَلَّتْهُمْ
 ٢٥ وَرَبِّلِ الْآيِ فَالْقُرْءَانُ مَدْجُونًا
 ٢٦ فَيَا مُرِيدِي هُوَ التَّوْحِيدُ مَشْرُوبًا
 إِلَهِي الْحَقُّ لَا أَرْضَى بِهِ بَدَلًا
 فَإِنَّمَا الْبَعْضُ قَدْ صَارُوا بِهِ نَحْلًا
 وَشَبَّهُوا - زَائِعِينَ - الْعِلْمَ وَالْعَمَلَا
 فَطَابَقُوا - وَاهِمِينَ - النَّحْلَ وَالْعَسَلَا
 فَخَالَطُوا بِالْخَلِيلِ الْخَلَّ وَالْخَلَلَا
 فَإِنَّمَا الدِّينُ - إِنْ كَرِهُوا - قَدْ اكْتَمَلَا
 وَكُنْ بِمَا جَاءَ عَنَّا الْعَيْنُ مَكْتَحِلَا
 وَكُنْ عَنِ الرَّاعِمِينَ الدَّهْرُ مُشْتَفِلَا
 وَغَايَةُ فِي صُدُورِ رَبِّهَا قَبِلَا

القصيدة الثالثة بالتسعين آياتها ٢٦

١٨ ربيع ثاني ١٤٠٨ هـ الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٨٧ م

١ غُلُومُ الذَّاتِ دُونَ الشَّرِّ وَهُمْ
 ٢ فَمَا لِلذَّاتِ إِنْ حَقَّقَتْ ذَاتُ
 ٣ وَمَا السَّبْحَاتُ إِلَّا مَحْضُ نُورٍ
 ٤ لَهَا فِي الْخَلْقِ شَأْنٌ أَيْ شَأْنٍ
 ٥ عَلَى التَّحْقِيقِ - لَا عِلْمًا سَمْعًا -
 ٦ شَرِيَاهَا كُتُوبًا مُدْهَقَاتٍ
 ٧ فَلَوْلَا أَنَّنَا فِيهَا احْتَمِينَا
 لَهَا سُبْحَاتُ وَجْهِ مُهْلِكَاتٍ
 تُحِيطُ بِمَا لَدَيْهَا فَهِيَ ذَاتُ
 كَنَارٍ كَانَ مِنْهَا الْبَيِّنَاتُ
 تُؤَلِّيهِمْ فَلَا يَبْقَى الْفُتَاتُ
 رَأَيْنَا مَا تَدُومُ بِهِ الْحَيَاةُ
 فَهِنَّ الْمُحْكَمَاتُ الْمُنَزَّلَاتُ
 لَا أَفْنَتْ حَيْثُ لَا تُغْنِي الصِّفَاتُ

٨ لِيَبْقَى لِلْعَزِيزِ حِجَابٌ عِزٌّ
 ٩ فَصِرْنَا بَعْدَ مَا دُفِنَا صُدُورًا
 ١٠ رِيَّاحُ تَنْزِعِ الْأَغْيَارَ عَنَّا
 ١١ فَتَلْقِ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ عَلَيْنَا
 ١٢ لِيَنْحِلَ مَا نَحْمَلْنَا سَخَاءً
 ١٣ فَإِنَّ الْحَيَّ قِيَوْمٌ عَلَيْنَا
 ١٤ إِذَا مَا مَرَّةً طَلَعَتْ عَلَيْنَا
 ١٥ إِذَا هِيَ أَوْثَقَتْنَا فِي حِمَاهَا
 ١٦ إِذَا مَا أَطْلَقْنَا فَاجْتِنَاءً
 ١٧ إِذَا نَحْنُ اجْتَهَدْنَا مَا ثَبَتْنَا
 ١٨ إِذَا يَوْمًا أَطَقْنَا مَا اسْتَطَعْنَا
 ١٩ إِذَا عَنَّا رَوَيْنَا مَا رَأَيْنَا
 ٢٠ إِذَا نَحْنُ ابْتَغَيْنَا فَتَقَّ رَشَقُ
 ٢١ وَلَكِنْ أَنْ تَفْتِقَ مَا أَكُنْتَ

فَيَفْنَى الْمُؤْمِنُونَ وَهُمْ سِمَاتُ
 تُلْقِيهَا الْقُلُومُ الْمُتَلْقِيَاتُ
 أَجَلُ وَالسِّرُّ تَبْقَى النَّازِعَاتُ
 فَتَحْنُ لَهَا الْمُرُوشُ الْبَاقِيَاتُ
 وَتُشْكُرُ حِينَ تُدْرِكُنَا الْهَبَاتُ
 فَلَا نَنُومُ بِدَاكٍ وَلَا سِنَاتُ
 يُغَيِّبُنَا الْحَيَاءُ فَلَا التَّنْفَاتُ
 بِمَحْضِ عَطَائِهَا نَحْنُ الثَّقَاتُ
 وَإِنْ نَحْنُ أَطْلَعْنَا فَالْفُتَاتُ
 وَإِنْ هِيَ ثَبَّتْنَا فَالْتِبَاتُ
 وَإِنْ هِيَ طَوَّعَتْنَا فَالْجَاهُ
 وَإِنْ هِيَ لَثَمَتْنَا فَالزَّوَاهُ
 فَمَا تَفْصِيلُهَا وَهِيَ السَّوَاهُ
 فَإِنَّ الْجَمْعَ مِنَّا لِلشَّاتُ

القصيدة الرابعة والتسعون أبياتها ١٣

٦ جماد أول ١٤٠٨ هـ الأحد ٢٧ ديسمبر ١٩٨٧ م

١ إِلَهٍ قَوْمٌ خُوطِبُوا فِي قَوْلِهِ
 ٢ فَلَهُمْ عَلَى التَّسْلِيمِ أَنْ جُمِعُوا بِهِ
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 دَارُ السَّلَامِ هُدُوا لَهَا تَكْرِيمًا

٣ قَوْمٌ إِذَا مَا أَبْطَأَتْ أَعْمَالُهُمْ
 ٤ إِنْ الْبِدَايَةَ فِي رُمُوزٍ أَجْمَلَتْ
 ٥ تِلْكَ التَّوَابِعُ مِنْ تَوَابِعِ جُودِهَا
 ٦ أَمَّا الثَّوَابِتُ فَالْثَّوَابِتُ دُونَهَا
 ٧ وَإِذَا تَدَلَّتْ فِي الْمَرَاتِبِ سِنْدَهَا
 ٨ عِنْدَ الْحَوَالِكِ مِنْ هُدَى تَوْحِيدِهَا
 ٩ بَدَتْ الْخَوَارِقُ بَعْدَ كَشْفِ سِتَارِهَا
 ١٠ دَقَّتْ دَقَائِقُهَا وَرَاقَ شَرَابُهَا
 ١١ إِذَا أَنْ يُؤْنَسَ لَمْ يَكُنْ فِي سَبْحِهَا
 ١٢ مَا كَانَ يَحْيَى غَيْرَ عَبْدٍ سَوَدَتْ
 ١٣ وَانْظُرْ لِأَيُّوبَ عِنْدَ أَقْوَابِهَا
 قَالَتْ مَدَّ زَادَهُمْ تَنْعِيمًا
 بَاءُ الْبِدَايَةِ خَصَّهُمْ تَعْظِيمًا
 خَمْرٌ يَكُونُ مِزَاجُهَا تَسْنِيمًا
 وَهِيَ ابْتِدَاءٌ قَدِمَتْ تَقْدِيمًا
 جُمِعَتْ لَدَيْهَا مَا الْبُجَايِعُ؟ فِيمَ؟
 فِي مَفْرَقِ التَّوْحِيدِ كُنْتُ مُقِيمًا
 نَعْدَ الْحِجَابِ وَرَدُّهَا تَحْكِيمًا
 فَنَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُهَا تَعْمِيمًا
 إِلَّا لِيُنْبَذَ فِي الْعَرَاءِ سَقِيمًا
 كَرَّمَا لِيَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ كَرِيمًا
 ارْكُضْ بِرِجْلِكَ صَيْرْتُهُ سَلِيمًا

القصيدة الخامسة والستون آياتها ٢١

٢٥ جماد أول ١٤٠٨ هـ الجمعة ١٥ يناير ١٩٨٨ م

١ كَيْفَ التَّجَلَّى وَالْهُيُوتُ بَلَقَ
 ٢ مَا عِنْدَهَا نُورٌ وَلَكِنْ ظُلُمَةٌ
 ٣ لَوْلَا رِيَّاحُ قَلْبَتْ أَمَوَاجُهَا
 ٤ لَكَيْنَهَا إِنْ كَانَ فِيهَا سَاكِنٌ
 ٥ مَا نُورُهَا إِلَّا أَنْعَاسُ أَشَقَّةِ
 لَكِنَّ مِثْلِي عَالِمٌ بِشُؤْنِهَا
 وَالْقَوْلُ فِيهَا عِلْمُهَا بِشُؤْنِهَا
 لَقَدْ يَمَّا الْإِبْحَارُ مِنْ مَضْمُونِهَا
 مِنْهَا لِيُعْطَى الْبَقْضُ مِنْ مَضْمُونِهَا
 مَنْ عَايَنُوهَا آيَةٌ يَتْلُونَهَا

٦ أَنفَعُ بِهَا سُكُونُهَا وَحَرَكَتُهَا
 ٧ يَسْعَى إِلَى مَا عِنْدَهَا عِشَاقُهَا
 ٨ مَرْفُوعَةٌ نُصِبَتْ وَثَمَّ تَنَزَّلَتْ
 ٩ إِنْ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْصَرَ السَّاعِي لَهَا
 ١٠ كُلُّ يَرَى فِيهَا انْعِكَاسَ مَقَامِهِ
 ١١ أَمَّا الَّذِي بَيْنَ الْمَرْبِ وَالنَّهْ
 ١٢ أَلْقَتْ عَلَى الْخَلْقِ الْجَدِيدِ ظِلَالَهَا
 ١٣ إِذْ ذَاكَ لَا فَوْقَ وَلَا تَحْتَهُ
 ١٤ الذَّاتُ وَالْأَنفَاتُ وَالْأَسْمَاءُ لَهَا
 ١٥ مِنْهَا الرُّؤْيَى وَلَهَا الْمُرَآئِي كُلُّهَا
 ١٦ كَيْثَالِ عَيْنِ الْعَبْدِ إِذْ يُنْظَرُ بِهَا
 ١٧ سُبْحَانَ رَبِّكَ عَنْ تَوْهُمٍ وَإِيفِ
 ١٨ الرُّسُلَ وَالْتِزِيلَ مِنْ آيَاتِهَا
 ١٩ وَأَمَدَّتِ الْقَلَمَ الْجَلِيلَ مِدَادَهَا
 ٢٠ وَالْكَافُ وَالْثَقَاتُ كُلُّ عِنْدَهَا
 ٢١ الرَّثْقُ وَالْفُتْقُ اسْتَوَاءٌ عِنْدَهَا
 وَمَوَارِهَا فِي زَمْهَرِيرِ أَتُونِهَا
 وَبِهِمْ رَجَاءٌ عَلَيْهِمْ يَا أَتُونِهَا
 وَالسَّيْنُ فِيهَا السَّرْمِ مِنْ مَسْكُونِهَا
 بَعْضُ الْمُرَآئِي أَفْرَحَتْ مَحْرُومِهَا
 وَالْكُلُّ يَرْجُوهَا اتِّقَاءَ فَتُونِهَا
 مِنْهَا تَشَقَّبَ وَالْهُدَى لِمَتُونِهَا
 وَلَدَى مَرَاقِبِهَا سَرَى بِعُيُونِهَا
 وَالْأَوَّلِيَّاتُ ارْتِقَاءُ بَطُونِهَا
 وَالرَّيْبُ وَالرَّحْمَنُ لَيْسَ بِدُونِهَا
 لَكِنَّمَا مَحْجُوبَةٌ يَشْتُونِهَا
 هُوَ لَا يَرَى مِنْهَا غُيُوبَ جُفُونِهَا
 لَكِنَّ أَهْلَ غَطَائِهَا يَصِفُونِهَا
 وَالذِّينُ وَالشَّمَكِينُ مِنْ مَخْرُومِهَا
 وَلَهَا التَّنَزُّلُ فِي غِيَابِ نُونِهَا
 وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ يَا تَلْفُونِهَا
 وَمَنَازِلُ التَّكْوِيرِ مِنْ عُرْجُونِهَا



الفهرس

القصيدة	مطلعها	أبياتها	صفحة
—	(ط) قصيدة سيدى ابراهيم الدسوقي رضى الله عنه - الجزء الاول	ط	
التائية ①	انا فى انا اناى و اناى فى انا	رحيمى مختوم بمسك الحقيقة	٤٢٣
التائية ②	هذا اعطاء الله من علياته	هذا اصطفاء السيد البرهانى	٥٩
المهنية ③	قل تحصنت بالذى أسس الله	فالذى أسس الميمن مهدى	٤٣
البائية ④	تالله ما نضب المعيد	من ولا معينى ينضب	٤٨
الزاديين ⑤	الله من بعد الزيادة زادنى	فهو القدير ومن لديه قدير	٤٥
الهمزية ⑥	كم لى على أهل الحقيقة من يد	غرقوا إلى الأذقان فى آلاى	٣٤
النوصلية ⑦	أوصيكها فوجية فاعمل بها	فى ذكرها غصت صحاف الأولين	١٩
الأحدية ⑧	من حبا شيخك شيخا واصل	يا مريدى قل هو الله أحد	٤١
الهمزية ⑨	كلت مباني ما أقول عن الذى	أرمى إلى مضاه أو اثباته	٤١
النكافية ⑩	أياهمم كلت عن السير فى الفضى	يخيب بها من يرتضى برقادك	٤٦
النسبية ⑪	عم السؤال وما المنسب	ومن العظيم بالاجتب	٤٨
العطائية ⑫	من كمال العطاء من فيض وهب	أيها الناس جاءكم ابراهيم	٤٦
القميرية ⑬	قلت يا مولاي هل من كاظم	كامينى قال كلا والسقم	٤٩
الصلحية ⑭	وصرحى باسم الله بوات ركنه	وآية ابراهيم رفع القواعد	٣٩
الرحيمية ⑮	من اجل ابراهيم بعد رجائه	هذا الحديث ومنحتى وكلامى	٥٨
١٦	سلام على نبع الهدى ومعينه	ومن فيه فى الغيب ارتقاء الحقائق	١٠
١٧	جل من يحيى علومنا	بعدهما بلغت عتيا	٦١

القصيدة	مطلعها	آياتها	صفحة
العهود (١٨) سدي	هذه انوار عهدي	حيث لانعم نعم	٦٠
١٩	يانعم ما طلع الجمال من العي	نعم الظهور وجل من يفشاه	٦١
٢٠	قد شهدنا وبيا الطيب شهود	ناشئ الليل وهو أقوم قيلا	٦٢
٢١	أرى من كنتم المولدين اشارة	وان اشارات الحبيب بشائر	٦٣
٢٢	سدي وهو لسيادة رب	ثاني اثنين إذ هما بفوادي	٦٤
٢٣	أهل العناية ان تولوا سيذا	لقد متاعا يشترى ويباع	٦٥
٢٤	ماذا تقول اذا قصدت رحابه	ماذا تقول وفي حشاك ضرام	٦٦
٢٥	الله أكبر ما ترينت السما	والأرض فوق جيبها الأفراح	٦٧
٢٦	كهر في فضل الله من آيات	ما تورق وقطوفها كلما في	٦٨
الجزء الثاني			
٢٧	أكنى بفخر الدين بين أحبتي	ولي في سطوات الغيوب مناقب	٧١
٢٨	في كل حين لنا في المصطفى أمل	حتى اذا حانت الاسرا يسرينا	٧٢
٢٩	اليكم يا أحبائي خفايا	عن الادراك تعجز من رآها	٧٣
٣٠	يطيب لأهل فضلي ذكر قولي	ولو جهلوا المراد الاقولي	٧٤
٣١	حديث المرسلات بصدق وعدي	وويل عشر آيات عشار	٧٥
٣٢	ختاما بدات القول أنعت آيتي	وحق عليها أن تنلي من يلونها	٧٦
٣٣	يا أيها الناس حج البيت للساوي	وميت القلب لا تشجيه أو تاري	٧٧
٣٤	إني رأيت وقلت يا قومي أرى	ولي الفخار ومكّي أم القرى	٧٨
٣٥	هذا كلامي قديم يسبق الزمن	فلا تخوضوا بحارا أهلك سفنا	٧٩
٣٦	تجلى إمام الكائنات بنوره	نقلب عبيد لا على بيت بني	٨٠
٣٧	تبارك الله إن الحق منشيني	وزفرة الحال تطربني وتشجيني	٨١
٣٨	كلمات ما تبلى كحد الفيصل	هي من عطاء المنعم المتفضل	٨٢
٣٩	نزلنا بحر هو كالسباحات	وأيقنا بأن الوصل آت	٨٣
٤٠	من آيتي يستقر آباب حظوتنا	عذب الحديث ومنها طيب لكم	٨٤

القصيدة	مطلعها	أبياتها	صفحة
	الجزء الثالث		
٤١	ولا يستنكف الاحباب نصحي	لوجه الله اني قد نصحت	٥٢
٤٢	أسيط اليوم عن قولي لشاما	لزاميا فقد جاد الجديد	٥٢
٤٣	كيف نفسى الخبي اذا كرام	ونزلت مقامنا الاصطفاء	٥٣
٤٤	في ذلك النثر اليسيب	سركمين سر محمد	٥٥
٤٥	لى بين اهل الله عقبى دارهم	وستشهد الأزمان والأحقاب	٥٦
٤٦	يا اهل بدر يا صاحبة احمد	من للقلوب شرايبها والزاد	٥٨
٤٧	الحمد لله الذى قد خصنى	بخصال جدى إنه العطاء	٥٩
٤٨	سيد المرزول وعبرك زالوا	وجميعا الى جنابك آلسو	٥٩
٤٩	كمال الدين فى الاركان حج	لبت الله فى البلد الحرام	٥٩
٥٠	قسم الضحى فى الآى ذكر عال	انى ساحبوكم ولست يقال	٥٩
٥١	انما أعطيتك الكوش	فاعلم ان الواحد اكبر	٥٩
٥٢	سمعنا عن معلما حديثا	لنجتنب التظالم فهو حين	٥٩
٥٣	الحق ما أحسوه من	ظوما ولست بشاعر	٥٩
٥٤	انما يجمع الجمع كنا عصة	وامام هذا الجمع أول كاتب	٥٩
٥٥	وبعد الجمع كنا فى فناء	فإننا حيث لاندري فناء	٥٩
٥٦	شراب الوصل مخوم وسرى	شفاء لا شربتم غير منا	٥٩
٥٧	على الله التكريه يكون قصلك	رضيت الله والاسلام دينا	٥٩
٥٨	يقول الشيخ رضى الله عنه	وارضينا به جمعا وفردا	٥٩
٥٩	الشيخ بث عجائبنا وحبانا	من فيضه نظما وكم أرضانا	٥٩
٦٠	سلنى أمدك يا بنى بعلمنا	إن شئت فاسألنى عن الإيمان	٥٩
٦١	المسك مخوم وحق ختامه	إن تسأل (المصطفين) تتوافى	٥٩
٦٢	قد وعدنا فأرتقب فتحا قريبا	بعده فتحاترى نورا مبينا	٥٩
٦٣	فى كتاب الله قد آنت نورا	كل آى خبات سرا كبيرا	٥٩
٦٤	افلم كنز والصدور منازل	وبغيره تبدو الصدور قفارا	٥٩
٦٥	إن فى التوحيد احكام المثا فى	عالم التوحيد بغيته المعافى	٥٩
٦٦	كلامي مربوط يا طلاق فضل من	يشاء اذا شئنا ونحظى بعطفه	٥٩
٦٧	دين الصباية للاحة عروة	لولا الشهادة ما استقام الدين	٥٩
٦٨	الصالحون اذا تلقوا منحة	عكفوا عليها سجدا وقياما	٥٩
٦٩	إمامنا حيث ولى كنت أتبعه	لذلك الجمع لى حيث لبثت	٥٩

القصيدة	مطلعها	آياتها	صفحة
٧٠	إذا أجبتا لداعي الله لبنا	فما سؤالك عن جمع إذا لبني	١١
٧١	زيتونة زيتها في كل مشكاة	ونفثة الروح ياسر المرادات	٤٠
٧٢	إماطة أستار المنازل معجز	بداية عبد يجهل الجمع بدءها	٤٨
٧٣	إلى أجل عندي تكون عطيتي	بطى خذور المانات حفيظة	١٠
٧٤	وبعد ، فإن أبنائي جميعا	جميعا آمنين وفي جنابي	١٧
٧٥	يساق إلى الهجا أبناء عهدي	بأهواء من المتسكعين	١٢
٧٦	الفتح باسم الله إن تستفتحوا	جاءت به الانفال ختما نبدي	٤٠
٧٧	كلماتنا نهدي بها عشاقنا	لشرائنا وننديمنا لا يندم	٣٥
٧٨	تفصيل ما أجملته في أربع	لا تحت الأيمان إذ عقدتها	٤٣

الجزء الرابع

٧٩	وهذا موعد الأجل المسعى	فإن البعض قد لا يذكرون	٣٢
٨٠	توسلت بالمعصوم علما محضرة	فصرت عليما علمها عندها يرها	٣٣
٨١	حيث عز الشهود طاب شهودي	يا على الجناب صبح الشهود	٤٤
٨٢	أرحنا براج من حمى الغيب سرها	وصرصرها في الرياح اللواقح	١٩
٨٣	أحدية والواحدية دونها	ما بين قلابي حضرة التقريب	١١
٨٤	ماذا يقول الناس عنى يا مریدی	أى علم يدعيه مدعيه	١٠

الجزء الخامس

٨٥	بأرض الله حيث يكون بيتي	وفي فرد الأهلة جاء عنا	٣٠
٨٦	سألت عن التفريد في ملقى الفنا	فياياك والتقييد تعطى الأماقي	١٨
٨٧	ما كتاب الله لا أجمعنا	لأنها الأحباب آيات به	٢٣
٨٨	ما البدايات والخواتم سلني	أوقأ مسك فكلهن ابتداء	٢٣
٨٩	فأما عن حلول واتحاد	به يرموننا جهلا عيانا	٤٠
٩٠	ما كان لي أن يكون الصّد من شيمى	ولا خصالى ولا طبعى ولا ديني	٢٣
٩١	بأحمد حيث الأحمدية يهتدى	إليه بنور الأحمدية طائب	٢٢
٩٢	عن الحضيرات في التمثال تسألني	أست فيها بذي علم ؟ أقول بلى	٢٦
٩٣	علوم الذات دون السروهم	لها سبحات وجه مهلكات	٢٦
٩٤	لله قومه خوطبوا في قوله	صلوا عليه وسلموا تسليما	١٣
٩٥	كيف التجلى والهوية بلمقع	لكن مثلى عالم بفنونها	٢١

« انتهى »







الطريقۃ
البرهانیۃ الدرقیۃ
الساذلیۃ